

٥٠
٥٥٨٦

٦٤
٥١٤
٧٠٤

الأمويون في العصر العباسي

(١٣٢-١٣٤هـ / ٧٥٠-٩٤٥م)

في (الجزيرة العربية، العراق، بلاد الشام، مصر)

(مقدم)

عصام مصطفى عبدالمهدي علقه

(إشراف)

أ.د. محمد عيسى صالحية

١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

الأمويون في العصر العباسي
(١٣٢-٣٣٤هـ / ٧٥٠-٩٤٥م)
في (الجزيرة العربية، العراق، بلاد الشام، مصر)

إعداد
عصام مصطفى عبدالهادي عقاله
بكالوريوس تاريخ، جامعة اليرموك، ١٩٨٩

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التاريخ
في جامعة اليرموك

لجنة المناقشة

أ.د. محمد عيسى صالحية (رئيساً)
أ.د. عبدالعزيز النوري (عضواً)
أ.د. يوسف حسن غوانمة (عضواً)

١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

الاستدعاء

إليكما
جدي علي خريس- رحمه الله- الذي كفلني بعد استشهاد والدي
أمي الحبيبة أظال الله في عمرها

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل، وكل مشاعر الاحترام والتقدير إلى استاذي الأستاذ الدكتور محمد عيسى صالحية الذي كان لتابعته وتوجيهاته الفضل في إخراج هذه الرسالة بهذا الشكل العلمي المتواضع.

وأقدم بالشكر الجزيل للعاملين في مكتبتي الأسد بدمشق، ومكتبة جامعة اليرموك لما بذلوه من جهود سهلت لي الحصول على العديد من المصادر المخطوطة والطبوعة.

كما أتقدم بالشكر للاخوة الزملاء داود المخدعي، محمد الطماني، علي هياينة، خلدون الشوحة، خالد الحديثي، مصطفى العبادرة، عثمان طاهات لما بذلوه من جهود لمساعدتي.

وأشكر أيضاً العاملين في مركز ميخوفون للكمبيوتر لما بذلوه من مساعدات جليلة ساهمت في تسهيل مهمتي كباحث.

والله ولي التوفيق.

المحتويات

شكر وتقدير

المقدمة

الفصل الأول، قيام الدولة العباسية وموقفها النبطي للأمويين

- ١- الثورة العباسية ونجاحها في إسقاط الدولة الأموية ٢
- ب- موقف العباسيين المعادي لبني أمية ٢
- ١- الملاحقات العباسية للأمويين ٩
- أ- واقعة دمشق ١٢
- ب- واقعة نهر أبي قُطُرس ١٤
- ج- واقعة بُوَصِير ٢٠
- د- واقعة قُلُثُسُوة ٢٠
- هـ- واقعة البلاط العباسي (الحيرة) ٢١
- و- واقعة واسط ٢٢
- ز- واقعة البصرة ٢٣
- ح- وقائع الحجاز ٢٦
- ط- مصير آل مروان بن محمد ٢٧
- ي- استمرار الملاحقات ٢٨
- ٢- المصادر العباسية لأملاك الأمويين ٢٢

الفصل الثاني: المواقف العباسية المتصاعدة تجاه بني أمية

مقدمة

- ١- منح الأمان للعديد من الأمويين ٤٦
- ب- إعادة بعض القطنع المصادرة ٥٦
- ج- منح بعض الهبات للأمويين ٥٨
- د- السماح للأمويين بتولي مناصب عليا بالدولة ٥٩
- ١- أمويون في صحابة الخلفاء العباسيين ٥٩
- ٢- ولاية مدن ٦١
- ٣- قضاة ٦٢
- ٤- كتاب دواوين ٧٠
- ٥- الإشراف على إقامة بعض المنشآت العامة ٧١

الفصل الثالث : حركات المصارعة الأموية

مقدمة

٧٥	١- الثورات الأموية
٧٥	١- حركة العنقباني (١٢٢-٢٩٤هـ/٧٥-٧٩م)
٧٨	أ- ثورة أبي محمد السفياي (١٢٢هـ/٧٥م)
٨١	ب- ثورة العباس بن محمد السفياي (١٢٢هـ/٧٥م)
٨١	ج- ثورة أبي العنقبان السفياي (١٩٥هـ/٨١١م)
٨٥	د- ثورة السفياي المومنون (٢٩٤هـ/٧٩م)
٨٥	٢- ثورة محمد بن مسلمة المرواني (١٢٢هـ/٧٥م)
٨٦	٣- ثورة أمان بن معاوية المرواني (٢٣٥هـ/٧٥٢م)
٨٦	٤- ثورة هاشم بن يزيد السفياي (١٣٦هـ/٧٥٣م)
٨٧	٥- ثورة يحيى بن مسعود المرواني
٨٩	٦- ثورة مسلمة بن يعقوب المرواني (١٩٧هـ/٨١٢م)
٨٩	٧- ثورة سعيد العثماني القتيبي
٩٠	ب- أسباب فشل الثورات الأموية
٩١	ج- مشاركة الأمويين في الثورات الأخرى
٩٢	د- التفتيح للأمويين في العصر العباسي
٩٥	١- العثمانية
٩٦	٢- المروانية
٩٦	٣- النابتة

الفصل الرابع: الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للأمويين

١٠٦	أ- الأحوال الاجتماعية للأمويين
١٠٦	١- منازل الأمويين
١٢٣	٢- الهجرة إلى الأندلس
١٢٦	٣- مكانة بني أمية الاجتماعية
١٣٠	٤- الأمويون في المجتمع العباسي
١٣٤	ب- الأحوال الاقتصادية للأمويين
	موارد الدخل
١٣٥	١- بقايا ممتلكات لم تعاصر
١٣٧	٢- الأجر
١٣٨	٣- العطايا والهبات
١٣٩	٤- أجر وكافآت لقاء أعمال قاموا بها

الفصل الخامس: دور الأمويين العلمي في العصر العباسي

١٤٢	١- الحديث النبوي الشريف، وعلومه
١٤٤	١- أسد السنة الأموي
١٤٦	٢- أحمد بن علي المروزي
١٤٧	٣- عبد الله بن سعيد
١٤٨	٤- محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب
١٤٨	ب- النحو واللغة
١٤٩	١- الزياتي
١٥١	٢- الأموي
١٥٢	ج- الشعر
١٥٢	١- آدم بن عبد العزيز
١٥٥	٢- الأحمي
١٥٦	٣- المعطي
١٥٨	٤- العتيبي
١٦٠	٥- المسلمي الحصني
١٦٢	د- التاريخ
١٦٢	١- أسد السنة الأموي
١٦٥	٢- سعيد بن يحيى الأموي
١٦٩	٣- العتيبي
١٧٢	هـ- العلوم التطبيقية
١٧٧	المصادر
١٩٨	المراجع
٢٠٧	الملاحق
٢١٠	الملخص بالعربية
٢١٢	الملخص بالإنجليزية

الاختصارات العربية والأجنبية

الاختصارات العربية

أ=	اللوحة الأولى من ورقة المخطوطة فيكتب في أ.
ب=	اللوحة الثانية من ورقة المخطوطة فيكتب في ب.
ت=	توفي.
تح=	تحقيق.
ت.د=	توفي بعد.
ج=	جزء.
د.ت=	دون تاريخ النشر.
د.ن=	دون ناشر.
د.م=	دون مكان النشر.
ص=	الصفحة.
ص.ص=	الصفحات من - إلى.
ط=	طبعة.
ع=	العدد بالنسبة للدوريات العربية.
ق=	قرن إذا جاءت بعد الاسم.
ق=	ورقة.
ق.ق=	الأوراق من - إلى.
ك=	كيلومتر.
ك.م=	كيلومتر مربع.
م=	ميلادي.
م.ج=	مجلد.
هـ=	هجري.
الاختصارات الأجنبية:	

P = Page.

P.P = Pages From - to.

المقدمة
أهمية البحث ومنهج الدراسة
تحليل لأهم مصادر البحث

القدمة،

عرض المؤرخون المحدثون في دراساتهم للأسرة الأموية بعد سقوط دولتهم على مقاتل الأمويين، والمعاملة السيئة التي تعرضوا لها على يد العباسيين، كما اهتم بعضهم بالشورات الأموية ضد الحكم العباسي، وتراحت تلك الكتابات بين الأخذ بالروايات التاريخية التي تظهر العباسيين وقد قاموا بعملية إبادة كاملة للأسرة الأموية، فلم ينجّ منهم سوى الخوارج والنساء والأطفال، وأغفلوا تلك الروايات التي تشير إلى شيء من التسامح العباسي تجاه الأمويين، وإلى حياة الكثير من الأمويين بشكل آمن ومستقر في العصر العباسي.

ومن أجل إعطاء صورة واقعية قدر الامكان- عن حقيقة وضع الأمويين تحت الحكم العباسي، ودراسة أحوالهم، فقد جاءت هذه الدراسة في خمسة فصول وخاتمة مهدت لها بعرض لأهم المصادر التي قامت عليها.

وقد تناول الباحث في الفصل الأول قيام الدولة العباسية، وموقفها المعادي للأمويين، وهو الموقف الذي تبرزه تلك الوقائع التي قتل فيها العباسيون الكثير من أفراد الأسرة الأموية في مختلف ولايات الدولة العباسية الخاضعة لسلطانهم، وقيامهم بصادرة معظم أملاك الأمويين.

أما الفصل الثاني فقد تناول فيه الباحث المواقف العباسية المتسامحة تجاه الأمويين بدءاً من الأمانات العباسية التي منحها العباسيون للأمويين على المستوى الفردي أو لجميع الأمويين الذين لم يكن لهم مواقف معارضة للدولة العباسية، كما تعرضت فيه إلى سماح العباسيين للأمويين بتولي مناصب إدارية وقضائية وديوانية هامة.

وتناول الباحث في الفصل الثالث الشورات الأموية ضد الحكم العباسي ومحاولات الأمويين إعادة بعث الدولة الأموية، وذلك بالعمل لإسقاط الدولة العباسية عسكرياً، كما تناول الباحث حركات التشيع للأمويين في العصر العباسي باعتبارها وسيلة مقاومة سلبية للعباسيين تقوم على إعلاء شأن الأمويين.

إنما الفصل الرابع فقد تعرض الباحث فيه لأحوال الأمويين الاجتماعية، من حيث صوبهم، وهجرتهم إلى الأندلس التي استمرت حتى سقوط دولة الأموية بالأندلس، ثم تعرضت لمكانة الأمويين الاجتماعية، ومشاركتهم في الحياة العامة في العصر العباسي، وبحثت أيضاً لأحوال الاقتصادية للأمويين من حيث موارد الدخل الأموية التي تعددت، ثم وضعهم لاتصاندي

وحصن الباحث الفصل الخامس لتحديث من لدور العربي والثقافي الذي لعبه الأمويون في العصر العباسي، وشتملهم في شتى العلوم من دينية، وأدبية، وتاريخية وتطبيقية مفرطاً بأعلام الأمويين الذين يبروا في تلك العلوم، وجاءت جامعة بأهم نتائج مستخلصة من الدراسة

هذا وقد وجهت الباحث عدة مشاكل أبرزها عدم توفر معلومات تفي لغرض لترجمة بعض الشخصيات الأموية التي تعرضت بها الدراسة، فجددت سير بعض الاعلام الأموية بأهمية في تحديد سنة أبومة

تحليل لأهم مصادر الدراسة

نقد أئمة الباحث عن مجموعة كبيرة من المصادر، كما أفاد من المراجع الحديث الذي تناولت موضوع الدراسة، وسوف مقصر الباحث الحديث على تلك المصادر التي كن لها أهمية خاصة في استبقاء مادة البحث

المصادر المخطوطة

١- نسب الأشراف

أحمد بن يحيى بن جابر البغدادي المتوفى سنة ٢٧٩هـ / ٨٩٢م، بغدادي عاش معظم حياته فيها، وكان البغدادي أول من أفرده عنواناً خاصاً لمقاتل الأمويين من بين المؤرخين المسلمين الذين اطلعت على مؤلفاتهم، كما أفاد لدراسة في موضوع المعادرات العباسية للأمويين، والثورات الأموية ضد الحكم العباسي، وأشار إلى بعض الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للأمويين، وكان في تناوله للمادة التي أفادت

(١) البغدادي أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م) أصاب لأشراف صورة من مخطوطة الدراسة بملكية إرباد، وتم (٢٥١٨)، وميضار إليه فيما بعد، البغدادي أصاب (خط)

منها الدراسة محايداً يعرض فيها لروايات التي تمثل وجهات النظر المختلفة لأطراف الحدث معتمداً على رواية مشاهير أئمة هشام الكبيسي (ت ١٤٠٤هـ / ١٩٨٩م)، وابدانثي (ت ١٢٢٥هـ / ١٨٢٩م)، وعمر من شبة (ت ١٢٦٢هـ / ١٨٧٥م) مغلياً في كثير من الأحيان الرواية التي يرى أنها لأصح لحدث معين.

٢ تاريخ دمشق^(١)

لأبي القاسم، علي بن الحسين المعروف بابن عساكر الدومني سنة ١٢٥٦هـ / ١١٧٥م دمشق في عشر معظم حياته فيها، وهو صاحب ميول شامية واضحة، لذا كانت نظراته للأمويين نظرة إجلال وإحترام، وقد استفادت الدراسة من تاريخ دمشق في جميع فصولها وقد نفرد بابن عساكر بالكثير من المعلومات عن الأمويين في لعصر العباسي معتمداً على مصادر لم نطلع عليها غيره، ومن أهمها التي انفرد بها تلك المفصيلات التراسمة عن الثورات الأموية وعن منازل الأمويين في دمشق ووطنها معتمداً على مصادر أهم.

١ تاريخ دمشق لأحمد بن حنبل بن أبي العباس الأدي كان حياً سنة ٣٦٧هـ / ٩٨٨م^(٢) تناول بن أبي العباس في كتابه سكان دمشق ووطنها، ونقل ابن عساكر عنه معظم قصصه الخاص بالأمويين « قيس يدمشق ووطنها من بني أمية » ولكنه لم يهتم بقصته هي ذلك انفس، بن نقل عنه بعض لقطع من الفصول الخاصة بقيصة أسد، وقريش، والمواشي^(٣)

(١) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسين (ت ١٢٥٦هـ / ١١٧٥م): تاريخ مدينة دمشق، مطبعة تشرت باندنوير ايشممي عن نسخة مطبوعة بدمشق وكمل بقصتها من نسخ الأخرى بالقاهرة ومراكش ومسبول، دار البشير عمان دت وسيشار بيه فيما بعد، ابن عساكر تاريخ دمشق (ابشير).

(٢) ابن عساكر تاريخ دمشق، ترجم بعين (عبد الله بن جابر- مهديك بن زيد)، نج مكيه ايشممي، وشكري فيصل، وبناع الطرايشي، مجمع لغة العربية بدمشق، ١٩٨١م من ١٨٢ وميشار بيه قيس بعد ابن عساكر تاريخ دمشق مراجع لغتي

(٣) ابن عساكر تاريخ دمشق (ابشير)، ج ١٢ من ٥٩٧ ج ١٦، من ٧٩٢ ج ١٧، من ٢٨٩، ج ١٨، من ٢٤٧، ج ٢٨ نج مكيه شهابي، مجمع لغة العربية بدمشق، ١٩٨٦م، ص ١٩

ب- أبو الحسين الرازي المتوفى سنة ٣٤٧هـ / ٩٥٨م^(١)، ومقل ابن عساكر عنه معظم حواره فيما يتعلق بثورة أبي المعيطر السعدي، ومسعدة بن يعقوب الحرواني، وعلاقتهما بمحمد بن صالح بن بيهس

المصادر المطبوعة

١- تاريخ خليفة بن خياط^(٢).

لخليفة بن خياط المتوفى سنة ٢٤٠هـ / ٨٥٤م، بصوري صاحب ميول أموية تظهر في بعض رواياته، وقد أفاد الدراسة فيما يتعلق بمقاس الأمويين، والولاء الأمويين في العصر العباسي، والهجرة إلى لاندلس، وقد اعتمد في معلوماته على مجموعة من الرواة من مثل أبي عبيدة معمر بن هاشم (ت ٢٠٩هـ / ٨٢٤م)، وأبي القتيبان ميم بن حمص (ت ١٩٠هـ / ٨٠٥م)، و توليد بن هشام القحطامي (ت ١٥٨هـ / ٧٧٤م)

٢- تاريخ الرسل والملو^(٣).

لنظري، محمد بن جرير المتوفى سنة ٢٢١هـ / ٩٢٢م، عراقي، أعادت الدراسة من الكتاب فيما يتعلق بمقتل الأمويين التي تطرق بها باعتماد شديد على حروبه لشدة لعدم التوسع في هذه المسألة. كما أفادت منه الدراسة في المصائب التي بولاه الأمويون، وثورات لاموية وأجداث السلطة العباسية ضد شيعة الأمويين، وخاصة كتب عن معاوية و الأمويين التي أنشأها المأمون، ثم المعتصم، وهو في أحواره يعتمد على نصوص الوثائق ويروي من روى ثقة من أمثال أبي مصنف لوط بن يحيى، وخليفة بن خياط

(١) ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٢ من ٤١٥ ج ١٥، ص ١٦٧ ج ١٦ من ٤٦

(٢) خليفة بن خياط، ٢٤٠هـ / ٨٤٥م تاريخ خليفة بن خياط، تج. أكرم حياء فميري دار العلم، دار العربية، بيروت، ط ١٩٧٧م، وميضار إليه فيما بعد خليفة تاريخ

(٣) انطوري، محمد بن جرير (ت ٢٢١هـ / ٩٢٢م): تاريخ الرسل والملو، تج: محمد أبو الحسن إبراهيم، دار المعارف القاهرة ط ٩٦٧ م، وميضار إليه فيما بعد، نظري، تاريخ رسل

٣- تاريخ الوصول^(١)

لأبي زكريا، يزيد بن محمد الأردني المتوفى سنة ٢٣٤هـ / ٩٤٥م، مصنف صاحب ميون يمنية وأهنة، إضافة لحيل للأمويين بظهر جنأ من خلال عرضه لواقعة الوصول في يدية الحكم العباسي، وقد أهدت الدراسة في كثير من المعلومات حول مقاتل الأمويين، وبيعت أهلية من خلال وثائق لإقطاع العباسية لإملاك أموية مصادرة لم ترد في أي مصدر حر، وهو ينقل تلك المعلومات من الكتب الأصلية بالإقصد

٥- لأعالي^(٢)

لأبي الفرج، علي بن الحسين لأصفهاني المتوفى سنة ٣٥٦هـ / ٩٦٦م، مراقي صاحب ميون أموية لا تحفي، وقد استفادت الدراسة منه في موضوع مقاتل الأمويين التي أورد لها عملاً خاصاً والأسماء العباسية للأمويين، والأحوال الاجتماعية، والاقتصادية، ومشاهير الشعراء الأمويين، وهو يعتمد في معلوماته على مجموعة كبيرة من المصادر من مثل عمرو بن شبة، وربيعة بن بكار (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م) والندسي

٥- جمهورية أنساب العرب^(٣) ورسالة بقط الحروس في تواريخ الخلفاء^(٤)

لأبي محمد، علي بن أحمد بن سعيد المتوفى سنة ٤٥٦هـ / ١٠٦٢م، أندلسي صاحب ميون أموية استفادت الدراسة من المؤلفين في معظم فصولها، وقد نورد ابن حزم بالعديد من المعلومات من مثل تولى بعض الأمويين مصاصب في دواوين

(١) الأديب أبو زكريا يزيد بن محمد (ت ٢٣٤هـ / ٩٤٥م): تاريخ الوصول، نج: علي حسنة أيسة، حياء نشرات إسلامي القاهرة ١٩٩٧م وسيشار إليه فيما بعد: الأردني تاريخ الوصول

(٢) الأصفهاني أبو الفرج علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ / ٩٦٦م): لأعالي، دار حياء نشرات المغرب القاهرة، دت، وسيشار إليه فيما بعد: لأصفهاني لأعالي

(٣) ابن حزم أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ / ١٠٦٢م): جمهورية أنساب العرب، نج: عبد اسلام هارون، دار المعارف، القاهرة ط ٥ ١٩٨٢م، وسيشار إليه فيما بعد: ابن حزم جمهورية

(٤) ابن حزم، بقط الحروس في تواريخ الخلفاء، نج: حماد عباس المؤسسة المغربية بأدراسات و بقط، محوت، ط ٢ ١٩٨٧م، (وتمت ضمن الجزء الثاني من رسائل ابن حزم)، وسيشار إليه فيما بعد: ابن حزم بقط الحروس

الدولة العباسية، إضافة للمعلومات القيمة التي أوردها عن عهول الأمويين،
وهجرتهم إلى الأندلس، وبعض المجموعات عن العهد الأمويين
وإن جازب هذه المصادر فقد اعتمدت لدراسة على عدد من المصادر الجرففة،
وكتب الأنساب، والحقائق، و لتراجم، والكتب الألفية، والعديد من المراجع الحديثة

الفصل الأول

قيام الدولة العباسية وموقفها
المعادي للأمويين

العصل الأول
قيام الدولة العباسية وموتها
المعادي للأمويين

أ- الثورة العباسية وبدايتها في إسقاط الدولة الأموية

ب- موقف العباسيين المعادي لبني أمية

١- الملاحقات العباسية للأمويين

أ- واقعة دمشق

ب- واقعة نهر بني فطرأس

ج- واقعة يوم حير

د- واقعة قنسوة

هـ- واقعة البلاط العباسي (المبرة)

و- واقعة واسط

ز- واقعة البصرة

ح- وقائع الحجاز

ط- مقتل آل مروان بن محمد

ي- استمرار الملاحقات

٢- المصادر العنصرية لأملاك الأمويين

١- الثورة العباسية وبهاؤها في إطفاء الدولة الأموية.-

يسمى بمصطلح دراسة وتفسير أسباب سقوط الدولة الأموية، فإن عوامل تهدد الدولة كانت تسهر في حتمها منذ بداية تسلمهم لسلطة إثر مقتل علي بن أبي طالب، وجعلهم بذلك مضطراً علانية على عوامل لصراع بين لامويين أنفسهم أو مع القبائل والجماعات أبو لية لهم^(١) كما وتعتبر الدعوة العباسية أحد الأسباب الفاعلة في سقوط الدولة الأموية، والتي يرى أن وصيه أبي هاشم^(٢) للمعد بن هاشم^(٣) سنة (١٩٨هـ/٧١٦م) شهد البداية الحقيقية بالدعوة العباسية، فقد أوصى أبو هاشم له

(١) حول أسباب سقوط الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية انظر (محمّد عبد الحمي شفيان الثورة العباسية: ترجمة عبد المجيد النسي، دار الدراسات الطليعية: أبو ظبي ١٩٧٧م، ص ٢٧٢-٢٧٥، ويشير إليه فيما بعد، شعاع لث: ١ عباسية حسين مطون مسيرة الوليد ابن يزيد دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٠م ص ٢٢-٢٦ ويشير إليه فيما بعد مطون مسيرة الوليد، معقدي أبو حبيب مروان بن محمد راسباب سقوط الدولة الأموية، دار الفكر دمشق، ١٩٨٢م ص ١٢٥-١٥٨، ويشير إليه فيما بعد أبو حبيب مروان بن محمد هارون عمر الطليعة لقاتل مروان بن محمد دار واسط بغداد، ١٩٨٥م ص ٩١-١١٩ ويشير إليه فيما بعد، عمر بختيار الخقاتر)

(٢) أبو هاشم، عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب (ت ٩٨هـ/٧١٦م) انظر (الريفي، مصعب بن عبدالله (ت ٢٢٦هـ/٨٤٠م): نسب قريش، تصحيح ومعيق إلى بطي يونس، دار المعارف القاهرة ط ١٩٨٢م، ص ٧٥ ويشير إليه فيما بعد الريفي: نسب قريش، خليفة بن خياط (ت ٢٤٤هـ/٨٥٤م) الطبقات: مع سهل زكار مطابع وزارة الثقافة والمبسة والارشاد انقري معق، ١٩٦٦م، ص ٩٨، ومعشار إليه فيما بعد، خليفة الخببات).

(٣) محمد بن علي بن عبد الله بن عباس (ت ١٢٤هـ/٧٤١م)، انظر (السبوسي مؤرخ بن عمرو (ت ١٩٥هـ/٨٠١م): حذف من نسب قريش، مع صلاح الدين الحجد، دار لكتاب النيباني، بيروت ط ١٩٧٦م ص ١٠٢، ويشير إليه فيما بعد السبوسي حذف، الريفي، نسب قريش، ص ٢٩، خليفة الخببات، ص ٧٩٩)

بإمامة فرقته الهاشمية^{١٢} وأصبه على أصرار الدعوة وأسماء لقباتها وطريقة الاتصال بهم، وبهذه الوثيقة انتقلت إمارة فرقة الهاشمية من العلويين إلى العباسيين، وأصبح محمد بن علي أول إمام عباسي لها^{١٣}

بدأ محمد بن علي مهامه باعتباره إماماً للهاشمية بتركيز نشاط أتباعه في منطقة جديدة لم يهتموا بها سابقاً وهي منطقة حراسان، وذلك لأنه رأى أن الشام لا تعرف، لا طاعة بني مروان، وحب آل أبي سفيان، وأن حكومة شعبة يعني قورده وأن البصرة عثمانية تدبر ذلك أي تنجم من ينتمون من أهل الشام أو الكوفة فاختار حراسان لأنها بعدة عن الأهواء وبعيدة عن مركز السلطة^{١٤}

وقد خدمت الظروف محمد بن علي في منعه، إذ تولى الخلافة عمر بن عبد العزيز (٩٩-١٠١ هـ/ ٧١٧، ٧٢٢ م) الذي اتبع سياسة محسنة صارت لدعاة العباسيين هي بحركة بكر هرية داعين إلى إرضاء آل محمد بسموية على لأويين^{١٥}. وقد تمكنت البصرة العباسية من الحصول على تأييد لكثيرين من أهل

(١) الهاشمية: اتبع أبي هاشم عبد الله بن محمد قالو بموت محمد بن علي بن أبي طالب، وانشغال الإمامة لله إلى ابنه أبي هاشم، ثم بانقلابها إلى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس يومئذ من أبي هاشم انظر (التهرستاني محمد بن عبد الكريم (ت ٥٤٤ هـ/ ١١٥٣ م). الخ و سجل صححه وعلق عليه: أحمد فهد، دار السور، بيروت، ١٩٤٨، ج ١ من ٢٤٢ رسيشار إليه فيما بعد، التهريستاني الخ)

(٢) أبويزي، محمد، لزيش، من ٧٥ البلاذري، اتساب، قسم ٢، سج عبد العزيز الدوري، دار فرانكس شتيفر، بليسباي، بيروت، ١٩٧٨ م، ص ٨٠، وسيشار إليه فيما بعد البلاذري، اتساب، مجهول (ت ٢٣٠ هـ/ ٨٤٩ م) أخبار الدولة العباسية وفيه أخبار العباس وولده سج عبد العزيز الدوري وعبد الجبار الحنفي، دار الحديث للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧١ م، ص ١٨٩-١٩٠، وسيشار إليه فيما بعد مجهول، أخبار الدولة العباسية، مجهول (ت ٢٥٠ هـ/ ٨٦١ م) تاريخ الخلفاء، صورة من مخطوط، حنبل، دار هريار، بيروت، معهد الدراسات الشرقية، موسكو، ١٩٦٧ م، ص ١٤١-١٤٢ وسيشار إليه فيما بعد، مجهول تاريخ الخلفاء

(٣) الجاحظ، عمرو بن بحر (ت ٢٢٥ هـ/ ٨٣٨ م): رعدة مناقب لترك طعن ومنازل الجاهل لسياسية شرح علي أبو مسلم، دار مهلا، بيروت، ١٩٨٧ م، ص ٤٨ وسيشار إليه فيما بعد الجاحظ مناقب لترك مجهول أخبار الدولة العباسية، من ص ٢٠-٢٧

(٤) مجهول، أخبار الدولة العباسية، ص ٢٠

مراسن وراه هذا يتايد بعد لسراع لذي حدث في بلاد الشام، واشتدال الحفاء الامويين بعممه

فقد لبي مقتل نوبيد بن يزيد (١٢٥-١٢٦هـ/٧٤٢-٧٤٤م) إلى مدة منسج منها ضعف الخلافة، وبهاب هيبتها واشيار سلطتها، على اعمدة والخاصة في الامصار المختلفة، ومنها اختلاف آراء القبائل الشامية، وتضارب أهولها انسيابية، وانقسامها ومحدارية بمضب المعض، فتعكك جيش الدولة في لعاصمة وتعدمت قوتها العنارية، وتفسحت الاسرة الاموية، ونابحز افودها على انور بالحكم والملك^(١)، هم يكد يزيد بن لوليد (١٢٦هـ/٧٤٤م) يتولى الحكم حتى ثار عليه اهل حمص مطالبين بانثار للوليد بن يزيد، وثار عليه أيضاً اهل الأردن وفلسطين، ولكنه تمكن من إخماد ثور تهم^(٢)

وكنت وفاة يزيد بن الوليد المنكرة سنة ١٢٦هـ/٧٤٤م هترة جديدة بمختلف الاموية، فقد فشل أفراد البيت الاموي، ومعهم اهل الشام في الاجماع على إختيار خليفة له، وكان إبراهيم بن لوليد (١٢٦-١٢٧هـ/٧٤٤م) خليفة يزيد بن لوليد ضيقاً مما اتاح الفرصة لمروان بن محمد للاستيلاء على الشام، ومرض حلاقتة على انها، واستطاع مروان يحقق ذلك بمساعدة القيسية حيث أعلن نفسه خليفة لمسلمين سنة ١٢٧هـ/٧٤٤م^(٣)

ويوصون مروان بن محمد (١٢٧-١٢٨هـ/٧٤٤-٧٤٥م) بسلامة بدأت مرحلة جديدة من لاضطربات في بلاد الشام مثار عليه اهل حمص، وأهل الأردن سنة (١٢٧هـ/٧٤٤م)، ولكنه تمكن من القضاء على ثورانهم بعد معاروت خلفت رواءه، انكثبر من الصفات ضده في دقوس بعمية الذين برعموا بك انشورات^(٤)، ولم تقتنعو مشاكل مروان على المعارضة اليمانية به فقد تحرك انباء عمه صده برعمه

(١) حوى منسج ملقس لوليد بن يزيد انظر (مطلوب سميرة لوليد، ص ٣٣).

(٢) خليفة تاريخ، ص ٣٦٨-٣٦٩. بطري، تاريخ لوليد، ص ٢٦٦-٢٦٨.

(٣) خليفة تاريخ، ص ٣٧٤. الطبري، تاريخ لوليد، ص ٢٦١-٢٦٢.

(٤) خليفة تاريخ، ص ٣٧٤. الطبري، تاريخ لوليد، ص ٢٦٢-٢٦٦.

سليمان بن هشام سنة ١٢٨هـ/٧٤٥م مما أدى إلى تعميق الانقسام بين أفراد البيت الأموي، وظهوره يظهر الضعف أمام أعدائه من شعبة، وحو ر، ولم يحفظ من تلك الأمور قضاء مروان على حركة سليمان^(١)

واجه مروان بن محمد أيضاً حركة خارجية قوية بقيادة الضمك بن قيس الخارجي سنة ١٢٧هـ/٧٤٤م الذي امتدح اسميعة بن العرق والجيرة لفرائمه ورحل باتجاه الشام للقضاء على الأمويين، إلا أن مروان واجهه في معركة قتل فيها اسمعك، وثبتت قرائنه من بعده^(٢)

ورافق هذا الاضطراب في بلاد الشام اضطراب آخر في حراسان التي اشتعلت فيها انصبة الغلبة بين المضربة بزعمة والي حراسان نصر بن سيار^(٣) وبين النعمنة بزعامة جندع الكرماني^(٤) الذي استطاع استقطاب الحوث بن سرجج وأندعه من المضربة مع أنصف صفرو المصربة وأدى إلى هزئتها وسماها من

- (١) الطبري، تاريخ الرسل، ج٧، ص ٢٢٣-٢٢٤
- (٢) خليفة تاريخ، ص ٢٧٥ الأزدي، تاريخ بوسل، ص ٧-٨، محمد ياسم حمادي الجيرة الإيرانية والموسل، دراسة في التاريخ السياسي والإداري (١٢٧-٢١٨هـ/٧٤٤-٨٢٣م)، دار الرسالة للطباعة، بالبيروت ١٩٧٧ م ص ٢٦٢، ويشير إليه فيما بعد حمادي الجيرة لقرشية
- (٣) نصر بن سيار الكرماني والي حراسان من سنة (١٢٦-١٣٩هـ/٧٤٩-٧٦٠م) انظر (خليفة، تاريخ ص ٢٩٩ مجيد، أخبار الدولة العباسية، ص ٢٦٩ الطبري، تاريخ الرسل ج٧، ص ٢٢٣-٢٢٤، ابن حزم، جمهرة، ص ١٨٢)
- (٤) جندع بن علي بن شبيب بن عامر، الأزدي المعروف بالكرماني، قتل سنة (١٢٩هـ/٧٤٧م) انظر (خليفة، تاريخ، ص ٢٨٨، الطبري، تاريخ الرسل، ج٧، ص ٢٧٠-٢٧١، ابن حزم، جمهرة، ص ٢٨١)
- (٥) الحوث بن سرجج بن زيد الجاهلي انتمى من سنة (١٢٨هـ/٧٤٦م) انظر (خليفة، تاريخ ص ٢٨٢ الطبري، تاريخ الرسل، ج٧، ص ٢٤٠، ابن حزم، جمهرة، ص ٢٣١)

مرو^(١) عامنة حراسان سنة ١٢٨ هـ/٧٤٦م، ولكن تحالف الكرماني مع الطارث انهر بعد دخولهم مرور حيث دار بينهم قتال أسهم بمقتل الحارث^(٢)

وإثر مقتل الحارث نجح نصر هي موحيد القوات مصرية، ووجه بها لأصراع الكرماني من مرو في الوقت الذي أعين فيه أبو مسلم الحراساني^(٣) الثورة العباسية في الأول من شهر رمضان سنة ١٢٩ هـ/٧٤٧م^(٤) الأمر الذي حطت من حدة الصراع بين الجانبين وجرى من استغلال حالة العداء بين الأحفاد لأفوية قام بصرد عتبان الكرماني^(٥)، لا أن مقتل الكرماني أدى لوقوف بيمعية إلى جانب عباسيين مما ساعدهم على تحقيق نصارات سهلة على نصر وقواته، فتسكنت لقوات العباسية من السيطرة على حراسان بعد انصاره على جيش ثباتة بن حنظلة سنة ١٣٠ هـ/٧٤٨م^(٦)، وعلى جيش عامر بن حنبرة سنة ١٣١ هـ/٧٤٩م^(٧)

(١) مرو الشاهجان أشهر مدن خراسان رتبتهها عولبد أربع وثمانون درجة ومربها سبع وثلاثون درجة، وحمص وثلاثون درجة، بينها وبين نيسابور ميعون مرسجا (ياقوت، شهاب ليس ياقوت بن عبدالله المصري (ت ١٢٦ هـ/٧٢٨م)؛ معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي بيروت ١٩٧٩م، ج٤، ص ١١٢ وسيسار إليه فيما بعد، ياقوت معجم البلدان، صفي الدين مؤمن بن سيد نسق (ت ٧٣٩ هـ/١٢٢٨م) مراد لاطلاع من أسبأ الامكنة والبلدات تج علي بيجاقوي دار معرفة نظميمة ونشر بيروت، ١٩٥٤م، ص ٧ من ١٢٦٧ وسيسار له فيما بعد أبعدادي مر صد)

(٢) الطبري تاريخ الرسم، ج٤، ص ٢٤٧، شعبان لثورة العباسية من ٢١٨-٢٢٢

(٣) أبو مسلم الخرماني، عبد الرحمن بن مسلم صاحب الدعوة العباسية قبل سنة (١٣٧ هـ/٧٥٤م) اسطر (خليفة تاريخ، من ٤١٧ الطبري، تاريخ يرسل، ج٤ ص ٤٧٩)

(٤) خليفة تاريخ، من ٢٨٧، الطبري تاريخ يرسل، ج٤ ص ٣٥٤

(٥) الديموري، أحمد بن دود (ت ٢٨٢ هـ/٨٩٥م) الأخبار بطول، شح. هيد الخدم مصر، در إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٩٦م. ص ٣٦٧ وسيسار إليه فيما بعد. الديموري الأخبار بطول الطبري تاريخ يرسل، ج٤ ص ٣٦٧-٣٧١

(٦) ثباتة بن حنظلة بن ربيعة الكلبي قتل سنة (١٣٠ هـ/٧٤٨م) اسطر (خليفة تاريخ، من ٢٩١ مجهول أخبار الدولة العباسية من ٢٧٨-٢٧٢ الطبري، تاريخ يرسل، ج٤، من ٢٩١-٢٩٢، ابن حزم جبهة من ٢٨٢)

بعد سيطرة أبي معنم على حراسان اتجهت قواته صوب العراق واستطاعت في محرم ١٢٢هـ/أب ٧٤٩م أن تهرم قوات راسي العراق عمر بن يزيد بن هبيرة^(٧) الذي مصعب إلى وسط وجنوبها، ودخلت فترات العباسية مدينة الكوفة، فأعلن قادتها بها قيام خلافة العباسية وتنصيب أبي العباس اعقب بالسفاح^(٨) (١٢٢هـ/٧٤٩ ٧٥٤م) خليفة للمسلمين، وهو الذي أوصى ابنه يواهم الإمام^(٩) عندئذ القى مروان انقبض عليه^(١٠)

(٧) عامر بن حنابلة المزي قتل سنة (١٢٢هـ/٧٤٩م) انظر (خليفة تاريخ من ٢٩٦ مجلد أخبار الدولة العباسية من ص ٤٤٣-٤٤٤، الطبري تاريخ الرسل، ج٤، ص ٤٠٤-٤٠٥، أبي حرم جعيرة من ٧٥٤).

(٨) يزيد بن عمر بن هبيرة انفرادي قتل سنة (١٢٢هـ/٧٥٠م) انظر (خليفة تاريخ، ص ١٠٢، نبلادي، اسباب، قسم ٢ من ١٤٥، الطبري تاريخ الرسل، ج٤، ص ٤٥٠، أبو حرم جعيرة من ٧٥٥).

(٩) لقب السفاح أطلقه أغلب المؤرخين المحدثين على الخليفة العباسي الأول عبدالله بن محمد وهذا لقب لم يرد عند المؤرخين المكيين كابن عديم، واليعقوبي، والطبري والديلمي و بهشيار، وانه يشير إلى ابنه يكتبة أبو عباس^١ من أوائل من أطلق لقب السفاح على المعروف وقد طس بعض المؤرخين عسمن لقب السفاح على عبدالله بن علي عم خليفة أبي العباس محمد ابن قتيبة والريزي، وصاحب أخبار الدولة العباسية، واليعقوبي انظر (أثاري من يحوث في التاريخ العباسي، دار الفكر بيروت ومكتبة النهضة بغداد، ١٩٧٧م، ص ٢٠٢-٢٠٣ وسيتشار إليه فيما بعد من يحوث في التاريخ العباسي) وقد عثر على نص كتابة على لوح مثبت في معدية جامع سماء نقل على أن أب العباس أخذ لقب المهدي انظر (عيد لعزيز لدوري الفكرة المهدية بين الدولة العباسية والعصر العباسي الاول، ضمن كتاب دراسات عربية وإسلامية مهددة إلى احسان عباس بمناسبة بلوغه التسعين، مطبع واد انطاكي الجامعة الامريكية، بيروت ١٩٨١م، ص ١٢، وسيتشار إليه فيما بعد الدوري الفكرة المهدية

(١٠) إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عباس قتل سنة (١٢١هـ/٧٤٩م) انظر خليفة تاريخ، ص ٢٨١، نبلادي، اسباب قسم ٢ من ص ١١١-١٢٧ مجلد أخبار الدولة العباسية، ص ٢٨٧-٤٠٢، الطبري تاريخ الرسل، ج ٧ ص ٢٢٥

(١١) خليفة تاريخ من ص ٣٩٩، ٤ مجلد أخبار الدولة العباسية من ص ٢٦٣-٣٦٤

تدريج الرسم^(١)، في حين اُدرجت مصادر أخرى لها صفحات واسعة فيلادري جعل لها عنواناً تحدث فيه بإسهاب عن الملاحظات لعاصمة الأمويين^(٢)، وكذلك فمن الأصفهاني في كتابه لأغاسي^(٣) وابن رأس عملة في كتابه مسائل لدور^(٤)

واحتلقت نظرة المؤرخين المسلمين أيضاً تجاه هذه الملاحظات، فانحصار العبسية واشتملته أضلت على ملاحظات طابع الفحص، ولاعتراز بدعوى أنها الانتقاد الطبيعي للهاشميين من الأمويين^(٥) في حين وسفتها المصادر ذات نيت الاموية بنسبها مجارر تركبت بحق ابرياء^(٦)، وأنها خارجة على الاخلاق الإسلامية^(٧)

(١) الطبري تاريخ الرسل، ج٧ ص ٤٤٤-٤٥٩

(٢) البلاذري، أنساب، (خط)، ج٢، ق ٢٩٩

(٣) لأصفهاني الأغاسي ج١ ص ٣٤٣-٣٥٥

(٤) ابن رأس عملة، أبو الفريد أحمد بن محمد الإشبيلي (ت ١٢٢٢هـ/١٨٠٦م)؛ مسائل لدور ومبايت لرهرة، صورة من مخطوطة دسترييني رقم (١٢٥٤)؛ ق ١١٢-١١٦، ومبشار بيه فيما بعد، ابن رأس عملة مسائل لدور

(٥) بن أئتم، أبو محمد محمد بن أئتم الكوفي (ت ٣١٤هـ/٩٢٦م)؛ الفروج، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٨٦م، ص ٢٦٨-٢٧٤ ومبشار إليه فيما بعد، ابن أئتم، الفروج، الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى (ت ٣٥٢هـ/٩٦١م)؛ أشعر، أولاد الخلاء، وخيارهم من كتاب لأوراق، مطرچ هيورث من دار المسرة، بيروت، ط ٢ ١٧٩ م، ص ٢٩٧-٢٩٠ ومبشار إليه فيما بعد، الصوفي، أشعار، المنعوي، علي بن الحسن (ت ٢٢١هـ/٨٢٧م)؛ مروج الذهب ومعادن الجواهر، تج: محمد مجي الدين عبد الحميد، المكتبة الإسلامية، بيروت، ط ٢ ١٩٤٨م، ج٢ ص ٣١٥-٣٢١، ومبشار إليه فيما بعد، المنعوي، مروج، لمقصي، مطهر بن طاهر (ت ٥١٧هـ/١١١٢م)؛ بدء ولتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية، بومسند، ١٩٨٠م، ج١ ص ٧٢-٧٣، ومبشار إليه فيما بعد، مقدسي، البدء ولتاريخ

(٦) خليفة تاريخ، ص ٢-٤-٤، ٤١ البلاذري، أنساب (خط)، ج٢ ق ٢٩١-٢٩٢، لأردى، تاريخ المؤمن، ص ١٢٨-١٤١ مجهول (ت ١١٠هـ/٧٢٠م) أخبار مجموعة في فتح الأسدلس ذكر مرثا، وهمم الك- والحروب أبو قعابا بينهما، تج: أبو هيم لأبياري، دار الكتب الإسلامية، دار لكتاب العربي، القاهرة، دار الكتاب، اللبناني، بيروت، ١٩٨١م، ص ٤٩-٥٦، ومبشار إليه فيما بعد، مجهول، أخبار مجموعة

ووجد هذا الدبيب في الموقف من الملاحقات عدد المؤرخين المعثرين، فتعاطف
 لمؤرخون انشاصيون المعثون بشكل عام مع الأمويين. وسعوا على العباسيين انعالهم
 الشائنة بحق بني أمية، وقد ظهر هذا الأمر جلياً عدد صلاح اندس للمجد الذي جعل
 من سقوط دمشق بيد العباسيين أقطع مأساة في التاريخ الإسلامي، وشبهها بمأساة
 سقوط دمشق بيد التتار، ويصور المجد ما حدث للأمويين بعد سقوط دولتهم على
 أنه محاولة عبسنة لإبادة الأسرة الأموية^(١)، ومن دقها روايات المجد استقر عدد
 بأن المجد قد أنكا على الروايات التي تعقق عدد عدد انكتاب مأساة سقوط
 دمشق، وأنه أهمل الروايات الأخرى التي قد ترجب لعدد لبني العباس، أو تلك
 التي حسنت مسامحة العباسيين للأمويين، وأما أمية بيطار مرأت أن ما حدث
 للأمويين هو صنية ناز عباسية ضد كل ما هو أمرى شعبت الأعياء منهم ولاموات^(٢)
 في حين طرح سعدي أبو حسب أسئلة إستفهامية تعجبه أمام مظاهر العباسيين
 متسائلًا هل في من أطلاق العرب و المسمين، واعتبر أن ما حدث للأمويين مجسومة
 من المظالم التي ارتكها العباسيون^(٣)، وأبدى حسين سليمان تعاضفاً مع الأمويين
 معبراً أن عبالك بن عبي بن راع في قتلهم رحماً ولا نسباً^(٤)

(٧) لأردى، تاريخ المومل، ص١٤١، مذهبي، محمد بن عدد بن علس [١٣٤٧/١٧١٤م]: تاريخ
 الإسلام ووقيات اعشاهير و لأعلام، حوادث رفعت (١١١-١١٦هـ) مج. عمر عبد السلام مدني،
 دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٨م، ص١٩٦، وسشار بيه فيما بعد لهربي، تاريخ
 الإسلام

(١) صلاح الدين المجد مأساة سقوط دمشق وسهاية الأمويين، دار نكتاب الجديد، بيروت، ١٩٨١م
 ص٧٧، وسشار بيه فيما بعد المجد مأساة

(٢) أسمة بيطار تاريخ العصر العباسي جامعة دمشق ١٩٨٠-١٩٨١، ص٨٦، وسشار إليه فبها
 بعد، بيطار عصر عباسي

(٣) أبو حبيب مرو بن محمد ص١٦٦

(٤) حسين سليمان الدولة الإسلامية في العصر العباسي والعلاقات الساسنة مع الأمويين
 والفاطميين دار عالم انكتاب الرياض، ١٩٨١م ص٤٦، وسشار بيه محمد بعد سليمان الدولة
 الإسلامية

ومن غير هؤلاء المؤرخين المحدثين فإن فلهوري يعتبر من ضمن المتعاطفين مع بني أمية، فقد أخذ بروايات الملاحقات العباسية للأمويين من بعض أنه سحقها جميعاً^(١) ودرى السيف أن السلطة العباسية بدأت في مناخ من الجبن، وضيعة، والإرهاب الدموي النادر أمثال، وقد تمت بعوجة قمع منطمة شاملة لمحو وإزالة كل ما يذكر بالأمويين حتى القبور^(٢)

وعلى الجانب الآخر، فقد دعا فاروق عمر، وحسين عطوان إلى إعادة النظر في روايات المصادر الإسلامية عن ملاحقات العباسية للأمويين، فقد قال فاروق عمر من عدد القتل الأمويين الذين سقطوا صرعى على يد العباسيين، وشكك في روايات وقائع الحجاز، والبصرة خاصة^(٣) ودعا حسين عطوان إلى إعادة النظر بشكل خاص في واقعة البصرة، وحقيقته دور سليمان بن علي^(٤) في هذه الواقعة^(٥)

ويرتأى للباحث أن جذور النزاع الأموي العباسي عميقة لا تزال تنقش بظلالها عند المؤرخين المحدثين، ولما كانت وقائع والملاحقات موضوع البحث مثار نقاش وجدال بين مؤرخين القدماء والمحدثين، فإن في عرضها، ومناقشتها البداية المعقولة لهم ما جرى ضد بني أمية، ومن وقائع الملاحقات مذكر

(١) موسوس فلهوري تاريخ الدولة العربية، ترجمة وتعليق محمد عبد الهادي أبو ريبة، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٦٨م، ص ٥٦٦-٥٦٧ وسيفشار إليه كتب بعد فلهوري الدولة العربية

(٢) ديكنا، يوسف الشرق الإسلامي في العصر الوسيط، ترجمة منصور أبو الحسن، مؤسسة دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٦م، ص ٧ وسيفشار إليه فيما بعد أيبسيف الشرق الإسلامي

(٣) فاروق عمر العباسيون ١٧٠، دار لإرشاد، بيروت، ١٩٩٧ م ح ص ١٢٦-١٢٨ وسيفشار به فيما بعد عمر العباسيون الأزلي، The Abbasid Caliphate University of Baghdad, Baghdad, ١٩٦٢ p.p 264-269.

(٤) حسين بن علي بن عبد الله بن عباس (ت ١٤٧هـ/٧٥٩م) انظر (السودسي حذف، ص ١ لرهيو، مصب قريش، ص ٢٩، حذف، تاريخ، ص ٢١٩ الطيري، تاريخ أرسل، ص ١٤٤ ابن حزم، جمهرة، ص ٣٤٤)

(٥) حسين عطوان الدعوة العباسية لتاريخ تطور " دار الجيل، بيروت، د.ت، ص ٢٤٦-٢٤٧ وسيفشار إليه فيما بعد، عطوان الدعوة العباسية

١- وثيقة دمشق

ذكر المسمودي أنه في معركة الزاب سنة ١٢٢هـ/٧٥٠م قتل من بني مئة ثمانمائة رجل^(١) منهم محمد بن مسعدة بن عبد الملك^(٢) ويحيى بن معاوية بن هشام بن عبد الله^(٣)، والقاسم بن محمد بن عبد الملك بن مروان^(٤) حتى إذا تحقق الانتصار في الزاب وأصاب الجيش العباسي وحلف صوب دمشق بحيث فرس عنها المعصار ثم اقتحم المدينة إثر حدوث نزاع داخلي بين القيسية واليمية، وفي دمشق بدأت أولى عمليات الملاحقة العباسية للأمويين، فقد أشادت الروايات بتاريخه إى أن عبد الله بن علي أباخ المدينة بعده مدة ثلاث ساعات فعموا خلالها بقتل الأمويين ومقيدهم الذين ظفروا بهم في مدينة^(٥)، وذهب ابن عساکر إى أن بغيسيين استندم جرشدين يرشدونهم على الأمويين كان منهم عبدالله بن عمرو الحنفي الذي يعرف بدارل منى أمية في دمشق جيداً^(٦)، فأوقعه القتل بهم، ولم تذكر المصادر إلا أسماء ثلاثة من لسنوا بدمشق، وهم الوليد بن معاوية بن مروان بن عبد الملك أمير دمشق^(٧)، وسليمان بن حرب بن عبد الملك^(٨)، وعمرو بن شهيل بن عبد

(١) المسمودي مروج، ج٢ ص ٢٦

(٢) ابن حزم جبهة ص ١٣

(٣) ابن حزم جبهة ص ١٤

(٤) ابن عساکر تاريخ دمشق (البشير)، ج١٤، ص ٢٦٨

(٥) البلاذري أنساب، قسم ٢، ص ١٠٤، الطبري تاريخ التسل، ج٢، ص ٤٤، الحنفي، (قنايوس بن قسطنطين (ت ٤٤٠هـ/٩٥٠م) استحب من تاريخ الحنفي، انتمه رحله عمر عبد السلام بنفوي، دار المصنوع، طر بس ١٩٨٩م، ص ١١١ ومبشار إله دفاء عبد الحنفي المنتخب

(٦) ابن عساکر تاريخ دمشق، صورة من مخطوطة ليتونفرا، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٧٨م، ص ٤٢ ومبشار إله دفاء عبد ابن عساکر تاريخ دمشق (ليمفولا)

(٧) ابن بكلي، اسام بن محمد (ت ٨١٩هـ/١٤٢٠م) جبهة النسب، ج٢، هذه المصدر أحمد توج سلسلة التراث العربي، رورة لاهام، الكويت، ١٩٨٣م ج١ ص ١٥١ ومبشار إله دفاء عبد ابن بكلي، جبهة المصنوع البلاذري أنساب، (خط)، ج٢، ق ٢٨٨، ٢٩٢، ابن عساکر تاريخ دمشق (البشير)، ج١٧، ص ٩٩

عزير بن مروان أمير البصرة في خلافة يزيد بن الوليد بن عبد الملك سنة ١٣٦هـ / ٧٥٤م^(٨) وتصيف المصادر أيضاً أن عبد الله بن علي أرسل عبد الله بن عبد العباس بن يزيد بن عبد الملك، ويريد بين معاوية بن مروان بن عبد الملك إلى أبي العباس في الحيرة، فقبلهما وسببهما فيها^(٩). وعمر هذا ابن أمية خمسة من وعاء بني أمية قد وردت كضمائيا للملاحقات العباسيين في دمشق

ب- وثيقة نهر أبي فطرس^(١٠)

هي أشهر وثائق ملاحقات بني أمية توثق عهدهم للأرخون حوياً، واشترت لها تصنيفات سواء عند القدماء أو المحدثين، وأصبحت هيها في بعض الأحيان كتابات اتسمت بالطابع العاطفي والتدب، وأخرى، وتضمن هذه الوثيقة بقيام عبد الله بن علي أثناء إقامته بمسكرة قرب نهر أبي فطرس بإعلان أمام عام للأمويين الذين احتفلوا بعد رابعة دمشق، فقدم عليه رجال من بني أمية وحدث

(٨) الذهبي تاريخ الإسلام، حوادث (٢٦١ - ١٤٠هـ)، مج. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتب العربي بيروت ١٩٨٧م، ص ٤٤٧

(٩) ابن حبيب، ابن جعفر محمد بن حبيب الهاشمي (ت ٢٤٠هـ، ٨٥٩م): سير تجميع إيليه ليشق شتيرة دائرة المعارف العشوية، حيدر باد الدكن ١٩٤٧م، ص ٢٨٥-٤٨٦ وسيشار إليه فيما بعد ابن حبيب الحير البلاءوي: أعصاب (خط) ج ٤ ص ٩٢

(١٠) خليفة تاريخ من ص ٤٤-٤٤ بن حبيب، البصرة ص ٤٨٦، (الأردني تاريخ، بوجن من ١٢٨ مسعودي: مروج ص ٢٦١ ابن حرم جبهة ص ٩١

(١١) نهر أبي فطرس موضع قرب الرملة من أرض فلسطين، وهو على بعد اثني عشر ميلاً من الرملة، مخرج من أمية في الجبل اتصل بمدينتي ويصحب في التربة بين يدي مدينتي أرسوف وياها (ياقوت معجم، ج ٥، ص ٣١٥، بعتاني، مرصد، ص ١٢٩) والنهر يدعى اليوم نهر الموجا طوله ٢٥ كم من منابعه يراى أمية إلى البحر المتوسط شمال ياف (محمد شراكب، معجم بلاد فلسطين، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٩٨٧م، ص ٥٥، وسيشار إليه فيما بعد، شراكب معجم)

أعددهم بين السبعين، وفوق الثمانين رجلاً^(١٠)، ورحب بهم، وأجلسهم في سداقه، وإراء ذلك قام الشاعر شيل^(١١) وللشاعر تأثيره في ذلك الوقت- يتغنى بمعضائل

(١) خليف المؤرخون في تقدير عددهم، للسبعين، ثمهم بسبعين رجلاً (المسجي لتتبع من ١١٣) أما البلاذري يور بما من عدائني والطبري للذكر ان عددهم اثنين وسبعين رجلاً (البلاذري أنساب (خط)، ج٢ ق٢٩١، الطبري تاريخ الرسل ج١ ص٤٤٢)، في حين ذكر صاحب الخبر مجموعة من عددهم ثلاثة وسبعون (مجهول أخبار مجموعة، ص٥٢)، وتكو ابن حبيب واليمتوي، والمبرد ر بن رأس خمسة أن عددهم ثمانون (ابن حبيب، نصر، ص٤٨٥ اليمتوي، حمد بن أبي يعقوب (ت٢٨٤هـ/٨٩٧م): تاريخ اليعقوبي، دار صادر بيروت ١٩٩٦م، ص٣٠٤، وسيشار إليه فيما بعد، اليعقوبي تاريخ، المبردة أن العباس محمد بن يزيد (ت٢٨٥هـ/٨٩٨م): الكامل في سفا والأدب، عارضة مامونة رعت طبع محمد أبو الفضل إبراهيم دار موصلة مصر للطبع والنشر، القاهرة، دت، ج١، ص٨٤، وسيشار إليه فيما بعد المبرد، الكامل: ابن رأس خمسة: مناقب الدرر ق١٠٥ب) وذكر خليفة بن خياط، وابن قتيبة والبلاذري بروايته من بن الكبي وأبن عبد ربه والأردني، والقاضي، وصاحب العيون والمدقق أن عددهم فوق الثمانين (خليفة تاريخ، ص٤٤٠، ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم النعموري (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م): الأمانة والسياسة، (منصوب تبة) نج طبع الريدي دار الأندلس للطبع، ١٩٦٧م، ج٢ ص١٢٦، وسيشار إليه فيما بعد ابن قتيبة، الأمانة والسياسة، المخارفة نج محمد ثروت مكتبة دار معارف، القاهرة ط٢، ١٩٦٩م ص٢٧٢، وسيشار إليه فيما بعد، من قتيبة المارفة، ابن مغيرة (حمد بن محمد الأندلسي (ت٣٢٨هـ/٩٢٩م): لعقد بقرية، نج محمد العربي، مكتبة انرياض الحديثة، د٢٠٠٠ ص٢٦١، وسيشار إليه فيما بعد ابن مغيرة، لعقد بقرية، الأردني تاريخ الزمزم، ص١٢٦، طقوسي، مبد ج٢ ص٧٧، ص٧٣، ص٧٦ ق١٢م) (العدوي والمدقق ق١ أخبار المقاتل، ج٢ ص٣٠، جدي جري، مطبع بيرل ليد، ١٨٦٩م، ص٢٧٧، وسيشار إليه فيما بعد، مجهول للمعروف والمقاتل) هذا وقد صرحت المصادر لاسلامية وعلمية كتب لانساب بأسماء عدد كبير من الأصويين (ابن قتيو مهور أبي فخرس، (انظر ممدق رقم ٢).

(٢) فليل بن عبدالله موسى بني هاشم أر حج له هو قائل هذه القصيدة لأعبارين الأول، لانه نكر اسمه في أحد أنساب القصيدة وهو سم شيل الهراش مولاك شيل لرميا من حياي الأتلاس ما الاعتبار الثاني ملأ الشاعر البحر اندي تسسب بيه هذه القصيدة وهو صديق تصم لصانير العجارية علي أنه كان مخيوسا بمكة وبقي محبوباً بها حتى أطلقه بأودين عني، واعر ص٢٢ هـ/ ٣٧٥ عمدا دخل مكة وذلك بعد حدوث وقعته نور أبي فخرس انظر (الفاكهي، أبو عبد الله محمد اسحاق (ق٢هـ/ ق٩٠هـ): أخبار مكة في قديم بدهر وحديثه نج عبدالله بن عبدالله بن دهبش مكتبة ومطبعة بموصلة الحديثة، مكة المكرمة ١٩٨٧م، ج٢، ص١٤٧، وسيشار إليه فيما بعد، فاكهي، مكة، انطاعني، علي الدين محمد بن (حمد (ت٨٣٢هـ/٤٢٨م) العله الثمين في تاريخ البلد لأين ج٢، ص٢٠٠ السيد، مطبعة انسة الحسينية انقارة

من بني العباس ويثير كرامن النفس هذه بني أمية، وما انشؤه بال البيت متشداً^(١)

أصبح أئمة ثابت	العباس
طلبوا وتر فاشم	فشظفهم
لا تُقيلن عبد شمس	عشارا
ولقد غطسي	وعظ مُـراني
وانكروا مصرع الحُصَيْن	وريدا ^(٢)
والقبح الذي يحُران ^(٣)	أخني

(السريج)

متأثر عبد الله بن القصدية، وأمر بقتل جميع الأمويين الموجودين في اسدياق
حسبما تذكره معظم المصادر^(٤)

والنقد التاريخي للرواية يدعوب إلى أن الأمر لم يكن كما صورتها معظم
المصادر أن على الأمن فإن بعضات الضعفة ما كانت وحدها بتثير دواعي الانقسام
من بني أمية، فالروايات تتنافس في مكان وزمان إعلان عبد الله بن علي الأمن
حيث تذهب بعضها إلى أنه لم يعله ثناء قامت بمسكته قرب سهر أبي فخرس، بل

١٩٦٦م، ص ٢٥ وميسر، نيه قيد بعد لشمي أمجد الثمين بن هود هو تدوين عبد العزيز
بن هود الهاشمي (ت ١٩٢٢هـ/١٥١٦م): نهاية الحرم بأخبار ملطمة أليك الحرم، ج ١، نج غهيم
محمد شلموت، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي جامعة أم القرى، مكة المكرمة،
١٩٨٦م، ص ٢٤، وميشوار، نيه قيد بعد: ابن هود، نهاية الحرم

(١) المبرد، تكامل، ج ١، ص ١٠٠

(٢) ريد بن علي بن الصنع بن علي بن أبي طالب قتل بالكوفة سنة (١٦٢٢هـ/٧٢٩م). نظر ()
لسدوسي هذه ص ١٦ لويبري، مسبق قويلش، ص ١٦٠، خليفة تاريخ، ص ٢٥٢، انجبري
تاريخ برسل، ج ١، ص ١٨٠

(٣) حوكن قصبة بمار مصر بينها وبين الكوفة يوم وبين لوفة يومان وهي غي طريق المرميل
ن نظام وأندوم، ياقوت، معجم، ج ١، ص ٩٢٩ القنادي، مر صده، ج ١، ص ٢٨٩

(٤) انيمقوي تاريخ، ج ٢، ص ٢٥٥ المبرد، الكلدن ج ١، ص ١٠٠، بن عيفريه، أمجد المبريد
ج ١، ص ٢١٠-٢١١، لأودي، تاريخ الموصل، ص ١٢٩، صهيون: لغوين، ي بعد ثق، ج ١، ص
٢٠٧-٢٠٨، ابن راس، قلعة صاقل، لدر، ١١٢٢هـ، ١-١١٦

أعلنه في دمشق بعد فترة من دعوته إليها، حين هدم عليه الأمويون فيها أكرم وفستهم وخطب فيهم قائلاً: "إن قريبتكم بقرية، وإن حاكمكم يوجب أنتم أكفاناً وبسر صعب. ومن أهل وأرضكم وأنتم أهل ورثينا"^(١) وبكر بعض الأمويين كانوا على قدر من سوء الرأي بدرجة أنهم رفضوا تناول طعام العدا الذي قدمه عبدالله بن هني لهم مما أفضى غضبه^(٢)، وبذكر البلاذري وابن الأديم أن عبدالله بن ابن علي قتل الأمويين بدين كانوا معه عندما يبعثه خروج أبي محمد السعدي سنة ١٣٢هـ/٢٥٠م عليه^(٣) وهذا يعني أنه قرص الحوطة والحجر على رعاء بني أمية فقط حتى إذا ما ثار عليه السعدي وحاف عبدالله بن هني من نقصهم ببيعهم العباسيين فقتلهم ويهودا برز قيامه بقتلهم^(٤) ومنهم من يلهم من رواية ابن بلادي أنه كان الأمان، ولقدوم، والبيعة ثم القتل معاقبة مجرمهم لثأر السعدي وكيفما كان الحال فإنها لا تستبعد قيام عبدالله بن علي بتعقب بني أمية وقتل من ظفريه، فمن العوامل النفسية رعبت عبدالله بن علي بالإنتقام مناهضين من الأمويين سيما وقد حاصر مقتل بن عمه زيد بن علي بالكوفة سنة ١٢٢هـ/٧٢٩م، وحادثاً مقتل يحيى بن زيد^(٥) سنة ١٢٥هـ/٧٤٧م، وحادثاً مقتل إبراهيم لإمام سنة ١٣١هـ/٧٤٩م الذي أثر في جميع الهاشميين، فقد فجر مقتل زيد، وبحسب إبراهيم لثارت القديمة، فتلاقت مع ذكريات مقتل الحسين، ومصرع علي، وبعاد الهاشميين من الخلافة فكانوا جسمياً ينحيزون الفرص بالاستقام من الأمويين، ومن هؤلاء كان

(١) البلاذري: أنساب (خط)، ج٢، ق٢٩١

(٢) البلاذري: أنساب (خط)، ج٢، ق٢٩١

(٣) البلاذري: أنساب، قسم ٢، ص ١٧، ابن الأديم: كمال بدين عمر بن أحمد بن أبي جرة (ت ٦٦٠هـ/١٣٦١م): بغية الطلب في تاريخ حلب، تج: سهيل وكار دمشق، ١٩٨٨م، ج١، ص ٢٩٢٩ وميضار اليه فيما بعد ابن الأديم بغية الطلب

(٤) بلاذري: أنساب (خط)، ج٢، ق٢٩٢

(٥) يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قتل سنة (١٢٥هـ/٧٤٧م) سطر (المدوني: حطب، ص ١٦ البربري: نسب قريش، ص ٦٦، مجيد، حار لدولة العباسية من ص ٢٤٢-٢٤٤، بطيرية: تاريخ لوسن، ج٢، ص ٢٢٨-٢٣٠)

عبدالله بن علي^(١)، وكانت قصيدة بشاعر شبل الذريفة لتي حركت حشاه من الأمويين، إضافة لحثيه عبدالله بن علي من نقض الأمويين لبيعتهم، وقامهم بثورات ضد الحكم العباسي، ولا سيما أن أهل الشام ما زالوا يؤيدون الأمويين، وقد ظهر ذلك جلياً في حركة أبي محمد السعدي التي امتطيت أجناد قيسيين وحمص، كما أنه العديد من أفراد البيت الأموي^(٢) ولعل هذا هو أكثر الأسباب إقناعاً في سبب إقدامه على مغلته بالأمويين.

ومما يكن اسناد ابن واقعة بصرى فطرُس كانت إشارة قوية ببدء حملة ملاحقات عباسية كندرة للأمويين في كل مكان حتى أن الأهالي أهدوا يتقربون إلى العباسيين بقتل من قدروا عليه من لأمويين، فقتل قوم من كعب عاص بن عديعة بن عبدالمك بنادية اششام^(٣)، وأعد الحش العباسي على قرية بني حرب من ذريفة ظناً أنها قرية بني حرب بن أمية، فقتل أكثرهم^(٤)، ومن صالح بن علي^(٥) بدمشق عبد الواحد بن سميح بن عبدالمك^(٦)، وقتل عبدالله بن علي عديعة بنت عبدالله بن يزيد بن معارية روجة هشام بن عبدالمك^(٧)، وقد توقف الباحث عند خبر قتل عديعة، فقتل النساء ترفقه بروة العربية، وكان مقتلها استثناءً وحيداً، فم يعثر على مثل امرأة أموية أخرى غيرها، بل على العكس فإن مصادر تذكر أن العباسيين

(١) اليعقوبي تاريخ مج ٢، ص ٢٥٥، مجهول العيون والندس، ج ٢، ص ٨٠، الجديسي ليد ج ٢، ص ٧٧-٧٨، ابن ر بن شعاع مناقب الدرر، ق ١١٢، ب ١١٢.

(٢) عن حركة أبي محمد سفياني انظر (الفصل الثالث، ص ٧٨).

(٣) لبلادي انساب (خط)، ج ٢، ق ٢٩.

(٤) لبلادي انساب، ج ٢، ح. محمد حميد بن دار المعارف، القاهرة ١٩٥٩، ص ٢.

(٥) صالح بن علي بن عبدالله بن عباس (١٥٤هـ/٧٧١م) انظر (المندومي حذف، ص ١، البربري نسب فريش، ص ٢٩، لبلادي انساب، قسم ٢، ص ١، بن حزم، جمهرة، ص ٢٠) ويعود بسبب قتل عبد الواحد لرغبة عبدالله بن علي بدمسطة من أمراء انظر (ابن قتيبة لا اله و سياسة ج ٢، ص ١٢٢).

(٦) البربري، نسبة فريش، ص ٦٦، لبلادي انساب (خط)، ج ٢، ق ٢، ص ٨٤، بن مسكويه تاريخ دمشق (البشور)، ج ١، ص ٦٢.

(٧) البربري، نسب فريش، ص ١٢٢، لبلادي انساب، قسم ٢، ص ٢، ابن حزم، جمهرة، ص ٩٢.

هاملوا مساء الامويين ويتنهم معاسة جديدة كد سنتماوله لاحقاً، هذا هي لرمح مما اوربه صاحب اخبار مجموعة أن العباسيين قتلوا النساء، وكأنه يلوح إلى أكثر من امرأة^(١٩)، غير أن المصادر أشارت إلى أسباب، قدام عبدالله بن علي علي نفسها لعدة أسباب منها حشبة عبدالله بن علي من قناعها بإحبار أبي الغيث بأحده لمدتها للرصة بالمواهر فيعديبه بها لرغبته بإعطائها لزوجته أم سمة^(٢٠)، إضافة برفص عبدة الزواج من عبدالله بن علي عندما تقدم لحطبتها^(٢١)، وأضاف ابن عساکر سبباً آخر، وهو الانتقام لقتل روية زبد بن علي التي قتلت في عهد هشام بن عبدالملك^(٢٢)

وقام هيد له بن علي يتبش قبور الامويين فقد يش قبر صفويه، وقبر يزيد، وقبر عید مسه، وقبر الوليد، وقبر سليمان، وقبر مسلمة، وقبر هشام ندي وحده صحيحاً، فضربه سلساط ثم أحرقه، ذلك حقاً لوبد من علي لذي يش من قمره بعد قتله، وصلب وأحرق في خلافة هشام بن عبدالملك، ولم يمس عبدالله قبر عمر ابن عبدالعزير نسوء^(٢٣)، وانعرو الشاششتي ديكو عرم مماس ابغاسيين لقبر سليمان بن عبدالملك، ودنت لغثورهم على كتاب أرميه سليمان إلى الوليد من عبد لك يسالك منه العفو عن علي بن عبدالله بن عباس^(٢٤)

(١٩) مجهول، أخبار مجموعة من ٤٩

(٢٠) الزهيرى نسب هريشه، ص ١٢٦، ابن عساکر تاريخ دمشق (ترجم المصنف) نج سكية لطهاني دور الفكر، دمشق، ١٩٨١م، ص ٢٥٥ وسيشار إليه فيما بعد. بن عساکر تاريخ دمشق (ترجم نسوء)

(٢١) البلاذري أنساب، قسم ٢، ص ٩٠، خريزي، ثقي ندين أحمد بن علي (٨٤٥هـ/١٤١٢م) (دراغ و لغضائم فيما بين أمة وني هاشم، نج حسن مؤمن، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٨ م، ص ١٩ وسيشار إليه فيما بعد خريزي، تاريخ والتحاميم

(٢٢) ابن عساکر تاريخ دمشق (ترجم المصنف)، ص ٢٢٦

(٢٣) بلاذري، أنساب، قسم ٣، ص ١٠ مجهول العنود والمد، ج ٢، ص ٧٠، بن عساکر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٥، ص ٢٩

(٢٤) الشاششتي، أبو الحسن علي بن محمد (٣٨٨هـ/٩٩٨م) انديارات نج كوركيس مولاه سكية اشش، بغداد، ط ٢، ١٩٩٦م ص ٦٠ وسيشار إليه فيما بعد بشاششتي لنديارات

جـ- وفاة بومصير

انسقت الحيوث العباسية بقيادة صالح بن علي مروان بن محمد في قرية بومصير وتمكن من قتله في ذي الحجة سنة ١٣٢هـ/٧٥٠م، وقتل معه هي بومصير ريان بن عبد العزيز بن مروان فارس بني مروان، وأبرز شخصيات مصر الأموية بقوَّة، وإبراهيم بن ريان، وعبد العزيز بن جزي بن عبد العزيز بن مروان^(١). وبعد مقتل مروان، وسطرة العباسيين على مصر بدأت الملاحقات العباسية للأمويين بمصر، فقتل محمد بن ريان، ولطيف بن ريان، ومروان بن الأصم بن عبد العزيز ومنه^(٢) وعثمان بن سهيل بن عبد العزيز^(٣)، وهؤلاء كانوا من يروى حالات بني أمية في مصر، واكثرهم بقوَّة ولواقع أن أسرة عبد العزيز بن مروان كانت الأسرة بقوَّة في مصر، لهذا كان معظم القتل في مصر من أفرادها

د- واقعة قسوسة^(٤)

هي من أبرز الوقائع التي ذهب ضمتها امويو مصر فقد أمر صالح بن علي الأمويين أن يذهبوا بضممتها مصر ملك قدموا إلى القسطة حملهم صالح بناءً على أوامر من أبي العباس إلى قسطين، وهناك، وفي حصن قسوسة قتل الأمويون جميعاً سنة ١٣٢هـ/٧٥١م وهم ماضون إلى أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان، وبنوهم عبد الملك، وأسد ومحمدة، وعمر بن أبي بكر، وعيسى بن أبي سعيد بن عمر بن عبد العزيز، وعمر بن سهيل بن عبد العزيز، وأبصاره يزيد وأبصار، ومروان، وعبد العزيز والأصم وأبوهم بن سهيل وعبد الرحمن بن سهيل^(٥)، وهؤلاء أبرز

(١) الكندي، محمد بن يوسف (ت. ٢٥٠هـ/٨٦١م) ولا مصر نج. حسين بنار صافر، بيروت د.ت. ص ١١٨ وصيفار إيه فيما بعد الكندي ولا مصر

(٢) الكندي ولا مصر ص ٨

(٣) الكندي ولا مصر ص ١٢١

(٤) قسوسة حصن قرب دومة من أرض فلسطين، يافوت، معجم، ج ٢ ص ٢٩٢. انقذ، دي: مراد، ص ٢ ص ١١١). وهي قرية تقع على سواحل جنوب غرب طوكرم شراب، معجم، ص ٦١

(٥) الكندي ولا مصر، ص ١٢-١٢٢ بن مسالك تاريخ دمشق (البشير) ج ١ ص ١٢٧ يافوت، معجم، ج ٢ ص ٢٩٢

علي^(٦) والي اددية عمورة (١٤٦-١٤٩هـ/٧١٢-٧١٦) ابن المعو من بني أمية، وذكره في تلك القصيدة بصفة انقوس بن الهاشميين والأمويين، وس القصيدة قوله^(٧)

تغزك ما سيوف بني علي	بذبية الطلبة ولا كلال
هم لقوم لألى ورثوا أباهم	تراث محمدر خير أبحار
حدوثهم قومكم ما قد حدثهم	كما نطى المذل على المشر
فردوا في جراحكم أساكم	فقد أبقتكم مر ألكار

(ابو فر)

ويبدو أن المنصور ابنى تعهما مؤقتاً بهذه بدعرات، فامس ريداً جن لأصبح من عبدالعزير، ومحمداً بن يحكم من أبي بكر بن عبدالعزير وإبراهيم بن سهيل بن عبدالعزير، وعنده عزير بن مرو ن بن الأصبح بن عبدالعزير، وكانوا متوارين في إقربقة، فقد صو صبر بأمانة^(٨) ويبدو أن المنصور آمن هؤلاء الأمويين في محاولة منه لتسليمة الصبة الداحية وتوحيدها، فحلفته تتعرض لأخطار داخلية كبيرة فالعلمون يجمعون أنصارهم استعداداً لانتقام من على دولته^(٩) و لأسره للعباسية منقسمة حول تعديد مصير عبدالله بن علي^(١٠)، وحراسين يخش منقسمة من أكرتاب

(٦) ابن ميادة، لرماح بن أبى بن ثوبان يقيمي شاعر من مخضرمي دولتين، الأموية والعباسية (٤٩٤هـ/٧٩٦م) انظر (ابن اندر طبقات الشعراء ج١ ص ١ الأصهبسي الأعاسي ج٢ ص ٢٦١ باقوت: معجم الأباء ج٢ ص ١٤٢)

(٧) جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس (١٧٥هـ/٧٩١م) تولى إمرة اددية عمورة في عهد المنصور من سنة (١٤٦-١٤٩هـ/٧١٢-٧١٦م)، ودرس إسرنا موه أخرى في عهد هدي من سنة (١٦١-١٦٦هـ/٧٧٧-٧٨٢م) انظر (السدوسي ج١ ص ١٢ طبقة تاريخ، ص ٤٦٤ البلاذري انساب: قسم ٢ ص ٩٩، ابن حزم: جمهرة ص ٢٤ ابن عهد نهاية مرام، ج٢ ص ٢٤)

(٨) الأصهبسي الأعاسي، ج٢ ص ٢٢١

(٩) الكندي ولا مصر ص ١٢١

(١٠) الطبري: تاريخ الرسل ج٢ ص ٥٢٧

(١١) الطبري: تاريخ الرسل ج٢ ص ٥١

من بقي من رعماء بني أمية في مصر، وقد أثر مقتلهم كثيراً على شعبة بني أمية بمصر، بهذا لم تحدث أي حركة أموية في مصر، لا في عهد المهدي

و وثيقة البلاط العباسي «الحيرة»

لجأ الكثير من الأمويين، وعلى رأسهم سبيع بن هشام بن عبد الملك^(١) إلى بلاد نصفة أبي العباس لدي منحهم الأمن وأكرم رعايتهم، واتحدتهم من جملة دماثة، ويبدو أن حسن معاملة الأمويين لم ترق نفثه من أعداء بني أمية، فنهضوا وغرور منبر أبي العباس ضد الأمويين الموجودين في بلاطه، وكان في مقدمة هؤلاء أبو عيسى الحواسبي الذي أرسل إلى أبي العباس وسببه يقول فيها: «إد كان مدوت ووليك عندك سواء، فمتى يزولك المطيع بك، حائل لك، ومتى يحملك مدوت ابتعادك عنك»^(٢) وهي إشارة صريحة لمعاملة أبي العباس العمسة للأمويين

وجاء هذا الأمر أيضاً جماعة من بهشميين الذين لم يزل يؤرقهم هاجس الانتقام بقتلهم لهذا دفعوا مجموعة من الشعراء على رأسهم سديف بن ميمون^(٣) لمحرص أبي العباس على قتل الأمويين، وقد استغل سديف مسامرة أبي العباس لجماعة الأمويين الذين في بلاطه لينشد أمامه قصيدة حرطه فيها على قتلهم، ومنها قوله^(٤):

(١) سبيع بن هشام بن عبد الملك أبو رجالات بني أمية، ثار على مروان بن محمد سنة ١٢٨هـ/ ٧٤٥م ثم أشتت في ثورة لصحاك الخارجي سنة ١٢٨هـ/ ٧٤٥م قتل سنة ١٢٣هـ/ ٧٤٥م) انظر (تريفي: معجم مؤلفين، ص١٦٦ - ليلاني: أنساب، قسم ٣، ص١١٢، تطوي: تاريخ لوسل، ج٢ ص ٣٣٢-٣٣٦)

(٢) ليلاني: أنساب، قسم ٢، ص١٦٢

(٣) إسماعيل بن ميمون مولى بني هاشم الملقب بسديف، قتله الخوارج أثر حروجه مع إسماعيل بن مخلوف سنة (١٤٥هـ/ ٧٦٢م) انظر (ليلاني: أنساب، قسم ٣، ص٢٢٤، ابن المعر، عيادته بن معتز [٢٩٦هـ/ ٩٠٨م]: طبقات الشعراء، ج١: عبد بنسار أحمد فراج دار المعارف بـ القاهرة ط١ ١٩٨١م ص٣٧، وسيسار ابنه فيما بعد ابن المعر طبقات شعراء).

(٤) ليلاني: أنساب، قسم ٣، ص١٦٢، الجرد: الكوفة ج٢، ص٨٤، ابن أمثم: الفروج، ص٢٧٢، بن هديره: عقد العريد، ج٢، ص٢١٢

يبادي بقتله وقد استمر لراي الآخر، وقام العباسيون بقتل يزيد بن عمرو بن هُبَيْرَة سنة ١٣٢هـ/٧٥٠م^(١) وعدد من قرائه وقد حفظ لنا المصدر أسماء من من الأمويين هناك، وهم بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان، وأبان بن عبد الملك، وأبان لأبان^(٢) والحكم بن عبد الملك وابن الحكم^(٣) وسعيد بن عبد الرحمن بن سعيد الأموي^(٤) ومبيب تركيز القتل على ولد بشر بن مروان ملج عن كؤيدهم أبو اسره أموية في العراق، ويمضون بفقد كبير منها

قد كان لعدو بأمان ابن هُبَيْرَة نصبة عار في سيرة أبي جعفر عبدالله بن محمد، فقد عثر به عبدالله بن محمد إذ أن ظروف منح الأمان لابن هُبَيْرَة لانجر لأبي جعفر عبدالله بن محمد ب يبرر فنكه به، وما عاد انثو ر يثقون بأمانه بعد ذلك^(٥)

د وثقة البصرة.

اتهمت بعض المصادر سليمان بن علي بنس أمويي البصرة، وأنه قام بعد قتلهم بأصنافهم على الطريق، ويقوا حتى أكتهم الكلاب^(٦)، وفي رأينا من هذا الاتهام يفاير

- (١) البيلادري، انساب، قسم ٣، ص ١٠، بطري تاريخ ايرس، ج ٧ ص ٤٥٩
- (٢) خيفة تاريخ، ص ٢، البيلادري، انساب، قسم ٢ ص ١٤٨ ابن عسك تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٩، ص ٣٥٥
- (٣) بيلادري، انساب، قسم ٢، ج ٢، تاريخ إحصان عباس دار فريش شعاع بنقسمان مروت ١٩٧٩م، ص ٤٥٤
- (٤) البيلادري، انساب، قسم ٢، ص ٤٩
- (٥) الطبري: تاريخ الزمل، ج ٧ ص ٦٨٥
- (٦) الأسفندي، الأعاصي، ج ٢، ص ٢٤٩ ابن لأثير مرادين علي بن أبي الكرم انبجاسي (ت ٦٢٢هـ/ ١٢٣٢م): الكامل في تاريخ، دار صادر، بيروت، ١٩٨٢م، ج ٥ ص ٤٣١ وسيفشار إليه فيما بعد ابن لأثير الكامل، ابن فضل له العمري، شهاب لدي أحمد بن يحيى (ت ٢٤٩هـ/ ١٢٦٤م) ممالك الأيمان في ممالك الأمصار صورة عن مخطوطة أبي صوفيا، مكتبة لسلعانة اسنادير، رقم (٦٤٢٧)، معهد تاريخ العلوم بعربية والإسلامية، فرانكفورت، ١٩٨٩م، ص ٢٥٥، ص ٢٥٨ وسيفشار إليه فيما بعد ابن فضل له العمري، ممالك الأيمان، القلقشندي، أحمد بن مديك (ت ٨٢٦هـ/ ١٤١٧م). مآثر إمامة في معالم الخلافة نج عوديسار أحمد فراج، عالم الكتب، بيروت، ص ٦٨ ص ٦٨ وسيفشار إليه فيما بعد القلقشندي، مآثر إمامة

الحقيقة، وغير منصعب له وصف به سليمان بن علي فقد سمي بكشف الأمان، وكهف الأمان لحماية الأمويين الذين سجنوا فيه، وهو الذي أخذ أول أمان للأمويين من أبي العباس^(١) بل أن الرجل كان جليلاً رفيعاً لم يعرض من كان يابصره من الأمويين، فلم يصنعوا في بلد ملامهم يابصره حسب رواية البلاذري^(٢)، ووصفه السديسي بأنه كان هامكاً ومن أحسن الناس سيرة^(٣)

ولعل ما يؤكد حسن معاملته للأمويين موقفه من أمر أبي العباس عبدالله بن محمد بمصادره أموال بني زياد بن أبي سفيان وقد تعاطف معهم، وطلب منهم لكشف عن بعض الأموال له لمصادره وبينما أبا العباس بأنه صادر جميع أموالهم^(٤)، ثم أن البلاذري والسولي، والأبي يجمعون على تمتع الأمويين بامتيازاتهم، وحرية حركتهم بأمان، وسلام على أنفسهم، ومآلهم شاء ولايته على البصرة^(٥)

مما سبق ينبغي أن أذكر لأصحابي حول سليمان بن علي، وما تدفقه المؤرخون الذين جاءوا بعده ثم يكن مطابقاً بحقيقة الواقع، ولعلنا نرجع بأن هذا من اختراعات الأصفيائي وتبعه عنها من جاء بعده من المؤرخين، ومع ذلك الموقف من انقطع في حدوث واقعة البصرة من عدمها غير أن بعض ما حدث أثناء قيام لثورة العباسية، وبعد تحققها لنصر قد ينقي بعض السموم عن ما حدث بالبصرة ويحدد شخصية من فعلها، المؤرخون أمثال حنيفة، والبلاذري، والطبري يذكرون

(١) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ج٢ ص ٢٢، ج٥ ص ٢١٢-٢١٤

(٢) البلاذري: أنساب، قسم ٢ ص ٩

(٣) السديسي: حذف، ص ١

(٤) البلاذري: أنساب، قسم ٣ ص ٩١، السولي: شعراء، ص ٢٩٨-٢٩٩، أبي: توير أبو سعد منصور بن الحسين (ت ٤٢٤هـ / ١٠٣٤م): مثر اندر حج، محمد بني قربة، نهضة البصرة، لعمدة الكتاب، القاهرة، ١٩٨٣م، ج١ ص ٤٣-٤٤، وميثاق إليه فيما بعد، الأبي مثر الدر

(٥) حفص بن سليمان الملاح موسى ميلة الخارث بن كعب ووير آل محمد قتل سنة (١٢٢هـ / ٧٣٥م) مثر (البلاذري: أنساب، قسم ٣، ص ٩٤)، أبيقوي تاريخ حج، ص ٢٥٦، (طبري: تاريخ العرب، ج٢، ص ٤٤٨-٤٥٠)

أن أبا مسلمة الحلال بعد سيطره الجيش العباسي على الكوفة كتب إلى صفيان بن معدوية الهلبي^(١) بعده على البصرة، وأمره أن يظهر بها دعوه العباسيين فكتب صفيان إلى سلم بن قتيبة^(٢) ولى البصرة يأمره بانتحول من دار الإمارة، مرفص سلم وحشد كل منهما شيعته، فعصبت اليمانية لصفيان، وتعصبت البصرية- وعلى رأسها الأمويون وموالئهم- المسلم. و سطوع سلم أن يهرم صفيان في معركة التي دارت بينهما، وقتل معدوية بن صفيان في معركة^(٣)

غير أن مقتل ابن شبرة في أوسط عام ١٢٢هـ/ ٧٥٠م دفع سلماً للاستعاب من البصرة، فسيطر على المدينة أنجاح لعباسيين، وتولى إديته صفيان بن معدوية بعهد من أبي العباس^(٤) وكانت هزيمة صفيان، ومقتل ابنه معاوية دفعاً له للانتقام من البصرة عامة و الأمويين خاصة، فهدم دار عبد الله بن أبي عثمان الأموي، ودوراً من دور البصرية^(٥)

هذا كل ما أورده البلاذري حول واقعة البصرة، ولعل الأصفهاني حذر من الرواية المتصلة بسلم من عني وقد اهتم بعض مؤرخين بهذه الواقعة من أمثال بدائني الذي ألف كتاباً عن سلم بن قتيبة وأبي عبيد الله الذي ألف أيضاً كتاباً عن مسلم بن قتيبة^(٦) ولكنهما فقد،

(١) صفيان بن معاوية بن يزيد بن الهلبي بن أبي صفرة الأردني (ت د ٤٥ هـ/ ٧٦٦م) انظر (خليفة تاريخ، ص ٤٠٢-٤٠٣، البلاذري: أنساب، قسم ٢، ص ١٧١، الطبري: تاريخ، برسل، ج ١ ص ٤١٩ بن حزم: جمهرة، ص ٣٦٩)

(٢) مسلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي (ت ١٤٩هـ/ ٧٦٦م) انظر (خليفة: تاريخ، ص ٢٠٤، ٢٠٥، البلاذري: أنساب، قسم ٢، ص ١٧٢، الطبري: تاريخ الرسل، ج ١، ص ٤١٩، بن حزم: جمهرة، ص ٢٤٦).

(٣) خليفة تاريخ، ص ٤٠٥، البلاذري: أنساب، قسم ٢، ص ١٧٦، الطبري: تاريخ الرسل، ج ١ ص ٤١٩-٤٢٠

(٤) خليفة تاريخ، ص ٤٠٥، البلاذري: أنساب، قسم ٢، ص ١٧٦، الطبري: تاريخ الرسل، ج ١ ص ٤٢٠

(٥) البلاذري: أنساب، قسم ٢، ص ١٧٦

(٦) اندليم، يورقي أبو الفرج محمد بن إسحاق (ت ٢٨٥هـ/ ٩٩٥م) فهرست، ج ١، ص ١١٥، رستم: تاريخ، ص ١١٥، رستم: تاريخ، ص ١١٥، رستم: تاريخ، ص ١١٥

ج- وثائق الصحاح

إن ما حدث للأمويين في الصحاح على يد دود بن علي^(١) هو مجموعة من الأحداث التي تداخلت مع بعضها حتى بدأ الفعل ببيتها توهماً من البشر بالحدث البريحي، فهي تشكل سبيجاً واحداً يوجب تناولها مجتمعة

إن ملاحقات الأمويين على يد دود بن علي تتشابه من حيث الأسلوب مع ملاحقات عبدالله بن علي للأمويين في بلاد الشام، وحدثت وقائع دود في أواسد سنة ١٣٢هـ/ ٧٥٠م^(٢)، ووقائع داود بالعجز ثلاث وقائع مشهورة منها واحدة بمكة، وأخرى بالديرة، وثالثة بالطائف قضى خلالها داود على عدد من الأمويين حفظت المصادر أسماء بعضهم أمثال عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد، وأيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد، ويحيى وسعد بن أبي أحمد بن عمرو بن سعيد، وعبد بك بن عيسى ابن سعيد بن العاص، وأبينة صمد، وهياص^(٣)، وإسماعيل بن أمية بن عمرو أحد فقهاء مكة الكبار^(٤)، إضافة من قبل من العيشين كابي جراث محمد بن عبدالله ابنسك^(٥) وعبد الرحمن بن عبدالحار^(٦) وهؤلاء كانوا رعياء بني أمية وعبد شمس

(١) داود بن علي بن عديانة بن عباس (ت ١٣٣هـ/ ٧٥١م) انظر (الاستدركي ج ١ ص ١٠ البيهقي مسب قریش ص ٢٩ حيلة تاريخ ص ٤١ المللاري أصناف، قسم ٣ ص ٨٧ الطبري تاريخ العرب ص ٤٥٩)

(٢) المللاري أصناف، قسم ٣، ص ٨٨، الطبري تاريخ العرب، ج ١، ص ٤٥٩، مسعودي مروج الذهب ص ٢٨٨ ابن عساکر تاريخ دمشق (لبيدغرد)، ص ١٨

(٣) حيلة تاريخ ص ٤١ الأري تاريخ الموصل، ص ١١١، ابن عساکر تاريخ دمشق (لبيدغرد)، ص ٢٠٩، (البشير)، ج ٢، ص ٢٨٧

(٤) حيلة تاريخ، ص ٤٦، اسميحي أبو العرب محمد بن حماد بن تميم (ت ٢٣٣هـ/ ٨٤٤م): نحن تج يحيى وهيب الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٢م، ص ٢٦٩، وشيخ إبنه قيف بعد، تميمي نحن ابن عزم، مطبعة، ص ٨١-٨٢

(٥) الجاهظ عمرو بن بحر ت ٢٥٥هـ/ ٨٦٨م): رواية فضل هاشم على عبد شمس، ضمن رسائل الجاهظ السياسية، شرح علي أبو منعم، دار الهلال، بيروت، ١٩٨٧م، ص ٤٤١، وشيخ إبنه فيما بعد الجاهظ فضل هاشم بن صر، مطبعة، ص ٧٦

(٦) المللاري أصناف (ج ٢)، ص ٢٩٢

في الحجار، وكانوا يشككون بنظر العباسيين خطراً على ندوة شعوبهم بالحجار عن طريق رعايتهم بيمى أمية، وعيد شعس، ولتديهم ومعكم واشتهرهم بذلك في الحجار

وكان أيقاع داود بن علي بيمى أمية تحت تأثير رغبة شديدة في الانتقام منهم ولقد كانت عار الباطنة تؤجج صدر داود من بني، فعمسب إليه أنه قال، وهو في طريقه لحكة يارب الشار ثم البار^(١)، بل انه رفض شفاعة عبدالله بن الحسن العلوي^(٢) في أمر الأمويين^(٣)، كما كان يعمى بقوله^(٤)

ولقد شقي نفسي وأبدا سقمها احدي بخاري من بني مروان
ومن آل حرب ليك شجي شاهد سفكي دماء بني أبي سفند

(الكمن)

ط - قصيدتي مروان بن محمد

راحق مروان بن محمد ثناء مراره من نبش العباسي أهل بيته، وبعد مقتله تفرق أهله إلى مجموعتين الأولى أسرت في بوعبير، ومعظم أفرادها كانوا من صغار أبناء مروان، وأطفاله، ولبناته، وبناته، وقد أرسل هؤلاء الأسرى إلى المنطقة أبي العباس الذي أمر بجمعهم في الكور وهم أبو عثمان بن مروان، وبرمد بن مروان^(٥) والحكم بن عبدالله بن مروان^(٦) وبقي هؤلاء في السجن حتى أطلق هارون

(١) أبي نثر الدر، ج١، ص ٤٣

(٢) مبدله من الممن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (١٤٥هـ/٧٦٤م) بنظر (الويعري: مصب قريش، ص ٥٢، البغدادي: أنساب، ج٢، نج: محمد باقر العمودي، دار: تعرف للمطبوعات بيروت ٩٧٢ ص ٧٦ بطبري: تاريخ لرسن، ج٢ ص ٥٥ بن حزم: جمهرة ص ٤٥)

(٣) الأردني تاريخ الامم ص ٤١

(٤) المصنوعي عروج ج٢ ص ٢٢٨

(٥) انيطوبي تاريخ، مج ٢ ص ٢٥١ بن عساكر تاريخ دمشق (البشر)، ج١ ص ١٤٥

(٦) ابن عساكر تاريخ دمشق (البشر)، ج٢ ص ٧٢ بن العديم بقبة أنساب ج١ ص ٢٨٦-٢٨٧

لرشيد (١٧٠-١٩٢هـ/٧٨٦-٨٨٦م) سرّح من بقي منهم على قيد الحياة^(١)، أمّ أبناء مروان، وبناؤه فاطلق أبو العباس سراحهم وأمنهم إلى حوران^(٢).

أما المجموعة الثانية، فكانت تضم عيادته، وعبيدائه اسني مروان، والحداد من أمّاء الحنفاء كالحصّاص بن الوليد بن يزيد^(٣)، وعبدانك بن بشر بن عبدانك^(٤)، وكان معهم العديد من أتباعهم^(٥). فرّ هؤلاء بعد مقتل مروان، ووصلوا في قو درهم إلى الحيرة، ونقوا من أهل الحيرة يلاء، وقامهم أهل الحيرة، فقتل عبيدائه، وأعتت عبيدائه إسمى مكة غير جدة على سحر مكة^(٦) حيث احتفى بكعة متربة موبلة، ثم اتجه إسمى فلسطين في عهد حليفة السدي (١٥٨-١٦٩هـ/٧٧٥-٧٨٥م)، فقبض عليه والي فلسطين نصر بن محمد بن الأشعث منه ١٦٦هـ/٧٧٧م، وأرسله للسدي الذي حبسه مع أهله وبقي عبيدالله بن مروان في الحيرة حتى وفاته ١٧٠هـ/٧٨٦م^(٧).

١٧٠- استمرّوا بالعلاقات

مع بقية العلاقات على الفترة المبكرة من عهد أبي عباس، وأما استمرت حتى نهاية هذه، ففي سنة ١٢٥هـ/٧٥٢م قام سماعيل بن عبي^(٨) والي الموصل بعشر

- (١) ابن مسكّر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٩، ص ١٤٥.
- (٢) السعدي تاريخ، مج ٢، ص ٢٥.
- (٣) ابن مسكّر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٨، ص ٩٧.
- (٤) ابن مسكّر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١، ص ٤٥٤.
- (٥) السدي تاريخ، ج ٧، ص ٤٢٨.
- (٦) الطبري تاريخ ج ٢، ص ٤٢٨ السعدي، (ابن عيسى علي بن عيسى) ٣٤٦هـ/٩٥٧م، السدي والأشراف دار الهلال، بيروت، ١٩٨١م، ص ١٣، وسيفار إليه فيما بعد السعدي، التتبية
- (٧) البلاذري أنساب (خط)، ج ٢، في ٢٩ الطبري تاريخ برسمه ج ٨، ص ٥، ٢ الأرمي تاريخ الموصل، ص ٢١٢، السدي المنصب، ص ١٢٤.
- (٨) اسماعيل بن عبي بن عبيد الله بن عباس (١٦٦هـ/٧٦٢م) أمير (السدي) حوفا، ص ١١٠، الربيعي، ص ٢٩، البلاذري، أنساب، ص ٣، ص ١، الأرمي تاريخ الموصل، ص ١٩٧.

يحمي من الحر من يوسف الأموي، وذلك خوفاً من قيامه بحركة ضد العباسيين، وذلك
لا يتمتع به يحيى من عني، وجاءه، ويقود في الموصل^(١)، فهو ابن ولدها فاسق الذي
يكن له أهل الموصل كل التقدير لأعماله، فعمارة في الموصل^(٢)، إضافة لكونه أحد
أفراد البيت الأموي الذي وصف أهل الموصل بعينهم لهم^(٣)

وستعمر الملاحقات العباسية للأمويين في عهد الخفاء الملاحقين لأبي
العباس، ولكن بصورة أقل شدة، وصرامة، وهذا أمر طبيعي فقد ثبتت أركان
الدولة، وباتت تشهد الاستقرار على الصعيد الداخلي، ففي عهد المنصور (١٣٦
١٥٨هـ/ ٧٥٤-٧٧٥م) قتل صالح بن علي في بلاد الشام بشر بن عبد الواحد بن سليمان
بأمر من المنصور^(٤)، ولم توضح مصادر صحيح قتل، وقتل المنصور في الرقة
عبد الله بن معاوية بن هشام بن عبد الملك، وصيه بها^(٥)، وتذكر مصادر معتد
عربي دون تحديد سنة في عهد المهدي، وتعرف هذه المصادر بسبب قتل هـ
المرواني لاعتداده بقوة للأمويين وبغائله من شأن العباسيين^(٦)، كما روى رجل
معتد من عتبة الأصغر من عتبة الأموي، وروى عنه بناتم يخطر ببالة لدى المهدي،
فطلبه المهدي وطارده، ففر منه إلى حبس السراة^(٧) الضمنية حيث أحوال جده من

- (١) لأبي تاريخ الموصل، ص ٦٤
- (٢) أهم أعمدات العرب في الموصل، ص ١٢٤، قصر الإمارة يسمى السقوشة. وحفره نهر الموصل
بمنظر (الأربي). تاريخ الموصل، ص ٢٦، ٢٧.
- (٣) لأبي تاريخ الموصل، ص ١٥
- (٤) لأبي مؤثر، ص ١٢٦-١٢٧، بن راس عتبة: معاقب الدرر، ق ١١٢.
- (٥) ابن عساکر تاريخ دمشق (البطريق)، ج ٨، ص ٦١.
- (٦) الأصمعي الأعاسي ج ١، ص ٢٧٣، بصانيه، بقنوات بداره من ص ٢٨١-٢٨٢.
- (٧) بصراء جمع مصري، جين مشرف على عتبة، وبغداد إلى بغداد، وهو أعين بجبال بحجر
والصراوات ثلاث، وهي الجبال مغطاة على نهامة ما بيني فحين أوتها هديل، ثم سراة بجبلية، ثم
سراة (أرد شدة) ياقوت معجم ج ٢، ص ٢٤ الجذائي مؤلفه، ص ٢٧٠.

الأردن، وبقي محتبسا بها حتى توفي^(١). ويذكر المصدر أن سعيد بن عبد الملك العنحاسي كان وُلد في صحن العنقة العامور (١٩٨ هـ/٥٢٠٨ م/٨١٣-٨٢٢ م)، ولكن هذه المصادر لا توضح سبب وجوده في السجن^(٢).

وأتت الملاحقات العباسية للأمويين إلى هرب العديد من الأمويين إلى إفريقية^(٣) ولأنديس، فهرب العاصم، ولؤي، ولؤمس بناءً، ولويد بن يزيد بن عبد الملك إلى إفريقية^(٤)، وهرب جزي، وسامع بن ريان بن عبد العزيز إلى أنديس سنة ١٢٢ هـ/٧٥ م^(٥). وفي عام ١٢٤ هـ/٧٥٢ م هرب موسى، والعباس أيضا لئويد بن يزيد إلى إفريقية^(٦). وهرب لكثير من الأمويين إلى إفريقية ومنها إلى أنديس^(٧).

وخطر، لكثير من بقي من بني أمية، وأنذر مشكلون خطراً سطر الدولة العباسية إلى انكسر، والاحتفاء من أمم مسلمين وأموري عن كل ما يفت الأنظار إليهم، فغيروا أسماءهم، وسموا لعنات لا صلة لها بالأسرة الأموية كلقب الأصمعي الذي اشتهر به أبو العرج، وغيره من أفراد أسرته^(٨). وتشكر أخرون من أولئك النابيين بتمتع (لقاب مهبة مثل الحباد، فقد أورد الأصمعي أن محمد بن الوليد الأموي لم يظلم حتى أمه أنه كان أحد من ولد سليمان بن عبد الملك بن

- (١) ابن عسكرك تاريخ دمشق (البيشتر)، ج ١٦، ص ٤٤٤-٤٤٥.
- (٢) أبو بيري، سبب قوسى ص ١٠٦، ابن حرم جمهوره ص ٨٩.
- (٣) إفريقية: هي المنطقة الواقعة بين طرابلس لغرب من جهة برقة والاسكندرية إلى مجاعة وقس (إلى مآبنة) يافوت. معجم جاء ص ٢٢٨.
- (٤) ابن حرم، جمهوره ص ١٠٦، ابن عسكرك تاريخ دمشق (البيشتر)، ج ٨، ص ٦٨.
- (٥) الكندي، ولادة مصر، ص ١٨.
- (٦) حليمة تاريخ ص ٤١٨.
- (٧) جمهوره أخبار مجموعة، ص ٥٢-٥٣، ولؤمس من انقاص من هجرة بني أمية إلى إفريقية، ولأنديس انظر، (الفصل الرابع، ص ١٢٢).
- (٨) الديلم بنور ص ١٢٢، ابن حرم سبب لغوس، ص ١٢٢.

مرور، ولا تعبر به أحداً مني رجل خاطأ، وإياك أن تسمع منك أحد^(١) ويكر
أخرون بلقلب السروجي^(٢)

وكان لوفائع الحباسيين ببني أمية أثرٌ منوطٌ عند مؤيدي الأمويين الذين
عبروا عن مجتمعهم ببني أمية بالبقاء على قتلهم، وراثتهم، واستعرض
بالحساسيين في وحفظت كتب الألب، والتاريخ وقائع بني الحساسيين ببني أمية من
حلل القصائد، ومقطوعات الشعرية التي قيلت في رثاء الأمويين، وأبرز تلك
المراثيات قصيدة عبدالله بن عمر بن يحيى^(٣) المستنيرة التي ذكر فيها أسماء وجامع
الحباسيين ببني أمية ومنها قوله:

تقولُ أميةُ لُ أنت	تُشَوِّى عن الحول ألعفس
وقلةٌ تؤمى عسى مصحفي	لدى قُبعةٍ لأعفسٍ تُعفس
أني ماعزات؟ فقلتُ: بهوم	عزسُ أنتُ فلا تُعفسُ
أفامس المد مع قتلى كُدى ^(٤)	وقننى بكثرة ^(٥) بـم يؤمس
ريالرايبين ففوس ثوب	وقننى بهوم أبي فطرُس
أوتشد قومى أذاعتُ بهم	جوادثُ من رمسٍ متعس

(اللقوب)

(١) لأصفهاني، أبو نعيم أحمد بن عبدالله (ت ٢٨١٢/هـ)، أخبار أصبهان: مطبع بيروت، ١٩٩٤م، ج٢ ص١٨٢، ويشير إليه فيما بعد الأصفهاني أخبار أصبهان (أحمد جاف الك
صاحب لأفاني أبو الفرج لأصفهاني لاربي، مكتبة الأجيال بمصر، القاهرة، ١٩٦٩م
ص٢٧، ويشير إليه فيما بعد، حيث إنه صاحب لأفاني

(٢) ابن حزم نقله المعروف ص١١٢

(٣) عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي بن مدي بن ربيعة بن عبد نوري بن عبد شمس (ت ٤٥٠ هـ/
١٠٧٧م) سطر (الويجوي، مسند فريش، ص١٥٨ الأصفهاني الأعاني، ج١١ ص٢٩٢ ابن حزم
جوهرة، ص٧٨ ابن مسافر تاريخ دمشق (للمنفرد) ص ١٢)

(٤) أريزو بن يكار (ت ٤٥٦هـ/٨٦٩م): جوهرة مسند فريش وأخباره، ج: منصور محمد شاكر
مكتبة دار العربية، القاهرة، ١٩٨٨م ص٦٠٤٩٨ ويشير إليه فيما بعد أريزو بن يكار
جوهرة الأردني تاريخ نوصلة، ص١١، لأصفهاني الأعاني، ج١١ ص٢٤٩-٢٤٦

(٥) كثرى موهب أسفن مكة عند ذي طوى بطريق الشافعيين (بائرت معجم، ج٢ ص٤٤١ بغداد
مراصد، ج٢ ص١١٥)

(٦) كثرة قال عنه ملائكة موهب ونكهة لم يملك مكانه (بائرت معجم، ج١ ص١٢٨ بغداد
مراصد، ج٢ ص ١١٥)

ورثاهم بنو سعيد مولى فاشد^{١٩} بقعاشد أخرى، ومنها قوله^{٢٠}

أولئك قَوْمِي بعدَ عَرٍّ ومَحْسَةٍ تَلَامُوا فَلَا تُذَرِكُوا، لَعَيْنُ الْكَمَدِ
كَانَهُمْ لَنَا نَاسٌ لِمَوْتِ غَيْرِهِمْ وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مُنْصَفًا غَيْرُ مُفْتَسِي
(الطويل)

ورثاهم أبو العباس الأعمش^{٢١} بقوله^{٢٢}

أَمْتُ سِمْاءَ بَنِي مِثْءٍ مِنْهُمْ وَسَائُهُمْ مَعْصِيَةٌ إِيْتَامِ
نَامَتْ جُدُودُهُمْ وَأَسْقَطَ سِجْمُهُمْ وَالسَّجْمُ مَسْقُطٌ وَالْجُدُودُ تَبَامِ
حَسْبُ الْمَدِينِ وَالْأَمِيرُ مِنْهُمْ مَعْلَمُهُمْ حَتَّى ابْعَادَاتِ سَلَامِ
(بسيط)

ما سبق يميز لنا بأن بني العباس قد لاحقوا بشي أمية، وتمتكو مالدس
توجهوا منهم حيفة، أن حذفوا من قياتهم بشارنة معسة لدرتتهم، وقد احتلط اثار
لبني فاشم مع ما أملة لضرورات السياسية من تشييد دعائم الدولة سبع وأن
الولاء ببني أمية مارال مبالاً للغيان، ومآثرهم في الفتوحات، ومشر الإسلام في
مختلف الآفاق، وقادتهم لركب الأمم في المشارق، والمغرب حقيقة لا يسكن بكرانها،
فكست الملاحظات وأعمال انقل، والحب لها ما يبررها في السياسة العباسية

(١) أبو سعيد إبراهيم مولى فاشد، وفائد مولى عمرو بن عثمان بن مفر، ويعرف ببني أبي مية،
أدركه خلافة هارون الرشيد، نظر (الأصفهاني، الأماني، ج٢، ص ٢٢) س

(٢) الأصفهاني، الأماني، ج١، ص ٢٥٣

(٣) أبو العباس، لصائب بن فروخ المكي الأعمش مولى بني الدس (ت ١٣٦هـ/٧٥١م)، نظر
(الأصفهاني، الأماني، ج١، ص ٢٦٨) ياقوت، شهاب الدين ياقوت بن عدي، بصوي (ت ١٢٣٦هـ/
١٢٢٨م): معجم الأدباء، دار الفكر بيروت، ج ٢، ١٩٨٠، ج ١، ص ١٧٩ وسيشار إليه فيما بعد
ياقوت، معجم الأدباء.

(٤) لأصفهاني، الأماني، ج١، ص ٢٠

٢- المصادرات العباسية لأراضي الأمويين

لم تقتصر الإجراءات لعباسية المصدرة للأمويين على الملاحقات لأفراد الأسرة الأموية، بل شملت أيضاً مصادرة أملاك الأمويين، وقد بدأت إجراءات المصادرة مباشرة بعد الانتصار لعباسي في الرب سنة ١٢٢هـ/ ٧٥٥م، فعند سيطرتهم على دمشق بدأوا بالمصادرات. فباللادري يذكر أن عبدالله بن علي قبض أموال بني أمية^(١)، وأورد صاحب العيون والحدث أن نحائر الأمويين منارت لعبدالله بن علي، واستقب بعد هربه أمام أبي معلى المراسبي سنة ١٢٧هـ/ ٧٥٥م إلى المنصور^(٢)، وأورد ابن عسكرك أن عبدالله بن علي أستعفى كل شيء للأمويين من ضياع^(٣)، ودور، وقفار^(٤).

وسدو أن بني أمية كابوا يعمرون بالمسارات كبيرة في ولايات، وأقليم لدولة بحيث أن قطائعهم من قرى وضياع وميوس، وأشهر، وقنوت، ويزك، وأراضي، وأموال، وحمامات قد أنشئت في أماكن كثيرة، وهذا ما حدا بالدولة

(١) يندفع مفرداً طبيعة والقطيعة ما قطعته منه وأطلقني يها أن في القطائع، وقطعته خيمة في طائفة من أرض الحراج، وأقطعه سراً أياحه (ابن منظور لسان العرب، مج ٢٨- مادة قطع) والقطاع بن دفع الأمية أبي من يزور أن يدفعوا إليه شيئاً ما (كرناه) (الأرضين) فملك المدبر ذلك به رقيقته يعلق لقطاع، ريجب عليه أنفق (قدامة بن جعفر) (٢٣٨هـ/ ٩٤٦م) الحراج وصناعة بكتاب شرح وعلق محمد الرمدي، در لرحمد بلشر بغداد، ١٩٨٦م، ص ٢١٨، وسيشار إليه فيما بعد قدامة الحراج، محمد عبدانار حريصات القطاع في صدر الإسلام (عصر الرسول وبعده لراشدين) دراسات تاريخية (عمان) ٢٧٧- ٢٨٧ م، ص ٦٧- ٩٨، وسيشار إليه فيما بعد، حريصات القطاع.

(٢) ابنلوي، حمد بن يحيى بن جابر (٢٧٩هـ/ ٨٩٦م) مترواح اليندار، مزجعة وتعلق رهاوي محمد رهاوي، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٧٨م، ص ١٠٥، وسيشار إليه فيما بعد، اللادري فتوح

(٣) مجهول العيون والحدث، ص ٢٩

(٤) ضياع مفرداً طبيعة وهي الأرض المقتة (ابن منظور لسان العرب، ص ٨، ص ٢٣).

(٥) ابن عسكرك تاريخ دمشق (البشير)، ص ٦٥، ولفظ نلاء من الأرض (ابن منظور لسان العرب، ص ١١١)

العباسية إلى استحداث ديوان الصنيع ليعولى أمر الإشراف على تلك القطاع
الاموية المصدرة المنشورة في معظم أقدم الدولة العباسية، وكان عبارة عن حمراء^(١)
مولى العباسيين أول من أسقطه لإشراف على طباع مروان وأل مروان في عهد
أبي العباس^(٢)

وبم تفتخر طابع الامويين على الصيغة العباسية وعده من أخذ في تعريق تلك
القطر على أفراد الأسرة العباسية. وحل محل تابعهم من قدموا خدمات جبيلة
لدولة بني عباس مثل عبدالله بن عمرو النجاشي الذي أقامه العباسيون مستقر
هشام بن عبد الملك من سوق النزل كمكافأة له على دلالته العباسيين على الامويين
بدمشق^(٣) وأورد لأزدي من إقطاع جزيرة هشام بالموصل أقامها ابنصور لرائل بن
الفتح الأدي سنة ١٣٩هـ/٧٥٦م. وذلك نتيجة ما قدم له رائل من أعمال ساهمت
بتمهين سيطرة العباسيين على الموصل، ثم دوره في مطاردة مروان بن محمد^(٤)،
وهذا من الإقطاع "بسم الله الرحمن الرحيم، من عبدالله أمير المؤمنين لرائل بن
الشحاحي الأزدي من أهل الموصل، من أمير المؤمنين أمته أرضاً من البصرة^(٥)
بالموصل إلى جانب أرضه، وتتموه الذي كان أبر العباس رحمة الله عليه أمته إياه

(١) عبارة من حمراء مرسى لعماسيين (تد١٦٩هـ / ٧٨٥م)، تونس لكتابة للمعمور اسطر
الجهشياري، محمد بن عيوس (تد٢٣١هـ / ٨٤٧م) لوزر، والكتاب، نج مصطفى السك
وإبراهيم الأديري، وعد العطف شفيط طبعة مصطفى انباني سنجي وأولاده القاهرة
١٩٢٨م، ص٩٢، الجهشياري، لوزر، ياقوت معجم لأدباء ج ١٥، ص٢٤٢

(٢) الجهشياري، لوزر، ص ٩

(٣) ابن عساكر تاريخ دمشق (لبيدخرا)، ص ٢

(٤) الأزدي تاريخ الموصل، ص ١٥٩

(٥) المرو في الإملاك و لأرض التي جلا عنها أهلها أو ماثوا ولا ورت بهم، أو صودت من أصحابها
لغيرهم بأعمال عند الدولة أو مشكيتهم غنوا منها انظر (ابن سطور لسان العرب ج ١٤
ص ٤٦٢، ابن عساكر تاريخ دمشق (ببشير)، ج ١٥ ص ٣٩.

بأسفل الرّيح تكوّن مساحته اثنين وخمسين جريباً^(١)، هدف الأول يأخذ من الطريق الذي أسفل دار ريد الدّاد في ربح الحضر الأسفل، ثم يلزم دجلة منحصلاً حتى ينتهي إلى الضيق الأسفل الذي يلي جريرة يحي المصباح ثم مصدر مع جوية بني المصباح حتى ينتهي إلى جريرة أبي شور وخدّها مما يلي القبة في وسط دجلة بين الطريق الذي أسفل دار زياد الدّاد، ثم يأخذ مع البستان وحائطه مما يلي أرض المدينة أسفل حتى ينتهي إلى ركن الحائط الذي عند تن انصبوب، وهدف القوس من عند رُحى أمير المؤمنين منهدراً مع النهر مقابل أرض عمران بن عطاء، يوم انجل حتى ينتهي إلى جريرة أبي شور، وهدف الذي يلي القبة يأخذ من الجبل نحو جريرة أبي شور قاصداً في الحلق الأسفل حتى ينتهي إلى دجلة بحدود ذلك كله ومعه، فإن يد للأمير فيما أعطاه منها بدء فهي له، وهو أحق بها، وإن حدث بأمر المؤمنين حدث وهي بيده فهي له وبصيته من بعده، ولم يخطه أمير المؤمنين حقاً لمسلم ولا معاهد، شهد على ذلك الشهود يحيى بن معوية وسفيان بن معاوية القرظي وسليم بن مجاهد وسليم بن أبي سليمان، وكتب في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثين ومائة^(٢)

وأوددت بعض المصادر أسماء الكثير من لقطائع الأموية من قرى، وضياع وغيور، وأهزر، وقنوات، وبرك، وأراضي وأسواق، وحمامات، ومعا بني جدول بها

(١) جريب: وحدة مساحة تساوي ٢٥١٥٩٧ شطر (الشترهشس الكايبيل والأوراق الإسلامية وما يعادلها في نظام القوي ترجمة كامل العسلي الطبعة الأردنية: عام ١٩٩٧م ص١٦ وسيفشار إليه تهاب بعدد هسوس الكايبيل).

(٢) لأرمني ش: بيخ (موسم) من ١٧٦-١٧٧، وهذا الكتاب أخرج معمر بن محمد أيشاحي للأرمني صاحب تاريخ لوميل ليتأكد أنه كتاب مصور، فملكه أنه كتاباً من قدم يورق ونام المصور والخطوط التي فيه

٢	جونس	من قري بالنس	والشمسة	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ البحري فتح، ص ٦٤
٢٩	صافون	من قري بالنس	والشمسة	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ البحري فتح، ص ٦٤
٣٢	طالعين	من قري بالنس	والشمسة	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ البحري فتح، ص ٦٤
٣٤	الشمري	من قري بالنس	والشمسة	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ البحري فتح، ص ٦٤
٣٥	تطيمة حاتمة	ديان مشير قري	عائكة بن حوران بن اس كيلة	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ البحري فتح، ص ٦٤
٣٦	كلى حدة	من قري الرضا	والشمسة	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ البحري فتح، ص ٦٤
٣٧	الشمسية	ساحل بحر	والشمسة	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ البحري فتح، ص ٦٤
٣٨	حطام ابن	دمشق	قري بن عبد الله	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ البحري فتح، ص ٦٤
٣٩	سنان دحام	دمشق	والشمسة	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ البحري فتح، ص ٦٤
٤٠	من سوق اللؤلؤ	الشمسية	والشمسة	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ البحري فتح، ص ٦٤
٤١	قري حدة	بادية الشام	والشمسة	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ البحري فتح، ص ٦٤
٤٢	قنابرية	الروية	سليمان بن عبد الله	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ البحري فتح، ص ٦٤
٤٣	بميرة الفروع	الروية	سليمان بن عبد الله	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ البحري فتح، ص ٦٤
٤٤	الروية	الروية	سليمان بن عبد الله	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ البحري فتح، ص ٦٤
٤٥	الروية	الروية	سليمان بن عبد الله	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ البحري فتح، ص ٦٤

ويظهر من الجدول نسبي أن، لإقطاعات اصدار كانت مختصة في المصادر
وعراق والجوية العراقية وبلاد الشام، وأرمينية وأندلس، وشملت هذه
المصادر معظم فروع الأسرة الأموية، فصولت سبع وعشرون طبعة بالحكمين
منها ستة وعشرون طبعة لأمويين وثلاثة قضاة لولد يحيى من الحكم وخمسة
قضاة لعمانيين، وتحتوي واحدة لعمانيين، هذا ويجب ملاحظة أن العباسيين لم
يصالروا قطاعات ولد عمر من عدد عمري في بلاد الشام وهي بدار، وعري^(١).

(١) ابن مسافر تاريخ دمشق، ج. صلاح الدين المجد الفخدة الأولى، المجلد العشري العربي، دمشق،
١٩٨٦ م، ص ٨٨٨

و منحت معظم تلك القنانح إلى ملكية الخليفة العباسي كسواهي، وأقطع بعضها بساتين الحناء، وروجانهم، وأقربانهم

ومصادر العباسيون أيضاً الكثير من دور الأمويين، وقصورهم وكانت هذه العصور والقصور من الكثرة، الأمر الذي حدا بالدولة العباسية لبيعها لناس بسبب عبء الدولة عن صيانتها، وذلك في عهد المهدي^(١)، وقد أطلعت أدريه بكثير من تلك الدور، والقصور لأفراد الأسرة العباسية، وبعض القصور من قدموا خدمات جسيمة للدولة، وأورد أدريه بحر إقطاع قصور أموي أمثلة الطليعة (أبو العباس سنة ١٣٦هـ/٧٥٤م لوانث بن الفضاح الأدي هذا نصه: "بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من عبادته أمير المؤمنين لوانث بن الفضاح، بن أمير المؤمنين أعطاه بأمر من قصراً من بين وطن كان قد هضم من عند الملك الأموي، وأرضاً - ذكر مباحثها في السجل - وكل حق هو لها من بدا الأمر بمنين فيما أعطاه منها فهو أحق به، ولم يعطه أمير المؤمنين حقاً مسلم ولا معاهد^(٢)، وأوردت بعض المصادر أسماء بعض الدور، والقصور الأموية المصانوة، وهذا جدول بها

الرقم	الاسم	نوع	اسم المصانوة	رقع مصادر	مجلس الدور أو المصنوة	المصادر
١	دار قوس	مكة	والدمعوية	السفياي	أبو جعفر ريبد	الأدريه محمد بن عبد الملك (ت ٣٥٤هـ/٩٦٤م)؛ أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ج١، رشدي منحه، ط٢: دار الأندلس بيروت ١٩٦٦ ج٢ ص ٢٣٨ ويستلزم فيه أيضاً يد الأدريه أخبار مكة
٢	الدرج نهبسان	مكة	والدمعوية	السفياي	العباس بن محمد	الأدريه أخبار مكة ج٢ ص ٢٢٧ الفقهية مكة ج٢ ص ٢٨٧
٣	دار العباسي	مكة	والدمعوية	السفياي	حريصة بن هارم	الأدريه أخبار مكة ج٢ ص ٢٨٤

(١) بن عساكر تاريخ دمشق ج ٢٨، ص ٢٨٦ نسخة الشهابي مجمع نده لعريب دمشق ١٩٨٦ ص ٢٩

(٢) الأدريه تاريخ دمشق ص ١٥٨

٤	دار رجلة	مكة	ولد معاوية	السقياني	صراقي	الأزرقى أخبار مكة ج ٢ ص ٢٤٦
٥	دار رجلة	مكة	ولد أبي سفيان	السقياني	ربطت تحت عبد الله بن عباس	الأزرقى أخبار مكة ج ٢ ص ٢٤٦
٦	دار سعد	مكة	ولد معاوية	السقياني	عبد الله المزاحمي	الأزرقى أخبار مكة ج ٢ ص ٢٤٦
٧	دار عمر بن عبد العزيز	مكة	ولد عمر	الأزرقى	عبد بن منصور	الأزرقى أخبار مكة ج ٢ ص ٢٤٦
٨	دار الحرم	مكة	ولد معاوية	السقياني	سليمان بن علي	الأزرقى أخبار مكة ج ٢ ص ٢٤٦
٩	دار أبيه	مكة	ولد معاوية	السقياني	نباية النعمانية	الأزرقى أخبار مكة ج ٢ ص ٢٤٦
١٠	ربيع آل أنمار	مكة	عمر بن عبد الله	الأزرقى	صراقي	الأزرقى أخبار مكة ج ٢ ص ٢٤٦
١١	آيات القصور	مكة	ولد يزيد	الأزرقى	نخبرون	آيات شعبة تاريخ دمشق ج ٢ ص ٢٤٦
١٢	دار عائكة	مكة	عائكة بنت يزيد	السقياني	يعقوب بن مكي	المسعودي وفاة الوليد ج ٢ ص ٢٤٦
١٣	دار القضاء	مكة	ولد معاوية	السقياني	صراقي	آيات شعبة تاريخ المدينة ج ٢ ص ٢٤٦
١٤	دار مروان	مكة	ولد مروان	الأزرقى	صراقي	المسعودي وفاة الوليد ج ٢ ص ٢٤٦
١٥	دار معاوية	مكة	ولد معاوية	السقياني	ياد بن أم ربيعة	المسعودي وفاة الوليد ج ٢ ص ٢٤٦
١٦	دار يزيد	مكة	ولد يزيد	الأزرقى	م جعفر بن عبد الله	آيات شعبة تاريخ المدينة ج ٢ ص ٢٤٦

١٧	تحرير عبيدة	خديجة	وكيلة عبيدة	السعودي	محمدي	السنهوري. وفاة بوقا ج ٢ ص ٥٩
١٨	القصر الأحمر البصرة	وكيل حمور	السفاني	وكيل حمور لأزدي	البلادي. فتوح، ص ٣١٩ ص ٣٥	
١٩	قصر هشام	ابن حمور	والدهشام	الحرابي	الأزدي. تاريخ الموصل، ص ١٥٨	
٢٠	قصر يحيى	ابن حمور	يحيى بن حمور	الحكفي	الأزدي. تاريخ الموصل، ص ١٥٦	
٢١	دار أم خالد	دمشق	أم خالد	السفاني	ابن عساكر تاريخ دمشق، ج ٢ ص ٣٩	
٢٢	دار سيف	دمشق	أبان	المروزي	ابن عساكر تاريخ دمشق (النشر) ص ٢٤٦	
٢٣	دار الصباغين الرملة	صلح	المروزي	صلح بن علي	البلادي. فتوح، ص ١٤٩	
٢٤	منازل رباب الاسكندرية	زنا	المروزي	لاسد الفهري	الكندي. وفاة ص ١٩٢	

ويتبين من الجدول السابق أن عباسيين صادروا معظم مروج الأسرة الأموية باستثناء العثمانيين، ربما لم يصادروا بوضع الأسرة العثمانية كسليمانية بثلاث لحفاء الراشدين، إضافة لصلوات المنهز بين الأسرة العثمانية والهاشميين^(٦)، وصادروا دار الأبناء حمور بن عبد الحمور في المدينة، ومصادر لا توضح سبب قيامهم بمصادرتها، وانتقلت معهم تلك الدور، والقصور لأقرباء الخلفاء، وخاصة أبناء علي بن عبد الله بن عباس وذلك بدورهم الكبير في نجاح الثورة العباسية ومصدر العباسيون أيضاً رقيق ممي أمية من الأخماس^(٧)

وشملت المصادرات أيضاً دوائر الأمويين، وحراثتهم بما اقتنته من أموال، وجواهر وثياب وبحشوا عن كل من حارب إحقاء دوائر الأمويين، وجاوبو

(٦) التبريزي، ص ١٩٠

(٧) ابن عساكر تاريخ دمشق (البيروت) ج ١٧ ص ٩٠

استخرجها من الدين اخبرها^(١)، وقتلوا من رفض إخراجها لهم^(٢)، وأوردت بعض المصادر أسماء بعض دعات الأمويين المصادرة، وفيما يلي جدول بها

الترتيب	اسم المصنف	مسمى الفكرة	المصادر
١	ثقة عمر الف ملى عز ^(٣)	مروى بن محمد	دعائر الصلابة الميمنية الحليي الميمني، حمد بن علي (١٤٦٢هـ/٧١٠م): تاريخ بغداد، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت، ج٥، ص ٣٩٣، ويشير إليه فيما بعد الحليي الميمني تاريخ بغداد.
٢	اثواب آل مروان	المروان	اس (حاشي الفتوح، ص ٣٨١
٣	استقامهم	هشام بن عبد الله	ابن الزبير القاسمي للزبيدي (١٠٥٥هـ/١٦٤٦م)، استقامهم راجعهم، حج محمد حفيد له، دائرة المطبوعات والنشر الكويت، ١٩٥٩م، ص ١١٢، ويشير إليه قبله بعد ابن زبير الصنم.
٤	هدنة الراكفة	الرائلة جارية هشام	ابن زبير الصنم، ص ٩٤
٥	هدنة عيدة	هدنة بنت عبد الله	ابن زبير الصنم، ص ٩٤
٦	النود (تحد تدارات)	مروان بن محمد	البلادي أنصاب قديم، ص ١٠
	الملائكة، وغير يرد الرسول)		
٧	يساعد أبريسى مذهب	هشام بن عبد الله	شاليسمي، الفيد، ص ١٥، ابن زبير الصنم، ص ١١٢

(١) التوحى (ابو هني الحسن بن علي (ت ٢٨١هـ/٩٩٤م) مستجاد من ضلالت لاهوت، حج محمد كورد عني التجمع العلمي العربي دمشق ١٩٤٦م، ص ١٨١، ١٨٥، ويشير إليه مما بعد التوحى مستجاد.

(٢) لأودي، تاريخ الخو، ص ١٤.

(٣) ابدال جمع أفعال وعقول، وهو صنف من يكون على أحد جهتي التمييز (ابن منظور لسان العرب، ص ١١، ص ٤٣٢، مادة بدل، الفيروز آبادي، محمد بن معقوب (ت ٨١٧هـ/١٤١٠م): المعجم المصنف، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٨م، ص ١٣، مادة ابدال، ويشير إليه فيما بعد الفيروز آبادي، القاموس المعجم).

٨	جام دجاج قرطبي	مروان بن محمد	دعائر الخلافة	ابن الزبير الخفاف، ص ٣٧-٣٨
٩	جواهر الخلافة	حران الأمويين	دعائر الخلافة	ابن الزبير الخفاف، ص ٩٢
١٠	درة بني أمية العظيمة	حران الأمويين	دعائر الخلافة	ابن الزبير الخفاف، ص ١٧١
١١	ذبة جرج يمامي	عقلم بن عبد الله	دعائر الخلافة	ابن الزبير الخفاف، ص ٧٨-١٧٩
١٢	فلسف الخلافة	مروان بن محمد	دعائر الخلافة	البلذري، تصانيف، ص ١٠٠
١٣	فلسف الخلافة	مروان بن محمد	دعائر الخلافة	البلذري، تصانيف، ص ١٠٠
١٤	كلس لم حكيم	لم حكيم روجه عقلم	دعائر الخلافة	الأصطهاني، الأغاني، ص ٢٨٠
١٥	عائده أرطها من ذهب	مروان بن محمد	دعائر الخلافة	ابن الزبير الخفاف، ص ١٧
١٦	مائدة لمرود ج	حران الأمويين	دعائر الخلافة	ابن الزبير الخفاف، ص ١٩٥
١٧	مكتسب الخلافة	مروان بن محمد	دعائر الخلافة	البلذري، تصانيف، ص ٢٠٠
١٨	مرآة زهر من العلم	حران الأمويين	دعائر الخلافة	ابن الزبير الخفاف، ص ١٦٦-١٦٧
	بن الله، نزاهة علي بن			
١٩	نقطة مرجسة بالبحر	حران الأمويين	دعائر الخلافة	ابن الزبير الخفاف، ص ١٥٠

وسمهم من الجدول السابق مدى البعد الذي عرفه الأمويون، وهو واضح من الأدوات بغالية التي كانوا يستخدمونها أو الملايس التي كانوا يلبسونها، والتي نقلت إلى عبيد سيئين اندس جمعوها، ولكنهم بددوا معظمها في لهوهم كغنائم إحدى جواربي المهدي حرره مرة ثم أمية المصنعة فمسين للرد^(١)

وهو يجدير بالذكر أن بعض الفقهاء كان لا يجر تلك المصادر بن ورقف ضدها فالامام الأوزاعي (ت. ١٥٧هـ/ ٧٧٤م) رأى بن أنوان بني أمية حرام على انعاسين سواء كانت خلاص لبني أمية أو حرام عليهم^(٢)، وحرّم سفين الثوري (١٦١هـ/ ٧٧٧م) الجزل في الدور التي ستصير عن الأمويين، أو سكانها بل وأمر سائله أن يهجر أباه إذا أمر على لسكن في دور انصافه، وأن لا يعود مريضاً

(١) ابن الزبير الخفاف، ص ١٧٤

(٢) الصولي، أخبار، ص ٣٠٢، بن مسكّر، تاريخ دمشق، مج ١، ص ١٤٠، سج، مكتبة لثوري، مجمع اللغة العربية دمشق، ١٩٩١م، ص ٢١

يسكن فيها، وأن لا يصلي بمسجد من لصوامعي^(١)، ورأى عنده بن كثير (ت. ١٥٨هـ/ ٧٧٤م) أنها حرام على العباسيين^(٢) وأكثر من ذلك فإن علي بن نعمان بن الصمصام القسري (ت. ١٤٥هـ/ ٧٦٢م) كان يحمل معه الماء، وهو ذهب إلى علي بن مروان بندي حشمت الذي قطعها أبو العباس لأبيه انعم حتى لا يشرب من تلك معين المصادرة إذ ما هاجمه انظما^(٣)

نعمين مع سبق أن العباسيين صادروا الكثير من ممتلكات الأمويين بما فيها املاك إكتسبها الأمويون ظمناً وعدواناً، وقد شملت المصادرات ثمرات، والمصارع والمعين، والأنهر، والقنوات، والبرك والأراضي والأسواق والحمامات والدور والقصور، والرقائق، وندحائر التي يملكها الأمويون وقد عارض الكثير من الفقهاء هذه المصادرات، واعتبروها حراماً على عباسيين

(١) ابن حساكر تاريخ دمشق مج ١ ص ٥٩٨

(٢) ابن حساكر تاريخ دمشق، ج ٢٨ ص ٢٢٢

(٣) الأصبهاني حاشية ص ١٩٥

الفصل الثاني

المواقف العباسية المتسامحة تجاه سبي أمية

الفصل الثاني
المواقف الهيكلية المتسامية
تجاه بني أمية

مقدمة

- أ- منح الأمان للعديد من الأمويين
- ب- إعادة بعض القطائع المصاهرة
- ج- منح بعض المهجرات للأمويين
- د- السماح للأمويين بتولي مناصب عليا بالدولة
- 1- أمويون في حماية اعتناق لعباسيين
- 2- ولاية مدني
- 3- قصبة
- 4- كتاب ديوانيين
- 5- الإشراف على إقامة بعض المباني العامة

تقديم

خلقت معظم المصادر الإسلامية النصية بالعلاقة بين العباسيين والأمويين، وحتى الدراسات الحديثة بالتركيز على الحائب ابعاشي لتلك العلاقة، وتماوت مرهناً بعض مواقف المتعامحة التي غالباً ما ترد في المصادر الإسلامية هي شكل إشارات هابرة تماثرت في ثانيا خصائص لدراسة الأدبية

وأما على صعيد الدراسات الحديثة فإنه لم يعرض لها معما انتهى إلى سوى فاروق عمر، وحسين عطوان، وقد عرض لها الأول في محاولة منه بتقدير من شأن المرقع لعماسي المعادي للأمويين وإظهار لعماسيين بمظهر أقل دموية، وعداء للأمويين^(١) في حين يدور بها الآخر مستقبل من أهمية موقف العباسية المتدمجة وعبارف مجرد مواقف معدومة ولم تكن سياسة عباسية عامة تهدف منها التخلص من كل أموي خطر وبأمين كل أموي لا يشكل خطراً على الدولة^(٢) ويملي أرى أن فاروق عمر كان الأقرب إلى ما توصلت إليه هي ضوء قرءني للمصادر والمراجع، فإن بني العباس كانوا أقل دموية مما صورته الكثير من المؤرخين في المصادر الإسلامية، والمؤرخين المعنشين، وأن في إيرادنا لتعدد من الموقف للعباسية المتسامحة تجاه الأمويين ما يثبت ما ذهبنا إليه ومن سلك الموقف بذكر

١- منج الأمن للعديد من الأمويين

إن كثرة المملوط الرشمة للعباسية انعباسية امتصب قتل من قدر عليه العباسيون من الأمويين الذين يشكلون خطراً على الدولة، فإن أحد مملوطها، الرشمة أيضاً كانت تفصي تجنب قتل أي أموي من بني أبي مخنف ليد سلف

(١) عمر بن عبد العزيز الأوزاعي ج ٢ ص ٢٨١ The Abbassid Caliphate

(٢) عطوان لدمود العباسية ص ٤٥٩-٤٦٢

لمعيطيين عند بني لعباس ثلثت بكرم ذي الشامة المعطي^(١) احمد بن عبي بن عبد لله بن حساس وابنه موسى الخدين اشترك في الصانقة لغزو ابروم بحث قيادة ذي الشامة المعطي^(٢)، راجعتم ذو الشامة المعطي بموسى عندما موسى، وبقيده محمد بن علي للصلاة على موسى عندما توفي، وهذا الفعل ترك أثراً حسياً عند بني العبّاس، لهذا لم يملوا معيطياً يثي- فيما اشهر الي من مصادر ومراجع تقدراً لا فعله ذو الشامة المعطي^(٣)، وبدو أن لاني انجم عمرو بن سماعيل مولى المعيطيين، أحد لعباء الأثني مشر دور في عدم حساس العبّاسيين بمواليه المعيطيين^١

ولم يكن المعيطيون لأمويين الوحيدين الذين آمنوا في عهد الحبيبه أبي لعباس، فقد آمن عبدالله بن علي أثناء معركة الزاب سنة ١٢٢هـ/٧٥٠م محمداً بن مسلمة بن عبد الملك وكان مسلماً بعد لله بن عبي، ولكن محمداً عندما رأى هزيمة مروان بن محمد، وجنده سميت نفسه، وسيد آمن عبدالله وقاتل مع بقيه جيش مروان حتى قتل^(٤)، كما آمن عبدالله نصراً أنان بن يزيد بن محمد بن مروان وإلى حركان سنة ١٣٢هـ/٧٥٠م عندما أعلن ابن ولاده للدعوة العبّاسية، وليس السور دليلاً على ولاده للعبّاسيين^(٥)، وآمن عبدالله بن علي آدم بن عبد العزيز بن عمر بن عبدالله العزير (ت. ١٦٦هـ/٧٧٧م)، ولم يلقه مع من قبل بنهر أبي فطرّس سنة ١٣٢هـ/٧٥٠م لاتمام نفسه بامر بن عبد العزيز^(٦)

(١) ذو الشامة المعطي محمد بن عمرو بن الوليد بن عتبة بن أبي فطيرة تولى بكونه سنة ١٠٢هـ / ٧٢٠م انظر (ابن انكبي جبهة نسب ج١ ص ١٩٢)

(٢) لم تذكر المصادر قيادة ذو الشامة المعطي لأي صانقة لغزو ابروم، ربما ذكرت لوليد بن هشام المعطي الذي قاد ثلاث صوئك سنة ٩٤هـ / ٢١٢م وسنة ٩٨هـ / ١٧٦م وسنة ١٠١هـ / ٧١٨م فربما احتلد الأمر لدى معظم من أروخ هذه الفترة لسميو قيادة الصانقة ذي الشامة، في حين كان قائداً لوليد بن هشام بقر (حليقة تاريخ ص ٢١٩، الطبري تاريخ ابروم ج ٦ ص ٤٨٢ ٥٤٦)

(٣) انيلاري أصباب، قسم ٢، ص ٨٤. انيلاري لشمار ص ٩ ٢

(٤) انيلاري أصباب، قسم ٢، ص ١١٦ مجهول، أخبار الدولة العبّاسية ص ٢٦٦

(٥) ابن حزم، جبهة ص ١٣

(٦) الطبري تاريخ لرسن، ج ٤ ص ٤٣٨، بن عمارك تاريخ دمشق (البيشوي ج ٢ ص ٢٩٢)

(٧) لاسفاسي الأعاسي ج ٤ ص ٢٨٦ بن عمارك تاريخ دمشق (البيشوي)، ج ٢، ص ٦٥٦

وتدل هذه الأمانات التي أوردتها المصادر المشار إليها للأمويين في بلاد الشام على أن العباسيين كانوا يعمون على لا يشكل خطراً من الأمويين على دولتهم، وهذا الأمر يظهر جلياً من دراسة التسميات التي أعطيت للأمويين، فالذين أطلقوا، لا من عن أنفسهم، وأموالهم ليسوا من رجالات بني أمية الذين يشكلون خطراً على دولتهم عباسية

ولم يقتصر منح الأمانات العباسية على الأمويين في بلاد الشام، فقد أمن أبو العباس بالميرة عبد الحميد بن عمرو بن عبد الحميد (ت ١٢٧هـ/ ٧٦٤م) عندما قتل الأمويين ببلاده سنة ١٣٢هـ/ ٧٥٠م^(١) وأمن أبو العباس، إبراهيم بن سليمان بن عبد الملك سنة ١٣٢هـ/ ٧٥٠م بعد تدخل من داود بن علي لكوبة صديقاً له^(٢)، وأمن أبو جعفر بواسط الحجاج بن عيسى بن سعد بعد قتله لابن هبيرة، وقادته سنة ١٣٢هـ/ ٧٥٠م^(٣)، وفي الحجاز منح داود بن علي سنة ١٣٢هـ/ ٧٥٠م الأمان لإسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العباس^(٤) (ت ١٤٤هـ/ ٧٦١م)، وذلك لانقطاع إسماعيل عن الناس، وحرافاً من رد فعل الملقب، إذا فتنه لا يتصحب من مرتبة فقهاء كبيرة^(٥)، كما منح محمداً (ت ١٤٤هـ/ ٧٦١م) والقاسم (ت ١٤٥هـ/ ٧٥٢م) ابني عبدالله بن عمرو بن عثمان سنة ١٣٢هـ/ ٧٥٠م اثر تدخل من قبل عبدالله بن الحسن بن الحسن العلوي (ت

(١) الأصفهاني لأهلي جاء من ٢٤٦

(٢) السوحي المستجد، من ٣٢، ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٢، من ٢٣٦

(٣) البلاذري، أنساب، القسم ٢، ج ٢، من ٥٤

(٤) إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العباس، روى عن أبيه عن عيسى وهيرة، وكان قاضياً أصول الناس وسكن بالأموال قرب مدينة وقد ذكره عمر بن عبد الحميد لتجارة مع القاسم بن محمد بن أبي بكر المديني نظر (ابن سعد، سمع من سعد (ت ١٢٣هـ/ ٨١٤م). انطبقات بكيري، القسم ١، كتابي هذه المدينة ومن بعدهم (من رجع طبقة الثالثة إلى مصنف الطبقة الخامسة). تاريخ رواد مشهور، المجلس العنصر لحياء التراث، لاسلام، المدينة الحرة، ١٩٨٢م، من ٢٦٦. وسيشار إليه فيما بعد، ابن سعد، انطبقات (القسم التسمي). البلاذري أنساب (خط)، ق ٢٩٢ من حرم جامعة، من ٨١، ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٢، من ٨٦٩ }

(٥) ابن سعد انطبقات. (القسم التسمي) من ٢١٦، البلاذري، أنساب (خط)، ج ٢، ق ٢٩٢، ابن حرم جامعة من ٨١

١٤٤هـ/٧٦١م) تكويها أنحويه من أمه^(١) وأمن صالح بن علي منصور بن الأصمغ بن عبدالمعير (ت ١٤٤هـ/٧٦١م) بمصر سنة ١٣٢هـ/٧٥١م^(٢) أب الأمويين بالبصرة، فقد فُرضها في فصل الأول ثبأ حديثاً عن واقعة البصرة سنة ١٣٣هـ/٧٥١م مدى حسن معاملة سليمان بن علي للأمويين بها، وأنه أمن جميع الأمويين بالبصرة من أمثال مسلمة بن محارب بن سلم بن ورد (ت ١٣٧هـ/٧٥٤م)^(٣)

كل تلك الامانات كانت ذات طابع فوري لم يمتدح على الأمويين جميعاً، وكان امر مسحها متوقفاً بإعصار يت قدره أمير الولاية العباسي، وكان الأمويون يدركون بصورة عامة ذمياً لك الامانات، ويتمردون من قلوبها ولذا فضلوا النوازي من الأنظار، ويبدو أن أحد الأمويين وهو عمر بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان قد حصر حياة النوازي والحكومة العباسية له فقدم على سفيان بن علي في الفترة ما بين سنة ١٣٣-١٣٦هـ/٧٥١-٧٥٤م لأخذ الأمان لنفسه منه بعدما انتهت إليه صور المعاملة التي تنافها الأمويون في بصره، وكان أن ظهر منه بالأمان على نفسه، وماله^(٤)، ويبدو أن مثل هذه الامانات قد وقعت لسليمان بن علي لأن يرسل العفيف أبي العباس ماثلاً إياه لكف عن مطاردة، وملاحقة بني أمية، ورفع عمليات بقتلهم وحسب إليه إصدار أمان عام شامل لجميع الأمويين أينما كانوا في أرجاء الدولة وقد جاء في رسالته يا أمير المؤمنين إنه قد وقد لي^(٥) وقد من بني أمية، وإننا أئمة قاتلهم على عقوبتهم لا على أرحامهم ثم نجعت وإنهم عند مداف، فحق الرحم أن تمل ولا توس، وتوصل ولا تقطع فإن وأى أمير المؤمنين أن يهجم لي مُعصناً، ويجعل ذلك كذباً عاماً في بلدان خلافتك فيكون ذلك شكر نعمة الله عند

(١) لأصمغني الأمانى ج ١ ص ٢٤٨

(٢) نكدي ولا مصر ص ١٢

(٣) البلاذري، انساب، قسم ٢، ص ٩ المصنوع لشعار، ص ٢٩٨

(٤) الربيع بن يكار (ت ٢٥٦هـ/٨٧٠م): الأخبار ابوخلبات، ج ١، ص ١٤١ مطبعة الماسي بعباد. ١٩٧٢م، ص ١٧١-١٧٢، وميضار، به، فيما بعد، الربيع بن يكار، بوقيات، انبلاوي انساب، قسم ٢، ص ١٧-١٨، لأصمغني الأمانى ج ١ ص ٢٤٩-٢٥٠

فعل^(١)، فتجاهيه أبو العباس إلى ما اتفاد. فكان ذلك أول أمان عام ببني أمية^(٢)

ويبدو أن ااممجاهة أبي العباس لانداء سلطان كانت تابعة من كون العباسيين قد انهم من انقصه على معظم الأمويين الذين يشكلون شطراً على كنان الدولة العباسية. ومن ناحية أخرى فإن الدولة قد استقرت بعد لفتك بقيادة بني أمية لأموية أمثاب ابن هبيرة وعسره. غير انه يرى من لأماني لم يشمل الأمويين الذين قاتلوا بدولة العباسية. ولد مظهر أنه أكثر من بني أمية بارتساب. فلم يجر على ثقتهم لتجاربهم اسابقة مع بني العباس. لذلك فصل أكثر من الأمويين اسقاء متورين حتى إذا ما تسعم الأمور أبو جعفر المنصور كان العديد من الأمويين مزالوا متورين. غير أننا نلاحظ أن تشاراً جديداً قد أجد يظهر في عهد المنصور قادة أتباع الأمويين اسابقين. الذين دحوا في خدمة العباسيين ندعو إلى الكف عن مضادة لأمويين. وقتنهم. ووجوب تأسبهم ومعاملتهم معاملة جيدة. ومن أبرز رجال هذا تيار عيادته من انقق^(٣) الذي دما المنصور في "رسالة هي الصالحة"^(٤) إلى إحسان لأهل انقام عامة. ومعاملتهم معاملة جيدة وكف عن حرمانهم. والإساءة لهم^(٥). والشاعر ابن ميادة^(٦) الذي دم في قصيدة مدح بها جعفر بن سليمان بن

(١) لريبورين بكار للمعاني. ص ٤٧٦-٤٧٣

(٢) ريبورين بكار للمعاني. ص ٤٧٢-٤٧٣ بن عديرة المقد الفريد. ص ٢٠٤-٢٠٢
ابن الاثير الكامل. ص ٤٣١-٤٣٢

(٣) عيادته بن انقق أبرز رجال الأدب في القرن ثمانى نهجري. شغل منصب كان أمير كرم في أواخر العصر الأموي. وأوائل العصر عباسي. قتل سنة ١٤٢هـ/٧٥٩م انظر (المفهم الفهرست ص ٢٧)

(٤) رسالة الصالحة: تقرير قدمه ابن انقق للمنصور مما يحب أن تكون عليه سياسة الدولة في رأيه. فمرس فيها بالجدد وكيف يجب أن يكون. ونقصه وكيف يكون مريها. وتعرض لأهل العراق والضم وكيف تجري سياسة الخليفة معهم. ثم طرق لمعاملة الطليفة ومسامحه. وسبح الخليفة باحتب. أمبلج ناس لهذه مهمة لأنهم سرورة حية أمام اناس انظر (ابن انقق عيادته ص ١٤٢هـ/٧٥٩م). رسالة في الصالحة همس انار من حقن. قدم لها واشرف عليها عمر ابر المنور. مكتبة الحياة. بيروت. ١٩٦٦م. ص ٣٤٥-٣٦١ وسيطار إليه فيما بعد ابن انقق بصحابة راجر ايها مقدمة الكتاب. ص ١٦

(٥) بن انقق لصحابة ص ٣٥٥-٣٥٦

المعارضة لنظام حكمه، وحاجته بعد قتله لأنني نزلت سنة ١٣٧هـ/٧٥٤م^(١)، والأندلس انقضت من الدولة العباسية سنة ١٣٨هـ/٧٥٥م^(٢)، وقبضت حارثة عن طاعه الدولة العباسية، والمؤرخ بها يصفون دولة عسقية هي لدولة ابرمستمية^(٣)، وربما حشي المنصور قيام لحاف بين عرب إفريقيا، والامويين وأتباعهم للتواريين منها على ضرر فحدث في الأندلس للصدي للمؤرخ إفريقيا، وإقامة دولة أموية مسقية فيها، بدأ رأى أن تأميمهم أفضل له يستفرغ بالأخطار الأخرى المحيطة بدولته وأورد نصائحه تأميم المنصور لرجل من بني أمية^(٤)، ولكنه لم يذكر اسم ذلك الأموي، ومعاً للمصور عن القسم، ومعيد بني زياد بن عبدالله بن برمك بن معدوية بعد ما أسرا إثر مقتل والدهما قرب المدنة^(٥)

وفي عهد المنصور حلت عدة الملاحقات لهابسية للامويين وانقضت على قلة ممن يشكلون خطراً على الدولة العباسية، وكان معظم هؤلاء الضعفاء ممن قاتلوا ثورات ضد الدولة العباسية، أو اشتركوا في قتال ضدها، وإزاء ذلك فإن بعض التواريين قد عادوا، إلى بناوهم من أمثال بنو عباس بن بنويد بن عبد الملك الذي هرب إلى الأندلس ثم عاد إلى بلاد الشام^(٦)، ولم تعدد المصادر بفترة رسمية التي دخل فيها إلى الأندلس أو التي رجع فيها إلى بلاد الشام كما لم توضح المصادر سبب هويته إلى بلاد الشام من الأندلس ولكنه ما كان ليخود إلا وقد علم أن لهابسيين أمموا الأمويين، وأن أممهم يوثق به، وربما كان منيب عويمة تورطه

(١) تلمزي تاريخ بوسل، ج٧ ص ٤٩٥

(٢) مجهول أخبار مجموعة ص ٧٦

(٣) بكدي، رقة مسر، ص ١٢١، ابن عذاري، أحمد بن محمد (ت ٧١٢هـ/١٣١٢م): بيبين المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ج١، ط١، ج ص ١٢٥، و: إيلي بروشمان، دار الثقافة، بيروت، ط ١٩٨٣م ص ٧ وميشار بيه ميم بعد ابن عذاري، بيبان المغرب

(٤) المنابيه اليهوديات، ص ٢٤-٢٥

(٥) بن حرم جهور، ص ١١٢

(٦) بن حرم، جهور، ص ٨٩، ابن عسكر تاريخ دمشق (البيشير)، ج ١٧ ص ٥٤٦

يحدثي أمّ مرات الأموية ضد عبدالرحمن الداخل^(١) فقد تأمر عليه عبدالسلام بن بريد بن هشام بن عبدالملك، وعبيد الله بن أبي من معاوية بن هشام سنة ١٦٣هـ/ ٧٧٩م، ولكن الداخل كثرهما، وقتلهم^(٢) وتأمر على الداخل أنصأ ابن أخيه لغيره بن الوليد بن معاوية سنة ١٦٧هـ/ ٧٨٣م، فكشفه الداخل وقتله، وقام بقي أخيه الوليد بن معاوية إلى مقرب^(٣)

وظهر العديد من الأمويين حتى رين في عهد الحشور يدعم في ذلك ما أورثه المصادر من أسماء أعلام من الأمويين في بلدان الخلافة العباسية الذين أخذوا بطاكون في الحياة العامة أمثال العثمانيين ينجار^(٤) و الأبيدين، وأبيدين بالبحر^(٥) وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وأبوه أم بقدار^(٦) وعبد الرحمن بن بشر بن الوليد بن عبدالملك^(٧)، وعبدالله بن خالد بن يزيد بن معاوية^(٨)، وعبد الرحمن ابن أبي سفيان^(٩) وسفيان بن عمار بن عمار بن ريد بن أبي سفيان في بلاد

(١) عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك حكم الأندلس من سنة (١٢٨-١٧٢هـ/ ٧٥٥-٧٨٨م) انظر (البيدي حسب قريش، ص ١٦٨ ابن حرم جبهة ص ٩٢ مجبور حار مجبور ص ٤٩).

(٢) ابن حرم: جبهة ص ٩٢، ٩١، انقري، حمد بن محمد القماني (ت ٤٩١هـ/ ١١٢٣م) دفع طبيب من عمى الأندلس الرطب: حج. عمار عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م، ج ٢ ص ٤٦ وميشنر إليه فيما بعد المعري دفع الحطب

(٣) مجهول أخبار مشرفة ص ١٠٠ ابن هارون، البيان للعرب، ج ٢، ص ٥٧، المعري، دفع الطبيب ج ٢ ص ٤٦

(٤) الجلاوي: أساطير، قسم ٤، ج ٢، ص ٦٠٦، الأصمعي، لأغاني، ج ٢ ص ٢٤٨ ابن حرم جبهة ص ٨٤

(٥) الجلاوي: أساطير، قسم ٢، ص ٩١، تصولي لشعر ص ٢٩٩

(٦) ابن حرم جبهة ص ١٦٦ الطبيب (بعد بني تاريخ بقدر ج ٢ ص ٢٥ ابن عساكر تاريخ دمشق (البيدي)، ج ٢ ص ٦٥٩

(٧) ابن عساكر تاريخ دمشق، ج ٤ ص ٩٩

(٨) ابن عساكر تاريخ دمشق (البيدي)، ج ٢ ص ١٦٢-١٦٤

(٩) ابن عساكر تاريخ دمشق، ج ٤ ص ٢٥٩

الشمس^(١)، ودخيلة بن مصعب بن لاصغ ومصور بن لاصغ بن عبد العزيز، ورد بن لاصغ بن عبد العزيز في مصر^(٢)

وبدنا رواية هامة أوردها ابن حبان في كتابه «الفتوح» بتصل بكيفية مدرسة الأمويين لمبتهم في عهد خلفاء بني العباس بعد لمصور، وتجنس هذه الرواية تلقاء تم بركة بن أموي قادم من الأندلس و آخر قدم من بلاد الشام في عهد

المعتصم (٢١٨-٢٢٧هـ/٨٣٣-٨٤٢م) حيث وصف بن حبان حال الأموي الشامي بأنه كان يعيش مطمئناً ببلده الشام بحال حسنة^(٣)

وكيفما كان الحال ورغم كل ذلك لتسامح بعباسي مع بني أمية هي عهد لمصور، وحفنة لم يبل أبناء مروان بن محمد، وحفنة أنقبةين في السجن أي معاملة متسامحة، بل مستمر عيسهم حتى خلافة هارن الرشيد اندي أطلق سراح من بقي منهم على قيد الحياة (مثال أبي عثمان بن مروان^(٤)، ولحكم بن عبد الله بن مروان^(٥)، ويعود مدور استمر حسيهم في رأي بعباسيين مسبب حطرتهم على الدولة بعباسية مهم الورثة اشرعيون بدولة الأموية لا سيما عدائيه بن مروان الذي به في حناق بعباسيين بعباسية بدولة الأموية لا سيما عدائيه بن مروان، بدأ أبقوه في السجن حتى وفاته^(٦)

(١) ابن عساکر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٢، ص ٢٧٥

(٢) الكندي: دولة مصر، ص ١٢٤

(٣) ابن حبان، أبو مروان حبان بن خلف (ت ٢٦٩هـ/٨٨٤م)، تحقيق من أئمة أهل الأندلس، طبع بمطبعة علي مكي دار الكتاب العربي بيروت ١٩٧٣م، ص ٩٦ وبتشاور إليه فيما بعد، ابن حبان، تحقيق (عهد الأمير عبد الرحمن)، مكر

(٤) ابن عساکر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١، ص ١٤٥

(٥) ابن عساکر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٥، ص ٢٧، ابن العديم نقباء الطال ج ١، ص ٢٨٦

(٦) البلاذري، أنساب (ط)، ج ٢، و ٢٩، أخباري تاريخ الوصل، ج ٨، ص ٩، الأردني تاريخ الوصل، ص ٢٤٩

أما حال نساء بني أمية، فقد اتهم صاحب كتاب 'أخبار مجموعة' العباسيين بقتل نساء الأمويين^(١)، وقد قتبها صلاح الدين المجدل^(٢)، وفي رأيي أن هذا لا يعتمد أمام التحريص التاريخي فالوقائع التاريخية تثبت أن العباسيين أمتوا نساء البيت الأموي فعما عدا عيدة بنت عبد الله التي قتلها عبدالله بن علي لأن قتل النساء منقصة ويبقى بصلات، والأنساب. ولنساء حرمتين عند العرب

وكانت نساء مروان وبسوء أول أحشاش فعلي لتطبيق سياسته تكريم الأموات وعدم المساس بهن، فقد أرسل صلاح بن علي بيئات مروان، ونسائه بعد وقوعهن بيده في مصر إلى الحبيبة أبي العباس ليرى رأيه فيهن، فكرمهن احتيفة، وأعادهن إلى حران حيث هنزلهن، ورد عليهن أموالهن^(٣) وكأنه يحاكي بذلك فعل يزيد بن معاوية بمساء نساء بن علي وبماتة بعد مقتله إذا أئتمهن عليه بدمشق، ثم أرسلهن إلى لاديه أسورة^(٤)

ورحل بنو العباس نساء آل عبد العزيز بن مروان، وصيبتهم من مصر إلى المدينة المنورة بأمر من أبي العباس^(٥) ندي ربما أراد بذلك مصيبتهم، فقد قتل الكثير من رجال آل عبد العزيز وفر كثير منهم إلى إفريقية، فرما أراد من رحيلهم إلى المدينة المنورة بحفاظ عنهم موحودهم عند الأمويين في المدينة المنورة وأكرم بنو العباس بعدد من الأمويات أمثال أئمة لجاج بن عبد الملك بن مروان ابني كان أمر العباس يكرمها^(٦)، وأقوى دليل على سلامة نساء البيت الأموي

(١) مجهول، أخبار مجموعة، ص ٩٠.

(٢) المجدد منساة بمشي من ص ١٧-١٩.

(٣) البغدادي، تاريخ، ج ٤، ص ٢٥١ المصولي، اشعار من ص ٢٠٤-٢٠٣. ابن الأثير، الكامل ج ٥، ص ٢٧٧-٢٧٨.

(٤) الأصفهاني، مقاتل، من ص ١١٩-١٢١.

(٥) الكندي، ولاد مصر، ص ١٢١.

(٦) بن حزم، مني بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦/٦٧ م): رسالة لئمة، المنفذ - و بولاد وذكر مدعهم ضمن رسائل ابن حزم الأندلسي، ج. حسن عباس أنيسة لعربية باكراسات و نشر بيروت، ط ٢، ١٩٨٧ م ج ٢ ص ١٢٧ وسيشار إليه فيما بعد، بن حزم، أمماء المنفذ.

محدث الحكم لعماد الدين محمد بن عبد الرحمن انداحل لفسر إلى الأندلس بعد تلك هبة ابن حزم لها عند ما جاءتهما رسنة طلب منهما السفر إليه^(١)، وذلك لأن السفر لا يؤمن اقته، وقد أمت ورسمهما فخص لعماد الدين حتى حد قول أحدهما^(٢)

وبعد بحسان المهدي إلى مرة ووجه مروان بن محمد مثنى آخر على معصية العباسيين لسماء البيت الأموي، فقد قدمت مرة على يحيى بن مروان روجة المهدي شاذلة ما أهدى من مكاتب الزمان، فأكرمته العيران، وألمستها من فخر ثيابها، ووهبت لها مقصورة من مقاصد قصرها، وهدمت أمورها للمطيلة المهدي الذي أنقذها في قصر يحمي فيه حياة الأميرات، ووهبها الكثير من الأموال^(٣)

ب- إعادة بعض الممتلكات الأسيرة المصادرة

قام العباسيون - كما أشرنا في الفصل الأول - بمصادرة الكثير من أملاك الأمويين لكنهم وقفوا عن مصادرة أملاك أخرى كملاك انعمانيين درس لم تشر المصدر إلى أية أملاك صودرت منهم^(٤)، وكذلك انعططين لذين آمنوا نتيجة لما فعله ذو النعمان انعططي^(٥)، وكذا أملاك عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان، الذي كان كثير الأموال مدعشر لصناع^(٦)، فأنتم سبيهم بن عني على نفسه

(١) المسني أبو هبات محمد بن الحارث الخوي (ت ٣٦٩هـ/٩٧٩م): قصة قرطبة، مع إبراهيم الأبياري، دار الكتاب، البسائي بيروت ١٩٨٢ م، ص ٥٢ وسيفر، إليه فيما بعد، المسني قصة قرطبة، ابن القوطية أبو بكر محمد بن عمر (ت ٣٦٧هـ/٩٧٧م): تاريخ افتتاح الأندلس مع إبراهيم الأبياري، دار الكتاب البسائي، بيروت ١٩٨٢ م، ص ٥٥ وسيفر إليه فيما بعد ابن القوطية فصح الأندلس.

(٢) ابن القوطية فصح الأندلس، ص ٥٥

(٣) ابن حزم، المسني، ص ٢٦-٢٧ ابن حزم، تاريخ دمشق (ترجم ابن حزم)، ص ٢٨٨-٢٨٩

(٤) كان لعماد الدين بعدد من القصور والدور والضياع التي لم تصدر نظر (السمهودي وف ابونا، ج ٣، ص ٥٣ ١ ٦٢ ١)

(٥) البيلادري، المسني، ص ٨٤، المسني، ص ٢

(٦) لريير، بن يكار، الموهبتات، ص ١٧

وماله^(١) وكذا أملاك عمر من عيد الغرير التي خلفها لورثته بيطليك^(٢)، وهي نداء، وحزين^(٣)

ومن ناحيه أخرى فإن العباسيين قد أعادوا بعض الأملاك التي منادروها من الأمويين، ومنح دار عمر بن عبد العزيز مكة التي أعادها بطيعة المهدي لورد عمر ابن عبد العزيز وبقيت امدار في يد أبناء عمر بن عبد العزيز حتى عهد الرشيد الذي قبضه وأعادها لورثة بوند بن منصور الحميري الذي أقدمت له الدار بعد مصادرتها في عهد قتي العباس، وردت على ولد عمر بن عبد العزيز مرة أخرى في عهد المعتصم سنة ٢٢٧هـ / ٨٤١م، وبقيت لدار بيدهم حتى زمن الأرقم والفاكهى حوالي ٢٥٠هـ / ٨٦٤م^(٤)

ومن الأملاك التي أعيدت أيضاً قصر حسنة بن سعيد بن العاص بإبدينة المسوة الذي أعيد لعبدالله بن عبيدة في عهد المهدي^(٥) وأراد المهدي إعادة صنع محلى من الحر بن يوسف الأموي في الموصل لولد صبي، ولكنه تراجع عندما تدخل فرات لميت العباسي ضد هذا الفعل، وذلك لأن حجاج يحيى أقطعت لإسماعيل بن عبيد، وبإتفاهي حاف أفراد البيت العباسي أن تكون هذه الخطوة مقدمة لإعادة الكثير من الأملاك الأموية التي أقطعت بهم، وقام مهدي بتعويض أولاد يحيى بمراتب جارية من الدولة ستمت طلال عهده، وعهد خلفه موسى الهادي (١٦٩-١٧٧هـ / ٧٨٥-٧٨٦م) فبدأ موسى الخلافة هارون الرشيد مطع البرز تب عنهم، فمناات آخر لهم، وتفرقوا في لبلاد بحثاً عن الرزق^(٦)، وأعاد هارون الرشيد سنة ١٩٠هـ / ٨٠٠م ضيعة لربسوة قرب نيرصافة لربيعت بنت محمد بن سفيد من هشام بن عبد الملك

(١) نيلاري اسلمب، قسم ٢، ص ٩٢، لاسفياي العباسي، ج ١، ص ٢٥٠

(٢) يتألف من مديقة قديمة بيدي، وبين دمشق اثنا عشر فرسجا من جهة الساحل (ياقوت معجم ج ١ ص ١٥٢ البغدادي مرشد لاسلام ج ١ ص ٨٠).

(٣) ابن مسكوك تاريخ دمشق، ج ١ ص ٨٨٨، ياقوت: معجم لأبناء، ج ١، ص ٢٤٢

(٤) الأروفي أخبار مكة، ج ١، ص ٢٤٦، لفاكهى مكة ج ٢ ص ٢٩١

(٥) لسمهودي، ولاء لرد ج ٢ ص ١٠٥١

(٦) لربي تاريخ لرجس، ص ٥٧

وذلك أثناء حفلاته منقلد أحداث ولاية العهد في الرقعة^(١) وقد وقعت أحداث الإسلامية من تعطيل منبج إعادة هذه الأملاك وإذا كانت هناك أملاك أخرى أهدت فهي تذكر للأملاك المعادة عرضاً، ولكني أرجح أن منبج إعادة تلك الأملاك هو العلاقة الجيدة التي تربط بين أصحاب تلك الأملاك المعادة وعباسيين هائل صغر بن عبد العزيز عن علاقة جيدة مع الخلفاء عباسيين بعد العزيز بن عمرو بن عبد العزيز كان في منبجة المنصور^(٢) وكان أبوه أدم في منبجة المهدي^(٣) وكان عبدالله بن عبيدة شخصية محببة وبا سيرة حسنة عند جميع أهل المدينة، ومنهم عباسيين^(٤) ولما زحف فيه أعاد عبيدة بن أثناء حفلاته محاولة إثباته العهد

جـ- منح بعض العبيد للأمويين

كان من حسن معاملة العباسيين للأسرة الأموية منح نهب المائلة لبعض أفراد الأسرة، وبدأت هذه نهب تمسح للأمويين منذ عهد الخليفة المهدي الذي قدم أول هبة عباسية للأمويين أثناء مسيره لغزو الروم سنة ١٦٣هـ/٧٧٩م، فقد ذكره العباس بن محمد بن علي^(١) بمنة مسلمة بن عبد الملك في أهدق العباسيين، ويبحث بليد مسلمة بن عبد الملك يعق محمد بن علي العباسي أربعة آلاف دينار بعد ما رفض هشام بن عبد الملك منحه بملح^(٢). ورداً بمنة مسلمة قام المهدي بجمع

(١) ابن الربيع المصنف، ص ٩٥-٩٢

(٢) ابن خرم جهور، ص ١

(٣) الخطيب بعبادي، تاريخ بغداد، ج ٧، ص ٩٥

(٤) الأصفهاني الأتقي، ج ١٥، ص ٢٨٦-٢٩١

(٥) عباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس (ت ١٨١هـ/ ٢٨٨ م) انظر (المصنف عدي ص ١٢، الديري نسب قريش ص ٣٩، الطبري تاريخ برص ج ٤، ص ٢٧٥)

(٦) مصنف بن عهد لفت بن مروان بن الحكم (ت ١٢١هـ/ ٧٣٨ م) انظر (الديري نسب قريش ص ١٦٥، ابن خرم جهور ص ١)

(٧) الطبري، تاريخ الررس، ج ٨، ص ٤٤ ابن العديم كمال الدين عمر بن أحمد من هبة الله (ت ١٢٦هـ/ ١٢٦٩ م) ريدة المنب في تاريخ حلب، ج ١، ص ١٢٦، المعتمد انقريسي بتراسات العربية دمشق، ١٩٥٩ م، ج ١، ص ١٦، وميثاق بيه فيما بعد ابن العديم ريدة اللط

ولد حسنة ومراثة، وأمر لهم بعشرين ألف دينار، وأجرى عليهم الأرزاق^(١).
وتصلى هرون الرشيد حوائج ابن لغمز من يريد لها رفعها له وأكرمه^(٢) كما أجاز
الرشيد رجلاً من بني أمة عوض له في طريقه أربعة آلاف دينار^(٣). وكرم الرشيد
أيضاً ولد هشام بن عبد الله سنة ١٩٠ هـ/٨٠٥ م، وحطهم بهاشميين ثم حبسهم
وقطع ريشهم بمقتضى أمر من محمد بن سعد بن هشام بن عبد الله سنة
١٩٠ هـ/٨٠٥ م، وأكرم الرشيد حسناً لعثمان بن عبد الله، وأقطعهم هبة كان يعمل
بها، وأجرى عليه رزقاً شهرياً من الدولة^(٤).

٥- السماح للأمويين بالوصول لمناسبت بالدولة

بعد أن برز دور الصحابة في تأسيس مع الأمويين هي سماح العباسيين للأمويين
بالوصول إلى منصب مهمة عيب في الدولة بدءاً من صحبتهم لملوك، وحتى تقيد
إمارة إحدى المدن وقضاء القضاة، وكتاب في نواحي الدولة، وكذا الإشراف على
إصدار بعض المنشآت التي يريد العباسيون تشييدها، ولما من أريد أن يشير إلى
بعض المناصب التي تولوها الأمويون في العصر العباسي وهي ما يلي:

١- أمويون هي صحابة العلماء العباسيين

نقصد بمصطلح الصحابة في العصر العباسي خاصة القليلة ومشارروهم
أقربون إليه، وكان معظم هؤلاء الصحابة من رجالات القبائل العربية القوية
تأليفاً لمصيرهم لنبي العصر، وكانت أهم أعمالهم مرفقه واستقروا الوفود
وإبداء آرائهم والمشورة، وقضاة بحالات عسكرية^(٥).

(١) بطري: تاريخ الرسل، ج٨، ص ١٤٤، ابن العديم: روضة نعيم، ج١، ص ٦١.

(٢) لاصفهاش: آفاقي، ج٢، ص ٨٩.

(٣) المسعودي: مروج، ج٢، ص ٣٧٤.

(٤) ابن كثير: بدار، ص ٩٥-٩٧.

(٥) ابن العديم: بغية المطلب، ج١، ص ٥٣٦-٥٣٧.

(٦) ابن خلكم: الصحابة، ص ٢٥٩. تاروي عمر التاريخ الاسلامي ونكر العرب بعشرين، دار اقرأ
بيروت، ط٢، ١٩٨٨ م، ص ١٢٦، وسيشار إليه فيما بعد عبر التاريخ الاسلامي.

وقد قرب هؤلاء العباسيون لكثير من الأمويين، وأدخلوهم في صحاباتهم، ومن أوائل الأمويين الذين عُذِّوا من صحابة الخلفاء أبو هب من سفيان بن عبد الملك الذي كان جليساً لأبي العباس، ولعلّ نسب في أبو هب إليه ومجانبته يعود بمدّ قسمة مع داود بن علي عم العنيفة. ولكونه هاماً بأخبار الأمويين^(١)، وكان عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز في صحبة أبي جعفر المنصور يذهب السواد والسيف شعار العباسيين، وكان هاماً بالمنصور يلازمه حيث كان^(٢)، وكان آدم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز في صحبة المهدي يلازمه^(٣)، وكان المهدي يُدّعي آدم، ويحبّه ويقربه، ويكرمه، نظرته وطب نفسه، كما كان في صحبة المهدي أيضاً عبد الملك بن عبد الله بن يزيد بن عبد الملك وكانت له صحبة من المهدي^(٤) وعدد المطالب من عبد الله بن يزيد وكان عظيم لفدّره عند المهدي، وورشيد^(٥)، وكان محمد بن عبد الله الحنفي (ت ٢٦٨هـ / ٨٨٤م) من العربيين بسلام^(٦)، وكان صاحب الأموي في صحبة البركة وراء هارون الرشيد^(٧)

ولمن تقرب بخلقاء لعباسيين لهؤلاء البشر من بني أمية، وإدخالهم في صحابهم بأسج عن الرعية في توفيق على أخبار الصغاء الأمويين وسيروهم وطرقاً إدارتهم بلولة والأطباء التي رقبوا بها بالإعتد والإعتد بها^(٨)

- (١) السوخي السجاني، ص ٣٧، ابن عسكّر تاريخ دمشق (المكبر)، ج ٤، ص ٤٤٦
- (٢) ابن هب، جمهوره ص ٦٠، ابن عسكّر تاريخ دمشق (المكبر)، ج ٦، ص ٢٨
- (٣) المطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٤، ص ٢٥
- (٤) ابن عسكّر تاريخ دمشق (المكبر)، ج ٦، ص ٤٦٧
- (٥) البغدادي، أسد (خط)، ج ٢، ص ٦٦٦
- (٦) الربيع بن بكار، انوفقيات، ص ٧٠٧، ابن خلدون، أبو الفضل أحمد بن الكاتب (ت ٤٢٨هـ / ٨٩٣م): بغداد في تاريخ الخلافة العباسية، مكتبة المثنى، بغداد، مكتبة المعارف ببيروت، ١٩٩٨م، ص ٥٣-٥٤، ويشير إلى قسمة عبد ابن طيفور بغداد
- (٧) ابن الجوزي، أبو عبد الله محمد بن داود (ت ٢٦٦هـ / ٨٨٨م): ورقة فتح عبد الوهاب غرام وعبد المعتز محمد فرج دار المعارف، القاهرة، ط ٢، ص ٦٠، ويشير إلى قيمة عبد ابن عمر، الورقة
- (٨) الطبري تاريخ لرسر ج ٨، ص ٨، التسموي مروج ج ٣، ص ٢٢٢، ٢٢٨، الأصلاني الأعاسي ج ٧، ص ٨٢

٢- ولاية صنع

١- ولاية مكة

بعد تولي أميري إمارة مكة في عهد هارون الرشيد كان حدثاً فريداً لم يتكرر طوال العصر العباسي (١٣٢-٢٣٤هـ / ٧٥-٩٤٥م). فقد روى هارون الرشيد محمداً بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عفان (ت ٤٤٠هـ / ٨١٩م) في شهر ربيع الأول سنة ١٨٤هـ / آذار ٨٠٠م^(١)، وكان محمداً صبراً للرشيد، فقد روج الرشيد أحده عائشة^(٢)، ويبدو أن رواج الرشيد من عائشة كان من الأسباب الرئيسية لتولية محمد مكة. ولكن هذا لا يقلل من قدر محمد من عند الله، فهو سليل أميرة أموية شريفة، علاوة على مؤهلاته الشخصية، فهو قاص مكة وأحد أنور رجالاتها في تلك الفترة^(٣).

استمر محمد بن هيدالنه والياً على مكة حتى سنة ١٨٦هـ / ٩م عندما قدم الرشيد إلى مكة فمعه عن مكة^(٤)، وأهم حادث وقع بين ولايته على مكة هو قيامه سنة ١٨٥هـ / ١م بسجن العقبة وكيع بن الجراح (ت ١٩٧هـ / ٨١٢م) لمديت حدث به عن وفاة الرسول (ص)^(٥)، وعزم على قتله وصلبه، ولكنه اضطر لإطلاقه تحت تأثير بعض الفقهاء^(٦)، ويعود سبب هربه محمد عن مكة لاستياء أهلها من قتاله بإصطلاح صريح وكيع^(٧).

(١) حيلة تاريخ، ص ٤١١، البصري، أبو يوسف يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ / ٨٩م) كتاب المعرفة والتاريخ فتح الأكرم حياء بعمري، مؤسسة الرسالة، بيروت ط ٢ ١٩٨١ م، ص ١٧٩، دسيتشار، بيه فيما بعد، البصري، معرفة، لطيفي، تاريخ بوسل، ج ٨، ص ٢، بن حرم جبهة مكة

(٢) البرهري، نسب قريش ص ١٩ بن حرم جبهة، ص ٨

(٣) بن حرم، نطق العرب، ص ١١

(٤) حيلة تاريخ ص ٤٦١، ابن فهد غاية الحرم ج ١ ص ٣٦٦-٣٦٧

(٥) حدث بن الرسول (ص) لما مات لم يقدح من وجهه بطله، راجع جبهة، انظر (البصري المعرفة، ص ١٧٦)

(٦) البصري المعرفة ص ١ ص ١٧٥-١٧٦ بن فهد غاية الحرم ج ١ ص ٣٦٦-٣٦٧

(٧) البصري المعرفة، ص ١، ص ١٧٦

ب- القولة الريادية باليمن ٢٠٣١-١٤٠٦هـ / ٨١٨-٢٠١٥م:

يعود نشأة قولة الريادية -التي سميت بهذا الاسم نسبة إلى رواد من بني سعبان المعروف بادن أنيه (ت ٥٤٢هـ/ ١١٧٢م)- إلى عهد المطبعة المأمون الذي جعل إليه واليه علي البصرة سنة ١١٩٩هـ/ ٨١٤م قوماً من بني أمية، وكان أبرزهم محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن رباد وقد أكرمهم المأمون وعهد برعايتهم إلى وزيره الفضل بن سهل (ت ٨١٧هـ/ ١٤٢٠م)، وفي سنة ٢٠٢هـ/ ٨١٧م ورد على المطبعة المأمون كتابٌ من عامته على اليمن يحمره بخروج قبائل الأشاعر^(١)، وعك^(٢) عن طاعته، فرشح الفضل بن سهل محمداً الربادي لقادة حملة لإعادة الأشاعر، وهكذا إلى الطاعة، فأتته الربادي إلى اليمن سنة ٢٠٢هـ/ ٨١٨م، واستطاع فتح تهامة^(٣)، وحضار قبائل الأشاعر، رعل، واحتط سنة ٤٢٤هـ/ ٨١٩م مدينة ريد^(٤)، وأمدد منكه إلى مناطق شاسعة من اليمن، وكان محمد بن إبراهيم محسباً في حكمه من بني «عباس فييس لهم سوى المحلية، وأرسا بعض الأموار، ولهديا، واستمر محمد في الحكم حتى

- (١) الأشاعر قبيلة يمنية مشهورة بظفر (ابن نكلبي، هشام بن محمد بن السائب (ت ٤٧٠هـ/ ٨١٩م): مسب محمد اليمن الكبير، ج١. محمد فودرس العظم، دار البقعة العربية، دمشق، ١٩٨٨، ج١، ص ٣٦٩، وميشار، إله فيف بعد ابن نكلبي مسب بعد، ابن هرم: جمهوره، ص ٢٩٧).
- (٢) عك قبيلة عربية أحتل في مسبا قبل حملة وقيل هدانية بظفر (ابن نكلبي مسب بعد ج١، ص ١٨٩، ابن هرم: جمهوره ص ٢٧٥، ٢٧٥).
- (٣) تهامة سهل مفتد على طول البلاد اليمنية من الشمال إلى الجنوب مقدر مسامه بصوالي ٢٤٢ كم (درد المدهي: لراعاة في اليمن في عصر الدولة الرسولية (٦٣٦-٨٥٥هـ / ١٢٧٩-١٤٥٤م)، رسالة ماجستير عن مشورة قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة البوموت، ١٩٩٢م ص ٢٩، وسيفشار إله فيف بعد المدهي الورعة في اليمن).
- (٤) ريد اسم وأد به مدينة علب عليها اسم الربادي وهي مشهورة في اليمن (ياقوت: معجم، ج٢، ص ١٢١، القندلي: مرحد، ج٢، ص ٦٥٨).

وفاته سنة ٢٤٥هـ/٨٥٩م^(١) خلفه على الحكم ابنه إبراهيم بن محمد (ت ٢٨٩هـ/٩٠١م)، ثم ابنه زياد بن إبراهيم بن محمد (ت ٢٩١هـ/٣٠٢م)، وخلفه على الحكم ابنه الجيش إسحاق بن إبراهيم بن محمد (ت ٣٧١هـ/٩٨١م) وسمعت الدولة حتى سقوطها سنة ٤٠٤هـ/١٠١٣م^(٢)

وقد شكك بعض المؤرخين المحدثين أمثال محمد علي الأكرع، وعدد لرحمن شجاع بانتفاء دولة الريدية إلى بني زياد بن أبي سفيان الأموي مستندين إلى أسباب كثيرة^(٣)

(١) عمارة اليمني نجم الدين عمارة بن أبي نعيم مولى الحكيم (ت ٥٦٩هـ/١١٧٣م): تاريخ انيس، تج: حسن منيع، دار نشر، القاهرة ١٩٧٠م، ص ٣٦-٣٧، وسيشار إليه فيما بعد بعمارة اليمني تاريخ انيس، ماثوث معجم، ج ٢، ص ١٢٦-١٣٢، لوماني رعية: الذين بعد برخص بن محمد بن عبد الرحمن العيشي (ت ٧٨٢هـ/١٢٨٨م): تاريخ وصاف المصنف لاعتبار في لتواريخ و لاثر، تج: عبد الله محمد الحبلي مركز الدراسات والبحوث اليمني صنعاء، ١٩٧٩م ص ٢٦-٢٧، وسيشار إليه فيما بعد بوصافي تاريخ وصاف، مرجعي، شمس الدين أبو الحسن علي بن الحسن الأنصاري (ت ٨١٢هـ/١٤١٩م) القسجد المنبرك ليمن ولي الجيش من الملوك مودة من مطرود بشر بالممويير الشنسي دار مفكر دمشق ١٩٨١م ص ٢٦-٢٧، وسيشار إليه فيما بعد المرجعي، بفسجد المنبرك ابن الديبع ميد برخص بن علي (ت ٩١٢هـ/١٥٢٧م): بقية مصنفه في أخبار ريدية، تج: يوسف شنفد، دار العودة، بيروت، ١٩٨٣م، ص ٥١-٥٢، وسيشار له فيما بعد إلى الدبع بقية لسنفد

(٢) عمارة اليمني تاريخ نيس، ص ٣٨-٤١، بوصافي تاريخ وصاف، ص ٢٢-٢٥ المرجعي لعمجد احسبوت ص ٩٧-٩٩، فضيلة شامي لاناوة الريدية في ريد وعلامتها بالدولة لعمانية مجلة ادب المستعصرية، جامعة المستعصرية (بغداد)، ج ١٤، ١٩٨٦م، ص ٦٩٩-٦٢٩، وسيشار إليه فيما بعد لشامي الدولة الريدية

(٣) كان أبو حبيب اعتمد عليه أولئك الباحثون في لتشكيت بانتهاء الدوب الريدية ليني امب هو استعنائهم لتعيق لمايون رهو لعنسي الانتماء لشنفي الهوي آموي في محصب واني منطقة شن الرين وحرر أسباب شكنكهم أنظر [محمد ملى الأكرع: كشاف جديد واضواء على دولة بني زياد باليمن، مجلة انيسن الجديد، صنعاء، ج ٤، ١٩٧١م، ص ٢٢-٢٥، وسيشار إليه فيما بعد الأكرع: اكشاف جديد عبد الرحمن شجاع شاة الدنة الريدية بين الحقيقة والخيال، مجلة لاكليس (صبا) ج ٢، ١٩٨٩م، ص ٢٤-٤١، وسيشار إليه فيما بعد شجاع شاة)

٣- نظرية:

١- قاضي القضاة:

منحسب إداري مهمته الإشراف على المؤسسة القضائية في الدولة الإسلامية وكان محسوباً هذا المنصب لتحدث في الأحكام الشرعية وتثقيفها والفصل بين المصنوع، ونصب نواب بالتحدث فيما عسر عليه مباشرة منفعته^(١)

وقد يور العديد من الأمويين الذين شغلوا منصب قاضي القضاة، وجميعهم كانوا من أسرة أبي الشوارب الأموية^(٢) التي يعود نسبها إلى خالد بن أسيد وقد احتلت هذه الأسرة مكاناً بارزاً في تاريخ القضاء الإسلامي فقد أجيبت لكثير من قضايا القضاة، وقد شغل أبرزها مناصب قضائية منذ عهد الحارث (٢٣٢-٢٤٧ هـ / ٨٤٧-٨٦١ م) وحتى عهد المظفر (٣٢٤-٣٦٣ هـ / ٩٤٦-٩٧٤ م)^(٣)

وكان الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب أول أموي يتقلد منصب قاضي القضاة في الدولة العباسية وقد تقلد الحسن هذا المنصب في عهد الحنفية المستعين (٢٤٨-٢٥٧/٨٦٢-٨٦٦ م)، وكان الحسن قبل ذلك نائباً للقاضي أبقية في عهد المتوكل^(٤)، وعندما اندلعت الحرب بين المستعين، وأبو بكر سنة ٢٥١ هـ/٨٦٥ م أيد الحسن معمر ضد المستعين مما دفع هذا الأخير إلى إسقاط مرتبة من كانت له مرتبة بدار العامة من بني أمية كاس أبي الشوارب، وتمثيلين^(٥) وبعد طرد المستعين من الخلافة، ومباينة المعمر بالخلافة سنة ٢٥٢ هـ/٨٦٦ م حفظ المعمر لنفسه تأييده

(١) القلقشندي أحمد بن علي (ت ٨٢١ هـ/١٤١٨ م): صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، شرحه وعمل غيه وقابل تصويحه محمد حميد حسن، دار الفكر، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧ م، ج ٢، ص ٢٥، وميضار، ربي، فيما بعد القلقشندي، صبح

(٢) أبو الشوارب أسرة أموية تنسب إلى خالد بن أسيد بن أبي النعمان بن أمية، وهي بصرية الأصل، نكح (أم حرم حميرة ص ١١٤، نكح الفروس ص ١١٤)

(٣) أم حرم، حميرة ص ١١٤، نكح الفروس ص ١١٤، Vahid Bligh: Arabiansk Revolution vers ١١٤ Revolution: Unmyriad Elements in the Abbasid Regime 133/750- 320/932, Der Islam, Berlin (P P 226-243) P P 239-243

(٤) الخطيب، تاريخ المرسل، ج ٢، ص ٢٤

(٥) الخطيب، تاريخ المرسل، ج ٢، ص ٢٤

به، وأقره على قضاء النقضاء، واستمر الحرس بهذا المنصب طوال عهد المعتر (٢٥٢
 ٢٥٥هـ / ٨٦٦-٨٧٩م)، وعهد المهدي (٢٥٥-٢٥٦هـ / ٨٦٩-٨٧٠م)، وعهد المعتمد (٢٥٦
 ٢٧٩هـ / ٨٧٠-٨٩٢م) حتى وفاته سنة ٢٦٢هـ / ٨٧٥م^(١)، وقد حار الحرس على رضا
 الخفاء، والعماء خلال تقلده منصب قاضي نقضاء، فقد قال عنه الخليفة المعتر "ما
 رأيت أقصَلَ من الحرس بن أبي لشوارب، ولا أحسن وقاءً من حدثني قط قكديمي،
 ولا ألتصيته بعد على شيء من سر أو غيره فمالي فيه"^(٢)، ووصفه الحطيب
 البغدادي بأنه كان أقتى فقه وقاص، وأنه كان من الصماء وإظهار البروءة،
 والكرم منى حانه لم يرد عليها حاكم قط^(٣)

وكان مني بن محمد بن عبد الملك بن أبي اسحاق (ت ٢٨٢هـ / ٨٩٦م) قاضي من
 تولي منصب قاضي النقضاء من الأمويين، وقد تولي المنصب سنة ٢٦٢هـ / ٨٧٥م خلفاً
 لأبيه الحرس^(٤)، واستمر بهذا المنصب حتى وفاة المعتمد سنة ٢٧٩هـ / ٨٩٢م^(٥)

(١) لطبري تاريخ ابرسل، ج١، ص ٢٧٦، ٥٦٥، مصمودي لسيبه، ص ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٦،
 لندرجي، أبو علي الحرس بن علي (ت ٢٨٤هـ / ٨٩٤م): مظهر الحضارة وأخبار أندكسة، ج١، ص ٢٢-٢٣،
 وشيخ، حمود، ١٩٢١، ج١، ص ٢٢-٢٣، ويشير إليه فيم بعد (لندرجي، بشوار
 بحطيرة الحطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٧، ص ٤١٠-٤١١، مجهول (١٩٥٥هـ / ١٩١١م)؛
 العيون والندائق في أخبار المندائق، ج١، ص ٢٢٢، سعيدي، محمد، الفرسي بدمشق بدمشق
 لغوية، دمشق ١٩٧٢، ج١، ص ٧٤، ويشير إليه فيما بعد، مجهول العيون
 والندائق Bagh-Abramski: Evolution versus Revolution, P.239

(٢) الحطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج١، ص ٤١

(٣) الحطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص ٤١

(٤) وكيع، محمد بن خلف بن حيان (ت ٢٨٢هـ / ٨٩٦م) أخبار نقضاء عالم نكتبه بيروت، ج١،
 ج٢، ص ٢٠٠، ويشير إليه فيم بعد وكيع: أخبار نقضاء لطبري، تاريخ الرسل، ج١،
 ص ٢٣٦، استغوي، بندييه، ص ٢٢٦، بن حرم جمهور، ص ١١٤، نطق لقوس، ص ١، الحطيب
 البغدادي، تاريخ بغداد، ج٧، ص ٤١٠، مجهول، العيون والندائق، ج١، ص ٢٣٥، بن
 الموري، أبو بروج، ص ٢٢٦، بن علي بن محمد (ت ٢٨٢هـ / ٨٩٦م): لنتظم في تاريخ بلوك
 والام، سطيمة دائرة المعارف الشامية، ص ٢٢٥، ج١، ص ١٦٤،
 ويشير إليه فيم بعد ابن الجوري، لنتظم In Bagh-Abramski: Evolution versus Revolution, P.241

(٥) لمصمودي لسيبه، ص ٢٣٦، مجهول العيون والندائق، ج١، ص ٢٣٥

وقد عزل من هذا المنصب في مذاعة حكم بمسبة المعتمد (٢٧٩-٢٨٩هـ/٨١٢ م).^(١) وذلك بحسب ميل المعتمد للشيعنة^(٢)، وكون علي سليل أسرة أموية وأوكل إليه قضاء مامراء وأعمالها، وبقي عليها حتى وفاته سنة ٢٨٢هـ/٨٩٦م^(٣)

وعلا أمر القاضي عبدالله بن علي بن أبي الثوارب في عهد الحليفة المقتدر (٢٩٥-٣٢٠هـ/٩٠٨-٩٣٢م)، وهو الذي كان يتولى منصب قاضي مدينة المنصور في عهد حليفه المكتفي (٢٨٩-٢٩٥هـ/٨٩٢-٩٠٨م)^(٤)، وكان أحد شهادين شهداء علي وصية حليفة المكتفي بالعهد لأخيه جعفر المقتدر^(٥) ورفع عبدالله إلى مربية قاضي انقضاء بعد رفضه انرفقه على حنح المقتدر، وميامنة عبدالله بن انعتز سنة ٢٩٦هـ/ ٩٨٠م مكافأة الحليفة المقتدر على ذلك بتقليده منصب قاضي انقضاء^(٦)، وهو المنصب الذي بقي فيه حتى فتح سنة ٢٩٨هـ/٩١١م، فاستخلف على عهده به محمد، وبقي عبدالله في نيته حتى ومته سنة ٣٠١هـ/٩١٤م^(٧)، وكان عبدالله بن علي بن

(١) كان المتقدم سيال بلشيعنة لذا قام بمحاولة بمن معاوية بن أبي سفيان حيلة لشيعنة وخبره من شيعة الأمويين أنظر (الطبري تاريخ الرسل ج ١ ص ٥٥٥، مذهب النعمان والسنان ج ٢ قسم ٨٧)

(٢) الخطيب بستانق: تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٥٩، ابن الجوزي: المنتظم، ج ٢ قسم ١٦٤ ص ١٢١
Blight: Ahamiski: Evolution Versus Revolution. P 241

(٣) وكيع أخبار انقضاء، ج ٢ ص ٢٩٤، التوحي مشوار المعاصرة ج ٢ ص ١٢٢، الخطيب بستانق: تاريخ بغداد، ج ١ ص ١٠٠، ابن الجوزي: المنتظم ج ٢ ص ٢٤٠، B light: Ahamiski: Evolution versus Revolution. P 242

(٤) السعدي مروج الذهب ج ٢ ص ٢٩١

(٥) أبو بكر الطنقفي: محمد بن عبد الله الخوار (٢٥٤هـ/٩٦٥م): زيادة شافعي على تاريخ الخطيب، محمد بن يزيد عطر مع كتاب تاريخ الحلفاء محمد بن يزيد، ج ١، محمد ططع معافاة مؤسسة لومالة بيروت، ط ٢ ١٩٨٦م، ص ٥٢، وسيفار إليه فيما بعد، أبو بكر شافعي ريادة الشافعي صريب بن سعد النقطي (٢٣٧هـ/٩٤٨م): حنح تاريخ النعمان، مشر ضمن كتابي ديور النعمان، ج ١، محمد أبو الفضل إبراهيم دار معارف، القاهرة، ١٩٧٧م، ص ٣٢٣، وسيفار إليه فيما بعد عريب: حنح ابن حرم فقط النعمان، ص ١٦٠

(٦) عريب حنح، ص ٢٨، التوحي مشوار المعاصرة ج ٢ ص ١٥٩، الخطيب بستانق: تاريخ بغداد، ج ١ ص ١٠٠، مذهب النعمان والسنان، ج ٢ قسم ١٦٤ ص ١٢١، ابن الجوزي: المنتظم، ج ٢ ص ٢٤٠، B light: Ahamiski: Evolution versus Revolution. P 242

أبي الشوارب من سروات الرجال، وبنه قدره، وجلالة^(١)، وأخوه صاحب العيون
والحدائق صبر سرور، لئلا يمرض القاضي عدالله لسوء حاشيته، التي كانت
تعمل ما لا يعلم^(٢).

توفي محمد بن عدالله بن أبي الشوارب المعروف بالأخيف مضياء لفصاة بناية
عن ابنه من سنة ١٢٩٨هـ/٩١١م إلى أو ثل سنة ١٢٩٤هـ/٩١٤م حيث استقل يقضاه
بفصاه بعد وفاة والده، ولكنه توفي بعد والده بعدة أشهر سنة ١٢٩٤هـ/٩١٤م^(٣).
وكان محمد سريراً^(٤) جليلاً وسع لأخلاق، ولم تكن له خشونة، فاضمرت الأمور
بظفرو، ولمست عليه في أكثر حوائه، وكانت أمور السلطان كلها قد اضطربت^(٥).

واتهم محمد بن عدالله بن أبي الشوارب بعبث مغبة تعرف بابنة كروبا وشهر
أمره سلك بين الناس، وأتهم بشرب الخمر أيضاً بعد عشرين شهراً بعد أن رزق فيه
شراب قرب بيته، فكرهه بنس لذلك وجهاء الشعراء، ويبدو أن خصوم القاضي محمد
محمد كانوا وراء هذا التشهير بسمعته، فقد انكرب بنت كروب حب القاضي محمد
له، يظهر أن رزق الشراب كان لكاتب القاضي^(٦)، وقد استطاع محمد البقاء في
منصبه رغم كل حملة التشهير طيلة نتيجة لدعم م المقدر بندي أبي الشوارب
ومعها فيهم^(٧).

(١) الطبيب البغدادي تاريخ بغداد ج ١ ص ١

(٢) مجهول العيون والحدائق ج ١ قسم ١ ص ١٢٤

(٣) التتويحي شوارب الطائفة ج ١ ص ١٥١-١٥٩ عريب: ص ١٧، ابن مكرم ج ١ ص ١١٤
نقد العيون ص ١١

(٤) سريراً من السرد يجمع المروءة والشرف (ابن منظور لسان العرب، مج ١ ص ١٢٧، مادة سر ١

(٥) التتويحي شوارب الطائفة ج ١ ص ١٥١-١٥٩ ابن العزري المنتظم ج ١ ص ٩١

(٦) مجهول العيون والحدائق ج ١ قسم ١ ص ١٥٢-١٥٤

(٧) مجهول العيون والحدائق ج ١ قسم ١ ص ١٥٢

الأحكام والعمل فيها بما لا يجوز، وإن هذا الأمر قد شاع عنه، وكثير الحديث عنه بذلك^(١).

ب- قضاة المدن

١- الحجاز

وكان أول منصب قضائي تولاه أموي في الدولة العباسية قضاء مكة المكرمة الذي تولاه محمد بن عبدالله العثباني في عهد هارون الرشيد^(٢)، ولكن ابن حزم الذي أورد هذه المنسوبة لم يحدد تاريخ توليه المنصب أو تاريخ عزله إن عزله، ويبدو أن تولى هذا المنصب قبل توليه إمارة مكة سنة ١٨٤هـ/ ٨م.

وتولى محمد بن عثمان العثباني (ت ٢٤٦هـ/ ٨٥٥م) قضاء مكة المكرمة في عهد المتوكل والواثق (٢٣٧-٢٤٦هـ/ ٨٤٦-٨٤٩م)^(٣)، ولم يوضح المصادر تاريخ توليه القضاء بمكة في عهد المعتصم ولم تعد المصادر أيضاً سنة عزله من القضاء وتولى عمرو بن محمد بن يحيى العثباني قضاء مكة في عهد المعتصم^(٤) ولم يورد ابن حزم تاريخ توليه القضاء أو تاريخ عزله.

٢- العراق

تولى عبد العزيز بن أبي من وبه سعيد بن سامان القضاء بواسطة حم عزله من بغداد بعد عزله، وبقي بها حتى توفي سنة ٢٠٧هـ/ ٨٢٢م، وكان راوية ثقة^(٥) ولم يحدد ابن سعد تاريخ توليه المنصب أو عزله.

(١) بنو حزم، مختار، ج١، ص ١٤٢.

(٢) ابن حزم، نيل الغرور، ص ١.

(٣) ابن حزم، جمهرة، ص ٨٦، نيل الغرور، ص ١١، بنو حزم، مختار، ص ١٣٣.

ابن حزم، جمهرة، ص ٨٤.

(٥) ابن سعد، محمد بن سعد (٢٦٠هـ/ ٨٨٤م): الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت ١٩٦٨م، ص ٤٠٤ وسيشار إليها فيما بعد، ابن سعد، الطبقات.

٣- بلاد الشام

كان عبد العزيز بن محارية بن عبد العزير الأموي (ت ١٨٤هـ/ ٨٩٧م) أول أموي يتولى القضاء بالشام^(١)، ولم يحدد ابن حرم الفترة الرسمية التي تولى بها القضاء، ويأتي مدن بلاد الشام كان قاضياً، فهو أن ابن عساكر ينفي بعض الفرض عن هذه المواسم، فهو يذكر أن عبد العزيز كان دمشق سنة ٢٦٦هـ/ ٨٧٩م، وربما كان قاضياً لدمشق سنته الأخيرة^(٢).

وتولى أحمد بن علي بن سعيد الأموي (ت ٢٩٢هـ/ ٩٠٥م) القضاء بحمص ثم بدمشق سنة ٢٩٩هـ/ ٩١٢م، واستقر بمنصبه قاضياً لدمشق حتى وفاته سنة ٢٩٢هـ/ ٩٠٥م^(٣) ولم تعد المصادر تاريخ توليه القضاء بحمص وأثنى عليه انشاء روثه^(٤).

٤- كتاب موالي

يذكر ابن حرم أن عبد العزيز بن أحمد الأموي (ت ٢٤٧هـ/ ٨٦١م) كان من كبار الكتاب بسامراء في عهد السفلة لملوك^(٥)، ولم يحدد ابن حرم الفترة الرسمية بتوليه المنصب، أن ما هنا المنصب.

ويذكر ابن حرم أيضاً أن الحسن بن محمد بن أحمد الأموي (ت ٢٠٠هـ/ ٩١٣م) كان من كبار الكتاب بسامراء^(٦)، ولم يحدد ابن حرم أيضاً الدنوان الذي عمل به، وفي عهد أي خليفة عمل كاتباً.

-
- (١) ابن حرم، جمهورية، ص ١٢.
 - (٢) ابن عساكر، تاريخ دمشق (البيشير) ج ١ ص ٣٩٥.
 - (٣) القطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٢، ص ٢٠٠، ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ٢، ص ١٩٨٤.
 - (٤) القطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٢، ص ٢٠٠، ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ٢، ص ٤٥.
 - (٥) ابن حرم، جمهورية، ص ١٧.
 - (٦) ابن حرم، جمهورية، ص ١٧.

٥- الإشراف على إقامة بعض المنشآت العامة:

كان إشراف عمر بن عامر بن عمر بن عبد العزيز (ت١٦٦هـ/٧٧٨م) على زيادة المهدي في مسجد رسول الله (ص) بالمدينة سنة ١٦٦هـ/٧٧٨م^(١) حدثاً مميزاً في العصر العباسي فهو أول منصب يتولاه أموي، ويبدو أن عمر الأموي تولي سنة ١٦٦هـ/٧٧٨م، والريادة لم تكتمل، فأكملها مشرف آخر^(٢)، ولم يوضح المصادر سبب استبعاد المهدي له للإشراف على زيادته في مسجد لرسول (ص)، ولكني أرحح بسبب إحياء المهدي له لحرمة عمر بالنساء والتمثاله بهندسة العمارة

فتبين مما سبق وجود سياسة عباسية عامة خطوطها انحصار تأمين الأمويين عبر الخطرين وتأمين بناء الأمويين وعدم لمسهم بهم، وعادة بعض الأمويين المصادر لأصحابها، وترك الكثير من أملاكهم دون معاينة وسحق العباسيون لتعدد من الأمويين بالوصول لثأب عليا بالدولة العباسية تروحت من صفة إلقاء حروراً بإمرة إحدى المدن، وتولي مناصب قضائية، وديوانية كثيرة، كما تولي الأمويون مهمة إشراف على بناء بعض المنشآت العامة في الدولة العباسية وهذا يدل على قدر غير قليل من التسامح العباسي مع الأمويين المستعدين بالإحراق، دخل النظام العباسي الجديد

(١) ليكنري فتوح، ص٢١، بحري، أبو اسحق إبراهيم بن اسحق (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م): كتاب لتاسيه وانكسار طرق نوح وسعالم المروية تح محمد المنصور دار نيامة للبحث والدراسة والمشر امرياح، ص٢٧ وسيفندر، فيه فيما بعد، للحري ابناس

(٢) لبلانري فتوح ص٢١ العربي لتاسك، ص ٢٧ المسببوي وفاء الوفاء، ص٥٢٦، ٥٢٧

الفصل الثالث

هركات المعارضة الأموية

الفصل الثالث

حركات المعارضة الأموية

مقدمة

١- لثورات الأموية

- ١- حركة السقيفي (١٣٧ هـ/٧٥٠-٧٥٠ م)
- أ- ثورة أبي محمد السقيفي (١٣٢ هـ/٧٥٠ م)
- ب- ثورة العباس بن محمد السفياي (١٣٢ هـ/٧٥٠ م)
- ج- ثورة أبي اسمعيل السفياي (١٩٥ هـ/٨١١ م)
- د- ثورة السفياي الموشوي (٢٩٤ هـ/٨٠٧ م)
- ٢- ثورة محمد بن مسلمة الخروسي (١٣٣ هـ/٧٥٠ م)
- ٣- ثورة أيار بن صاوية الخروسي (١٣٥ هـ/٧٥٢ م)
- ٤- ثورة هاشم بن يزيد السفياي (١٣٦ هـ/٧٥٣ م)
- ٥- ثورة يحيى بن مصعب الخروسي
- ٦- ثورة معسمة بن يعقوب خرواسي (١٩٧ هـ/٨١٢ م)
- ٧- ثورة سعيد العثماني الهذلي

ب- أسباب فشل الثورات لاموية

- ١- مشاركة لامويين في الثورات الأخرى
- ٢- التشجيع للثمويين في العصر العباسي

١- العثمانيه

٢- الخروسيه

٣- السقيفيه

مقدمة

لم يستكن الأمويون، واتباعهم، راء ما لحقهم من العباسيين مل بأنوا على عمل إسقاط الذرية العباسية، وإعادة السلطة لهم سبباً واتهم لم يفقدوا كل قوتهم بعد فقد أشار أس خفف في "رسالة في اسحاة" إلى أن أهل الشام لا يكونون بمشكون بقية من قوة يسمحيون استخدامها ضد لدولة العباسية^(١) لذا فقد شهد انعصر لعباسي (١٣٢ ٨٣٤هـ/ ٧٥٠-٩٤٥م) حركة معارضة قوية ضد الدولة العباسية تسيطر أن تقسمها إلى قسمين الأول - ثورات أموية هدفها إسقاط لدولة العباسية وإعادة أحدهم دولة الأموية

الثاني - حركة تشيع بالأمرين تمثلت بمقارعة سلبية لعباسيين يقوم على جلاء شأن الأمويين، وإعادة الاعتبار لهم، وتتمرد من شخصيات الحلفاء مثلاً أعلى بها، وقد كان رد الفعل العباسي على الحركتين قوياً تعثر بالصدى للأولى عنكبوا، ولقضاء على حركاتها العسكرية، والصدى للأخرى فكوباً بمن الحلفاء الأمويين، وإظهار مساوئ حكمهم، ومنع العامة من تكرهم بشير، والإيعاز لكثاب لدولة العباسية بالانكسار كتب هدفها التشهير بالأمويين

ربعد تعرض كثير من المؤرخين لمحدثين لموضوع معارضة الأموية لدولة العباسية، وأفردوا لها كثيراً من الدراسات، ولكنهم اقتصروا على جانب واحد فقط ولم يجمعوا بين الجانبين^(٢) وسأعرض لأر + هؤلاء المؤرخين المحدثين عند الحديث عن كل حركة أموية

(١) بن الخفج الصمدية، ص ٣٥٦

(٢) حبيب ريات - لطيف لماريه في عهد العباسيين، مجلة مشرق (بيروت)، مج ٤٧، ج ١، ١٩٢٨م. ص ٤١-٤٢، ج ١، ١٩٢٨م. ص ٢٨-٢٩، وسيفر. إيه ميب بعد ريات. المشيع معاوية بدولي جوي، حنين بحرب إلى بني أمية. مجلة المشرق (القاهرة)، مج ٧٨، ج ١، ١٩٣١م. ص ٦٧٨-٦٧٩، مج ٧٦، ج ١، ١٩٣١م. ص ٨١-٨٢، وسيفر إيه فيما بعد، جوري. حنين العباسيين، مجلة المشرق (بيروت)، مج ٨٢، ج ١، ١٩٣٣م. ص ٤٧-٥٢، مج ٨٢، ج ١، ١٩٣٣م. ص ١٧٨-١٨٢، وسيفر. إيه قيب بعد، جوري. استيفاني. عمر العباسيون الأول، ج ١، ص ١٦٥-١٦٦. Abbaud (aliphano, p 250) حمادي، بهريه لقرنية. من ٥٩٩، امراهم سحنون بلاد الشام و دعوة العباسية. المؤتمر الدولي الخامس لتاريخ بلاد الشام - بلاد الشام في العصر العباسي ١٣٢-٤٥٦هـ / ٧٥٠-١٠٩٦م، عمان، ١٩٩٩م. ص ٢٢، وسيفر إيه قيب بعد. بيضون بلاد الشام

١- الثورات الأموية

هي ثورات أشعلها اتباع لامويين اندس ادخلهم سقوط الدولة الأموية، وكرد فعل على سقوطها، فقد قاموا بالعديد من الثورات بغية القضاء على الدولة العباسية، وبدأت هذه الثورات بعد تحول العباسيين دمشق سنة ١٣٢هـ/٢٥٠م، وتفاخعت حتى سنة ٢٩٤هـ/٩٠٧م، وتركزت الثورات الأموية ضد العباسيين في بلاد الشام، ويعود سبب تركيزها في بلاد الشام إلى أن قبائل بلاد الشام كانت ما تزال موالية للامويين إضافة إلى أن بلاد الشام كانت أكثر المناطق الإسلامية تضرراً بقيم الدولة العباسية، فقد أصبحت بلاد الشام مجرد ولاية تابعة للدولة بعد أن كانت مركز الدولة الإسلامية، وهذا معظم أسبابها اعتبار أنهم متى منحت لهم في عصر الأموي، لذا سعى أهلها إلى تغيير الحكم العباسي بالقوة، وإعادة الحكم الأموي لدى منعمهم تلك الامتيازات، وقد انقسمت الثورات الأموية إلى قسمين: الأولى ثورات ذات طابع سياسي ودنيوي تنحدر من عسكرة السعدي شعراً به، لآخر ثورات فريدة بسبب مقتل قاندها.

١- حركة السعدي المنطوق

حركة أموية سياسية ذات صبغة ديمية تقوم على أساس انتصار ظهور رجل من بني سفيان يقوم بإعادة الدولة الأموية، ويقضي على العباسيين، ويتخذ من بلاد الشام قاعدة للكم، ويعود أصل هذه الحركة إلى انتقاد خلافة من الفروع السعديين، إلى الفروع الخرومي سنة ١٤/١٨٣^(١)، فقد أثر استبعاد خالد بن برمك بن معاوية^(٢) من الخلافة عليه كثيراً، فقام بوضع عقيدة السعديين حتى يبقى أهل بلاد الشام ينظرون

(١) لربيوي: نسب قريش ص١٢٩، الأصقباني لأغاني ج١٧ ص٢٤٦ جوري: السعديين، مج٨ ج٢، ص١٨٩ صاحب حمارة: ثورة اللاتين في فلسطين أيام ابعينم سنة ٢٧٢/٨٤٢ مؤرخ الدوي: نقالت لتاريخ بلاد الشام «فلسطين»، ص١٩٨٢، مج٩، ص٧٩ وسيفشار إليه فيما بعد، حمارة: ثورة الفدسين. Wittered Madelung, The Sufyan Between Tradition and history, STVDIA ISLAMICA "paris" X 11, 1986, P 3

(٢) حالة بن يريه بن معاوية بن (بي سفيان) (ت ٩٠هـ/٩٧م) ابن رجب بن أمية من عبر الخلافة وشرح مع مرو بن الحكم لخلافة بعد وفاة معاوية بن يريه سنة ٦٤هـ/٦٨٣م، ولكن مرو بن رار بالخلافة لونه انظر (لربيوي: نسب قريش ص١٢٩) ليلادري: أنساب حمة، ج٢، ص٢٥٩ ابن حزم: جمهرة، ص٢٩١.

إلى الفرع السفياني كمرشح بطلاقة^(١). وقد استند أبو عروج الأصفهاني قصة وضع خالد بن عبد الله السفياني المستنصر، واعتبرها من أوهم مصعب الزبيرجي أول من أورد تمام خالد بوضع «قصة السفياني المستنصر» معتمداً على توثر أخبار السفياني من غير الضاميين وخاصة من أنفة ل البيهقي^(٢). ولكن لم ينجبه الأصفهاني إلى أن الرويات الشيعية من السفياني مديرة لرويات الضامية وأن الرويات التي ترونها المصادر الشيعية كانت رد فعل على انتشار عقيدة السفياني بين أهل الشام، ما زاد الشيعة تشويه هذه الفكرة، وتعمير الناس بها^(٣).

وتطورت حركة السفياني على يد عماء بلاد الشام بعد سقوط الدولة الأموية من وسيلة معارضة سفينة للمرويين إلى عقيدة يوحد أهل الشام هذه العباسيين^(٤). ثم تطورت الحركة ببطور لطروف خضيلة بأهل الشام، وأصبحت تيشع بظهور أموي من ولد أبي صفوان في فترة خلاف وصراع بين عباسيين، فبقوم هذا الأموي بالمسترة على بلاد الشام، ثم يتوجه منها إلى العراق، فيدمر أبنوة مركز أهداء الأمويين من شيعة طوية، وعباسية^(٥). ثم تطورت الحركة بعد سكنت التي حث بثوراتها إلى انتبشير بقيام تصادف بين السفياني المستنصر سبي سيظهر في بلاد الشام ومن أدوية مروية بالأندلس التي ستوصل حبوشها، إلى بلاد الشام، فتتخلف الحادنان بنقصاء على الدولة العباسية^(٦).

وبقيت هذه الحركة تبيداً وسعاً بين القبايل المعربة الميمنة في بلاد الشام وخاصة قبائل قضاة النبي وصف انمايون سادتها بأنهم بمنظرون ظهور السفياني لمفوحوا معه. وقاتلوا إلى جانبهم^(٧). وانتشرت الحركة أيضاً بين صفوف قبيلة تموخ بني كان أناسها بصفتين—كما يذكر ابن الأديم بصوف أحادهم التي قاتلوا

(١) الزبيرجي مصعب قريشو من ١٢٩ الأسفهي الأماني ج ١٧ ص ٢٤١ ابن عساكر تاريخ دمشق (البطريق) ج ٥ ص ٥٨

(٢) الأسفهي الأماني ج ٧ ص ٢٤١ ٢٤٢

(٣) السليبي يوسف بن يحيى المقدسي (ت ١٢٧/١٢٢م) هذا اندر في أخبار المستنصر تاريخ مكتب العلمية بيروت ١٩٨٣م، ص ٨٩ ٨٨، رصيفار يه فيما بعد، انعمي مقد اندر

(٤) انعمي مقد اندر، ص ٧٧، p. 6. The Sufyani, Midehling

(٥) سلمي مقد اندر، ص ٧٧

(٦) انعموي: لتشبه ص ٢٩٢

(٧) ابن طيفور بعد، ص ١٤٩، الطبري تاريخ اربل، ج ٨ ص ١٥٢ الأرمي، تاريخ الموصل، ص ٤

فيما يصحح مع معاوية ليقتسو بهذه السيوف مع اسعفياني عند ظهوره^٣، ولعل أبرز دين من قوة الحركة، وانتشره في بلاد الشام حتى التآبد اسعفياني الذي كانت تنهك الحركات لأموية التي تتحد من اسعفياني شعراً لها، وهذا الأمر مع المروث نيجاني عند حرج بطسطين سنة ٢٢٧هـ/٨٤١م، إلى إنداء أنه اسعفياني للخطر مع أكسبه تأييداً شعبياً ما كان يحسن عليه بولا ادلاؤه لسقيابية^٤

ونقلت الحركة أيضاً دعماً كثيراً من قبل لعلاء الشاميين في العصر العباسي الذين كانوا شأنهم شأن معظم سكان بلاد الشام يعارضون حكم عباسي، ويمسحون لنقصاء عباء، وقد تمسك العباء لشاميون لحركة اسعفياني، وبشرو بها ومن أبرزهم اسماعيل بن عياش الحمصي^(١) (ت ١٨١هـ/٧٩٧م)، وعالم دمشق الوليد بن مسلم^(٢) مولى الأمويين (ت ١٩٥هـ/٨١١م)، وبقية بن الوليد انكلاعي (ت ١٩٧هـ/٨١٣م)^(٣) وأبي مسهر عبد الأمن بن مسهر الشاسي^(٤) (ت ٢١٨هـ/٨٣٣م)^(٥)، وسخ من حماسة هؤلاء العباء شتراك العديد منهم في الثورات انبثقة من حركة السعدي^٤

- (١) ابن نديم يقية الطبيب، ج١ ص ٦٤٥
- (٢) الطبري، تاريخ ابرمه، ج١ ص ١٠، مجهول، العيون والحدائق، ج٢ ص ٤٠٨، حاضرة، ثورة انقلاب، ص ٧٨
- (٣) اسماعيل بن عياش بن سكرم بن عجمي الحمصي، من أشهر رواة الأحاديث لشميين اثبات (ت ١٨١هـ/٧٩٧م) نظو (الخطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج١ ص ٢٢٩، ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج١، ص ٨٧
- (٤) الوليد بن مسلم بن العباس، مولى لأمويين، أشهر الفقهاء شاميين واكتوفهم منزلة معد لأور هي (ت ١٩٥هـ/٨١١م) نظو (ابن سعد الطبقات، ج١، ص ٤٧، ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج١، ص ٨٧)
- (٥) بقية بن الوليد بن صائد لكلامي الحمصي محدث حجر شقة (ت ١٩٧هـ/٨١٣م) نظو (ابن سعد الطبقات، ج١، ص ٤٦، ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج١، ص ٢٩١)
- (٦) عبد الأمن بن مسهر بن عبد الأملى الحمصاني المعروف بابن أبي فراسة النخعي، شيخ انشام في وقته (ت ٢١٨هـ/٨٣٣م) نظو (ابن سعد الطبقات، ج١، ص ٧٣، الخطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج١، ص ٧٩، ابن عساكر تاريخ دمشق، ج١، ص ٢٩٨)
- (٧) ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج١، ص ٤٦، ج٢، ص ٣٩٤، رسواي السيد اندرمة التاريخا الشامية وعلاقتها بالحديث والآثار في القرنين الثالث والرابع للهجرة، المؤتمر اندوسي الخامس بتاريخ بلاد الشام «بلاد انشام في عصر عباسي ١٧٢-٥١٠هـ/ ٧٩٠-٨٩٠م»، عمان ١٩٩٠م، ص ١٩، ويشير إليه فيما بعد السيد اندرمة الكارنقة Madlung, The Sufrun p. 741
- (٨) ابن عساكر تاريخ دمشق، ج١، ص ٢٩٤

وكيفما كان، لعل فإن حركة السعديسي المنتشر قد أثرت في الكثير من الثورات الأموية، فاستلهمت أفكاره العديد من الثورات الأموية في العصر العباسي، وبسببت خطأها على وثيرتها، لأمر الذي دفع بني العباس لعدم انتهاور في انقضاء عيبها لهذا قام عبدالله بن علي بمطاردة أموي من ولد أبي صفوان لم يورد ابن عساكر اسمه -لأنه مخرج بأنه السعديسي الذي سيقتصر على السعديسين، ولم تحتط مطاردة عبدالله بن علي لهذا الأموي إلا بعد قتله^(١)، وقد تبنت العديد من الثورات الأموية فكرة السعديسي، وجعلت منه شعاراً لها، ومن ذلك الثورات التي تبنت فكرة السعديسي ما يلي:

١- ثورة بني محمد السعديسي (٢٣٦هـ/٧٥٥م)

كانت ثورة أبي محمد السعديسي^(٢)، أول ثورة أموية ضد الدولة العباسية، وبدأت انشودة إثر قيام أبي لورد مجراً (الكلابي)^(٣) وعيم الفيسية بجند قنبرين^(٤) متجدين إحدى بدت مسلمة بن عبد الملك التي استجارت به بعد مضايقة أحد قادة العباسيين بها، فقام أبو لورد بعمل انعاد السعديسي، وأعلن خروجاً عن مدعة العباسيين وأيد أبو لورد في حركته قومه من قيس^(٥)، وقد اشتمل أبو لورد اشتمال عبدالله بن علي وذي بلاد الشام مقال حبيب بن مره الحري بالنقاء

(١) ابن عساكر تاريخ دمشق (تيسير)، ج١٦، ص ٢٥٤-٢٥٣

(٢) أبو محمد السعديسي رياه بن عبدالله بن بويه بن معاوية كان أحد أبرز أمويين أبو لورد بن يزيد بهذا المنح في عهد يزيد بن أبو لورد ثم كان أبو من ناس مروان بن محمد بالملقة عندما دخل دمشق، وقتل في مدنة خلافة انصهر انظر (ابن الكلبي، جمهرة نساب، ج١، ص ١٨٥ الوبيدي، نصاب قريش، ص ١٣٦ البلاذري، نصاب قسم ٤، ج١ ص ٣٦٨، الطبري، تاريخ الرمن، ج١، ص ٣١١)

(٣) أبو لورد، مهرة بن انكوثر بن زلف بن الحارث نكلابي وعيم فيس في بلاد الشام، وكان من أبرز رجال مروان بن محمد وعرسانه نظر (الطبري، تاريخ الرمن، ج١، ص ٤٤٣ ابن عساكر تاريخ دمشق (تيسير)، ج ١٩، ص ٣٦٢)

(٤) جند قنبرين، يقع شمال بلاد الشام، مسمية في العصر العباسي جاب، ومن هم مدن الجند امطاكية وبالس، ومبيج، ولامكدونية (نقدسي)، أبو عبد الله محمد بن أحمد (٢٩٠/٩٩٩م): احسن انفاسيم في معرفة الاقاليم مطابع بريل، ليدن، ج ٢، ١٩٦٧م، ص ١٥٤ وميشار، فيه فيما بعد النقدي احسن لنقادسي

(٥) البلاذري، نصاب، قسم ٢، ص ١٦٩ ١٢ الطبري، تاريخ الرمن، ج١، ص ٤٤٣

بالخروج عن طاعة العباسيين^(١) وسقطوا أبو نورد على حديد قصورهم وكانوا أهل حمص، وتدمر^(٢) ليحشد أكبر قوة ممكنة في مواجهة جيش العباسي، فقدم عليه ألوف منهم معظمهم من القباطل البجعة بقيادة أبي محمد رمان بن عبدالله السفياي، فرأسوا على الجميع أبا محمد السفياي، ونشروا عنه السفياي الذي يقضي على العباسيين، وتولى أبو النور أمر المعسكر ومدبره، والقتال^(٣) وقد دعت هذه لثورة عبدالله بن علي إلى عقد صلح مع حبيب المري في السقاء لتفزع لقتال أبي محمد السفياي^(٤) وتوجه عبدالله بن علي إلى جيش قنسرين لقتال أبي محمد، وأثناء مسيره نبع حروج أهل دمشق عن ساعته، وقيامهم بحرق قواته من المدينة^(٥) ولكنه لم يفلح بخروجهم عليه وركز جهوده على ثورة أبي محمد، لذا قدم أمامه أخاه عبد الصمد بن علي^(٦) على رأس جيش كبير ولكن قوات أبي محمد أثارت بقوات عبد الصمد هزيمة عسكرية دفعته للتراجع إلى أخيه عبدالله^(٧) وظهرت هذه الهزيمة عبدالله بن علي لتحريك جميع لقوات العباسية التي يستطيع تحريكها لمواجهة أبي محمد السفياي، والحق بجبايان في ذي الحجة سنة ١٣٢هـ/نصر ٧٥م، وكانت المعركة مكافئة فقد هزمت قوات عبدالله بن علي في بداية المعركة، واضطرب ضغط قوات أبي محمد إلى اللجوء بشعب ضيق، ولكن عبدالله استطاع إعادة تجميع قواته وتثبيتهم وشن هجوماً مفاجئاً استطاع من خلاله هزيمة قوات أبي محمد الذي فر من أرض المعركة مع أتباعه من اليمنية

- (١) الطبري: تاريخ رسول، ج٢ ص ١١٦
- (٢) تدمر مدينة قديمة مشهورة في بريا الكشم بعدها وبين حلب حمص أيام (ياقوت معجم ج٢ ص ١٧، اليعقوبي أحمد بن أبي يعقوب (ت ٢٨٤هـ / ٨٩٧م). كتاب البلدان، دار الحياة التراث العربي، بيروت ١٩٨٨م، ص ٨٦، مستشار إنيه فرما بعد، يعقوبي البلدان)
- (٣) الطبري: تاريخ الأمم، ج٢ ص ١١٤، ابن العديم ربيعة العتب، ج٢، ص ٥٥
- (٤) الطبري: تاريخ لرسد، ج٢ ص ٤٤٤
- (٥) الطبري: تاريخ لرسد، ج٢، ص ٤٤٤
- (٦) عبد الصمد بن علي بن مند بك بن عباس (ت ١٨٥هـ / ٨٠١م) انظر (المستزفي حذف ص ١١، الزبيدي: نسب قريش، ص ٢٩، لنادري: نسب، قسم ٣ ص ١٠١)
- (٧) البلاذري، أنساب، قسم ٢، ص ١٧ الطبري: تاريخ لرسد، ج٢، ص ٤٤٤

بالخروج عن طاعة العباسيين^(١)، وسقطر أبو نورد على حشد قيسون، وكان أبى نصر
 حمص، وتدمر^(٢) ليحشد أكبر قوة ممكنة في مواجهة جيش العباسي، فقدم عليه
 ألوف منهم معظمهم من القباطل البعثة بقيادة أبي محمد رمان من عبدالله
 السفياي، فرأسوا على الجميع أبا محمد السفياي، ونشروا إليه السفياي الذي
 يقضي على العباسيين، وتولى أبو النور أمر المعسكر ومدبره، والقتال^(٣)، وقد
 دعت هذه لثورة عبدالله بن علي إلى عقد صلح مع حبيب المري في السقاء لتفزع
 لقتاب أبي محمد السفياي^(٤)، وتوجه عبدالله بن علي إلى حشد قيسون لقتال أبي
 محمد، وأثناء مسيره نبع خروج أهل دمشق عن ساعته، وقيامهم بحرب قواته من
 المدينة^(٥)، ولكنه لم يفلح بخروجهم عليه، وركز جهوده على ثورة أبي محمد، لذا قدم
 أمهه أخاه عبد الصمد بن علي^(٦) على رأس جيش كبير ولكن قوات أبي محمد
 أثارت بقوات حيد الصمد هزيمة عسكرية دفعته للتراجع إلى أخيه عبدالله^(٧)،
 واضطرت هذه الهزيمة عبدالله بن علي لتحريك جميع لقوات العباسية التي
 يستطيع تحريكها لمواجهة أبي محمد السفياي، والحق بجبايان في ذي الحجة سنة
 ١٣٢هـ/نور ٧٥م، وكانت المعركة مكافئة فقد هزمت قوات عبدالله بن علي في
 بداية المعركة، واضطرب طمطم قوات أبي محمد إلى اللجوء بشعب ضيق، ولكن
 عبدالله استطاع إعادة تجميع قواته وتطعيمها وشن هجومًا مفاجئًا استطاع من
 خلاله هزيمة قوات أبي محمد الذي فر من أرض المعركة مع أتباعه من اليمنية

- (١) الطبري: تاريخ رسول، ج٢ ص ١١٦
- (٢) تدمر مدينة قديمة مشهورة في بريا الكشم بعدها وبين حلب حمص أيام (ياقوت معجم ج٢
 ص ١٧، اليعقوبي أحمد بن أبي يعقوب (ت ٢٨٤هـ / ٨٩٧م). كتاب البلدان، دار الحياة التراث
 العربي، بيروت ١٩٨٨م، ص ٨٦، مستشار إنيه فرما بعد، يعقوبي البلدان)
- (٣) الطبري: تاريخ الأمم، ج٢ ص ١١٤، ابن العديم ربيعة العتب، ج٢، ص ٥٥
- (٤) الطبري: تاريخ لرسد، ج٢ ص ٤٤٤
- (٥) الطبري: تاريخ لرسد، ج٢، ص ٤٤٤
- (٦) عبد الصمد بن علي بن مند بك بن عباس (ت ١٨٥هـ / ٨٠١م) انظر (المستزفي حذف ص ١١،
 الزبيدي: المسب قريش، ص ٢٩، لنادري: انساب، قسم ٣ ص ١٠١)
- (٧) البلاذري، انساب، قسم ٣، ص ١٧ الطبري: تاريخ لرسد، ج٢، ص ٤٤٤

وتمتد انقيسية بقيادة أبي الورود حتى قس، ففروا^(١)، ومواري أبو محمد بعد المعركة في الحجاز، وبقي متراشياً بها حتى عثرت عليه قوات والي المدينة المنورة ريداد الحارثي^(٢) في خلافة المنصور، فقتل مع ابنه محمد، وأسر «يئاه القاسم وسعيد، معهما صبيها منصور»^(٣)

وعكدا استقامت لدولة لعباسية انضمام على إحدى أقوى الثورات صدها، والسؤال اندي يطرح نفسه لماذ فشلت حركة أبي محمد لسفيني؟ وأنا أرى أن فشلها يعود بعدة أسباب أهمها عدم قدرة أبي محمد استعدي على التمسك مع الثورات الأخرى في بلاد الشام مما مكن لدولة العبباسية من المفرغ له، لعدم تنسيقه مع لثورات الأخرى مكن عبدالله بن علي من عقد ائتلاف مع حبيب المري، ومن ثم تفرع عقابيه، كما أن عدم تنسيقه مع تلك الثورات أفقده دعمها في مواجهة العباسيين و قيامها بأشغال هند لك من علي حتى يتمكن أبو محمد من تسمية مركزه في چند قنشرين

ومن لأسباب لأخرى التي أدت إلى ضعف ثورته وبشلف كان انقسام قبائمه بين منسبه مواليه لأبي الورود، وبينه موالية لأبي محمد السفيني، وقد ركز المؤرخون لحدثون كثيراً على هذا السبب من أمثال هاروق عمر^(٤) ومحمد جاسم حمادي^(٥)، وحسين حسيان^(٦)، ليس رأو أن التواجهة قسدية لثورة، ولاء انقيسية لأبي الورود والمتمثلة لأبي محمد كان السبب الرئيس في هزيمة الثورة وأب أؤيد

(١) ديلاوري: أعقاب، قسم ٢، ص ١٧، نظري: تاريخ لرسن، خلا من ٤٤، لأدي تاريخ موصول من ١٤٢

(٢) ريداد بن عبيدالله الحارثي (ت ١٥٦ هـ / ٧٦٨ م)، تولى مكة والمدينة لأبي عباس، سمور من سنة ١٢٣-١٤٦ هـ / ٧٥٠-٧٥٨ م نظر (ابن كني: نسب معد ٣٤٠ ص ٢٧٧، خليفة تاريخ: ص ٤١٢-٤٢٠، نظري: تاريخ موصول، ٣٤٠ ص ٥١)

(٣) ابن كني: جمهرة النسب ٣٤٠ ص ١٨٥، الزبيدي: نسب مويش، ص ٢٦، ديلاوري: أعقاب معد ٤٠٠ ص ٣٦٨، النظري: تاريخ الرمن، ٣٤٠ ص ٤٤٠، بن حرم: جمهرة، ص ١١٢، ابن عساکر: تاريخ دمشق (المختصر)، ٦٠٠ ص ١٧٦

(٤) عمر العباسيون لأوئل، ٣٤٠ ص ٢٧٦، The Abbasid Caliphate p. 271

(٥) حمادي: جريدة نكتة، ص ٦٢٨

(٦) سليمان: لدولة الإسلامية، ص ٨٠

هذا لرأي لأن تئانس القانوس أنقذ العصبة بعتة من القيسية واليمنية ما
أدى إلى تمكك قوات الثورة بسهولة أمام هجوم عبد الله بن علي بنصا

جـ- ثورة العباس بن محمد العباسي (١٧٣٦هـ / ١٧٥٠م)

اعلن العباس عن ثورته بحبيب إبن مطعان عبدالله بن علي بعتال أهل
دمشق^(١)، وكان شعاره للحمرة^(٢)، وبعد قضاء عبدالله بن علي على ثور أهل دمشق
أراد إرسال قوات لنقصاء على الثورة، ولكن أبه جعفر عبدالله بن محمد كان قد
أرسل قوات من العزيرة للفرانية استطاعت انقضاء على ثورة السفيناني^(٣) وبعد
حلب باتفوة، ويسر أن الحركة كانت ضعيفة، لذا لم يلق على أرقوف بوجه الضربات
عباسية

وشملت أمر هذه الثورة مع ثورة بني محمد العباسي لتقارب زمن حركتين
لدى بعض المؤرخين الإسلاميين، فالعسكري عبد العباس اسماً أيضاً بعض الرواة
بإطلاقه على أبي محمد السفيناني^(٤)

جـ- ثورة أبي المظفر علي بن عبدالله السفيناني (١٧٥٠هـ / ١٨١١م)

كانت ثورة أبي المظفر من أقوى لثورات التي تبنت بسفينية، والثورة
أمد لها إمداداً جديداً قبل إعلانها، وسبق إعلان قيام ثورة مرحلة يشهد قوة شهدت
بظهورها برعمها فقيه دمشق وعائها الولند بن معين، فكان يقول: «لو لم يبق من

(١) ابن العديم ريداء الحبيب، ج ١، ص ٥٦، أخر القاء - إسماعيل بن محمد بن عمر (ت: ٧٣٢هـ /
١٢٣٦م): بوقفيت ولحمرب في تاريخ حلب (ممنوب إنيه)، مج: محمد كمال، وقالج بيكور،
دوالتم لعربي حلب ١٦٨٩م، ص ٤٥-٤٦، وسيسار إيه فيما بعد، أبو القداء (ببراقبت

(٢) ابن العديم ريداء الحبيب، ج ١، ص ٥٦، أبو القداء، بوقفيت، ص ٤٥، ويرين فاروق همز ان
عمره مربطة بصورة رئيسة بالأمويين، وهو شعار رمة العباس بن صمد، ثم رمة عملة
بن عقوب الروبي بعد نقله علي بي المظفر سنة ١٩٧هـ / ١٨٠٢م انظر (فاروق همز
بحوث في تاريخ العباسي، ص ٢٥٦-٢٥٨)

(٣) ابن العديم ريداء الحبيب، ج ١، ص ٥٦، أبو القداء، بوقفيت، ص ٤٦

(٤) سلاطون أنصاري، قسم ٢، ص ٧

سنة خمس وتسعين ومائة إلا يوم واحد أخرج فيه السعدي^(١) وبشر الأمويين دعابة واسعة لصالح أبي العميطر، وكانوا يروون فيه الروايات ويذكرون أن فيه علامات السعدي^(٢)، وبعد نجاح الدعاية لأموية، وتمتصير اندس فأروجه بدأ الأمويون الإعداد لخروج بدمشق على العباسيين، ولكن العقبة أنفي حالت دون خروجهم هي معارضة الفرس ورعيهم محمد بن صالح بن بهس^(٣) للثورة، وعدم تأييدها أثناء مرحلة الدعاية، مدأو يحوون والي دمشق سليمان بن أبي جعفر^(٤) من ابن بهس وقومه القيسية فقام سليمان بن أبي جعفر بسجن بن بهس^(٥)، فاستغلوا فرصة سجنه ومن ناحية أخرى، فإن المزع بن الأمين وأموي عجز بخروجهم، وأعلن قيام ثورتهم في ذي الحجة سنة ١٩٥هـ/تشرين الأول ٨١١م معا اضطر سليمان بن أبي جعفر لفرار من دمشق بعد أن أطلق ابن بهس من سجنه^(٦) واستطاع أبو العميطر السيطرة على دمشق، وأقام بها دولة أموية ستمرت حتى سنة ١٩٧هـ/٨١٢م وبعد سيطرته على دمشق أحد أتباعه يأحدون لبيعة له بالخلافة من أهل دمشق في الأسواق ولنداء، ويذكر ابن عسكرك بأن من دفعن الخروج لبيعة كان ممنوعون فإنه^(٧)

- (١) ابن عسكرك تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٦ ص ٤٤٦
- (٢) ابن عسكرك تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٦ ص ٤٤٧
- (٣) محمد بن صالح بن بهس أنكلابي رت ٢١ هـ / ٨٦٥م) ومجم قيس في بلاد الشام استولى على دمشق من سنة ١٩٨ هـ / ٨١٢-٨١٢م نظر (ابن عسكرك تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٥، ص ٤٦٧، الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك (ت ٧٦٤ هـ / ١٢٦٢): بحلة ذري لأبي قيس حكم بدمشق من الخلفاء والنبوت والخراب، انقسم لأرب، حج، رجعان، خروصني، وزهير، بمصنام، وراة الخلفاء، دمشق، ١٩٩١م، ج ٢٦١ وسيشار إليه فيما بعد، بصلدي، بحلة)
- (٤) سليمان بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس (ت ١٩٩ هـ / ٨١٤م)، تولى دمشق في عهد الأمين موسى لأوس من سنة ١٨٧-١٩٠ هـ / ٨٠٢-٨٠٦م في الأخرى من سنة ١٩٤-١٩٥ هـ / ٨١٠-٨١١م، نظر (خطيب بيقدالي، تاريخ بغداد، ج ٩، ص ٩٤ الصفدي، بحلة، ص ٢٤٤)
- (٥) ابن عسكرك تاريخ دمشق (البشير)، ج ٢ ص ٤١٧ بصلدي، بحلة، ص ٢٥٢
- (٦) الخطوب، تاريخ، مج ٧، ص ٤٢٨ بطيري، تاريخ ابرسن، ج ٨، ص ٤١٥، الصفدي، بحلة، ص ٢٥٢
- (٧) ابن عسكرك تاريخ دمشق (البشير)، ج ٧ ص ٢٢٨ بصلدي، بحلة، ص ٢٥٤

وبعد سقته لنبهة بأمره لأميم بدا أبو العمطر تأسيس دولة أموية ثوية في دمشق لتكون مركز انطلاقه إلى المناطق الأخرى في بلاد الشام، ثم لعراق بالاستغناء عن الخلافة العباسية، لذا بدأ بآسفن حرس خاص بعدد مهماته من بوقوف بين يديه ويسموف مسونة بأمدتهم^(١) إلى مرافقه أئف دهب، وكان عدد هؤلاء أرفقن خمسمئة رجن^(٢) وعهد إليهم بحراسة سور دمشق^(٣)، وأخذ أبو العمطر من خضراء معاوية^(٤) مقرأ بحكمة^(٥)، وأقام بإشياء ديون خاص غير عليه هريز بن زيو^(٦)، وموسى تصد دونه أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر القماني لطفية^(٧) وكان مروان بن حمسة الأموي كاسباً لابي العمطر^(٨)

وبعد استقرار أمور دولته في دمشق أرسن إسن رعيم بقمسية ابن بيهس الذي سم يدخل في طاعنه كناباً يذكره فيه بإسعام خلفه يسي أمية على أسلانه ويعرض عليه توليته ما حنف يديه إذا بإيمه ويتهدده بالمرب إذا رفض ببيعة^(٩)، ولكن ابن بيهس سم يحلف يكذب أبي العمطر، بدا بدأ أبو العمطر بمهاجمة اقمسية في مري القوسنة ولكن بن بيهس سارع لسجدهم ما دفع أبا العمطر

- ١) ابن عساکر تاريخ دمشق (ببشير) ج ١٦، ص ٣٧٨
- ٢) ابن عساکر تاريخ دمشق (البشير) ج ١٤ ص ٤٤٨ تصدي، نسخة ص ٢٩٤
- ٣) ابن عساکر تاريخ دمشق (البشير) ج ١٢ ص ٤٠٨
- ٤) خضراء معاوية ساف معاوية بدمشق وجمعها دار الامرة وموقعها حدء سوق العنقارن من بوسوب قبلي الجامع الأموي وكان بها باب يقسمي إسن المسجد ما يلي القصوره (ابن عساکر تاريخ دمشق لجلدة الثانية، ج١، صلاح بدين سجده المجمع العلمي العربي، دمشق ١٩٥٤م ص ٢٥)
- ٥) ابن عساکر تاريخ دمشق (البشير) ج ١٦ ص ١٦ المصدي، نسخة ص ٢٥٤
- ٦) ابن عساکر تاريخ دمشق (البشير) ج ١٢ ص ٤٠٨
- ٧) ابن عساکر تاريخ دمشق، ج ٢٩ ص ٢٩٤
- ٨) ابن عساکر تاريخ دمشق (البشير) ج ١٦، ص ٣٧٨
- ٩) ابن عساکر تاريخ دمشق (البشير) ج ١٥ ص ٤٦٧-٤٦٨ المصدي، نسخة ص ٢٥٤

لإرسال جيش كبير للقضاء عليه ولكن بن بيهس هزمهم وقتل الكثير منهم^(١)، وحاصر ابن بيهس بعد هزيمة قوات أبي العميطر دمشق، فأرسل أبو العميطر إلى أخوته في أجداد دمشق وحمص، وقنسرين، فقدم عليه عدد كبير منهم، فراعى عليهم أبنه أنقاصهم، ومولاه اعتمرو بن موسى بقتال ابن بيهس وجرت بينهما معركة انتهت بمقتل أنقاصهم، واستمر^(٢) وكانت هذه الهزيمة ضربة موجعة لدولة أبي العميطر، فاقتمر بعدها على الدفاع عن دمشق والتي مشاريعه لتوسيع رقعة دولته والواقع أن مقتل أنقاصهم أثر كثيراً على أبي العميطر، فقد كان القسم يد أبي العميطر التي يحكم بها، خاصة وأنه قد بلغ لتسمين من عمره ما أفقده الكثير من حماسه للثورة، ولولا مرض ابن بيهس لسقطت دولة أبي العميطر بيده، ولكن مرض ابن بيهس تسبب في منع من القيام بالهجوم على دمشق، وعندما زاد مرضه اضطر للاستعانة من أمام دمشق حتى يشفي، فيعود للاستيلاء على دمشق وقتل اسكانه من أمام دمشق وفق مع بني عمير^(٣) للاستيلاء على لثورة من دحله وعزل أبي العميطر وتعيين مسنة بين يعقوب أمرواسي بضعفه فبدأ لثورة^(٤) واستطاع معلمة بمساعدة للميريين من القنص على أبي العميطر وسجنه^(٥) وبقي هو العميطر في سجن مسنة حتى هزيمة مسنة أمام ابن بيهس سنة ١١٩٨هـ/٨١٢م هزم مسنة وأبو العميطر من دمشق ونفي لثلاثين عاماً مستعين بقس السنة^(٦)

وبهذا انتهت أقوى ثورة اتحدت من عقيدة السعيفي شعراً لها، وقد جمعت عدة أسباب أدت إلى فشل الثورة يذكر منها عدم قدرة أبي العميطر على احتواء القيسية وزعيمها ابن بيهس مما أدى إلى إشغال الثورة بقتالهم بدلاً من اتوجه لسيطرة على بقية مناطق بلاد الشام، إضافة بكر بن أبي العميطر مما كان له أثر

(١) بن عساكر تاريخ دمشق (البشير) ج ١٥ ص ٤٦٨ مصفوي، صفة ص ٢٥٥

(٢) بن عساكر تاريخ دمشق (البشير) ج ١٤ ص ٤٦٩-٤٧١

(٣) يمر عمير قبيلة عربية قيسية مسورة بطر (ابن حرم جمهرة ص ٢٧٩)

(٤) بن عساكر تاريخ دمشق (البشير) ج ١٥ ص ٤٧

(٥) بن عساكر تاريخ دمشق (البشير) ج ١٥ ص ٤٧

(٦) بن عساكر تاريخ دمشق (البشير) ج ١٦ ص ٤٦١

على عدم قدرته على قيادة الثورة بحيوية، وشاعده، وكان تقصم الأمويين فيه
منهم من الأسند المهمة التي أدت إلى فشل الثورة، فقد هوجم أبو العميطر من
مكان لم يكن يتوقع الهجوم عليه مما أدى إلى إسقاطه

٨- ثورة السفيناتي الموسوي (٢٩٤هـ/٨٩٧م)

كانت ثورة السفيناتي الموسوي آخر ثورة أموية انحدت من عقيدة السفيناتي
شعاراً لها، وقدمت الثورة ببلاد الشام سنة ٢٩٤هـ/٨٩٧م، ولكنها كانت من الصنف
لدرجة مكتب والتي انطدم من قبض من قائد الثورة وأتباعه بسهولة ورسبتهم
إلى تعداد قليل للخليفة حكاه في مؤسس قسمة بعداد^(١) والمصادر التي
أوردت خبر الثورة لم تذكر اسم هذا السفيناتي الموسوي، ولا مكان حدوث الثورة
بالضبط في بلاد الشام، وكسفة ألقباء على مركزه

٩- ثورة محمد بن مسلمة (١٣٧هـ/٧٥٥م)

سئل محمد بن مسلمة بن عبد الله عن قيامه بالثورة فقال أبو محمد
السفيناتي لبلن حروجه من طاعة العباسيين، وقدم بمحاصره حران التي تحصن بها
لقائد الفيسمي موسى بن كعب^(٢)، وربما بالنجيين وحرق أبو بها^(٣) ولكن موسى
تمكن من محمود بسبب انسدادات التي جاءت من قبل أقرانه للثيعةين^(٤) واضطر
محمود بوقع الحصار من مدينة بعد هزيمة أبي محمد السفيناتي، وبفرق أتباعه من
حويه^(٥) ولم تورد المصادر مصدر محمد بن مسلمة بعد فشل ثورته

(١) الطبري، تاريخ، ج ١، ص ١٢٥ من الأثر الكامل، ج ١، ص ٥٥٢

(٢) موسى بن كعب بن عيينة بن عيسى (ت ١٤١ هـ / ٧٥٨ م) نظر (البلادي، السيرة، ج ٢، ص ١٠٠ و تكدي ولاء مصر من ١٢٨ من حرم جبهة من ٢٠٠)

(٣) اليعقوبي، تاريخ، ج ٢، ص ٢٥٤

(٤) ابن عساکر، تاريخ دمشق، ج ١٨، ص ٩٨٢ ٩٨٣

(٥) اليعقوبي، تاريخ، ج ٢، ص ٢٥٤، ابن عساکر، تاريخ دمشق، ج ١٥، ص ٩٧٣

٣- ثورة أبان بن معاوية بن هشام ١٣٥هـ/٧٥٩م:

كان أبان بن معاوية فارس بني أمية في عصره^(١)، وكان أحد قادة صمم بن قتيبة لأير دفعوا منه عن البصرة أمام هجوم العباسيين^(٢)، وبعد انسحاب صمم من البصرة اتجه أبان إلى منطقة بخرية الفراتية، وبقي بها متورطاً بتحصن القرمص للانقضاض على العباسيين، وجاءته الفرصة سنة ١٣٥هـ/٧٥٩م عندما توجه عبدالله بن علي لفرز البصرة، فأرسله مع أخيه عبدالله أشد مسيره إلى بلاد الروم ولكن عبدالله كان من درجة من الخدر مكنته من معرفة سوريا أبان، لذا وجه إليه قوة من جيشه استطاعت أن تهرم موت أبان الذي هرب بعد الهزيمة وتوارى في غار، ولكن عبدالله استطاع معرفة محبته، فهاجمه و استطاع أن يأسره، وعقباً له عن ما فعل قام عبدالله بقطع يديه ورجليه ثم قتله مع أبيه له^(٣)

٤- ثورة هاشم بن يزيد الصمعي ١٣٦هـ/٧٥٣م:

استغل هاشم بن يزيد الصمعي فرصة بمرء عبدالله بن عبي على المصور ورفضه ببيعة له، وهوجه لقتال جيش المصور، لإعلان خروجه عن طاعة العباسيين واستطاع هاشم الاستيلاء على دمشق حيث تبعه أهلها بالعلافة^(٤)، وحارل عبدالله بن علي نقضاء على ثورته ولكنه فشل^(٥)

وبعد القضاء على ثمره عبدالله بن عبي وجه الحليفة المصور صالح بن عبي إلى دمشق لنقضاء على ثورة هاشم، ولم يستطع مواجعة الجيش العباسي فهرب من دمشق، وتبعها صالح دون قتال، وقضى على أتباع هاشم من أهل دمشق^(٦)

(١) مجهول أخبار مجموعة من ٩،

(٢) البلاذري أنساب، قسم ٧، من ٧٥

(٣) البلاذري، أنساب، ج ٢، ن ٢٩١، وقسم ٢، من ١٠٩، ابن جرير، مجموعة من ٩١، مجهول أخبار مجموعة، من ٤٩، بن عساكر تاريخ دمشق (النبش) ج ٢، من ٣١١، من بعد ردة الطلب ج ٢، من ٥٨، ابن راس، قصة مقتل العرو، ق ١١٢، أبو نقاد، ديوانيت من ٤٩

(٤) الذهبي تاريخ الإسلام (١٩١ - ١٠٤ هـ)، من ٣٥٤، الصفي، تحفة، من ٨ ٢

(٥) الصفي، تحفة من ٨ ٢

(٦) الذهبي تاريخ الإسلام (١٩١ - ١٠٤ هـ)، من ٣٥٤، الصفي، تحفة من ٨ ٢

٥- ثورة دحية بن مصعب بن الأصمخ المرواني

كان دحية أبرز شخصيات أموية في مصر بعد قتل بوهنير، وقتلهموة، وكان دحية قائماً على بني لعاس لقبهم أقربائه، لذا لم يدهر وسيلة لمقاومة العباسيين فقد انضم بدعوة محمد النفس الزكية^(١) سنة ١٤٤هـ/٧٦١م مع العديد من الأمويين بمصر ولكن الثورة أخفقت^(٢)

بعد إخفاق ثورة محمد النفس الزكية بدأ دحية يستقر تأثير أموته من ال عدد العربي في مصر لخدمة أهدافه المركزية حول إسقاط لدولة العباسية، وقد رافقه الفرقة في أواخر عهد المهدي أثناء ولاية إبراهيم بن صالح العباسي^(٣) على مصر (١٦٥-١٦٧هـ/٧٨١-٧٨٤م) فأعلن خروجه على العباسيين في صعيد مصر وبعث إلى بقية بملامه، وسيطر على صعيد مصر، ومنع إرسال الأموال إلى القسطنطينة، وقد مكّنه من التمدد بهاون ولي مصر إبراهيم بن صالح العباسي بأمره بما دفع بهدي^(٤) إلى عزله، وعين بدلاً منه موسى بن مصعب النخعي (١٦٧-١٦٨هـ/ ٧٨٤-٧٨٥م). فأرسل موسى حملة كبيرة إلى الصعيد لمح دحية من التوسع والتقدم باتجاه القسطنطينة ولكن دحية أرمض مجموعة من أتباعه لمباشرة حشد موسى النخعي وتوجه إلى المنطقة الغربية من النيل، واستولى عليها^(٥) وبدلاً من تركيز جهوده في القضاء على حركة دحية اشتغل موسى بنصمعي بجلبية الأموال وتشدده في جديده، مما أعضب الكثير من القبائل العربية التي تصانف رجاله ضده، وقتلوه، وتمكنوا

(١) محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، خرج عن المنصور في المدينة وقتل سنة ٤٥ هـ/٧٦٢م أسطر (الريفي) مسد قريش، ص ٩٢، الطبري، تاريخ العرب، ج ٧ ص ٥٥٢ لأصفهاني مقاتل، ص ٢٢٦ بن حرم جمهوره ص ٤٥

(٢) لكدي ولاية مصر، ص ١٣

(٣) إبراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس (ت ١٧٦هـ/ ٧٩٢م) بحر (الكندي، ولاية مصر، ص ١٥٩، ١٤٧).

(٤) ليعقوبي تاريخ، ص ٢٠٤، ص ٤، لكدي ولاية مصر ص ١٤٧

(٥) لكدي ولاية مصر، ص ١٤٩

من قحنه سنة ١٦٨هـ/ ٨٧٥م^(١) ثم ولي مصر بعد مقتل موسى العثمني عسامة الحفاري (ت ١٧٦هـ/ ٧٩٢)، الذي سير حملة جديدة بنقضاء عن دحية سنة ١٦٧هـ/ ٧٨٥م ولكنها فشلت في مسعها^(٢)

وأمام هذا فشل أُرْسِبَ السلطة المركزية في بغداد سنة ١٦٩هـ/ ٧٨٩م انفصل ابن صالح العباسي^(٣) مع حملة عسكرية كبيرة من بلاد الشام وبدأ للفضل بتوجيه الجيوش بمقتل دحية وانضمت مع دحية في قرية بويط^(٤) وانتهت الحركة بهزيمة دحية، ومقتل معظم قادته ليأريز^(٥)، ومنح دحية بعد هزيمته إلى منطقة الواحات حيث تحالف مع سكانها الدرود لقتال القوات العباسية، واستطاع أن يهزم الهزيمة بالقوات العباسية المطردة له ولكنه سرعان ما سقط أسيراً بيد القوات العباسية بعدما تخلى عنه البربر لنقضه العرب عنهم^(٦)، وهام ابوالعباسي الفضل بن صالح بقتل دحية وبعث برأسه ليصل في بغداد^(٧)

وبعد نجاح ثوره دحية واستمر لها طوًى تلك الفترة من سنة ١٦٧-١٦٩هـ/ ٧٨٤-٧٨٦م إلى عدة أسباب منها لتفاف الأمويين في مصر حول دحية، واستبسالهم في اندفاع عن الثورة^(٨)، إصاعة بتأييد قبائل تميم و لآرد اليمينية، ومواسي بني

(١) الكندي، ولاية مصر من ٦٤٩-٦٥٠

(٢) الكندي، ولاية مصر من ١٤١

(٣) الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس (ت ١٧٢هـ/ ٧٨٩م) انظر (الكندي، ولاية مصر، من ١٥٢، ابن عساکر تاريخ دمشق (البيشري)، ج ١١، من ٢٢٢)

(٤) بويط، قرية من قرى سفيد مصر (إيلانج، معجم ج، ص ٥١٣)، وهي قرب بوسير في مدرسه بني صويط الأولى (الكندي ولاية مصر، ص ١٣٧، هامش (٢))

(٥) الكندي، ولاية مصر، من ١٥٢، ياقوت معجم، ج ١، ص ١٢٠

(٦) الكندي ولاية مصر، من ١٥٢

(٧) بن النكبي جمهورية المص، ج ١، ص ١٥١ بن حبيبة (مصر، من ١٩٢، البيلغري، انساب الخط)، ج ٢، ق ١٢٤، بيلغري تاريخ مع ٢ ص ٥٠ إلى حرم جمهورية من ١٠٠٠ فقط لحروري من ٥٦، ياقوت معجم، ج ١، ص ٢٨٤

(٨) الكندي، ولاية مصر، من ١٥٢، ١٥٤

امية بحصر للثورة^(١)، و في هذا السبحة والى مصر بثورته، واشتباة خلفه بجمع الأموال مما دفع عبائل مصر بقتاله بسبب تشده بجمع الأموال

وكانت أسباب فشل الثورة مددة أيضاً منها عدم استثمار دحية لانصراته بلامقصد على القسطة، وفشله في احتواء جبر لراعات بعد قتالهم إلى جانب ما أفقده بأبيدهم في وقت كان في أشد الحاجة إليهم بضاعة تحتاج لفصل من صالح باستمالة الكثير من أبناء قيسه فحسب إلى جائله^(٢) واستقدامه لبعديد من العبود الشاميين لدعمه في قتال دحية

٦- ثورة مصلحة بن يعقوب المرواني (١٩٩٠هـ/٨١٢م)

قام مصلحة بن يعقوب- كما تحدثنا في ثورة أبي العميطر- بالقبض على أبي العميطر بمساعدة بني بدير القيسيين بدين وقصور- كما في قتال قيس- مساعدة أبي العميطر في ثورته لإعتماده على اليمثيين أعداء اليعمية، وأجدر مصلحة رؤساء بني امية في دمشق بالمحنة^(٣)، واتحد من اللون لأحر شعراً له، وأقطع اليمثيين ضيقاً بالمرج، وجعل نكل رجل من وجوه القيسية ممولاً بدمشق^(٤) وبعد شفاء ابن ييهس من مرضه عاود لهجوم على دمشق، واسمطع دخولها بعد انتصار اليمثيين إليه سنة ١٩٨هـ/٨١٢م، وخرج مصلحة هارباً، ومعه أبو العميطر حدث بوقيا وهم متواردين في قري دمشق^(٥)

٧- ثورة معيد بن خالد القشامي فاضلي

خرج بدمشق في عهد بطيفه حامور، وادعى السلامة، وذلك بعد لقضاء على ثورة أبي العميطر في العبرة ما بين (١٩٨-٨٠٢هـ/٨١٣-٨٢٣م)^(٦) وقام بمهاجمة

(١) الكندي: ولاية مصر، ص ١٤٩، ١٥٢

(٢) الكندي: ولاية مصر، ص ١٥٢

(٣) ابن عساکر تاريخ دمشق (المشير)، ج ١٥ ص ٤٧١ ج ١٦ ص ١٦، انصفي: تحفة، ص ٢٥٨

(٤) ابن عساکر تاريخ دمشق (المشير)، ج ١٥ ص ٤٧١ ج ١٦ ص ١٦، انصفي: تحفة، ص ٢٥٨

(٥) ابن عساکر تاريخ دمشق (المشير)، ج ١٥ ص ٤٧٢ ج ١٦ ص ١٦، انصفي: تحفة، ص ٢٥٩

(٦) ابن عساکر تاريخ دمشق (المشير)، ج ٧ ص ٢٢٧، باقوت: معجم، ج ٤ ص ٢٤ انصفي: تحفة ص ٢٦٨

ضباع الغيمية، وقتل من قدر عليه منهم كنوع من الانتقام ب فعلوه بأبي العمستور^(١)، ومهاجمته لطيسية دامت محمد بن صالح بن بنهس بنوحية قوات بقتله، واستطاعت انقوات انقيسية أن تهزمه، وتدمر حصنه بامدئين^(٢) مما دفع اعثماني للأصحاح ببقايا أتباع أبي العميطر الذين تجمعوا حوله، ولكن الغيمية هزمهم مما اضطر اعثماني بفرار، و لتوري من الأسار^(٣)

وهكذا يرى مرة أخرى أن سبب هزيمة ثورة اعثماني هو عدم قدرته على استهداف بقيسية، وإعتبارهم أعداء له مما دفعهم لقائه ولأحمياري إلى جانب العباسيين لا حباً بالعباسيين، وإنما كرهاً للأمويين المتحالفين مع خصمهم بيمثيين

ب- أسباب فشل الثورات الأموية

تضافرت مجموعة من الأسباب التي أدت إلى فشل الثورات الأموية و يرى أن الأسباب التي أدت إلى فشل الثورات الأموية تعود إلى سوء التخطيط وإعداد للثورات، فمما يحسن أولئك الثوار إختيار الوقت المناسب لإعلان ثوراتهم، فقد كانت الدولة العباسية قوية، لم كانت تستطيع إرسال الجيوش القوية المجهزة بجهراً جيداً، ولقدرة على القضاء على الثورات

- وكان فتقار الثورات الأموية بقيادة الحبيزة انجمع عليها في بلاد الشام من الأسباب الهامة التي أدت إلى فشل تلك الثورات، فقد أثرت وقائع بني ابياس واثني قتلوا خلالها لقيادات الأموية الحبيزة التي تستطيع توحيد سكان بلاد تحت قيادتها على الثورات الأموية التي قادها رعاء أمويين قليلو لميرة، وقير مجموع على رعاءهم في بلاد الشام مما أدى إلى ضعف هذه الثورات والذي ظهر بصورة جلية بالتردد لدى العديد من رعاء تلك الثورات من المصدم مع العباسيين بدا بعد العديد منهم قد فروا بمجرد ظهور الجيش العباسي أمامهم، وظهر أيضاً بعدم قدرة الرعاء الأمويين على استئجار الانتصارات التي حققوها على جيوش العباسية بالتوجه في مناصبهم

(١) ابن مسكز تاريخ دمشق (البشير) ج٤ ص٢٢٧ ياقوت: معجم ج ٤، ص ٢٤

(٢) الفدئين: من ارض هروان جنوبي دمشق (ياقوت: معجم ج ٤، ص ٢٤)

(٣) ابن مسكز تاريخ دمشق (البشير) ج٤ ص٢٢٧ ياقوت: معجم ج ٤، ص ٢٤، صغدي نسخة ص٢٦٨

وأدى مقتل لكثير من الأمويين على يد العباسيين إلى ظهور عدد من أتباعه متنافسين على قيادة أتباع الأمويين مع أنى من قدم أكثر من ثورة أموية في وقت واحد الأمر الذي أدى إلى تشتت القوى المؤيدة للأمويين بين هذه الثورات مما سهل لقضاء عليها وأنى إلى قيام بعض الأمويين بالكيّد لقادة اثورات الأموية، كما حدث في ثورة أمي النعمان مع أدى إلى بلبلة كبيرة في صفوف أتباع الثورة، وبالتالي عدم قدرتها على المقاومة

٦- وكان لصرع انقبلي بين انقيسيه والعممية دوره في فشل الثورات الأموية فقد أدى عدم قدرة الرعاء الأمويين على ستياع انقيسيه، ومحاذاهم شبه الكامل للمعية إلى استعفاء انقيسية الذين اعتبروا انتصار الثورات الأموية انتصار لأعدائهم انقيسين، وبالتالي قاتلو تلك الثورات بشراسة كبيرة مما يستبعد الكثير من قوه تلك الثورات، وأدى رضاء الأمويين في أحضان انقيسية إلى تنفير القيمية منهم، ودفعهم إلى إعلان ولايتهم للعباسيين

وأنى عدم التنسيق بين الثورات الأموية مع الثورات الأخرى في بلاد الشام، ومصر إلى فقدان الثورات الأموية لدعم كبير كان من يمكن الحصول عيه لو بسقت تلك لثورات مع اثورات الأخرى.

ج- مشاركة الأمويين في الثورات الأخرى

مع تقصير محاولات الأمويين لنقصاء على الدولة العباسية على قيادة الثورات من شاركوا، ودعموا الكثير من لثورات، الأخرى في محاولة منهم للتمسك من الحكم العباسي وكانت أول مشاركة أموية فعالة في ثورة غير أموية تلك التي دعم فيها محمد بن سعيد بن عبد العزيز بن عمارت من حكم لأوي ثورة بكر الخارجي^(١) سنة ١٢٥هـ/٧٥٢م، ولكن محمد قتل في إحدى معارك الثورة مع القوات العباسية^(٢)

وبورث مشاركة الأمويين بشكل واضح في ثورة محمد اسفلس الركية، فقد كان محمد بن عبدالله العثماني من كبار لشعبيات التي تعطط بمعد ابنهس لركية

(١) بكر بن حميد الشيباني الخارجي ثار على الخليفة أبي عباس سنة ١٢٥هـ/٧٥٢م في الجزيرة افريقية. وقتل سنة ١٢٥هـ/٧٥٢م بقر (البلاوي: أسباب، قسم ٢، ص ٩٥١).

(٢) البلاوي، أسباب، قسم ٢ ص ٩٥

قبل إعلان قيام ثورته، ركن محمد انطوني صاحب نقود ثوي في بلاد الشام كونه حفيداً لعثمان بن عفان^(١) ويبدو أن محمداً انطوني كان يحتم المكان الذي توارى به محمد النفس الزكية^(٢) وبهذا شعله غضب انصور، وقد بضربه بالسياط ثم سجنه مع العنويين الذين سجنهم في محاولة منه لإضعاف محمد النفس الزكية، وذلك بسجن قياداته، رثم جداره على الخروج^(٣) وبسبب حظيرة محمد انطوني قام المنصور بقتله في السجن سنة ١٤٥هـ / ٧٦٦م، ومن ناحية أخرى فقد شارك من الأمويين بالحجاز في ثورة محمد انطوني الزكية محمد بن عديسة بن عمرو بن سعيد ابن انصاف^(٤)

ولقيت ثورة محمد النفس الزكية تانيداً كبيراً من أموي مصر، فباع له منصور خيلاً بن المصنف لأموي، ومنصور بن لاصيع بن عيد الحرير، ويريد بن لاصيع بن عيد الحرير^(٥)، وكانوا من كبار تابعيه بمصر، وتعاملوا مع اتباعه بهدف لإستيلاء على مصر، ولكنهم كشفوا ومشلت لثورة سنة ١٤٥هـ / ٧٦٦م^(٦)

د- التنشيع للأمويين في مصر الجاهلي

تمثل التنشيع للأمويين بمقدومة منبوية للعباسيين يقوم على إثارة مكانة توجد على خلف بني أمية عامة، ومعاوية بن أبي سفيان خاصة ومجد ذكرهم وأعمالهم وتمتدح صفة إمامتهم، ونرفض عنهم وتكفيرهم وقد اهتم عدد من المؤرخين

(١) بطبري: تاريخ لرسن، ج ٢ ص ٥٤٢

(٢) بطبري: تاريخ لرسن، ج ٢ ص ٥٥١

(٣) بن الكلبي: جمهورية بنسب ج ١ ص ١٦٦، التبري: نسب قريش ص ١١٤ الطبري: تاريخ لرسن، ج ٧ ص ٥٤٣

(٤) بن الكلبي: جمهورية بنسب ج ١ ص ١٦٦، التبري: نسب قريش ص ١١٤، الطبري: تاريخ لرسن، ج ٧ ص ٥٥١، مظهر: شعير والمهاجر ج ٢ ص ٢٢٤

(٥) بطبري: تاريخ لرسن، ج ٧ ص ٦٤

(٦) بكدي: ولا مصر، ص ١٢٤

(٧) بكدي: ولا مصر، ص ١٢٤

أحدثين بهذه الحركات الغتشة للأمويين، وانقوا لضيء علمهم، ومهم حبيب ربات^(١)، وبدلي حوري^(٢)، وسعيد الأندلسي^(٣)، وفروقي صر^(٤)

ويبدو أن إرهاضات هذه الحركات قد بدأت بين أتباع الأمويين في العراق، حيث كان هؤلاء الأتباع قد دعوا في خدمة الميسيين لحفاظ على أرواحهم وهرباً من مطاردة والملحق، ولكنهم استمروا على إحلاصهم للأمويين، فلم يمتنعوا لأحد أن يشتم الأمويين في حضرتهم، بل ألف الكثير من الشعراء القصائد في رثاء بني أمة والتحسر على زمانهم، وفضيلهم على عباسيين

ومن أربس الشعراء الذين تحمرو على أنام الأمويين، وفضلوهم على العباسيين أبو عطاء السعدي^(٥) الذي مدح المصيفة أبو العباس، ولكنه لم يشبه بدمرة خدمة الأمويين، فخرج من عند أبي العباس، وهو يقول^(٦)

يا ليت جور بني مروان عاد بنا وليت عدل بني عباس في النار

(اليسط)

وقال أيضاً^(٧)

أليس الله يعلم أن قنسي سحبني أمة ما استطاع
وما بي أن يكونوا أهل عدل ولكني رأيت الأمر ضار

(المرز)

- (١) ربات استطيع معاوية، مج ٥٧، ج ١، ص ٤١.
- (٢) حوري، حنين العرب، مج ٧٨، ج ٦، ص ٦٧٣.
- (٣) سعيد الأندلسي، معاوية في الأساطير، المؤرخ لدولي الثاني تاريخ بلاد الشام العنفة الأردنية، ص ٩٧٤، ج ٣، ص ٣٩، ويشير إليه فيما بعد الأندلسي معاوية.
- (٤) فروقي عمر الخلافة عباسية في عصر العنفة العسكرية (٢٤٧-٢٢٤ هـ / ٨٦١-٨٤٦ م)، مكتبة نكس بلاد، ط ٢، ١٩٧٧ م، ص ١٩، ويشير إليه فيما بعد عمر الملاة ايمسية.
- (٥) أبو عطاء السعدي، الفتح بن يعار حوالى بني اسد (١٥٠ هـ / ٧٦٧ م) شاعر من مخفري اندلسيين الانوية والعباسية سطر (١٥٠ قديمة عيد لله بن مسلم البيموري (٢٧٦ هـ / ٨٩٩ م) الشعر والشعراء، مع مفيد تمجة د: الكتب العنفة، بيروت، ط ١، ١٩٨٥ م، ص ٥١٨، ويشير إلى جمع مع أس قديمة الشعر والشعراء، الأندلسي الأندلسي، ج ١٧، ص ٢٧٢.
- (٦) ابن الأثير، قديم، قسم ٢، ص ١٦٥، ابن أمثم، الفوج، مج ٢، ص ٢٦٨، الأصمغاني الأعاني، ج ١٧، ص ٢٢٣.
- (٧) الأصمغاني الأعاني، ج ١٧، ص ٢٢٢.

وہجہ یعنی ہاشم باساتہ اہم شہورہ^(۱)

بنی ہاشم ہووے اے اہل بیت
فقد عدت بفسخ الموضع بدارہم
ہیں بشمار ہی وہ خط مبینی بن مریم
ہاں قلمت وہ خط لکھی محمد

(الطویل)

وكان الشاعر حفص بن أسيحة^(١) مؤيداً للمهدي، ولكنه مع ذلك كان مدحاً لبني أمية في أيام المصور^(٢)

وعثر الصحيفة الموكلة في أحد الأنوية قرب دمشق على قصيدة يعقوب قائلا

أَيُّ مَحْرَلًا بِأَنْدَجَرٍ أَهْضَجَ حَالًا
لِلْبَالِي هَشَامٍ بِالرَّسَامَةِ فَاحِصِ
تَذَكَّرْتُ قَرْمِي بِبَيْهَا فَمَكْنُهَا
يَعْقُوبُ رَعَانًا جَارَ يَوْمًا عَلَيْهِمُ

(عربی)

وكذا إسحاق بن مسلم العقيلي^(٩) يجيب أبا حنيفة انفسه عندما قال

أنس أبو الرز؟ وأين الكوثر وأنس مروان؟ وأنس لا شقر (بحر)
 مقوله في حر أم أبي سحبه العاهرة^{١٧}

(۶) بن قتیبة اشعري و یحضر: ۵۱۹، میلادی، اسماعیلی قلعہ ۳، ص ۱۶۵

(٢) جلس في أبي جمعة. موسى عباد بن زياد الأموي (ت. ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م)، شاعر من حضرمي. له اثني عشر الأوبة والعماسه نظر (النظري، تاريخ رسول، ج ١، ص ١٠٩) ياقوت معجم الأدباء، ج ١، ص ٢٩.

(۳) لطیفی تاریخ نرسمل ج. ۸ ص ۱

(٤) أبو حيان التوحيدي: علي بن محمد بن العباس (ت ٤١٤ هـ / ١٠٢٤ م): بصائر اللامعي، تج. ود. اللامعي، دار ملل و مروج ٩٨٨ م ج ٨، ص ١٥٦، ومبشار إبيه فيما بين أبو حيان التوحيدي: المصنف و تذاكره، معجم ج ٣، ص ٩١.

(۵) اسحاق پر مجرم ہن ریفیہ بن عاصم العقيلي توفی می او خو عهد بنصوو نطو (ایں حرم جہولہ می ۲۹۱ اس مینگو تاریخ دمشق ایستور [۲۷۸۳

(٧) الألف، ثلث مدّ "ح ٢" هـ ٧٩

ثانياً- المروانية:

أحدث إسمها من مروان بن الحكم أو من خلفاء الدولة المروانية، وصحح اتباع المرونية إمعة خلفاء بني أمية، وكانوا بأن معاوية حجة في قتال علي بن أبي طالب^(١) ومن أبرز أتباع هذه الحركة بنو أزد اليمانيين الكوفيين الذين كانوا يبرأون من علي ونزولته ويقولون المصعودي إنه لم يزل إلى سنة ٢٣٢هـ/٩٤٢م قيد دور من لارثن رجلاً من أزد إلا ووجدته -إذا ما استعبط ما عنده- ناصباً^(٢) متولياً لآل مروان وحريهم^(٣)، وكان صاحب نوحات سنة ٢٣٢هـ/٩٤٢م مرواني الحذهب^(٤)، وكان رجل بالشم من موالي بني أمية متشيعاً للمروانية محباً لهم، مدافعاً بالحبارهم^(٥)

ويشعر صاحب أخبار مجموعة أن رجلاً من أعيتة وجوه صاحب البرق في المشرق الإسلامي، فمعل كناناً على بعض أهل الشام إلى أمير الأندلس المرواني محمد بن عبد الرحمن (٢٣٨ ٢٧٧ هـ/ ٨٥٢-٨٨٦م) يستدعيه فيه لمسلم الخلافة^(٦). وما كان ذلك أنرجل مجرب على احتراع مثل ذلك الكتاب لولا معرفته بوجود شعبة للمرور تبين ببلاد الشام

ثالثاً- المناهضة:

هم لأغبار من الأحداث لفة^(٧) وأطلق الحافظ عليهم هذا لقب لأنهم برأيه مرفقة جديدة محدثة، وهم مجموعة من الأفراد مدولون معروفة بن أبي سفيان،

(١) الحافظ عمرو بن بحر (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٨م)؛ رسالة في الحكمين، وصحوب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في فقه ضمن رسائل الحافظ المناسفة، قدم به، وشرحها علي أبو منجم، مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٧م. ص ٢٨٢-٢٨٣ وسيشار به فيما بعد الحافظ الحكمين

(٢) الناصبة من النصب بمعنى لاءاء، والمواهب قوم يتدبون بلفظه علي بن أبي طالب نظر بن منظور لسان العرب، مج ١ ص ٧٦٢ ماله نصيب.

(٣) مسعودي مروج د ٢ ص ٢٦٨ ابن حزم جمهرة ص ٤١

(٤) المسعودي مروج د ص ٢٦٨

(٥) الضحى قسناة ثرطنه ص ٤٤

(٦) مجهول أخبار مجموعة ص ١٢٩-١٣٠

(٧) بن منظور لسان العرب، مج ٢ ص ٩٩ ماله نصيب

ويصممون علامته، وعلامة لامييين جميعاً وقد انتشرت حركة الدبته بشكل واضح في السيرة^(١)، ومقداد^(٢)، ووسط^(٣)، وللال^(٤) الشام^(٥)

وأبرز المصادر التي تلقى اسماء لكبير على عقائد السانية رسالتي الجاحظ «الدبته» و «رسالة في الحكمين»^(٦)، ورغم ان الجاحظ كان يهجم في هاتين الرسلتين حركة الدبته، فإنه عزم أهم أثر «حركة الدبته» وهي محبة معارفة، ومنع سبه وتقول ان منه دفعة وري من سقضه بعثر مجالفا لسنة^(٧) وتوالي الحركة جميع الحفاء الامريين ومنع لعنه^(٨)، وانههم الجاحظ يشديه انه بحلقه، وانها جفت به جسماً، وصورة واحدة، وكفرت من قال بالرؤية على غير الجسم وانبصوب^(٩)، وقالت بان القرآن عمر محبوق معارضة بذلك المعتزلة^(١٠)، وقد خاضت السابحة كفاً مزيراً ضد المعتزلة ودخلوا معهم في مناظرات جدلية كثيرة، ويرى الجاحظ ان قضية اتباع لسانية ناتجة عن كثرة مناظراتهم للمعتزلة وقراءتهم بكتب المعتزلة^(١١)، وقالت بان معارفة خال لمؤمنين^(١٢)، وألف الجاحظ أيضاً كتاباً سماه

(١) الجاحظ الحكمين ص ٢١٣

(٢) انقضي الحسن انقاسيم، ص ١٢٦

(٣) انقضي الحسن انقاسيم، ص ١٢٦

(٤) بالبرت محمد الأدياء، ج ١٣ ص ٢٨

(٥) الجاحظ مرور بن عمر (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ م): رساله الدبته، ضمن رسائل الجاحظ الكلامية قدم بها وشرحتها علي أبو ملحم، مكتبة الهلال بيروت، ١٩٨٧ م، ص ٣٦ وسيشار إليه فيما بعد، الجاحظ الدبته الحكمين ص ٢٨٢

(٦) الجاحظ الدبته ص ٢١٢

(٧) الجاحظ الدبته ص ٢١٣

(٨) الجاحظ الدبته، ص ٢١٤ - ٢٤٥

(٩) الجاحظ الدبته، ص ٢٢٦

(١٠) الجاحظ مرور بن عمر (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ م): رسالة خلق القرآن، ضمن رسائل الجاحظ الكلامية قدم لها وشرحتها علي أبو ملحم، مكتبة الهلال بيروت ١٩٨٧ م، ص ٦٩ ، وسيشار إليه فيما بعد الجاحظ خلق القرآن

(١١) الجاحظ الحكمين ص ٣١٥

«إمامة أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان» وموضوعه الانتصار لمعاوية بن علي
 ابن أبي طالب، وشعبه يذكر فيه رحل الروائية، ويؤيد فيه إمامة بني أمية^(١)

وآلف الكثير من اتباع الحركة كتيباً في فضائل معاوية، وإمامة الأمويين أمثال
 أبي عمرو الرازي المعروف بـ«غلام ثعلب» (ت ٨٢٤هـ / ٩٥٧م) الذي ألف كتاباً في فضائل
 معاوية بن أبي سفيان، وكان هذا الكتاب موجوداً في زمن ابن حجر العسقلاني
 (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)^(٢)، ووصلت كتاب فضائل أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان
 رضي الله عنه «لأبي القاسم عبد الله بن محمد السفطي» (ت ٤٤٠هـ / ١٠٤٧م)^(٣)،
 والكتاب حيرت بمثل وجهة نظر الناصية، فهو معني بالأحداث الأسطورية التي تصد
 معاوية بن أبي سفيان، ويجعله في مرتبة لطفاء لأربعة^(٤)، ويحث الأحداث المسبوبة
 للرسم (من) على عدم لعن معاوية أيضاً^(٥)، ووصل إلينا أيضاً كتاب «شرح عقد أهل
 الإيمان في معاوية بن أبي سفيان» وذكر ما ورد في الأخبار من فضائله ومناقبه
 رضي الله عنه «لأبي علي الحسن بن علي الأهوازي» (ت ٤٤٦هـ / ١٠٥٤م)^(٦)، ووصف
 الجزء السابع عشر من الكتاب فقط، وهو عبارة عن مسند لمعاوية بن أبي سفيان
 أسند فيه الكثير من الأحاديث من الرسول (ص) في مواضع مستعدة

(١) سموي حرج، ج ٢، ص ٩٥٢ المبدع العبرست، ص ٤٤٦

(٢) ابن حجر عسقلاني، شهاب الدين حمد بن علي (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م): بيان براء، دار الفكر
 دمشق، د.ت. ج ٥، ص ٤٢٨ وميضار إبيه فيما بعد، ابن حجر لسان

(٣) السفطي، أبو القاسم حمد بن محمد (ت ٤٤٠هـ / ١٠٤٧م): فضائل أمير المؤمنين معاوية
 ابن أبي سفيان رضي الله عنه، صورة عن مخطوطة الظاهرية، دمشق، رقم (٤١٩٢) مام:
 وميضار إبيه فيما بعد السفطي فضائل معاوية

(٤) السفطي، فضائل معاوية ق ٤-٥

(٥) السفطي، فضائل معاوية، ق ٥-٦، ب ٦

(٦) الأهوازي أبو علي الحسن بن علي (ت ٤٤٦هـ / ١٠٥٤م): شرح عقد أهل الإيمان في معاوية بن
 أبي سفيان وذكر ما ورد في أخبار فضائله ومناقبه رضي الله عنه صورة عن مخطوطة
 الظاهرية دمشق، مجموع رقم (٢٨٦٥) ق ١٦٤-١٩٧، وميضار إبيه فيما بعد الأهوازي
 شرح عقد إيمان

وكان موسى بن هبيل الله بن يحيى من حذقان الكتيب (٢٢٥هـ/٩٣٦م) من سائبة، ومذهبه حُب معاوية بن أبي سفيان، وقد علب عليه حبه حتى قال فيه اشعاراً كثيرة قدوثها العامة عنه^(١)

ورأى المصعودي بمدينة طبرية سنة ٢٢٤هـ/٩٣٥م كتاباً عند بعض موالي بني أمية ممن يحتل لعم و لأدب مترجم بإسم «البراهين في إمامة الأمويين» هي ثلاثمائة ورقة بشر فيه كاتبه ما طوى من قصائد الأمويين وذكر فيه خلافة عثمان ومعاوية، وانطفاء الأمويين حتى سقوط الدولة الأموية ثم تحدث فيه عن دولة لاموية بالاندلس حتى سنة ٢٢١هـ/٩٢٩م، وذكر فضائل الأمويين معتمداً على شعبة لعمانية، ورجل لعمانية، وأبصار الروائية «كما ألف رجل بالأردن كتاباً نص فيه على أن الإمامة لا تجوز إلا في بني مية بن عبد شمس»^(٢)

و نشرت حركة سائبة بشكل كبير في العراق، فكان انقصاص في بغداد يجلسون على العرقات يمدحون معاوية، و لامويين^(٣)، وكان سفاة اناء يمدحون على معاوية ويذكرونه بكل خير في أعانهم لعمكورية التي يتعبدون بها أثناء ثورهم الماء على السوت^(٤)، ومن حبيب رباب عن معصود تاريخ بغداد لانس بخار ان السفاة كانوا يسفون الناس اناء، وهم يقربون اشربوا على حب معاوية^(٥)

(١) المورياتي، أبو عبدالله محمد بن مهران (ت ٣٨٠هـ/٩٩٤م)؛ معجم الشعراء، نج. عبد السادر حمد قراچ، رن، القاهرة، ٩٦ م من ٢٩١-٢٩٩، وسيلشار إنية فيع بعدد، مورياتي معجم لشعراء

(٢) طبرية: سبدا مظة على البحيرة المعروفة بعمونة، رعي من عمي الأرض من طرف لغور رياقوت، معجم، ج ٤، ص ١٧)، ونجح الآن في اشسان اشرفي من فلسطين حتى بعد ٢ كم إلى الجنوب من مصب نهر الأردن في بحيرة طبرية (شر ب: معجم، ص ٤٩٨)

(٣) المصعودي، استنبه ص من ٢٩١-٢٩٢

(٤) ابن حزم، الفصل، ج ٤، ص ١٥٤

(٥) الطبري: تاريخ برسل، ج ١، ص ٩١، مجهول للميون والحداس ج ٤، قسم ١، ص ٨٧

(٦) الطبري: تاريخ برسل، ج ١، ص ٩١، مجهول للميون والحداس ج ٤، قسم ١، ص ٨٨

(٧) رباب التمشيع معاوية مع ٤٨ ج ٦، ص ٢٨

ونشرت الحركة بشكل كبير في مدن العراق مما دفع المقدسي لوصف أهل بغداد بأنهم غالية يقرطون في حب معاوية^(١). وروى المقدسي أيضاً أنه دخل جامع واسط فوجد رجل يحدث عن النبي (ص) أن له يدي معاوية يوم القيمة فجلسه إلى جانبه، ثم يجلوه عن حلق كنعوس، فلما عبرض المقدسي عن هذا الحديث، ركّظ مساميه، اتهمه ألحدث بأنه رافضي، فهاجمه لئس، وكابو أن يقتلوه بولا حماية أحد أصدقاءه من أهل واسط به^(٢).

وكان رد فعل السلطة العباسية عن هذه الحركات الأموية اسلمية قوياً، وقد أكثر من شكل، فقد أوعزت اسلطة العباسية إلى كتابها بتأليف الكتب في مثاب بني أمية، فأنف بن الكلبي رسالة في «مثاب بني أمية» لمصنف المهدي^(٣) وأنف ابن عمار الثقفي كتاب^(٤) «في مثاب معاوية» ورسالة «في تفصيل بني هاشم وأوليائهم ودم بني أمية وأتباعهم» ورسالة «في بني أمية»، وأنف الجاحظ -كما اصنف مديقاً- بكثير من رسائل في مهاجمة الأمويين مثل رسالة «الباسة»، ورسالة «الحكمس» ورسالة «رد عن لعنة بني» ورسالة «فصل هاشم على عبد شمس»^(٥).

ولم يخط هذه الكتب لتسحق المرجوه ورددات شيعة الأمويين انتشاراً، فظهر الحنفاء لعباسيون لواجههم فقام عهدي سنة ١١٠هـ/٧٧٦م بإخراج ال رباد من آل أبي سفيان^(٦)، وكان الهدف من ذلك تشجيع عن معاوية بن أبي سفيان لاد

(١) المقدسي -حسن سلاسيم- ص ١٢٦

(٢) المقدسي -حسن سلاسيم- ص ١٢٦

(٣) الطبري تاريخ البرسل، ج ٨ ص ١٧٤

(٤) ابن عمار الثقفي أبو العباس حمد بن فريد انه كاتب (- ٢١٩هـ / ٩٣٩م) نظر (الديلم: طهران، ص ١٦٦)

(٥) الديلم: طهران، ص ١٦٦

(٦) واقتوت معجم لادباء، ج ٦ ص ٧

(٧) الجاحظ فتن هاشم، ص ٧

(٨) الطبري تاريخ البرسل، ج ٨ ص ١٢٩ الأري: تاريخ برسل، ص ٢٤

أنشأ كتيلاً قوياً، هي مدن البعرق-خاصة البصرة، ويعد د. وضمن هذا الكتاب بغداد معاوية بن أبي سفيان لامتصاصه ورد بن أبي سفيان محالاً بذلك سنة الرسول (ص)؛^(١) ورغم أنه يهدي أن حرره على تطبيق أسئلة لتسوية دمه لإعادتهم إلى نسبهم^(٢). ولكن نفوذ البريديين بالبصرة كان قوياً بحيث أن وافي البصرة لم ينفذ أمر المهدي حولاً من رد فعل القيسية الذين يرفضون هجر ج. أحد من قومهم من نسبه^(٣).

وأما نفوذ شيعة معاوية، وكثرة أعداد المنتسبين إليهم أراد سامون بن معاوية ابن أبي سفيان على البصرة، وبما مساوئه لعل الناس يتركزون الحرم عليه، ومنحه، وأنشأ لهذه الغاية كتيلاً عود فيه معاوية معاوية، ولعله في آخره، ولكن أعوانه ومستشاروه تنوء عن ربه خوف من رد فعل هل بغداد اندس لا يطبقون بن معاوية، ويتقاص قدره، ولا يأمنوا أن يقوم أهل بغداد بثورة ضد الدولة، بدأ يجب ترك الناس على ما هم عليه^(٤).

ومن ناحية أخرى فقد ادهش شيوخ بكر معاوية والأتوبيس عند أهل بغداد ومن العراق وبلاد الشام بمسألة المعتضد، حتى أنه كان أن مقدور رسماً سياسياً يصدره إهداء الدولة لعبسية، وولائها انحرافاً عن الاستقلال برؤسائهم أمثال أحمد بن طولون (ب. ٥٢٧/٨٨٢م) وأبي مصر الذي قام ببناء مكان قبر معاوية، وأجلس هذه أقواماً يقرأون القرآن سنة ٨٢٩/٨٨٢م عندما احتلف مع سلطنة تركية بقيادة^(٥)، لهذا أراد المعتضد بن معاوية على البصرة وإبراز مساوئه على العامة تتأثر بذلك، وتترك بكر معاوية، وبدأ بعدة خطوات تمهيداً للعلن معاوية على المدبر أهمها أنه أمر أهل بغداد بترجم أمانيهم، وترك الاجتماع، وإشهادت عند الاستماع، لا أن يحصلوا من شهادة إن كانت منهم، ومنع لقصاص من القعود على انحرافات، ثم منع لقصاص من القعود في جامعي بغداد، ومنع أهل بعلب من لغيا أو غيرهم من القعود في المصالح ومنع ابتاعة من القعود في رحابها، وكان ذلك في جمادي

(١) الطبري، تاريخ الأمم، ج. ٨، ص ١٢-٢١

(٢) الطبري، تاريخ الأمم، ج. ٨، ص ١٢٢

(٣) الطبري، تاريخ الأمم، ج. ٨، ص ١٢٦

(٤) دويوز بن يكار، غوثيات، ص ٤١-٤٦ ابن طيفور بغداد ص ٥

(٥) بن البعدي، بعية لطيف، ج. ٢، ص ٨٢٩

الأول سنة ٢٨٤هـ/حريزان ٨٩٧م، وفي جمادي الآخرة سنة ٢٨٤هـ/رموز ٨٩٧م بني أساس من الاجتماع على قنص أو غيره، ومنع مناقشات، وتقدم إلى الشراكب، وسقاه الماء في الجامعين ألا يترحموا على معارية، ولا يذكروه معير، وأرد بهذه الخطوات استشهد للناس بما يريد، فلا مثورون عليه إلا لعن معاوية^(١)

وبعد هذه الخطوات أخرج المعتضد لكتاب أبي أمية سامون سبعين معارفة من الديبر، فخذ منه أفكاراً رئيسة، وأثنى كتابه الذي أراد لعن معارية به، وتغيب الكتاب مدة بقاء أمية دعوته للناس لرجوع من موالة بني مية قادة انقلاب، ثم مهاجم بني أمية أساساً للرسول (ص)، وانقلابين له، وأهم استجابة استعوى في العراق، ثم مررد مثالب بني أمية، وما جاء من لعن الرسول (ص) لهم، ثم محاربتهم لأفضل المسلمين علي بن أبي طالب، وعدد مثالب هذه بني أمية الواحد تنو الأمر لشخص إلى لعن الأمويين جميعاً^(٢)

واراد المعتضد حراج الكتاب لقراءته على المدير، ولكن تدخل المقربين به، ومنطعمو إقطاعه بإلغاء نشر هذه الكتاب خوفاً من أهل بغداد قد مثورون ضد العلامة العباسية في حال إعلان هذا الكتاب إضافة لأن في الكتاب إطراء كثير على العلويين، فهذا قرره لكتاب على أهل بغداد زاد تعلق الناس بالمعلويين ليس يخرجون عن الدولة العباسية^(٣)

وجرت محاولة أخيرة لعن معاوية في العصر العباسي (١٣٢-٢٢٥هـ/٧٥٠م) في عهد الحنفية القاهر (٢٢٦-٢٢٩هـ/٩٤٢-٩٤٣م) عندما حوّل القنص على ابن يلبق (ت ٢٢٩هـ/٩٤٢) أحد أبرز قاده لقاهر لعن معارية بن أبي صفين سنة (٢٢٩هـ/٩٤٢م)، ولكن أهل بغداد عموماً بالأمر قبل تسعده فقاموا بانسحاب على القنص على من سبق مما دفعه لإلغاء مشروعه^(٤)

(١) طبري، تاريخ الرسل، ج ١ ص ٥٥ صهيون انبيى والمدنى ج ٤ قسم ١ ص ٨٧-٨٨

(٢) طبري، تاريخ رسل، ج ١ ص ٥٦-٦٢

(٣) طبري، تاريخ رسل، ج ١ ص ٦٢

(٤) مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد (ت ٤٢٩هـ/١٠٣٠م)، معارج الأم والمثالب، ص ٢٦٠-٢٦١
 في مدور، مضيعة شركة الممدن الصمدية القاهرة ١٩٩٤م ج ١ ص ٢٦-٢٦١ وستشار
 ابنه فممدن مسكويه معارج الأم ابن الجوزي، السند ج ٦ ص ٢٤٩

نسين مما سبق أن الأمويين لم يستكثروا للعباسيين ، بل قروهم، وبدوا
جهدهم للقضاء على الخلافة العباسية، وبعدة إحياء الخلافة الأموية، فقاموا لهذه
الغاية بعدة ثورات في بلاد الشام، ومصر، وبكث فشتت جميعاً لأسباب ومصالح
سابقة، ولم تقتصر جهود الأمويين على قيادة ثورات لإسقاط الدولة العباسية،
وإما ساهموا في الثورات التي قادها العيون أو الحوارج للقضاء على الدولة
لأموية، ولما فشلت جهود الأمويين في إحياء دولتهم اتجهت طمعتهم للمجدد
لأمويين وندفاع عنهم كمقارعة سنية سعباسيين الذين وضعوا الأخبار للطمس على
لأمويين، وسندسهم وقد تعددت الحركات المؤيدة للامويين واتحدت عدة أسماء،
ولكنها اختلفت جميعاً على تمجيد الأمويين، و احترام ذكراهم وقد نابت هذه الحركات
شعبية كبيرة في بلدان الخلافة العباسية مع دفع الصفاء العباسيين لمقاومتها
ولكنهم فشلوا جميعاً

الفصل الرابع

الأحسوال الاجتماعيـة والاقتصاديـة للأمويين

الفصل الرابع

الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للأمويين

١- الأحوال الاجتماعية للأمويين

- ١- منازل الأمويين
- ٢- الهجرة إلى الأندلس
- ٣- مكانة بني أمية الاجتماعية
- ٤- الأمويون في المجتمع العباسي

ب- أحوال الاقتصادية للأمويين

مزايا الدخل

- ١- بقاء ممتلكات لم يصادر
- ٢- الأجور
- ٣- عطايا واهبات
- ٤- أخور ومكافآت لقاء أعمال قاموا بها

مقدمة

تواجه الباحث صعوبات جمة في تقصي أحوال الأمويين الاجتماعية والاقتصادية في الفترة مد ر البحث، ذلك أن المؤرخين لم يهتموا إلى تلك المواحي إلا في سيق بعض الروايات التاريخية والأدبية أما المحدثون فقد فاضت تلك الأحوال عن محور اهتمامهم، وإزاء ذلك فإن هني ساحت تستقدم لإشارات من المصادر، و مرجع، ومن ثم تحصيلها لحاجة إعطاء صورة مفصلة عن تلك لأحوال دون تحقيق الموضوع أكثر من حجم.

نقد فرصت حطتنا في البحث أولاً بتحديد منازل للأمويين في الجزيرة العربية واسمرق، وبلاد الشام، ومصر وكند تناول هجرة لأموية إلى الأندلس، ثم استعرف على مكانة الأمويين الاجتماعية من خلال نظرة الهاشميين أولاً، ثم نظرة المجتمع الإسلامي بفتائه بالأمويين، ثم لقاء الضوء على مشاركة الأمويين للمجتمع في عاداته، وعقائده، ووسائل لهزه، وتمسكت.

أما لأحوال لاقتصادية فقد تناولنا ل موارد إنسانة للأمويين في العصر العباسي على سبيل مخرج في تحديد مدى ثرائهم من عدمه، ومن ثم فقد قدمنا شواهد تاريخية على أحوال الأمويين الاقتصادية.

أ-الأحوال الاجتماعية للأمويين.

١- منازل الأمويين

أبى سقوط دولة الأموي، وقيام الدولة العباسية، وما رافقها من ملاحقة للأمويين، وقتل الكثير منهم إلى هرب العديد منهم إلى مختلف ولايات الدولة الإسلامية البعيدة، وخاصة إفريقية والأندلس حيث لا سلطان للعباسيين على تلك المناطق وتخذوا فيها منازل جديدة، وبكى هذه الهجرة لم تؤثر كثيراً في كنفة بتواجد الأموي في منازلهم اتقيدية في عصر الأموي.

وسأحاول أن أقدم دراسة ديموغرافية للأمويين في الجزيرة الغريبة موطن الأمويين الأول، وسفراق مركز الخلافة العباسية، وبلاد الشام أكبر المجمعات السكانية المعتادة للأمويين ومصر هو مواطن الأمويين بتقديده

١- الجزيرة العربية

كانت الجزيرة العربية المرعى الأول للأمويين، ومنه انتقل معظمهم إلى خلافتهم إلى مختلف ولايات الدولة الإسلامية وخاصة بلاد الشام، وقد انتقل أكثر من فروع الأسرة الأموية إلى بلاد الشام سيما بعد طردهم من قبل ابن الزبير^(١) من الميماز سنة ٦٤٢هـ/٦٨٢م، ورغم ذلك فقد بقي العديد من الأمويين في الحجاز، أو عانوا إليها بعد القضاء على حركة ابن الزبير

وتعدت المصادر بأسماء العديد من أفراد الأسرة الأموية ومن فروعهم المختلفة الذين سكنوا الجزيرة العربية في العصر العباسي مع ملاحظة أن المصادر اشرت إلى من كان ذا شأن في العصر العباسي وانقلت الكثير من هم لقد شأن وشهرة ويمكن إحضارهم في الآتي.

العفاسيون سكن العديد من العثمانيين الذين كانوا أبرز فروع لأسرة الأموية في الجزيرة العربية، وتدين مقوا في الحجاز رغم كل التغيرات السياسية وأبرز رجالهم في العصر العباسي محمد بن عبد الله العثماني (أمير مكة سنة ١٨٤هـ/٨٠٠م)^(٢)، وعمرو بن محمد بن يحيى قاضي مكة في عهد المعتز (٢٥٦-٢٧٩هـ/٨٩٦-٩٠٧م)^(٣)، ومحمد بن عثمان (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م) قاضي مكة في عهدي المعتصم، والواثق^(٤)، وسكن المدينة منهم محمد بن عبد الله (ت ١٤٥هـ/٧٦٢م)

(١) عبد الله بن الزبير بن العوام القوسي قتل سنة (٧٢هـ/٦٩٦م) انظر (الزبير: حسب مويش ص ٢٢٧ انكليزي تاريخ الوصل، ج ١ ص ١٨٧-١٩٢ من حرم جمهورية من ١٢٢)

(٢) الأصبهاني لأماي ج ٢ ص ٢٨

(٣) بن حزم جمهورية، ص ٨٤

(٤) بن حزم جمهورية، ص ٨٤

(٥) بن حزم جمهورية، ص ٨٦

والأخوة لقاسم^(٦) وأبناء هاشم بن عبد الله بن عمرو بن عثمان^(٧)، واستوطن بعض العثمانيين في منطقة الصفراء^(٨)، وأبريشة^(٩) وكان أبرز رجالهم بالحيرة العربية عبد الله بن سعيد بن عبد الحك (ت ٨٢٥/هـ) الذي سكن مكة^(١٠) وسكن بعض أبناء سليمان بن عبد الملك بربيد باليمن منذ سنة ٥٢٠/هـ ٨١٨م^(١١) وسكن بعض آل عبد العزير بن مروان بالحدیثة، ومنهم الأصمغ بن صفیان بن عامر بن عبد العزير^(١٢)

المسيحيين فلم يسجل انصار استقرار وأسلمانيين في الجزيرة العربية، ما عدأ استقرار الربيعي في حيد وتأسيسهم الدولة ابريشة بها سنة ٥٢٠/هـ ٨١٨م^(١٣) ويعود ذلك إلى استقرارهم في بلاد الشام منذ تأسيس معاوية للدولة الأموية، وتواجد بلاد الشام قاعدة حكمه

- لسعديين استوطن العديد من مسيحيي الحجاز بعد القضاء على ثورة ابوبكر سنة ٥٧٢/هـ ٦٩٢م، الذي كان قد طردهم من الحجاز إبان سيطرته عليها إلى بلاد الشام، ومن أبرز رجالهم بالبحار في العصر العباسي إسماعيل بن عمرو (ت ١٤٤/هـ ٧٦١م) الذي كان يسكن الأعوص^(١٤) وكان يخدمه بن سعيد بن

(٦) بن سعد الطيقات (المعجم المجمع) ص ٢٦ ابن حزم حنبلة ص ٨٢

(٧) ليثري أسناب قسم ١ ج ص ٦٧

(٨) الحرابي للملك ص ٤١٤، والصفراء - والد بالقرب من المدينة - سورة يبعد عنها ١٨ كم لتتوجع في مكة (المربي، ناسك ص ١١٤ هامش (١)).

(٩) السعدي بن سعد بن ٧٧ و مؤلفه موضح في شريط من المدينة المنورة، إلى مكة (السعدي بن سعد ص ٧٧).

(١٠) ابن عساکر تاريخ دمشق ج ٤ ص ٤٤٤

(١١) عمارة اليمن تاريخ اليمن ص ٣٦

(١٢) طبري تاريخ الرسل ص ٦٠٢

(١٣) عمارة اليمن تاريخ اليمن ص ٣٦ ٣٧

(١٤) بن سعد الطيقات (المعجم المجمع) ص ٢٦، والأعوص موضح في أحد عشر ميلاً من المدينة المنورة على طريق العراق (ابن سعد طيقات (المعجم المجمع) ص ٢٦٤)

العاص عقب بالقدسة المنورة^(١) وكانت بنيد^(٢) لآل سعيد بن العاص^(٣)، وسكن قوم من بني أمية بواء مشرق بحارب الطائف^(٤)

ج- العراق

كانت العراق إحدى الولايات التي سكنها الأمويون، وخاصة أبناء أولئك الأمويين الذين تولوا مناصب إدارية في مدن العراق أمثال يزيد بن أبي سفيان وحالد بن عبد الله الأسدي الذي تولى إمارة البصرة في عهد عبد الملك سنة ٧١هـ/ ٦٩٠م، وبشر بن مروان الذي تولى حارب العراق في عهد عبد الملك سنة ٧٤هـ/ ٦٩٣م واستمر أبناء هؤلاء الأمراء في العراق بعد قيام الدولة العباسية ويمكن إجمالهم بحسب ما تفرده المصادر الإسلامية بالآتي

- المرواسيين سكن بعض المرواسيين في العراق أمثال عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وأبيه آدم بن عبد الله استمر في بغداد^(٥)، وأبناء بشر بن مروان الذين سكنوا في الكوفة، ويمد^(٦)

السفياثيين استوطنوا لكثير من المدن لفرع السفياثي العراق، وخاصة الرديين منهم، فقد سكن البصرة بناء يزيد بن يزيد بن معاوية^(٧) وعقب عمرو بن عتبة بن أبي سفيان ومنهم اعقبي لأحزابي المشهور (ت٢٢٨هـ/ ٨٤٢م)^(٨)، وعقب يزيد بن أبي سفيان^(٩)

(١) البلاذري، أنساب، قسم البغداد، ص ٤٩٣

(٢) يكتفئ بأمية قرب المدينة المنورة بواء يدعى في بعض (باموت معجم ج١ ص ٤٩٣)

(٣) ياقوت معجم، ج١ ص ٤٩٣

(٤) البغدادي، الحسن بن أحمد (ت ٢٦٦هـ/ ٨٧٧م) صفة جويده العرب، ج١، محمد بن علي لأكرج، دار لطاعة للبحث و الترجمة والنشر، الرياض، ١٩٧٤، ص ٢٦، وينشر إنّه فبعد بعد، البغدادي صفة

(٥) الخطيب، بغدادي، تاريخ بغداد، ج١ ص ٢٥

(٦) ابن خرم، جوهرة ص ١

(٧) البلاذري، أنساب، قسم ج١ ص ٣٧

(٨) ابن خرم، جوهرة، ص ١١٢

(٩) ابن قتيبة، أخباره، ص ٢٤٧-٢٤٨ البلاذري، أنساب، قسم ج١ ص ٢٧١-٢٧٢

المعبديين سكن العديد من المعبديين في عراق فقد سكن الكوفة أبناء عمرو بن سعيد لأشدر، وأبناء أبيان بن سعيد، وبعض أبناء يحيى بن سعيد وأبناء عبد الملك بن سعيد، وأبناء عثمان بن معبد، وأبناء عبيسة بن سعيد^(١) وسكن بعض أبناء يحيى بن سعيد مدينة واسط^(٢)، كما سكن بعض المعبديين مدينة بغداد^(٣).

- الأسديين تركت مناطق سكنى الأسديين بالبصرة، فسكنها عقب خالد بن أسد، وكانوا كثراً بالبصرة^(٤)، وكان منهم جد أبي لشوارب القصبة لدين سكنوا بغداد، وسمره بحكم ارتباطهم بمعلم كقضاء النخبة^(٥)، وكان لعقب ابن أسد عقب بالبصرة أيضاً^(٦).

جـ- بلاد الشام

أصبحت بلاد الشام منذ قيام الخلافة أكثر مناطق الأمويين كثافة سكانية واستمر وجودهم ببلاد الشام في العصر العباسي وكانت بلاد الشام أكثر مناطق الأمويين تأثيراً بقيام لدولة العباسية، فقد كان أمويو بلاد الشام أحضر أفراد الأسرة الأموية بنظر العباسيين، لذا كان معظم فتلى الأمويين منهم، وحارده العباسيون بعضهم ما جعل كثيراً منهم معروفين إلى فرقة، وأندلس، ورغم كل ذلك فقد كان تأثير تلك الظروف على الوجود الأموي في بلاد الشام محدوداً، وكان أهم مدخل من مناطق الأمويين في بلاد الشام، دمشق وموطنتها والتي سميت إليها لاحقاً، وبالأجمال فقد استوطن الأمويون في بلاد الشام- ما عدا دمشق وموطنتها- في الأماكن النائية

(١) ابن الكثير: جبهة نسب، ج١، ص ١٦٧-١٦٩، ابن حزم: جبهة ص ٨١

(٢) ابن الكثير: جبهة نسب، ج١، ص ١٦٨، ابن حزم: جبهة ص ٨١

(٣) ابن سعد: الطبقات، ج١، ص ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩

- عثمانيون استقر بعض العثمانيين منذ عصر الأموي في بلاد الشام، وفتحوا بها إقطاعات كثيرة، وقد تركوا في قرية القدس، وبرز منهم فيها سعيد العثماني الذي ثار على الخوارج في بلاد الشام^(١)
- خرواسيون استقر معظم الخرواسيين في بلاد الشام، فسكن بعض أبناء سليمان بن عبد الملك قرب حلب^(٢) وسكن البعض من أبناء هشام بن عبد الملك بالرهافة^(٣) واستقر معظم أبناء مسلمة بن عبد الملك بحمص عسيرة^(٤)
- المعيطيون نزل العديد من المعيطيين بدمشق من بلاد الشام فسكنها أبناء الوليد بن عقبة، وأبناء خالد بن عقبة^(٥)، ومنهم من كان لشاعر بهاء إسحاق بن وهب بن سماعة معيطي^(٦)، كما سكن بعض الأمويين في معان^(٧)
- استقر الأمويون وبكثافة في دمشق وعمومها، وقد قام أحمد بن حميد بن أبي العجائز الأدي في كتابه 'تاريخ دمشق' بإعطاء إحصاء تقريبي للأمويين في دمشق وعمومها فأورد جزءاً من كتابه سماه 'مبين بدمشق وعمومها من بني أمية' ونام ابن عسكّر بتسجيل معظم ما جاء في هذا الفصل في كتابه 'تاريخ مدينة دمشق'، والجدول التالي يبين أولئك الأمويين سموطوا دمشق والموطع وفق ما أورده ابن أبي العجائز^(٨)

- (١) ابن عسكّر تاريخ دمشق (المبشر) ج١ ص٢٢٧ ياقوت معجم ج١ ص ٢٤
- (٢) ابن العديم بغية الطلب ج١ ص٥٣٦-٥٣٧
- (٣) ابن الرواحي الفحار ص٩٥-٩٧
- (٤) ابن العديم بغية الطلب ج١ ص ٥٣٦، وحمص مسمية: قصر بناء مسلمة بن عبد الملك بدمشق وبين حلب ثمانية أميال (ابن العديم بغية الطلب ج١ ص٦٤)^(١)
- (٥) ابن الكلبي جمهرة النساب ج١ ص١١٢ ديلازي النساب (خط ج٢ ق٧٧)
- (٦) ديلازي، النساب، قسم ٢ ص٢٧٦ المبرلي أشعار ص١٦
- (٧) ابن حوقل، أبن القاسم المصممي (٣٦٧هـ/٩٧٧م): صورة الأرض، مطابع بيروت، لبنان ط٢، ١٩٦٧م، ص١٨٥، وديشار، إيه، فيما بعد ابن حوقل، صورة الأرض، مطبعة صغيرة على شفير النجدي (ابن حوقل، صورة الأرض، ص١٨٥) وهي الآن إحدى محافظات بحسب في المملكة الأردنية الهاشمية
- (٨) لم يذكر ابن أبي العجائز أسماء الأمويين غير الأمويين ثمانية، لذا كانت مرء الكثير من ترميمات الأمويين دون ذكر لاسمهم

الاسم	الفرع	عدد افراد الأسرة	تقريباً أو المنطقة	المصادر
		ذكور	اناث	
سميد بن عبد الله بن عثمان	العثماني	١	باب توما، دمشق ^(١)	بن عساكر: تاريخ دمشق (البيهر) ج ٧، ص ٢٨٩
حكيم بن عبد الله بن قزح بن الوليد	أرواني	١	القطيف ^(٢)	بن عساكر: تاريخ دمشق (البيهر) ج ٥، ص ٢٧
الخطام بن سليمان بن محمد بن الوليد	أرواني	١	القطيف ^(٣)	بن عساكر: تاريخ دمشق (البيهر) ج. ٥، ص ٦٢٢-٦٢٣
سميد بن عبد العزيز بن محمد	أرواني	١	باب الجابية ^(٤)	بن عساكر: تاريخ دمشق (البيهر) ج ٧، ص ٢٩٧
سليمان بن بشر بن الوليد	أرواني	١	الجامع ^(٥)	بن عساكر: تاريخ دمشق (البيهر) ج ٧، ص ٥٥
سليمان بن الناصم بن يزيد بن سليمان	أرواني	١	دمشق	بن عساكر: تاريخ دمشق (البيهر) ج ٧، ص ٦٣
العاصم بن أكرم بن يزيد	أرواني	٢	باب الفرديس ^(٦)	بن عساكر: تاريخ دمشق (البيهر) ج ٨، ص ٦٧

- (١) باب توما: أحد أبواب دمشق من شمال البلد (بن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢، ص ١٨٥)
- (٢) القطيف: مجلة عند محلة التسعينين، الواقعة بجانب المسجد الجديد جنوب ميدان نعمان (محمد كركه: منى قرعة دمشق، دار الفكر دمشق ٢٠١٤م، ص ٢٣) ويشير إليه فيما بعد، كركه علي عوطا)
- (٣) تشيع قرية من قرى ثوب دمشق 'بشرقية تبعد عن دمشق ١٨ كم جنوب (البيهر: مجلة، ص ٢٥٥ خامس (١))
- (٤) باب الجابية يقع غرب دمشق، ويمتد من سوق شرعا إلى باب اشتراق (بن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢، ص ١٨٥)
- (٥) جامع قريب من قرية مرجع لوطا (بن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤، ص ١٩٩)
- (٦) باب الفرديس أحد أبواب دمشق في سورها الشمالي (كركه علي: مجلة، ص ١٦٢-١٦٣)

عبد الله بن عبد الملك بن عبد العزيز	الكردي	٤	١	الشيعة	ابن عساكر: تاريخ دمشق (البشير)، ج ١ ص ٣٠٥
عبد الله بن يزيد بن الوليد	الكردي	٢	١	الجامع	ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٩، ص ٣٤٦
عبد الرحمن بن يقطين الرازي	الكردي	١	١	الجامع	ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٠ ص ١٩٩
عبد الرحمن بن محمد بن سعيد	الكردي	١	١	مطلة الواهي ^(١)	ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١ ص ٣٤٧
عبد العزيز بن سعيد بن هشام	الرواني	٤		ريمن باب الجابية	ابن عساكر: تاريخ دمشق (البشير) ج ٢٩ ص ٢٥٩-٣٦
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن الوليد	الرواني	٢	٢	قصيريز ^(٢)	ابن عساكر: تاريخ دمشق (البشير) ج ٢٧ ص ٢٧
عبد الله بن أبي عبيدة بن الوليد	الرواني	٢	٢	العبادية ^(٣)	ابن عساكر: تاريخ دمشق (البشير) ج ٢٧ ص ٢٦٢-٢٦٨
عبد المؤمن بن يزيد بن عبد الملك	الرواني	٢	٢	ريمن باب للجابية	ابن عساكر: تاريخ دمشق (البشير) ج ٥٤٤ ص ٥٤٤
علي بن يزيد بن الوليد بن عبد تلك	الرواني	١	١	ريمن الجابية	ابن عساكر: تاريخ دمشق (البشير) ج ٢٧ ص ٥٦٦
حماد بن حرب بن تمام بن الوليد	الرواني	١	١	الجامع	ابن عساكر: تاريخ دمشق (البشير) ج ١٠٩ ص ٧
عماد بن جعفر بن الوليد	الرواني	٢	٢	كمشكين ^(٤)	ابن عساكر: تاريخ دمشق (البشير) ج ٢ ص ٢٥٧

(١) الرعيحة محلة نائفة قبلي، يصل إلى (كرد علي غوطة، ص ١٧).

(٢) قصيريز، قصر، أثر في غوطة دمشق (كرد علي غوطة، ص ١١).

(٣) العبادة قرية معروفة لأن باسم العبادة في سرج الموطنة (كرد علي غوطة، ص ١٧٥).

(٤) كمشكين قرية خارج باب المصلاة (كرد علي غوطة، ص ١٧٨).

عمر بن الوليد بن سعيد بن هشام	الروائي	١	٢	ريفر جاب نجابية	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٣، ص ٣٩٦
عيسى بن القيس بن عيسى	الروائي	١	١	زنگبار ^(١)	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٣، ص ٧
القاسم بن يزيد بن سليمان	الروائي	٤	١	دمشق	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٤، ص ٢٨٠
مبارك بن تمام بن نوليد	الروائي	١	٢	الجامع	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٦، ص ٢٤٤
مسلم بن يقطين بن إبراهيم	الروائي			الجامع	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٦، ص ٤٦
معاوية بن الوليد بن سعيد بن هشام	الروائي			ومن باب التجانية	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٦، ص ٧٨١
الوليد بن تمام بن نوليد	الروائي	٢		الجامع	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٧، ص ٨١٣
الوليد بن عبد الله بن روح بن الوليد	الروائي	١	١	الطبعة	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٧، ص ٨٣٢
يزيد بن عبد الله بن عبد الحميد	الروائي	١	٢	البيعة	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٨، ص ٢٢٧
يزيد بن عمار بن يزيد بن سليمان	الروائي	١	١	دمشق	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٨، ص ٢٨٠
أمية بن أمية بن عبد الحميد بن...	الروائي	٢	٢	القويسنة ^(٢)	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ٢٠، ص ١٧٠
مروان بن أمية بن عبد الحميد	الروائي	١		القويسنة	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٦، ص ٢٢٦
نوليد بن يار بن عبد الحميد	الروائي	٢	٢	القويسنة	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٧، ص ٨١٠-٨١١

(١) زنگبار، قرية، شجرة من إقليم بيت ليد، في منطقة خارج باب توما (كرد مني، مجلة، ص ١٧٢)

(٢) القويسنة، قرية، شجرة في ظاهر دمشق (كرد مني، مجلة، ص ١٧٢)

أبو عثمان بن حيد الملك بن معاذ	الروائي	٢	٥	دمشق	ابن حساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٦ ص ٤٥
عبد الله بن عبد الله بن سليمان بن داود الرواسي	٤	٢	٢	ريحان باب الفراءيس	ابن حساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٦ ص ٢
أبى بن عثمان بن حبيب بن عبد الرحمن الحكمي	٦	٦	٦	دير (بئر)	ابن حساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٦ ص ٤٣٦، ج ٦ ص ٦٩
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله الحكمي	٦	٦	٦	المسيحية	ابن حساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٦ ص ٢٦٩، ج ٦ ص ٢٧٠
إبراهيم بن أبي بكر بن يونس	المطباقي	٦	٦	طرا	ابن حساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٦ ص ٤
أبو سليمان بن أبي بكر بن يونس	الصفيسي	٢	٦	صديا	ابن حساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٦ ص ٦٩، ج ٦ ص ٦٦
أبو صفوان بن عبد الله بن أبي صفوان المعناني	المعناني	٦	٦	شعشع	ابن حساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٦ ص ٦٧
أمية بن يزيد بن معاوية	المطباقي	٦	٦	طرا	ابن حساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٦ ص ٣٩
نعاث بن عبد أسلم بن عثمان	النسفي	٦	٢	دير هند	ابن حساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٦ ص ٢١
خالد بن عبد الله بن أبي صفوان	المطباقي	٦	٦	دمشق	ابن حساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٦ ص ٤٨٢

- (١) دير اباي، دير يمامب قرية درخاء من غوطة دمشق (ياقوت: معجم، ج ٦ ص ٤٩٥)
- (٢) حصينة قرية، شرق من القلعة بيت بوي في المنطقة (كرديلي: غوطة ص ١٨٠)
- (٣) عمار قرية من إقليم حوران في المنطقة (ابن حساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٦ ص ١١٦)
- (٤) بئر: قرية تعرف الآن باسم حوش صيدا، وهي تابعة لقرية باريا لدمشق (كرديلي: غوطة ص ١٨٠)
- (٥) شعشع: قرية تابعة من إقليم بيت لمار في المنطقة (كرديلي: غوطة ص ١٧٣)
- (٦) دير هند: دير يقع في غوطة دمشق (كرديلي: غوطة ص ١٩٧)

محمّد بن أبي سفيان بن حرب	الصفهاني ٣	٢	المصفواني ^(١)	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٢ من ٢٤٨-٢٤٩
محمّد بن أبي محمد بن عبد الله	الصفهاني ٤	١	دير قيس ^(٢)	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير) نسخة، ص ١٥٩ ج ٢ من ٢٤٨
سعيد بن عبد الله بن أبي سفيان	الصفهاني ١		دمشق	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١ من ٢٩
عبد الله بن أبي معاوية بن أبي سفيان	الصفهاني ١		دير هند	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١ من ١٤٢
عبد الله بن خالد بن يزيد	الصفهاني ٣	١	قريظة ^(٣)	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير) ج ١ من ٤٧ (تراجم امين) ص ٢٧
عبد الله بن عمر بن حرب	الصفهاني ١		بلد ^(٤)	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ص ١
عبد الله بن عيسى بن أبي محمد	الصفهاني ١		دير هند	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ص ٢٩ ٢١
عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد	الصفهاني ٢	٢	قريظة	ابن عساكر تاريخ دمشق ج ١ ص ٢
عبد الكريم بن أبي معاوية بن أبي محمد	الصفهاني ١		دير هند	بافق: مجمع ج ٢، ص ٥٤٢
عقب بن معاذ بن عثمان	الصفهاني ١		دير سائر ^(٥)	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١ من ٦

(١) المصفواني قرية خارج باب بوما من قلعة حوران في المنطقة ومعرف لعموم المعلومات (كرد علي عوطه ص ١٧٤)

(٢) دير قيس دير باثر في منطقة دمشق (كرد علي عوطه ص ١٩٥)

(٣) قريظة قرية في منطقة دمشق الشرقية تبعد عن دمشق ١٥ كم جنوباً (السفدي صفحة ص ٥٥، هامش ٣)

(٤) بلد من قلعة ياناس في المنطقة، وهي بلدة على الاعراب (كرد علي عوطه ص ١٨٢)

(٥) دير سائر دير دشر من اديرة منطقة دمشق (كرد علي عوطه ص ١٩٥)

حشاش بن أبي محمد بن عبد الله	الصفهاني	١	١	صمام ^(١)	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١، ص ٤٤٩
عشاش بن هزيمة بن ابي محمد	الصفهاني	١	١	كفر بطنا ^(٢)	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٢، ص ٢٤٥
عمر بن أبي محمد بن عبد الله	الصفهاني	٣	٢	دير حمارين	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٣، ص ٢٥٦
عمر بن عبد الله بن ابي سفيان	الصفهاني	١		دمشق	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٢، ص ٢٥٢
عمر بن القاسم بن عبد الله	الصفهاني	١	٢	يبدان	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٣، ص ٢٤٨
هزيمة بن ابي محمد بن عبد الله	الصفهاني	٢		جبعة ^(٣)	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٢، ص ٢٦٨، ج ٢، ص ٢٦٩
هزيمة بن عمرو بن حبيب	الصفهاني	٢	١	الصفوانية	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٢، ص ٢
القاسم بن ابي محمد بن عبد الله	الصفهاني	٦	٢	مدوما	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٤، ص ٣٦٩
معاوية بن ابي سفيان بن عبد الله	الصفهاني	١		كفر بطنا	بأقوت، معجم، ج ٤، ص ٤٦٨
معاوية بن عيسى بن يزيد	الصفهاني	١		سويها	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٦، ص ٧٧٧
معاوية بن معاوية بن ابي سفيان	الصفهاني	١		كفر بطنا	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٦، ص ٧٨
مشام بن عمرو بن يزيد	الصفهاني	١		سويها	بأقوت، معجم، ج ٢، ص ٢٣٦
مشم بن يزيد بن خالد	الصفهاني	١		قُلَيْبِين ^(٤)	بأقوت، معجم، ج ٤، ص ٢٨٦

(١) صمام: نوية داشرة من قرى أمتهم حولان في المنطقة (كرد علي غوطة، ص ١٧٧)

(٢) كفر بطنا: قرية من قرى بقوطة عامرة (في لاء) (كرد علي غوطة، ص ٧)

(٣) جبعة: نوية داشرة من قديم حولان في المنطقة (كرد علي غوطة، ص ١٨١)

(٤) قُلَيْبِين: قرية داشرة من قرى غوطة دمشق (كرد علي غوطة، ص ١٧٧)

مشام بن يزيد بن حيد لله	السفياي	١	بيت حاد ^{٢١}	ياقوت معجم. ج ١، ص ٥٤
وفا بن معاوية بن أبي سفيان	السفياي	٣	٢ دمشق	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٤ ص ٧٣٢
الوليد بن عقبة بن حرب بن خالد	المعيني	١	١ الصوفانيه	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٧ ص ٨٦١
هرير بن عبد الله بن أبي هيثبان	السفياي	١	٦ دمشق	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٨ ص ٣٧
يزيد بن عبد الله بن خالد	السفياي	١	الرحماء	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٨ ص ٣٦
يزيد بن عمار بن سعيد بن عبد الرحمن السفياي	السفياي		نصفونية	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٨ ص ٣٤٧
يزيد بن عمر بن حبيب بن خالد	السفياي	١	دمشق	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٨ ص ٢٤
عبد الله بن أبي هيثبان بن عمرو بن عقبة السفياي	السفياي	٢	المنج ^{٢٢}	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١، ص ٣٧٩ ج ٤، ص ٧٧
عبد الرحمن بن أبي هيثبان بن عمرو السفياي	السفياي	٢	السطح	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١ ص ٢٥١
زياد بن عنبسة بن عثمان بن محمد	السفياي	٣	٥ فليس ^{٢٣}	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٦ ص ٥١
اسحاق بن أبي أيوب بن خالد	السفياي	١	١ حرير ^{٢٤}	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٦ ص ٧١١-٧٤٤
حلب بن سلمان بن خالد بن عمار	السفياي	١	جرود	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٥، ص ٦٨٢
سفيان بن عمار بن اسحاق	السفياي	٢	٤ جرود	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٤ ص ٣٧٥

- ١ بيت حاد قرية تقع في اقليم دحية مد تريب جرماسا (كرد علي موطنة ص ٦٤)
- ٢) السطح قرية باثرا من اقليم بيت بها خارج باب ثوم من غوطه دمشق (كرد علي موطنة ص ١٧٧)
- ٣) فليس قرية من غوطه دمشق عامرة للآن ويعرف الآن باسم لفليس (كرد علي موطنة ص ١٧٥)
- ٤) جرود من اقليم معلولا من غوطه دمشق (كرد علي موطنة ص ٢٧)

عليان بن بلوط بن خالد بن زياد	السفيري	١	١	جريدة	ابن هشام تاريخ دمشق (البشير) ج ٧ ص ٨
عبد الله بن يظوف بن عبد بن زياد	السلياني	١	١	جريدة	ابن هشام تاريخ دمشق ج ٢٩ ص ٢١٨
محمد بن عبد الله بن خالد بن زياد	السفيري	١	١	جريدة	ابن هشام تاريخ دمشق (البشير) ج ٧ ص ٨
معاوية بن إسحاق بن عبد	السفيري	٢	٢	جريدة	ابن هشام تاريخ دمشق (البشير) ج ٧ ص ٨
يزيد بن إسحاق بن عبد بن زياد	السمطاني	١	١	جريدة	ابن هشام تاريخ دمشق (البشير) ج ٨ ص ٢٣١
يزيد بن عبد الله بن يزيد بن عبد	السمطاني	١	١	جريدة	ابن هشام تاريخ دمشق (البشير) ج ٨ ص ٢٤٥
أمية بن خالد أسيد بن خالد	الأسدي	١	٢	الترامب	ابن هشام تاريخ دمشق (البشير) ج ٢ ص ٢
مسمة بن إبراهيم بن عبد الله بن أمية	الأسدي	١	٢	الترامب	ابن هشام تاريخ دمشق (البشير) ج ١٦ ص ٢٤٩
المجموع				١٥١	٨
				٢٣	

تتبع من بعدو السابق أن عدد الأمويين الذين سكنوا دمشق وحواسنها كان
خمسةً وثمانين (مرة)؛ عدد أفرادها مئتين وواحد وثلاثين منهم مائة وواحد وخمسون
من بكر، وثمانين من لاث. وقد مورع الأمويون هؤلاء على النحو الآتي

- لثمنين شكلوا أسرة واحدة عدد أفرادها شخص واحد سكن دمشق
- الحكميون شكلوا أربعاً وثلاثين أسرة عدد أفرادها مائة وأربعة عشر شكلوا
في دمشق وإقليمها مئتين وأربعين من الأمويين الذين سكنوها

ثوري - هو أكبر أشهر الفوج - وبهر عقرب^(١)

(١) بن أبيه يوسف بن حسن بن عبد الهادي (ت ٩٩ هـ / ٦٥٣ م) غرق الأنكار في ذكر لانهار
نج صلاح محمد الخبزي ضمن كتاب رسائل دمشق دار ابن كثير، دمشق، ١٩٨٨ م، ص ٢٠
وسيشان إليه فيما بعد بن أبيه قد قتل في معركة، ص ٨٨

- الصفياسيون شكلوا ثمانين وأربعين أسرة عدد أفرادها مائة رثمانية، سكنوا دمشق، وأتت لهم بيت الأبرار وحولان، وداعية، وبساس، وبيت نهب من لغوطة ويسر بها أنهار عقربا وداعية، وبساس، وثوري^(١)، وسكنوا قرى كرج أيضاً
 - الأمييديون شكلوا أربعين عدد أفرادهم ثمانية، سكنوا لغوطة وهو مركز تزاجد الأمويين في غوطة دمشق، ويمكن تعيين ذلك بجوطة أرض لغوطة، وحصبها، ووعدة مياها التي تستمد من (نهرها العشرة)^(٢)، وقد قال لأبيهم «جسد الدين ثلاث غوطة دمشق»^(٣)، ووصفها ابن حوقل بقوله «ليس بالشام مكان أمره مثب»^(٤) وقال عنها ياقوت: «وهي بالإجماع أكرم بلاد لها، وأحسنها منظراً، وهي إحدى جنات الأرض الأربع، وهي ... والغوطة، وهي أجلب»^(٥)، ونفس بها الشاعر المعتزلي (ت ٢٨٤هـ/٨٩٧م) بقوله^(٦):
- | | |
|--------------------------|---------------------------|
| أف دمشق فقد أدبت محاسنها | وقد وهي بك مصرها بما وعدا |
| فكنت تبصر، لا وأكفا حصلا | وباسا حضوا أن طائرا عرو |
| كأنما بقيظ ولي بعد جسنه | أو كريبع دما من بعدد بعد |

(المبسطة)

واشتهرت الغوطة ببرامة الأشجار المثمرة وكانت هذه الأشجار من أكره بصحت كانت متصلة في جميع مري غوطة^(٧)، ويرجع بها لبقسج و اجوز والعب

(١) ابن الجوزي، ص ٣٢٠-٣٢١، مذكور على غوطة، ص ٨٨

(٢) ابن الجوزي، ص ٢٤-٢٥، ص ٢٣

(٣) ابن الفقيه، أحمد بن محمد الهمداني (ت ٥٧٩هـ/١١٨٩م): مختصر كتاب البلدان، مطابع بيروت ١٩٦٧م، ص ٤٤ ريششار به دينا بعد، ابن الفقيه، مختصر

(٤) ابن حوقل، صورة لأرض، ص ١٧٤

(٥) ياقوت، معجم ج ٤، ص ٢١٩

(٦) ابن الفقيه، مختصر ص ٥

(٧) ابن حوقل، صورة لأرض، ص ٧٤

والثين^(١)، والمشمش، و لقر هيا و لرمثون، والحبوب^(٢) وكان يستخرج من البعسج دهنه ومن المشمش عصيره، و تربت من التوبور، وأقطين والرويب لتصدر إلى ولايت الدولة الإسلامية^(٣)، وبهذا كانت معظم قرى لعوجة إقطاعيات للأمويين في العصر الأموي، واستمر أبناؤهم يعيشون في القرى التي كان يملكها أبؤهم^(٤)، فإذا ما صفنا إلى تلك الأسباب كثرة موالي الأمويين في لعوجة الذين بقوا محاصرين للأمويين، وحفظوا أبنائهم، ورموهم^(٥)، الدركت سبب كثرة الأمويين في لعوجة

ومن يجب ملاحظته بهذا المبدأ ان ومن لإحصاء لا يتجاوز أواخر القرن الثاني الهجري/الثامن الميلادي، وهو ما يظهر من تتبع أسباب الأمويين، فأكثر الشخصيات بعداً زمنياً فيمن ذكرهم كدو أخوة أبي لمعيط المتوفى سنة ١٩٨هـ/ ٨١٢م

ويبدو أن بن مسكّر لم ينفذ جزء ابن أبي العجائز المتحقق بمعنى أمية كمالاً، ودليل ذلك عدم ذكره قبائمه بإحصاء أبي لمعيط و أبنائه، وهو الذي نحن على أنه قد أحصى أخوة أبي لمعيط، وربما يعود سبب عدم نقله أحبارهم من ابن أبي العجائز إلى أنه وجد منهم صنعوات أكثر قيمة في مصادر أخرى، كب أن فقد من بعض القطع من تاريخ بن مسكّر أدنى لمسباج ما أورده عن الأمويين في تلك القطع

(١) الخدسي أحسن التقاسيم، ص ١٨١

(٢) أبو البقاء البكري، مدائنه من محمد (وولد سنة ٨١٧ هـ/١٤١٣م)، ترجمة لتمام في مجلس الشام، نظيمة الصنعية، القاهرة ٢٤١ هـ، ص ١٧٨ ١٩٢ ٢١١ وشيخار إليه فيما بعد أبو بقاء، بديري، مرزا

(٣) الخدسي، أحسن التقاسيم، ص ١٨١ أبو البقاء البديري، ترجمة، ص ١٨٧، ٢١١

(٤) لاحظ أن ابن أبي العجائز الذي يذكر أن معظم تلك القرى كانت إقطاعيات للأمويين في العصر الأموي، وربما سبورت هذه القرى مع ما سوره من أملاك الأمويين وكان عدم وصولي بن رأي يقيني دعني بعدم ذكره في مصادرنا ولهذا فربما بنا عليها هنا نظر (بن مسكّر تاريخ دمشق (المشيب)، ج ٢ ص ١٦ ج ٧ ص ٢٤٨ ج ٣ ص ٤ ج ٤ ص ٤٤٩ ج ١٢، ص ٧ ج ١٨ ص ٢٤٥)

(٥) ابن مسكّر تاريخ دمشق (المشيب)، ج ١٦، ص ٢٩٢ وسراجهم النجى، ص ٢٨٩

ويمكن أن نصنف إلى من سبق ذكرهم في الجذور السابق من الأمويين دمشق وعمرتها مسلمة بن يعقوب الحرابي^(١)، وأما العميطر فهي بن هيداله الصفياني وابنه القاسم الدين كانا يسكنان بدمشق نذاو لهما بوجبه النصل^(٢)

٤- مصر

شهد الوجود الأموي واضحا في مصر منذ تولي بفرع الحرابي الخلافة، فقد استقر عبد العزيز بن مروان ومعظم أبنائه في مصر، وكذلك العديد من فروع الأسرة التي هرب الكثير من أفرادها إلى مصر من العراق، وبلاذ الشام عند قيام الدولة العباسية نظرا لبعدها عن مركز الخلافة، ويمكن إجمال الأمويين بما يلي

العثمانيين لم يستقر، الكثير من نسل عثمان بن عفان بمصر، وإنما اقتصر نوجدهم على عدد محدود من أبناء أبان بن عثمان بن عفان الذين سكنوا في منطقة شبة في أقصى صعيد مصر^(٣)

لرواسيين نزل الكثير من الرواسيين بمصر وسمرو يعيشون بها بعد قيام الدولة عباسية فقد استقر سدة أبناء حبيب بن تولد من عند الملك وجماعة من أبناء مسعدة من عند ألبان^(٤)، واستقر بالفسطاط معظم أبناء عبد العزيز بن مروان، وكانو أمير أسرة أموية فيها، ومن رجالهم فيها حمية بن مصعب، ومحمود بن الأصبح، ورد بن الأصبح، وجري بن عمرو بن سهيل^(٥) واستوطن مصر أيضاً إبراهيم ومحمد، والوسد، وعدد الملك أبناء عمرو بن عمرو^(٦)

- (١) ابن عساکر تاریخ دمشق (البشير)، ج ٦، ص ٤٦.
- (٢) ابن عساکر تاریخ دمشق (البشير)، ج ١٢، ص ٤٦.
- (٣) ابن فضل الله العمري، شهاب الدين أحمد بن يحيى (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٩م) قبائل العرب في القرنين السابع والثامن للهجريين من كتب مسانيد الأئمة في ممالك الأمصار، تج. بيروت: دار الفکر الإسلامي للنشر، بيروت، ١٩٨٥م، ص ١٦٢، ويشير إليه فيما بعد ابن فضل الله العمري قبائل العرب.
- (٤) ابن فضل الله العمري، قبائل العرب ص ١٦٢.
- (٥) بكتدي وآء مصر ص ١٢٤، ٧٨.
- (٦) ابن حزم، جمهرة، ص ١٧.

٤- الهجرة إلى الأندلس

شككت الهجرة إلى الأندلس في العصر العباسي (١٣٢-٥٢٢هـ/٧٥٠-٩٤٥م)، ظاهرة واضحة أثرت في التوزيع السكاني للأمويين، فقد دخل العديد من الأمويين إلى الأندلس حيث الدولة المرابية، وقد هتم عدد من المؤرخين الإسلاميين بعودة أسماء الأمويين إلى حين إلى الأندلس^(١)، وكست أبرز المصادر التي تناولت هجرة هؤلاء كتاب «جمهرة أمصار العرب» لابن حزم، وكتاب «المقتبس» لابن خيكان فندس تناولوا مشيء من تفصيل الأمويين الداخلين إلى الأندلس.

ويعود سبب الهجرة إلى الأندلس إلى الملاحقات العباسية للعديد من الأمويين الذين يشكلون خطراً يهدد الدولة العباسية مما دفع هؤلاء إلى الفرار إلى مناطق الإسلامية غير الخاضعة لنفوذ العباسيين، ولم يكن أمامهم آنذاك سوى قريش التي رحل إليها العديد من الأمويين^(٢)، وكان أبرزهم عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبيد الملك الذي استطاع لعبور من إفريقية سنة ٥١٢٨هـ/٧٥٥م إلى الأندلس وتأسيس الدولة الأموية بها^(٣).

وانت تأسيس عبد الرحمن الداخل لدولته بالأندلس إلى توجه الكثير من الأمويين إليها حيث دوتهم الحاشية ليجدوا فيها الملاذ الآمن والحياة الكريمة التي تناسب معهم باعتبارهم رعاء للأمويين قادة لدولة المنهارة وكيشدور من أروع الولحن الداخلن، لذي وجد نفسه وحيداً بالأندلس، وحوله العديد من الأعداء ممن حصرروا من قيام دولة بالأندلس.

وكان من أوائل الداخلين إلى الأندلس عبد الملك بن عمرو بن مروان، وأبوه، عبد الله، وإبراهيم، وأمنة وأبى، وبشر، والحكم، ومروان^(٤). وخروجهم من عيذابهم

(١) انقري، فتح بطيبي، ج٣، ص ١٨.

(٢) مجهول، خبر مجموعة، ص ٥٢-٥٣.

(٣) مجهول، خبر مجموعة، ص ٥٣-٥٥.

(٤) مجهول، أخبار مجموعة، ص ٨٧، بن حزم: جمهرة، ص ٧، انقري، فتح بطيبي، ج٤، ص ٥٨.

ابن مروان، وأولاده^(١)، ودخل هؤلاء حوالي سنة ١٤٠هـ/٧٥٧م ودخل إلى الأندلس سنة ١٤٢هـ/٧٥٩م أبو يزيد بن معاوية بن هشام، وأمه المغيرة، وعبد السلام بن يزيد ابن هشام^(٢)، ودخل بنفسه لسنة أيضاً هبة الله بن أبان بن معاوية بن هشام^(٣)

ومن غير هؤلاء يوجد الكثير من الأمويين الذين وقعت المصادر عددة عن تحديد مستويات دخولهم إليها، ولعل ذلك يعود لعدم قدرة هؤلاء على اجتلاء ذلك بمقومات، وكان من أبرزهم عثمان بن مروان بن أمان بن مروان، وأبناؤه - وقد قتل عثمان بالأندلس سنة ١٥٢هـ/٧٦٩م^(٤)، وحفص بن عمر بن الوليد بن عبد الملك، وهو بن لأبى عبد الله بن عمر بن الوليد، وحبيب بن عبد الملك وعفراء بن المؤمن بن الوليد بن يزيد، والأصمغ، والوليد، وهشام أبناء محمد بن محمد بن عبد الملك^(٥) وإسماعيل بن رباب بن عبد العزيز بن مروان^(٦)، وهذالك بن بشر بن عبد الملك بن بشر بن عبد الملك^(٧)، وعبد الحميد بن عبد الوحد بن الحارث بن الحكم^(٨)

وقد حاولت تتبع هجرة الأمويين إلى الأندلس، ولكن لروايات التاريخية منقطع بعد عهد عبد الرحمن الداخل حتى بداية عهد الأمير عبد الرحمن الأوسط (٢٠٦-٢٣٨هـ/٨٢١-٨٥٢م)، ومن ذلك يعود إما لعدم هجرة أحد من بني أمية بسبب لأحداث التي كانت تشهدها الأندلس أو لعدم تسجيلها من قبل المؤرخين، أو فقد بها

(١) مجهول، أخبار مجموعة من ٨٧، بن الفرطني، عبدالله بن محمد الأردني (ت ٢٠٣هـ/٩١٣م): تاريخ عماء الأندلس نج ربهام لأبياري، دار الكتب الإسلامية. ودار الكتاب العربي، القاهرة ودار الكتاب اللبناني بيروت. ١٩٨٢م، ج ١، ص ١١٢، وميثاق سنة قبلما بعد ابن الفرطني عماء الأندلس، القرى ملح الطيب، ج ٢، ص ٥٥

(٢) القرى ملح الطيب، ج ٢، ص ٤٦

(٣) ابن هشام تاريخ دمشق (البشير)، ج ١، ص ٦٢٨ القرى ملح الطيب، ج ٢، ص ٤٦

(٤) ابن حزم جمهرة ص ٨٥

(٥) ابن حزم جمهرة ص ٩٨، ٩٩، ١٠٠

(٦) ابن حزم، جمهرة ص ١٠٥

(٧) ابن حزم، جمهرة ص ٩٦، بن هشام تاريخ دمشق (البشير)، ج ١، ص ١٠٢

(٨) ابن حزم، جمهرة، ص ٩٩

أف بعد تلك العثرة بعد رويما بن حسن بأسماء الأمويين اند حلين إلى الأندلس، وهم بكر بن عبد الواحد بن داود بن سليمان بن عبد الملك، ومسلمة بن عبد الملك بن عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك النذان دخلوا إلى الأندلس سنة ٢٢٥هـ/٨٤٩م،^(١) ودخل سنة ٢٢٦هـ/ ٨٥٠م مسلمة بن عبد الملك بن داود بن سليمان، وأصبح من محمد بن سعيد بن عبد الملك^(٢)، وقام عبد الرحمن الأوسط بإجراء ررق شهري عليهم مقداره ثلاثون ديناراً وأعطاهم مجموعة من القطع^(٣)، ودخل إس الأندلس سنة ٢٦٠هـ/٩١٨م عبد الله بن الوليد لميحي مع أبيه وأخيه^(٤)، ودخل إس الأندلس في عهد القبيصة الناصر بدين الله (٣٠٠-٣٥٠/٩١٢-٩٦١م) من الأمويين سنة ٢٢٣هـ/ ٩٤٤م عبد العزيز بن عبد السلام لمروني فلكرمه الناصر، ووصله^(٥)

ومن استعراض الأسماء مسابقة بعد أن استغابوا لم يهاجروا إلى الأندلس، ويعود ذلك لعدة أسباب منها أن السفينتين لم يلاحقوا من قبل العباسيين بنفس درجة المروانيين بسبب قلة خطرين عنهم ينظر العباسيون إضافة إلى وجود العديد من أنصار السفينتين بدين رعيهم، وولروا بهم الحفاة بعدة

ويعود سبب استمرار الهجرة إلى الأندلس بعد توقف الملاحقات العباسية للأمويين إلى عوامل اقتصادية فقد رست دخولهم في مهدي عبد الرحمن الأوسط والناصر الذين ملكه يرواني، قطاعات وانعكاس حصوا عسواء بضاعة في ذلك رعية بعض أفراد الأسرة الأموية في النفاق بدينهم في الأندلس، وبم شمس عائلاتهم لميخرة

ملاوة على الوفود التي أرسلها أمراء الأندلس إلى مناطق سكنى الأمويين في الجزيرة العربية، والعراق وبلاد الشام، وعصر لمثلهم من لقدام إس الأندلس

(١) ابن حبان المقتبس (عهد الأمير عبد الرحمن) مكي، ص ٢٢٩

(٢) ابن حبان المقتبس (عهد الأمير عبد الرحمن) مكي، ص ٢٢٩

(٣) ابن حبان المقتبس (عهد الأمير عبد الرحمن) مكي، ص ٢٢٩

(٤) ابن لفرطى عناء الأندلس، ج ٢ ص ٣٩

(٥) ابن حبان المقتبس ج ٥، ثج ب شاميت، المعهد الانبياني، العربي للثقافة مدرية، ١٩٧٩م، ص ١، وسيتشار إنية فيما بعد بن حبان المقتبس، ج ٥

وحاصه عبد الرحمن الداخل الذي كان قتيلاً - لم يستقر منصبه بالاندلس إلى أن يهد إليه من بيته حتى يشاهدوا ما أسمع الله تعالى عليه^(١) ونظهر يده عليهم^(٢) وبمساعدة في دولة الدولة العاشقة، لا فقد تولى لكثير من الأمويين الدخيل إلى الأندلس مناصب عليا بالدولة، ومن الوفود التي أرسلت من الأندلس إلى الوفود التي أرسلت من الأندلس إلى بلاد الشام لتقديم بأختبة^(٣)، ولا أظن أن مهمة هذا الوفد قد اقتضت من أحتي عبد الرحمن، بل ربما ترونها إلى حد الأمويين في بلاد الشام لتقديم عليه في الأندلس

وتم تفتخر الوفود على ذلك الوفد بل تعددت بدليل إشارة عبد الرحمن الداخل إلى الأمويين الداخلين قدموا إلى الأندلس بدعوة منه، وقد أشار إلى ذلك في قصيدة شعرية منها^(٤):

فشاد ملكاً وشاد عراً وممراً للحطاب مملاً
ثم دعا الله جميعاً حيث أسأوا أن هلم أهلاً

(المسرح)

وكانت علاقاته مع الأمويين في بلاد الشام متصنة غير متقطعة بدليل رسائله التي بعثها للأمويين في بلاد الشام سنة ١٦٣هـ/٧٧٩م^(٥)

٣- مكانة بني أمية الاجتماعية

من مائة القول لتعريف مكانة بني أمية إبان قيام دولتهم، فقد كانوا سادة الدولة العربية الإسلامية، وقادتها وإقطاعها انكسار، وكانوا يتربعون على قمة الهرم الاجتماعي شرفاً ومالاً، ومسلماً، وقد تراجع ذلك في عصر العباسي، فلم يعد الأمويون أصحاب المراتب الأولى في الدولة، ولا حتى الثانية، وربما أصبحوا حراً من قسمة قريش يستمدون مكانتهم من شرف أسرتهم، وأرومتهم، ومجدهم

(١) المقريء ملح بطيب، ج ٢ ص ٤٦

(٢) الخشبي قضية قرطبة، ص ٥٢ من القوطية، كتاب الأندلس، ص ٥٢

(٣) المقريء ملح بطيب، ج ٢ ص ٤١-٤٢

(٤) المقريء ملح بطيب، ج ٢ ص ٥٤

المساق وقد تغيروا عن غيرهم من القوشيين فاحتوا ارتبة الثانية في قريش بعد الهاشميين في الشرف، والمكانة، واستلمع معرفة مكانتهم الاجتماعية الجديدة في المجتمع من خلال نظرة الهاشميين إليهم، ومن خلال مصاهرتهم في العصر عباسي

3- نظرة الهاشميين لمكانة الأمويين:

نظر الهاشميون للأمويين- رغم كل ابعده ومحاولات الانتقام- نظرة بحسب، وتقدير، وذكروا، إليهم كأكثرو لاس مضادة لهم في الشرف، وأهم الوحيدون الذين يستطيع الهاشميون مصاهرتهم دون أن يلاموا، أو يعابوا لأنهم أكفاء لهم، وظهرت هذه النظرة الطيبة عند عبدالله بن علي الذي اعترف بذلك حينما دخل دمشق، فقال مخاطباً الأمويين: «أنتم أكفؤنا، وبنو عمنا»^(١)

وكان من أواش الهاشميين لاس شهدوا للأمويين بأنهم أكفاء لهاشميين عبدالله بن الحسن الحنوي الذي قال بدوء بن علي عندما قتل يحيى ثمية بالحجر «ب اس عني، إذا قترمت في قتل اكفؤك فبمس تباهي بسلطانك»^(٢)، وروي عن إسحاق ابن عيسى عباسي أنه سأل اسصور عن أكفاء لعباسيين، فأجابه بأنهم أعدوهم الأمويين^(٣) وجمش هذا شهد سيمان بن علي^(٤)، والمبلفة المهدي^(٥)

ولما حسن عباس بن محمد العباسي من قبل العباسيين إلى من يزوجون سائهم إذا كثر، ومن يحدوا من يترجون من الهاشميين وحاموا بوار الأيام^(٦)،

(١) البلاعي: أنساب (خط)، ج ٣ ق ٢٩٩

(٢) ابن أبي حديد، عبد الحميد بن هبة (ت ٦٤٦ هـ/ ١٢٥٨م) [شرح نهج البلاغة، نج، جعين تعيم، دار مكتب الحياة بيروت ١٩٩٣م، ج ٢ ص ١٨٧ وسيلشار إبنه فبب بعد ابن أبي حديد شرح

(٣) ابن أبي حديد شرح، ج ١، ص ٩٩

(٤) بطري: تاريخ لرسن، ج ٨، ص ١٦

(٥) ابن الجرج الورقة، ص ٩٢

(٦) الأيدى الأيم مني انشاء لتي ٢ روج بها بكر كائن أو ثيدا (ابن منظور: لسن العرب مع ١٢ ص ٢٩ مادة أيم)

مناجات بيت الشعر الدلي

عند شمس كآء يتلوهاشداً وهنا بعد لأم ولأب

(السويح)

معهموا أنه أراد أن يزوجهن للأمويين^(١) وسأل العباسيون لرشد عن
بصاهرون، فحصل مصاهرة بني أمية^(٢)

ونستخرج مما سبق أن الهاشميين رغم عداوتهم الكبيرة للأمويين، فإنهم لم
سجدوا من مصاهرتهم سوى الأمويين ليروجوهم، ويروجو منهم، وهذا دليل كبير
على شرف الأمويين، وميراثهم في العصر العباسي، وانعكست ذلك لتطوّر
بهاشمية للأمويين على وضعهم الاجتماعي جعلهم طبقة هريبة تلي الهاشميين في
توهم الاجتماعي، ولقد أراد إسماعيل بن علي قتل عبيد موسى النحر لأن أهل الموصل
دعوا أنه روج بنيه تحت النحر الأموي، وف حصته سوى اقتناع إسماعيل بأنه لم
يروج بنيه تحت النحر، وإنما جمعهم جداره حفناً^(٣) بين

وبم تقصير الشهادة على شرف الأمويين، ورفع ميراثهم لاجتماعية على
بهاشميين، ويكتب ظهرت لدى مختلف فئات المجتمع في العصر العباسي نفس
نظرة للأمويين على إعتبار أنهم أحد أروع الناس ميراثاً لشرفهم بأنفسهم، ولكتابة
أسلافهم الفخام، ومن هؤلاء إسحاق بن عيسى الذي قال عنده شاهد محمد بن
أبهرث الأندلسي «لولا هي لكرمهم بك بالرسالة برعيت أنك أشرف الناس»^(٤)
وبهذا لم يقدّم الهاشميين عليهم إلا بالرمزية السماوية وإلى هذا ذهب أحد الرجال
لذين كانوا يجمعون في حقة عينية بالبحر كان يحيى بن سعيد الأموي (ت ١٩١هـ/
٨٠٩م) يتلقى العلم بها، فطلب أحدهم منه أن يسقيه ماء فغضب ذلك فخرج لأن ابن
سعيد بن الحسن يصدد ذلك الرجل، وطلب من يحيى ترك بقلقة التي لا يعرف أهلها
شرفه، وميراثه إلى حقة ثانية يعرف أهلها به ذلك^(٥)

(١) ابن أبي حديد شرح، ج ٤، ص ٦٩

(٢) ابن أبي حديد شرح، ج ٤، ص ٦٩

(٣) الأردني تاريخ الموصل، ص ١٥٧

(٤) الجعظي ماضي هشام، ص ٤٥٦

(٥) القطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٤، ص ١٢٢

ومن ناحية أخرى، فإن الدور الذي قدمه الأمويون في نشر الدعوة الإسلامية في مناطق واسعة من العالم وما حققوه من إنجازات في ميادين الفتح، علاوة على لقائهم التي كان يحضنها بها صلت مال المسلمين، ساهمت في تدعيم الحضارة الاجتماعية لبيئتهم.

ب- المصاحرات الهاشمية الأموية-

اقضى لكثير من الهاشميين مصاحراتهم التي تحثهم على الثورج من أمويات، أو تزوج الأمويين من بناتهم، وأوردت كتب الانساب عدداً كبيراً من المصاحرات الهاشمية الأموية في عصر لعياسي، فقد تزوج عبد العزيز بن سعيان ابن هاشم بن عمر بن عبد العزى أم قرة بنت جعفر العلوية^(١)، وتزوج سعيد بن مبداله السعدي لبيدة بنت هبيرة العلوية^(٢).

أما بالنسبة لهاشميين كسيرة تزوجوا من أمويات مهم كثر (تورغم الجلعة المصور الذي تزوج العلوية بنت عبد الرحمن الأسديية وهي أم وديع علي، وموسى^(٣) وتزوج الطليعة المهدي سنة ١٦هـ/٧٧٦م رقية بنت عمرو العثمانية^(٤)، وتزوج الحليفة هارون غوشيد عاتمة بنت عبد الله لعثمانية^(٥).

أما من غير الصفاء بعد تزوج لعديد من أفراد البيت الهاشمي من أمويات مذكور منهم جعفر بن أبي جعفر لعياسي الذي تزوج أمية لعلوية الأسديية^(٦)، وتزوج محمد بن سليمان العنسي نهيبة بنت عبد العظيم الأسديية^(٧)، وتزوج

(١) ابن حزم، ملط لعروس، ص ١٠٩.

(٢) بوميري، نسب قريش، ص ٧٦.

(٣) بيلقري، انساب قسمة، ج ١، ص ١٧٨، ابن حزم، جمهرة، ص ١١٤، ملط لعروس، ص ١٧.

(٤) بوميري، نسب قريش، ص ١١٤، الطبري، تاريخ الرسل، ج ٨، ص ١٢٤، ابن حزم، جمهرة، ص ٨٤، ملط لعروس، ص ١٧.

(٥) بوميري، نسب قريش، ص ١١٩، الطبري، تاريخ الرسل، ج ٨، ص ١٢١، ابن حزم، جمهرة، ص ٨٤، ملط لعروس، ص ١٠٨.

(٦) ابن حزم، جمهرة، ص ١١٤، ملط لعروس، ص ١٧.

(٧) بيلقري، انساب قسمة، ج ١، ص ١٦.

موسى بن عيسى امرأة من بني عثمان^(١) وتزوج إبراهيم بن عبد الله العنوي رقية بنت محمد اعظمانية ثم خلفه عليها محمد بن إبراهيم العباسي^(٢) وتزوج حسن بن حسين العنوي حليدة بنت مروان السعيدية^(٣) وتزوج إسحاق العنوي عائشة بنت عمرو اعظمانية^(٤)

نقد أثرت تلك المصاهرات بين الهاشميين والأمويين في التقليل من أهمية و مداوة بينهما بل بعد كانت وسيلة لضعف الاحقاد والصعاش القديمة، وبقليل أصهاب المزاخ واختصاص بين بني أمية، وبني هاشم فهذا إبراهيم بن موسى العباسي بصرح بأنه يحب بني أمية لأنهم أخواه^(٥) وكانت تلك المصاهرات من عوامل تولى بعض الأمويين مهامب في الدربة العباسية من أمثال محمد العثماني شهر الرشيد، واللبه على مكة^(٦)

ومن خلال تدقيقنا بتلك المصاهرات نرى انها اقتصرت على آل عثمان، وآل عبد العزيز بن مروان، والسعيديين، والأمويين ويعود ذلك لأى هؤلاء لم يتلبسوا بعبادة بني أمية لهذا لم يعتبرهم عباسيون أعداء لهم، ولم يشمروا في إرواج منهم أو تزويج بناتهم لهم بعكس السفليانيين، والمروانيين من سبل سقاء لديهم امكثوا على أنفسهم، وتزوجوا من بعضهم لبعض فقط، فالأحر واللمس ما ردت مثلة في الأذهان، والثأر مسألة لا يمكن تكرارها في تلك المجتمعات

٤- الأمويون في المجتمع العباسي.

سخر الأمويون لأنفسهم على اعتبار أنهم أشرف أسرة عربية، ولأفضل بهاشميين منهم، بل هم والهاشميون يحضن الميرة وأمكنة، وصرحوا بهد، الأمر وإذا انفجر عليهم هاشمي عارضوه بقصائد يعترضون فيها بحسبهم، ومجدهم

(١) ابن أبي حديد شرح، ج ٢، ص ٦٨٩

(٢) الربيعي: نسب قريش، ص ١١٧ ابيدري: أصهاب قديم ٤ ج ١، ص ٦١-٦٢ ابن حرم: جمهوره ص ٨٣

(٣) الربيعي: نسب قريش، ص ١٧٦ ابن حرم: جمهوره ص ٨٥ ٨٢

(٤) الربيعي: نسب قريش، ص ٦٥

(٥) ابن أبي حديد شرح، ج ٢، ص ٦٨٩

(٦) ابن حرم: جمهوره ص ٨٤

اسابق، ومن تلك القصائد التي اعجز فيها الامويون على الهاشميين، قصيدة لمحمد
للمسلمي القصبي التي عارض بها قصيدة محمد بن عبد الملك العباسي، ومطلع
انقصيدة

اما صفاتي فيها فكان
وبطامي الشيخ مروان

(المشارك)

وبكر في انقصيدة هفء بني أمية، ووجههم^(١) وانثأ سحرى بن سماعة
المعيطي قصيدة يفرح بها على بن هشيم بن عصفار بن أمية، وظفر معاوية، ويوم
بحرة^(٢)

وافتخر عذاب من عبد لله السعدي على آل الربيع بن العوام في خضرة المهدي
عندما حول بعض الربيعيين التفضل من شأنهم بقوله^(٣)

إن كنت حراً من عدونا	مَلَأَ عَيْشاً لَأَمِكَ الرُّعْمُ
صمت كما مات أولك فقد	هان على الناصبين أن زعموا
عبدُ مخاف أبو أيوب	وعبد شمس وهاشم نوم
بحر ن خراً التوم بينهما	فانتهماء والوج ملثطم

(المسرح)

ولما قتل بعض الأشعاريين من حكاية الأمويين في العصر العباسي، خاطبهم ابن
بن عبد العزيز بقوله^(٤)

-
- (١) فرماني مجمل لشعراء، ص ٢٥٦ ولأملف بن يجرى عزيدي فيما يبدو على يراد تكمة
انقصيدة حوقاً من العباسيين
- (٢) البيلادي أنساب، قسم ٢ ص ٢٧١ كرر البيلادي ما حدث بقصيدة المسلمي ضم يوره من
قصيدة المعيطي أي بيت
- (٣) الأصمعي الأمل ص ٢٨١ البيلادي مجمل لشعراء، ص ٨
- (٤) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج ٧، ص ٢٦-٢٧ ابن عمادو تاريخ دمشق (البشتير)، ج ٢
ص ٦٥٦

فمن قالت وحل قد سولا
وما ذهب الزمان لنا بعد
وما كنا لمخلد بو ملك
وماي الدس دم له الهود

(الوافر)

ومن خلال تحليلنا لتلك الأبيات الشعرية فإننا نستشف تلك الروح الأموية التي لا
تسكن بمفضل أحد عليها سواء من الهاشميين أو غيرهم من بطون قريش
وعلى كل حال، بعد تفعل الأمويون في المجتمع العباسي وشاركوا في الحياة
العامة معادلتها، وبقيدها ووسائل نهوها وتسلطها التي انتشرت في ذلك
المجتمع، وكانت مصدراً ترسم صورة للأمويين في عاداتهم، وتقاليدهم، وأخلاقهم
مراوحة بين الصفات الحسنة والأخلاق الكريمة أو ضدها، فقد كان بكرم من أبرز ما
تصف به الأمويون في العصر العباسي، وهو ما دفع شعراء، والكثير من
الاصحاب لتعزيم المعروفهم، وبرر ما وصفا عن بكرم الأمويين قيم أمويي معان
بإشياء مرفق، ومفوضة لأبناء، يسيرون بمدىتهم، فلا ينقطع أحد من المارة بمدىتهم،
وكان عم محمد العتبي مشهوراً بكرمه ينفق ماله من الناس وكأله مال أهله،
فلما لامه روحه عن ذلك خاطبها بمرثية^(٦)

فبب تلوم رتفاني على حلى
هوبة عارة ولعير نخويـ
فبب أتركني أبغ مالي بكرمة
معي ثدي بها ما أوردق بعود
إب إ، ما أتدأ أمر بكرمة
فبب ما أنفس ممتعة عودوا

(المستط)

وكان العتبي من الأمويين بكرهون اسحل، وينصحون أصدقائه بالابتعاد عنه،
ويعيبونهم إذا هضروا عليه، ومعل أوضح مثال عن ذلك قيام محمد بن رباد، وبني

(٦) أبو خناب التوحدي، المصنوع، بغداد، ج ١، ص ٢٨

العصر، والمبيد، وحتهم آدم بن عبد العزيز^(١) وخليان الأسدي^(٢) وسعيد بن حنيل^(٣)

وتشير المصادر إلى تمتع الأمويين بوسائل النهو والتعميلة التي انتشرت في العصر العباسي، فلقب بعض الأمويين بانصام، وشرطي، واسود^(٤)، وشاركوا بمنزلة الصيد^(٥) كما اشتهر بعضهم بالفناء أمثال خليلان الأسدي^(٦)، ولعبطي^(٧)

نتبين مما سبق أن الأمويين تواجدوا في العصر العباسي، وبكثرة في حريرة عربية، والعراق، وبلاد الشام، ومصر، وأن الملاحقات العباسية لم تؤثر كثيراً في كثافة تواجدهم في المناطق السابقة وأن الهجرة الأموية إلى الأندلس استمرت بعد انتهاء الملاحقات العباسية، وستمزت طوال الفترة الرمدية التي تدرجها، كما أن مكانة الأمويين الاجتماعية لم تتراجع بشكل كبير، وأن الأمويين شاركوا المجتمع العباسي في عبادته، وتقليده وعبادته لله وتسميته

ب- الأحوال الاقتصادية للأمويين

أثرت المصادر العباسية للكثير من أملاك الأمويين على مستوى دخل أفراد الأسرة الأموية، فقد صادر العباسيون معظم ضياع بني أمية المظلة، إضافة إلى

(١) الطيب البغدادي، تاريخ بغداد ج ٧، ص ٢٥

(٢) البلاذري، أنساب، قسم ٤، ج ١، ص ٤٥٧

(٣) البلاذري، أنساب، قسم ٤، ج ١، ص ٤٧

(٤) البلاذري، أنساب، قسم ٤، ج ١، ص ٤٥٧ وقد دار جدل واسع بين الفقهاء حول تحميل أو تخفيف شرطه فقد حسمه شافعي بشرط صعب أن لا يملك له ولا يورث المظلة من وقتها وأن يحفظ لسانه من الماء والطين، وصرح مالك، والحمد لله بن حبيب، وقد رآه أبو حنيفة أنه مكروه كراهة تغليظ موجب خلع. نظر بن أبي حنيفة، شهاب الدين أحمد بن يحيى الكتباني (د ٧٧٦هـ/١٣٧٥م): نموذج القتال في نقل العنوان: نج: رهبر القيسي، دار الرشيد للنشر، بغداد ١٩٨٠م، ص ٦٢-٤٥ وسيشار إليه فيما بعد «بن أبي حنيفة» لنموذج

(٥) أبو حيان التوحيدي، ليصائر ولطائف ج ٩، ص ٢٦

(٦) ابن حزم، جمهرة، ص ١١٢

(٧) لأبيهازي، الأمان ج ٢، ص ٤-٣، ٢٠٥

الكثير من انقري، والدور، والمصور، والقوائم مما اشرت إليه سابقاً، وقد اشرت تلك المصادر على بعض الاسر أكثر من غيرها نظر لأن بعض الاسر الأموية كان مورد رزقها الوحيد من تلك العطايا، ومن هذه الاسر آل الحر بن يحيى الذين لم قطعت عنهم المساعدات العباسية التي كانت تمنح لهم تعويضاً عن قتلهم المصدرة سدت أحوالهم جداً، وفقرهم في ولايات الدولة الإسلامية بحثاً عن الرزق^(١)

ولكن هذه لا يعني أن الأمويين أصبحوا فقراء بل كان معظمهم على قدر كبير من الفخ في العصر العباسي فقد أوردت مصادر أسماء العديد من الأمويين من ذوي اليسار والأسماء، وكان للأمويين العديد من موارد الدخل التي استخدموا من خلالها أن يحيا حياة ميسورة، ومن أهم موارد الدخل الأموي في العصر العباسي ما يلي

١- إقطاعية جنتكيات لم مصادر.

احتفظ بعض الأمويين بممتلكاته التي كان ملكها قبل قيام الدولة العباسية وخاصة الأملاك المستقلة مثل السد بموعية، ولأجبار الكريمة، واستخدموا هذه الأموال والجواهر أثناء تواريهم من العباسيين، فقد ستر أحد الأمويين من مذهبهم أثناء هربهم، وتواريهم فاجاب بأنه الجوهر البحيس لشمس فدي شمس أقل من خمسة دنانير لأنه لا يثير الانتباه أما الجوهر البحيس لشمس فدي يسكونه، فيثير انتباه الناس إليهم دا أجروه^(٢)

وأورد ابن عذريه أن روجة عبيد الله بن مروان قامت بتقديم لزلز قيمته ثلاثين ألف درهم لكاتب فيسي بن علي العباسي ليتوسط لها عند العباسيين لتأبقتلوا قبل لله بن مروان^(٣)، وبع محمد بن هشام بن عبد ملك جوهر غاسي انتم لمستمين به على بقطعة بقتت بواره. ولكن قصة جوهر الكيرة كشفت

(١) الألفي تاريخ لمجلد ١ ص ١٥٧

(٢) البلاغ في نسب (خط) ج ٣ ق ٧٩

(٣) ابن عذريه بقتت لفرید ج ٥ ص ٢١

لعباسيين ولم ينجح إلا بعد تدخل عنوي استطاع أن يهزمه، فقدم العلوي جوهراً منظم
لقدّر مكافأة على تخصيصه من لعباسيين، ولكن العلوي رفض قبول الجوهراً^(١)،
وأورد صاحب أخبار مجموعة أن أخت عبد الرحمن اندخل زوجته أثناء فراره إلى
الندلس ببعض المال والجواهر^(٢).

واحتفظ الكثير من الأمويين بأموالهم دون مصادرة، فكانت تشكل مورداً من
موارده لدخل للأمويين منها السيف المعروف بالحصصانة الذي دمه أيوب بن أبي
أيوب السعدي للمهدي بسيف وثماني ألف درهم خلا حلية السيف الذهبية^(٣) كما
أن أمويه ياعن غاراً بها بكعة بثمانين ألف دينار^(٤)، ويأح أبناء عبد العزيز بن
عبد الله الأسدي داراً بهم بكعة^(٥)، ومحمد لفكهي قبة تلك الدار ويبيع أبو
صفوان الرواسي داره من أمه بغدنة لآل الرمي^(٦)، وشعيت من المصادرة أيضاً
قصور عبد العزيز بن عبد الله العثماني، وقصر عبد الله بن أبي بكر العثماني
بالمدينة^(٧).

ومن الأملاك التي لم تصاد عين الكثرة التي منحها العثمانيون لجماعة من
قبيلة الحبيب لقبسبة^(٨)، وعين أضاف التي منحها العثمانيون سنة ٢٥١هـ/٨٦٥م
بني أبيهم وكلا العيين بالمدينة^(٩)، كما لم يصادر العباسيون معظم أسلاك

(١) ابنوخي، المسند، ص ١٥-١٥٢.

(٢) مجهول، أخبار مجموعة، ص ٥٥-٥٦.

(٣) البلاذري، فتوح، ص ١٢٦، ابن لريير، المصنف، ص ٧٥.

(٤) الأزرقي، أخبار مكة، ج ٢، ص ٢٤٣، لفكهي، مكة، ج ٣، ص ٧٩-٨٠.

(٥) لفكهي، مكة، ج ٢، ص ٢٨٧.

(٦) لريير بن نكار، جمهورية تصب قروش، ص ٦٢.

(٧) السعدي، وفاة نواف، ج ٢، ص ٥٢، ١، ٦٣.

(٨) السعدي، وفاة نواف، ج ٢، ص ٩٤.

(٩) السعدي، وفاة نواف، ج ٢، ص ٩٥.

الزياديين بالبصرة^(١). وكان سعيد بن غانم العثماني من أكثر الناس غلاً، وبزك لورثته مالاً كثيراً لم يمتنع لمصادرة^(٢)

ومن موارد دخل الأمويين في العصر العباسي التوقيضات لعباسة للأمويين، فقد منح المهدي آل العرش يحيى بن جب جارية تمويصاً لهم من خيانتهم، وقصورهم المصادرة، وفتحوا أيضاً داراً سكنية بالموصل لتقيموا بها^(٣)

٤- الأجور:

شغل العديد من الأمويين -كما وضعنا في الفصل الثاني- وظائف في الدولة العباسية، وقد تلقى هؤلاء الأمويون أجوراً من قبل الدولة لقاء أعمالهم وكست هذه الأجور تشكل مورد دخل أساسي لهم.

والمصدر التي صنعت منها لم تمكني من تحديد مقدار أجور أولئك الموظفين لـد سبباً إلى تحديد رواتبهم من خلال روائب موظفين آخرين شغلوا نفس وظائف أولئك الأمويين على أي مكوثوا قريبين منهم زمناً، وسأبدأ بمقالة القصة من آل أبي الشوارب، وكان أجورهم -حسب ما ورد الصابي عن حازي بعض قصص المقدّر ستة عشر ديناراً وثلاثين لدينار يومي^(٤)

أما جاري أكابر الكتاب، وأصحاب الدواوين، فكان ستة وخمسين ومائة دينار وثلاثين شهرياً^(٥)، وهو تقريباً جاري الحسن بن محمد، وعبد العزيز بن أحمد، وأما جاري قضاة المدن، وولاة المدن، ولشرفيين على بناء المساجد، فلم أطلع على مصدر يحدد مقدار رتبهم الشهري.

(١) بيلادري: أنساب، قسم ٣، ص ٩١

(٢) بن الربيع: دحائر، ص ٧٢

(٣) الأدي: تاريخ الموصل، ص ١٥٧

(٤) الصابي: أخبار، ص ٢٦

(٥) الصابي: أخبار، ص ٢٦

٢- العطايا والهبات

تحدثنا في الفصل الثاني عن بعض هدايا وهبات النصفاء العباسيين لأمي أمية، وكانت تلك لعطايا والهبات من موارد ادخل للأمويين، فليست هذه الهبات ومن العطايا والهبات التي شقيها قيام المهدي أثناء زيارته للمدينة المنورة بتقسيم أموال على أهلها، وكان اعتماديون من ضمن الذين قسمت لهم الأموال^(١)

كما منح محمد بن زيد العلوي^(٢) له في بحيرستان^(٣) أموال للأموي من أحفاد معاوية بن أبي سفيان معاوي ما وهبه لأي فرد من انباشميين^(٤)، وكان للأمويين من أن أبي انشوارب وانعاميين مربية جارية من دار الخلافة سمعرت حتى سنة ٢٥٠هـ/٨٦٦م^(٥)، وهب عبدالله بن طاهر^(٦) محمد بن يزيد المسلمي خمسة مراكب من اصيل يسروجها وجميع الحلاء، وثلاث دراب، وخمسة نخوت من الثياب الفخرة، وخمسة بدر دراهم^(٧)، وأعطاه من خرج ضيعته مدة ثلاث سنين^(٨)، وأعطاه والي منطقته من جراجها مدة عام أيضاً^(٩)

- (١) ابن خبيرة الامانة والسياسة، ج ٢، ص ١٥٢
- (٢) محمد بن زيد العلوي صاحب طبرستان (٢٨٧هـ/٩٠٠م، انظر (الطبري، تاريخ رسول، ج ١، ص ٨٢، ابن عزم جمهورية ص ٤).
- (٣) طبرستان وهي بلدان ولجنة كثيرة يشتملها هذا الاسم وتصيغها أمك، وهي بين الري وقومس وبها الدسم انظر (بناوت معجم، ج ١، ص ١٢، البغدادي: مرصد، ص ٢ ص ٨٧٨
- (٤) التبرخي الفرج بعد الشدة، ج ١، ص ٢٤٩
- (٥) الطبري، تاريخ رسول، ج ٩، ص ٢٧٦
- (٦) عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب (ت ٢٢٥هـ/٨٤٠م) انظر (الكندي، ولا مصر، ص ٢، المعجب البغدادي تاريخ بغداد، ج ٩، ص ٩٨٣-٩٨٤، ابن عسكرك تاريخ دمشق، ج ٣٤، ص ٢٠٠).
- (٧) التبرخي الفرج بعد الشدة، ج ١، ص ٢٤٩ ونبذة كتب فيه ألف أو عشرة آلاف (ابن متكلور لس العرب مع ٨، ص ٢٩، مادة بدر)
- (٨) التبرخي الفرج بعد الشدة، ج ١، ص ٢٥٢
- (٩) التبرخي الفرج بعد الشدة، ج ١، ص ٢٥٠

٤- أجور ومكافآت لقاء أعمال قاموا بها

لا تسعفا المصادر في لقاء الخبز على الأعمى التي مارسها الأمويون خارج نطاق أمدان لدولة، ولكننا من خلال التقاطع للإشارات في المصادر نرى بأن من أبررها فندم أموي من أحد سليمان بالعمل مزارعاً في خبيعة بقاء أجر مقداره عشرة دراهم شهرياً، وبيت يسكن فيه^(١)، وعمل أحد أعماله هشام بن عبد الملك حياطاً^(٢).

لنحتوف بعض للأمويين انشاء والشعر، وحصل على مكافآت من الخفاء عليها مثل الحسي إبراهيم بن حامد المعيطي الذي غنى للعهد، فكافاه الهدي بقاء ذلك بحال جرسه، وحل عليه^(٣)، ومدح الشاعر السعدي الهدي بقصيدة، فكافاه عليها بثلاثين ألف درهم^(٤). وقام الشاعر إسحاق بن سعدة المعيطي بمدح البرامكة وبراء الرشيد، فمحموه عشرة آلاف درهم وبحاً فله أثواب^(٥).

وأوردت المصادر ما ورد من أجر للأمويين منها فقام إبراهيم بن الهدي (ت ٢٢٤هـ/٨٥٨م) بتخصيص جزء من أمواله لأساء عثمان في وصية شهد عليها جماعة من المباسيين^(٦)، وأورد الحشني قيام أحد موالى الأمويين بالاندلس بإتقاد أسوار عى أحتي عبد الرحمن الداخل لوجودتين في بلاد الشام^(٧)، وكانت تلك الإشارة النتيجة البينة التي توضح بعض الصلات الدالية بين الأمويين في بلاد الشام والاندلس، دلم أعتو على إشارة أخرى في المصادر التي اطلعت عليها توضح تلك الصلات.

(١) ابن سعد: بقاء الحسي، ج ٩، ص ٥٢٩.

(٢) الأصبهاني، أخبار أصبهان، ج ٢، ص ١٨٢.

(٣) الاستبصار في الأعيان، ج ٢، ص ٥٠٣.

(٤) لأصبهاني الأعيان، ج ١٦، ص ٨٢.

(٥) ابن عسكرو تاريخ دمشق (البشير)، ج ٥، ص ٤١٢-٤١٦.

(٦) العبدوي، أخبار، ص ٤٨-٤٩.

(٧) الحشني، قصة مرطبة، ص ٦١-٦٥.

وقد أوردت بعض المصادر أخباراً عن أحوال بعض الأمويين الاقتصادية، فوصف
 ابنمؤني أميراً بالثراء والقي، فخر «عظيم الجاه واسع الذخائر كثير المال
 والأموال» مسلماً في نبله، له جماعة أولاد ومعانك وموالي، يركبون الفيل،
 ويحملون السلاح، ويغزون الروم، وأنه سمح جواد، كثير العدل، والخليفة^(١)، ثم
 وصف مائته التي ما شاهد مثلها إلا لعيفة^(٢) وذكر بأن له عدداً من البساتين في
 عربة دمشق، ومراوغ حسان وقرى سورية^(٣)، ووصف حليلاً الأسدي بأنه ذو يمار
 ومضاء^(٤)، أما أبو قطبة الأسدي، فكان مقدار مستغله أسبوعي ثلاثة آلاف دينار^(٥)،
 وكان لإمحاق بن سعدة المعطلي مجموعة من المنيح في لركة^(٦)

وهكذا نجد أن تأثير المصادر العباسية لبني أمية كان محدوداً رغم كثرتها
 إذ كان لدى معظم أفراد الأسرة الأموية مورد دخل تدر عليهم ما يكفيهم لعيش
 فهي، ثم أن الأمويين أوجدوا لأنفسهم مصادر مالية أخرى من خلال الأعمال التي
 عملوا بها في العصر العباسي، وبعد كان معظم أفراد الأسرة الأموية الذين وقفوا
 على سيرهم يتمتعون بمجموعة من العيش ولده العاة

(١) ابنمؤني، الفرق بين القادة، ج ٢، ص ٢٠

(٢) ابنمؤني، الفرق بين القادة، ج ٢، ص ٣٧

(٣) ابنمؤني، الفرق بين القادة، ج ٢، ص ٣٩

(٤) ابنمؤني، التنازع، قسم ١، ج ١، ص ٤٤٧

(٥) العاجل، بجلد، ص ١١٣

(٦) ابنمؤني، أخبار، ص ١٦

الفصل الخامس

دور الأمويين العلمي
في العصر العباسي

مقدمة

تشكلت الأسرة الأموية علمياً في العصر العباسي (١٣٢-٢٣٤هـ / ٧٥٠-٩٤٥م)، وظهر في صفوفها العديد من العائلات العلمية التي كان معظم أفرادها من علماء، وقد شارك الأمويون في الحياة العلمية، وخاصة علوم الدين، والحقوق، والفقه، والأدب، والتاريخ، والتطبيقات.

يعود اهتمام الأسرة الأموية بالعلوم إلى محاولة أبنائها لإبراز دورهم العلمي بعد زوال دورهم السياسي في العصر العباسي، وتذكير الناس بما حققته الذلة من إنجازات لا سيما في الفنون والملاحة. كان معظم العلماء الأمويين كاس من غير العرب أمويين، وبنفسي، ولعن ذلك يعود لانشغال أفراد هذين الفرعين بمحاولة إعادة إحياء الدولة الأموية أو لعدم تفرغهم بذلك، أما العروء الأخرى التي لا توجد لها أئمة مثل السعديين، والرشيديين، والبيهقيين لم تظهر في الحياة العلمية في العصر الأموي. فقد أشغل أفرادها بتحصيل العلوم المختلفة ولهذا برز العديد منهم في مختلف العلوم.

أ- العديد النبوي، وعلمه.

برز العديد من الأمويين في الحديث النبوي، وعلمه وكان معظمهم رواة ثقة بالحديث النبوي، أخرج لهم أئمة الحديث النبوي من مثل ابن حبان (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م)، ومسلم (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م)، وصنف بعضهم العديد من المصنفات في الحديث النبوي، وعلمه، ومن أبرز الأمويين في مجال الحديث الشريف، وعلمه.

١٥ أسد السنة الأموي فت ١٦٢هـ/ ٨٢٧م

أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك، الشهير بأسد السنة ولد في أنصرة، وقيل بمصر سنة ١٢٢هـ/ ٧٥٠م^(١)، وهو بذلك نشأ في العصر عباسي وكانت أسرته قد ثرت به بعد سقوط الدولة الأموية إلى مصر، وهناك شب وتلقى علومه على عدد من العلماء، أبرزهم عبد الله بن لهيعة (ت ١٧٤هـ/ ٧٩٠م)^(٢)، وشعبة ابن الحجاج (ت ١٦٦هـ/ ٧٧٦م) وعبد العزيز بن الماجشون (ت ١٩٤هـ/ ٧٨٠م)، وحماد بن سلمة (ت ١٦٧هـ/ ٧٨٢م)، وغيرهم^(٣).

وأما تلامذته وخمسما ذكر فممنهم أحمد بن صالح المصري (ت ٢٤٨هـ/ ٨٦٢م)، وهبة الملك بن حبيب الطائي (ت ٢٢٩هـ/ ٨٤٢م)، والربيع بن سبهان المرادي (ت ٢٢٧هـ/ ٨٤٢م)، ورواد سيفيد بن أسد (أوصط في ٢هـ/ ٩٠م)، وأحمد بن داود البرعسي (ت ٢٨٢هـ/ ٨٩٦م)^(٤).

ومن المصنفات التي منحتها أسد بن موسى بذكر

أولاً محمد

ثانياً الرهد، وقد سماه ابن خلد الرهد والعماد والورع وهو العنوان الأصح برأيه، فالكتاب ليس مقتصرًا على الرهد، بل إن الرهد كان باب من أربعة عشر باباً

(١) المغربي، العافظ جمال لدين، يوسف، ت ٧٤٢هـ/ ١٣٦٨م: تهذيب لكمال في أسماء الرجال، ج ١، ص ٥١٢، ويشار إليه فيما بعد بأبي تهذيب، الذهبي، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٧٤م): سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ١٦٢، محمد العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٢، ص ١٦٢، ويشار إليه فيما بعد بالذهبي.

(٢) أسد بن موسى الأموي (ت ٢١٢هـ/ ٨٢٧م): كتاب الرهد، من مطبوعة الظاهرية، رقم مجموع (١/١)، ص ١٥٠-١٥١، ويشار إليه فيما بعد بأسد الرهد.

(٣) ابن أبي تهذيب، ج ٢، ص ٥١٢-٥١٣، الذهبي، سيره ج ١، ص ١٦٢، السيوطي، جلال، أمين، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ/ ١٥١٠م): طبقات بغداد، راجع نسخة وخطب أعلامها، لجنة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٢م، ص ١٧١، ويشار إليه فيما بعد بالسيوطي، طبقات.

(٤) المغربي، تهذيب، ج ٢، ص ٥١٣، الذهبي، سيره ج ١، ص ١٦٢، السيوطي، طبقات، ص ١٧١.

ثالثاً رسالة إلى أسد بن الفرات في لزوم السمة والتحصين من البدع^(١)
 رابعاً يبدو أنه ألف كتاباً في التاريخ^(٢)

ولم يصنف من مؤلفاته سوى كتاب «لزهد» الذي يعد أول كتاب وصل إلينا من تأليف أموي، وعنوان الكتاب لا يمثل مصنوعة، فالزهد باب من أربعة عشر باباً، لا فإني أخرج أن يكون من حيز هو لأصبح عتد على الكتاب اسم «الزهد» والعبادة والورع^(٣)، ويدور موضوع الكتاب حول الزهد، وموم القديسة، وأحوال الدار، والحساب، والفصائل، والشفاعة، والكتاب مجموعة من الأحاديث، التي تستند إلى أسد بن موسى إلى الرسول (ص)، أو إلى أصحابه، وقد انتقد إمام السنائي الكتاب، وقال «ولو لم يصنف بكان حيز به»^(٤)

أما بالنسبة لأراء علماء السيرة والسيراء، فقد أجمعوا على توثيق روايته، وعثروه من الثقات، فقال عنه البخاري «مشهور حديث»^(٥)، وقال عنه العمري «مصري ثقة، وكان صاحب سنة»^(٦)، وأعتروه السيوطي من حفاظ الأمة لثقات^(٧)

(١) أسد الزهد، في ابن حيز لإشبيبي، أبو بكر محمد بن حيز الأموي (ت ٢٥٧هـ/١١٧٩م)؛ مبرمة ما رده من شيوخه، وقف على نسخة، ومطابقتها لبرشكة ريدي، وجليان طبعوه، دار الأفاق الجديدة بيروت، ط ٢، ١٩٧٩م، ص ١٤٦، ٢٧٠، ٢٩٩، وميشال ربه فيما بعد، ابن حيز مبرمة

(٢) أنظر ما ورد من مؤرخين الأمويين في لبعث.

(٣) ابن حيز مبرمة، ص ٢٧.

(٤) مري، تهلوب، مج ٢، ص ٩٤. لمحيي سير جاء، ص ١٦٢، ١٦٠.

(٥) البخاري، إسماعيل بن إبراهيم (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م)؛ اساريخ الكبير دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٧م، ج ١، قسم ٢، ص ٨٠، وميشال ربه فيما بعد البخاري، تاريخ.

(٦) ابن عسلي، أحمد بن عبد الله (ت ٢٦٦هـ/٨٧١م)؛ تاريخ الثقات. وثق أصوله برشرح أحاديثه ومثل عليه عبد المعطي قلعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨١م، ص ٩٤، وميشال ربه فيما بعد ابن عسلي، الثقات.

(٧) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ/١٥١٦م)؛ طبقات الحفاظ، راجع السمة وهبط اعلامها لينة من العلماء بالشراف، بالشراف دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٢م، ص ١٩٨٢، وميشال ربه فيما بعد، السيوطي، طبقات.

٩١ أحمد بن علي المروزي (ت ٢٩٩هـ/٩٠٤م)

أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي، مروزي، ولد سنة ٢٠٥هـ/٨١٧م، أصله من هوز، وأقام في بلاد الشام حيث تولى القضاء بحمص، ثم يدمشق سنة ٢٩٠هـ/٩٠٢م، واستمر قاضياً عليها حتى وفاته سنة ٢٩٢هـ/٩٠٤م^(١)

سقى أحمد بن علي المروزي العلم على كبار علماء الحديث أنبوي، فدرس على يحيى بن معين (ت ٢٠٢هـ/٨١٨م)، وعيسى بن الجعد (ت ٢٢٢هـ/٨٤٤م)، وعبيد الله القواريري (ت ٢٣٥هـ/٨٤٩م)، وكامل بن صبح (ت ٢٣٦هـ/٨٤٥م) وغيرهم^(٢)

أما تلاميذه، فأبرزهم إسماعيل (ت ٢٠٣هـ/٩١٥م)، وأحمد بن محمد بن أبي روعة (ت ٢٤٥هـ/٩٥٦م)، وأبو القاسم، الحسن بن علي البجلي (ت ٢٦٤هـ/٩٧٤م)، ولحسين ابن أحمد بن محمد بن أبي ثابت (ت ٢٥٧هـ/٩٦٧م)، وغيرهم كثير^(٣)

وقد ألف أحمد بن علي المروزي العديد من المؤلفات تتعلق بالحديث النبوي، وهي:

أولاً كتاب العلم

ثانياً مسند عائشة

ثالثاً مسند أبي بكر الصديق

أما بالنسبة لآراء علماء بروج وللمعدين به، فقد قال عنه، النسائي " لا بأس به"^(٤)، وقال عنه الذهبي كان إماماً، أكثر منه لنسائي^(٥)، وبهذا يكون ثقة في روايته للحديث النبوي

(١) ابن عسكرو تاريخ دمشق، ج ٧ ص ٤٢ ٤٥

(٢) ابن عسكرو تاريخ دمشق، ج ١، ص ٤٢، الذهبي سير ج ١٢، ص ١٢٠، علي أبو زيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٢م، ص ٢٨٠

(٣) ابن عسكرو تاريخ دمشق، ج ٧، ص ٤٢، الذهبي سير ج ١٣، ص ٢٢٨

(٤) الذهبي سير، ج ٢، ص ٢٨٠

(٥) ابن عسكرو تاريخ دمشق، ج ٧، ص ٤٢

(٦) الذهبي سير ج ١٢، ص ٢٢٨، وهاشمي^(٦) ص ٢٨٠

١٦٦ عهد الله بن سعيد (ت. ١٢٠٢هـ/ ١٨١٥م)

أبو صفوان، عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ولد حوالي سنة ١٢٢٠هـ/ ٧٣٩م، إذ لحقت به أمه بعد مقتل والده شهيد أبي فطرس سنة ١٢٢٢هـ/ ٧٤٠م بحكة وكان عمره إذ ذاك عشر سنوات له وشا بحكة يتيماً في حجر عبد الملك بن جريج مولى لأصوين (ت. ١٢٠٠هـ/ ٧٦٧م)^(١) وكان مؤدبه يحيى بن يحيى لغساسني (ت. ١٢٣٥هـ/ ٧٥٢م)^(٢)

كان لتثاقفه على أبيه في حجر عبد الملك بن جريج دور كبير في توجيه ثقافته نحاه الحديث النبوي، فابن جريج من كبار علماء الحديث، وقد تلقى عبد الله العلم على مجموعة من كبار العلماء أبرزهم مالك بن أنس (ت. ١٦٧هـ/ ٧٩٥م) ويونس بن يزيد (ت. ١٥٩هـ/ ٧٧٥م) وعند ذلك بن جريج^(٣) وقد أخذ عبد الله من هؤلاء العلماء أحدثت نبوة كثيرة، ولكنه لم يؤلف أي كتاب في الحديث، وعلمه

تتلخص على عبد الله عند كثير من العلماء أبرزهم محمد بن إدريس الشافعي (ت. ٢٠٤هـ/ ٨١٩م)، وأحمد بن حنبل (ت. ٢٤١هـ/ ٨٥٥م) وعلي بن عدي (ت. ٢٣٧هـ/ ٨٥١م)، وأبو حنيفة رهير بن حرب (ت. ٢٤٤هـ/ ٨٤٨م)^(٤)، وقد وثقه علماء العرج والتعديل عبد الله بن سعيد، فقال عنه أبو حاتم أبرار: " لا بأس به صدوق"^(٥)

(١) ابن حزم، جمهرة، ص ٨٠٤، بن عساكر تاريخ دمشق، ج ٣، ص ٥٤

(٢) ابن حزم، جمهرة، ص ١٠٤

(٣) ابن عساكر تاريخ دمشق، ج ٣، ص ٥٥

(٤) ابن عساكر تاريخ دمشق، ج ٣، ص ٥٤

(٥) ابن عساكر تاريخ دمشق، ج ٣، ص ٥٤

(٦) أبو حاتم أبرار، عبد الرحمن بن محمد الحميمي (ت. ٣٢٧هـ/ ٩٣٨م) العرج والتعديل، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد دكن، ١٩٥٢ م، ج ٢، قسم ٢، ص ٧٢، ويشير إلى فيما بعد، الرأي للعرج

دكا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب (ت ٤٤٤هـ/٨٥٦م)

محمد الأسدي الأموي وأند القصبة من آل أبي الشوارب، يصوري درس على عبد الواحد بن زيد (ت ١٧٧هـ/٧٩٢م)، وتنسب إليه جماعة من كبار المحدثين أمثال نثرمذي (ت ٣٧٩هـ/٨٩٢م)، ومسلم، ولساني وأبي بكر بن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ/٨٩٤م)، ومحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)^{١٧}

وكان برور محمد في علم الحديث الدافع وراء قيام المتوكل بإستدائه مع مجموعة من المحدثين إلى سامراء سنة ٢٢٤هـ/٨٤٨م ليستمعين بهم عن مواجهة المعتزلة بعد تحليه من معة خلق لقرآن^{١٨}، وعرض على هؤلاء المحدثين توسي القضاء، فرفض محمد بن عبد الملك المنصب، لم عرض عنه معتباً بكونه^{١٩}

ومن غير أولئك، فقد برور العديد من الأمويين في الحديث النبوي، ولكن بصورة أقل من السابقين، منهم محمد بن زيد الزبائدي (ت ٢٥هـ/٨٦٤م) الإمام حافظ الثقة المعروف باليوبيز^{٢٠}

ب- النمو واللقية.

برز في مجال النحو واللقية اثنتان من الأمويين كانت لهم مكانة مرموقة بين النحويين واللغويين في العصر العباسي وكانت لهم مساهمات كبيرة في هذا المجال، وبلغوا فيه العبد من الكتب، وهم

(١) الخطيب، البغدادي تاريخ بغداد، ج٢ ص ٢٤٤، لذهبي سير، ج١، تح صالح البشر، مؤسسة البرم، بيروت، ١٩٨٦م، ص ٣

(٢) الخطيب، البغدادي تاريخ بغداد، ج٢ ص ٢٤٤

(٣) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج٢، ص ٤٨

(٤) الذهبي سير، ج١، ص ١٥٤، ونورق بقة تخلق على الصنف الثالث من أنواع الصغر يسمى الجكم، لخرة جبهية وسرمهها، وهو طائر صغير انتب، وكتبه أبو رباح وشيخوه باليمن، لأن له سرعة كسرحة، فقص في قطعه اخترا (الناقلشندي صبيح لأعشى ج٢ ص ٦٢)

١١) البرقي ٢٤٩٠/٨٦٤م

أبو إسحاق، إبراهيم بن سفيان بن سفيان بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن
 وباد بن أبي سفيان محوي بصوري^{١٢)} درس على سنبويه (ت١٧٧هـ/٧٩٣م).
 والأصمعي (ت٢١٦هـ/٨٣١م)، وأبي عبيدة (ت٢١٠هـ/٨٢٥م)، وغيرهم من العلماء^{١٣)}،
 ومن أبرز تلاميذه محمد بن يزيد الميود (ت٢٨٥هـ/٨٩٨م)^{١٤)}، والسكري (ت ٢٧٥هـ/
 ٨٨٨م)^{١٥)}

الف الرياديّ العديد من المؤلفات أحصاه السديم، ومن الأنباري، ويقوت.
 وهي^{١٦)}

أولاً شرح مکت کتاب سبويه

ثاني الأمثل

ثالثاً انقط والشكل

رابعاً تسميق الأخبار

خامساً أسماء الصحاب والرياح والأمطار

وانت فقدت جميع هذه المؤلفات، ولكننا نستطيع ان نتخمين ما تحتلوه من خلال
 نقول المصادر الأخرى عنه من أمثال أبي زيد الأنصاري الذي نقل عنه في خمسة

(١) أنس بن مالك (ت٣٦٨هـ/٩٧٨م): أخبار الحمويين لبيروني، ج١. طه الريدي
 ومحمد خطابي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وإزالته القاهرة، ١٩٥٥م، ص٦٧ وسيشار إليه
 فيما بعد المراهي. أخبار السديم، القاهرة، ص٦٣، ياقوت، معجم الأديباء، ج١، ص٥٨

(٢) السبراني أخبار ص٦٧، يديم القاهرة، ص٦٣، ياقوت، معجم الأديباء، ج١، ص٥٨

(٣) ابن الأنباري، عند الرحمن بن محمد (ت٥٧٧هـ/١١٨١م): مرآة الأديباء في خبائات الأديباء، مع
 إبراهيم، أسامرائي، مكتبة نهار الوراق، ط٢ ١٩٨٥م، ص١٥٧ وسيشار إليه فيما بعد ابن
 أنباري، مرآة الأديباء

(٤) جعفر الجاسر شعر بشر بن أبي خازم، لاسدي في مخطوطة مُنسقة كانت بمهولة، مجلة مجمع
 اللغة العربية (دمشق)، مج ٦٣، ج١، ١٩٨٨م، ص٥٧١-٥٧٣، وسيشار إليه فيما بعد الجاسر
 شعر

(٥) سديم، القاهرة، ص٦٣ ابن الأنباري، مرآة الأديباء، ص١٥٧، ياقوت، معجم الأديباء، ج١، ص١٦١

مواضع حول قضايا نحوية، وشعرية^(١)، والمبرد في خمسة مواضع حول قصيد نحوية، وشعرية أيضاً، وموانر من أخبار الأمر ب^(٢)، وأبي حيان التوحيدي في ثلاث مواضع حول قصيد نحوية^(٣)، وابن منظور في أربعة مواضع حول قضايا نحوية^(٤)

يزرع الرندي في السحو حتى يمكن في كتابه "شرح نكت كتاب سيبويه" من الرد على صيبريه، ومخالفته في موضع ذكرها فسيرافي في شرحه لكتاب سيبويه^(٥)، وقد مدح هم الرندي يعمنُ العماء أمثال أبي الحسن علي بن ابيغرة الأثرم (ت ٣٣٧هـ/٨٤٥م) الذي قال عنه: "الرباني تسج وحدة" أي تفقد برأيه، ولا يكاد يحطى^(٦)، وهو مدح من مدائح الرجال^(٧)، وصنفه أبو الطيب اللغوي في طبعة المدرسي (ت ٧٤٩هـ/٨٦٣م) والرباشي (ت ٢٥٧هـ/٨٧م)، ولسجسائي (ت ٢٥٠هـ/٨٦٤م)^(٨)

لم تقتصر إهتمامات الرندي على النحو فقط بل تعداه إلى علوم الشعر ورواياته، فقد شبهه المروسي بالأصمعي "في معرفته للشعر، ومعارفه"^(٩)، واشتهر

(١) أبو دية الانصاري، سعيد بن ارس (ت ٢١٥هـ/٨٢٠م): لؤادر في اللغة: نج محمد عبد القادر دار الشؤون بيروت، ١٩٨٩م، ص ٢٩١ ٢٩٢ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٦١٠، وسيشار إليه فيما بعد الانصاري: المؤادر

(٢) المبرد: نكامل، جاء من ٤، ٣١٢، ٣١٨، ٣٤٢، ٢٠٠ ص ٢٦

(٣) أبو حيان التوحيدي: معجائر وندقات، جاء من ٢٥ ص ١١٩ ١٢٦

(٤) ابن منظور لسان العرب: مج ١ ص ١٠، مادة شب: مج ٢، ص ١٢٧ مادة شبه: مج ١٢ ص ٧٢، مادة تهم: ١١٢، مادة جهرم

(٥) السيرافي أخبار من ٦٧ بن الانباري: معرفة الالاء من ١٥٧

(٦) القمطي علي بن يوسف (ت ٦٤٤هـ/١٢٤٨م): إنباء (بروالة) على إنباء لسماعة نج محمد أبو القاسم إبراهيم: مطبعة دار كنسب مطبعة القاهرة، ١٩٥٥م جاء من ١٦٦ وسيشار إليه فيما بعد: القمطي إنباء

(٧) أبو الطيب اللغوي: عيد الواحد بن علي (ت ٢٥١هـ/٩٦٢م) مرسب: المصويين: مج محمد أبو الفضل يز هيم، مكتبة نهضة مصر القاهرة ١٩٥٥ من ص ٧٥-٧٩ وسيشار إليه فيما بعد: أبو الطيب اللغوي: قرائب

(٨) ياقوت: معجم الالاء جاء من ١٦

برواية لشعر فقد روى عنه السكّري بـ (أمرئ القيس)^(١)
وكان لرياديّ يقول الشعر، ولكن شعره كان أقل من مستواه العلمي، ومن
شعره قوله^(٢):

ألا حنّداً حنّداً حنّداً حبيب ثمّنت فيه الأذى
ويا حنّداً برّداً أنيابه إذا ليل أقدم وأجلوداً

(الحقار)

٣٦ الأملوي، ص ٣٠٤-٣٠٥/٨٨٨م،

عبد الله بن سعيد بن أناس بن محمد بن العاصم لغوي كوفي^(٣) درس على
الرواسي (ت ١٨٧هـ/٨٠٣م)، والكسائي (ب ١٨٩هـ/٥٨٠م)^(٤)، وأخذ معظم عنه في
اللغة والأعراف، فقد ذهب إلى لبائية، ودرس حتى فصاحتها^(٥)، ومن أبرز تلاميذه
أبو حبيب لقاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ/٨٣٨م)^(٦)
ألف الأملوي بعض المزيّنات، منها^(٧):

أرلاً الوارد
شأباً وكلّ أبعث

(١) ياقوت، معجم الأدباء، ج ٦، ص ١٦، الجاسر شعر ص ٥٧٧

(٢) ياقوت معجم الأدباء، ج ٦، ص ١٦،

(٣) الريدّي، محمد بن الحسن (ت ٣٧٩هـ/٩٨٩م): تعلقات النحويين والفقهاء، ج ١، ص ١٦٠، محمد أبو نفيس
أبراهيم دار المعارف، القاهرة: ١٩٧٣م ص ١٩٢، وصيشار إليه قيد بعد، الريدّي، تعلقات،
المدني: فهرست، ص ٥٤

(٤) أبو الطيب النحوي، مرآة، ص ٩٠-٩١

(٥) المدني، فهرست، ص ٥٤، تعلقات، ص ١٢٠

(٦) الريدّي، تعلقات، ص ١٩٣، الخطيب، بغدادي: تاريخ بغداد، ج ٩، ص ١٧٠

(٧) أبو الطيب النحوي، مرآة، ص ١٩١، المدني، فهرست، ص ٥٤

جد الشعر:

دور الكندر من الأمويين في مجال الشعر في العصر العباسي (١٣٢ - ٢٢٤هـ / ٧٥٠ - ٩٤٥م)، وقد تحدثت أغراض الشعر عندهم عن فخر بسترتهج وأنفسهم إس اسفل، ولوصف، والثناء، والمدح، وقد ظهر من الأمويين شعراء أعتبروا من أكبر فحول الشعر في العصر العباسي، ومئاتنا من بالدراسة أهم الشعراء الأمويين ثم تعرض للباقيين عوفاً سريعاً، وأبرز هؤلاء الشعراء الأمويين:

١- آدم بن مريد العريزي (ت. ١٠٦هـ / ٧٧٧م)

يعد آدم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أول شاعر أموي في العصر العباسي، فقد حاصر سقوط الدولة الأموية، وكان مع عبد الله بن علي من أمويين بلاد الشام^(١)، فمُنق من بلاد الشام إلى العراق حيث مركز خلافة العباسية، وكان والده مقرباً للحليفة المنصور، ومن مصنفاته^(٢)، واستطاع آدم أن يصل للمصنفة المهدي، ويصبح من مصنفاته^(٣)

وصف آدم بأنه خليع ماجن^(٤)، وكان يشرب الخمر، ورُمي بالزندقة عند الحليفة المهدي لقوله في البيد^(٥)

هناك قاشريها حيلي	في مدى كليل الطويل
قهوة في ظل كرم	مسييت من نهر ميل
قل لمن يلعب مبهما	من فقيه أو مبيع
أنت دعه ورج أخرى	من رحيق المسليين

(مجزوء الرمل)

(١) الأصفهاني الأعاني، ج ١٥، ص ٢٨٦

(٢) ابن حزم، جمهرة، ص ١٦

(٣) الأصفهاني الأعاني، ج ١٥ ص ٢٨٦ - ٢٩١

(٤) الأصفهاني الأعاني، ج ١٥ ص ٢٨٦، ابن حزم، جمهرة، ص ١٦

(٥) الأصفهاني الأعاني، ج ١٥، ص ٢٨٥ الحطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج ٧، ص ٢٦ ياقوت معجم، ج ٥، ص ٢١٨

وقد قام المهدي بهادة ليثر بالرمدة، فرفض ممتهجاً بأنه ما قال ذلك، لا على سبيل اللُّهو، والعبث لاهن وثقة، وكفر بالله^(١)

ويبدو أن قيام المهدي بجلده أثر به كثيراً مما دفعه للإفلاج عن السببية، والجور، وقال في إفلاجه عنها^(٢):

هل فنى عن شربها اليوم صابر ليجريه يوماً بذلك قـابـرُ
شـومت فلما قيل ليس بنـازع برعت وثوبي من أذى اليوم طاهرُ

(حنين)

وكان دم على علاقة جيدة بالمهدي بعد تحقق المهدي من برأته من الرمدة، وإفلاجه عن شرب التبيد، فقد ذكر الأصفهاني أن المهدي كان يحبه، ويكرمه، ويقرب لظرفه، ومحبة نفسه^(٣)، وكان على علاقة جيدة مع جالصة جارية الخيزران روجة لمهدي التي كانت ترفع حوشه لشميرران، وتوسط عندها لقضاء تلك الحوائج^(٤)

أما عن شعره، بعد ذكر انديم أن له ديوان شعر في عشرين ورقة^(٥)، وتعددت أعراض شعره، ومنها الغزل ومن شعره في الغزل قوله^(٦):

أحسك حُبِّين لي وحمد وأحر أنك أهل لـذات
فأما الذي هو حبُّ الطباع فشيءٌ خُصصت به من سواك
رأيت الذي هو حبُّ المصـال فـلـسـت أرى ذاك حتـى أراك

(كامل)

(١) الأصفهاني الأغاني، ج ١٥ من ٢٨٦ ٢٨٨

(٢) الأصفهاني الأغاني ج ١٥، من ٢٨٦، الخطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج ٧، من ٢٧

(٣) الأصفهاني الأغاني، ج ١٥ من ٢٨٦ ٢٩١

(٤) الأصفهاني لأعاني، ج ١٥ من ٢٨٩

(٥) البديع الموهوب من ١٨٤

(٦) الأصفهاني، لأعاني ج ١٥، من ٢٨٩

ومن شعره في وصف الخمر قوله^(١)

اسقني يا معاوية	سبعة أو ثمانية
اسقنيها وعسني	قبل أجل الرائية
اسقنيها مدامة	مرّة اطعم صافية
ثم من لامت عيو	فقد ك ابن رمية

{محرور السيط}

ويبرز من أغراض شعره الهجاء الساخر من شخصيات البلاط العباسي ومن شعره في الهجاء قوله^(٢)

لحيّة تمت ومالت	لأسيد بن أسيد
كشرع من عمام	قطعت حبل الوريد
يعجب المناظر منها	من قريب ويبعد
في إن ردت قليلاً	قطعت حبل الوريد

{محرور الرمل}

٢- الأبيحي

عُتِبَ بن عبد الله بن عذيمة السعدي الأموي الكوفي^(٣) لم تعد مصادر التي ترجمت له تاريخ مولده أو وفاته، ولكن حدث أنه مدح الحليفة لهدى بقصيدة منها^(٤):

(١) الأصفهاني الأمازي، ج ١٤، ص ٢٨٨

(٢) الأصفهاني الأمازي، ج ١٤، ص ٢٩١

(٣) ابن الجرج الزركشة، ص ٩١. الموريسي، ص ١١٠ لشعراء، ص ١٠

(٤) ابن الجرج، الزركشة، ص ٩١، ٩٢، الأصفهاني، الأمازي، ج ١٤، ص ١٨٩

يا أمين الله قد قلتُ نكس	قول دي دينر وراي وحسب
عبد شحر كان يتلو هاشماً	وهما بمسك لأم وأب
لا مهادي من بعيد إنا	يهيف الهيف بنا من كتب
القرابات شديدة وذها	عقدف أوكد من عقد الكرب
فعلوا الأرحام منا واحفظوا	عبد شمس تمم عبد الطلب

(الزمل)

ذكافة عهدي عليها بثلاثين ألف درهم^(١)، وقام الأحمي بهجاء الربيعيين في مجلس المهدي لقدم أحدهم بمحاولة إشغال الخليفة المهدي عنه أثناء إبداءه القصيدة السابقة، ومن القصيدة قول^(٢):

إن كنت حراً من عداوتنا	ملأ عيظاً لأفكك الرُحْمُ
فمت كما مات أولئك فقد	هان على أبناسيين أن رجمو
ميد مصاف أبر أبوتنا	رهيد شمس رهاشم تؤم
بحر جرانقوا بيبهم	فالتهماء والموح منتظم

(الكامل)

ولم تستغف أصحاب بتحديد ملامح حياة لأحمي سواء من ناحية اهتماماته العلمية خارج نطاق الشعر أو أخلاقه، أو علاقته، ولا يعلم من أخلاقه سوى أنه كان يمارح بالشعر^(٣)

— المصنف

إسماعيل بن وهب بن سماعة المعيطي المتوفى في عهد الرشيد (١٧ ١٩٣ هـ /

(١) الأصفهاني، الأفاقي ج ١٦، ص ١٨٢

(٢) ابن الجراح، الورقة، من ص ٩٢-٩٣ الأصفهاني، الأفاقي ج ٢١، ص ٢١٢. لروايتي معجم الشفراء، ص ٨

(٣) ابن الجراح، الورقة ص ٩١

٧٨٦ - ٨٠٨م)، وهو من سكان الرقة، وكان من أعيان الرقة يملك فيها عدة ضياع^(١)، وكان على علاقة جيدة بالبرامكة ورواء الرشيد، وأن لم تثنه تلك العلاقة من هجائهم بقصيدة سب^(٢)

يخج الرندي يحيى وابنه أنه لفتى قدام متبع

(البرم)

ورغم هذه الهجاء، فقد أجازه البرامكة بمشوره لآل درهم وعشرة أثواب^(٣)

عذب على المعيطي الهجاء، ولم تورد المصادر التي أطلعت عليها شعراً ما عدا الهجاء، وأفرغ معظم شعره في قصائد سب على بني هاشم، وذلك لأن سليمان لم يعرف للمعيطي حقاً، رحمه، وروى حديثه^(٤)، مما دفعه لهجو سليمان بقصائد كثيرة منها قوله^(٥):

يا طلياً من بني العباس مرصته في الأمر نوبك إن كنت يقصائب
أنا توى الرقة البيضاء شاعرة لا شرادم شدادا رخصيب
ما نوحى بعد هذا اليوم لاظفرت كماك أن لم منها من سبيبات
لا عيب بالمرو إلا أنه رجل سمي بحرئد تأمنا وتساب

(البسيط)

ولما بلغت القصيدة سليمان قام محميس المعيطي، ولكنه اضطر لإحلاقه بعد تدخل بعض رجالات أدوية العباسية، ويكن المأمون حليفه والده ياروقه منج لسليمان بإعادة منج بعد مناعه خيب يبدو قصيدته الطويلة التي يعبر فيها

(١) أصولي أشعار، ص ١١

(٢) ليلاني أنساب، قسم ٢ ص ٣٧٧

(٣) بن عمارة تاريخ دمشق (البشير)، ج ٥، ص ١١٢-١١٤

(٤) أصولي أشعار، ص ١٥

(٥) ليلاني أنساب، قسم ٢، ص ٣٧١ أصولي أشعار، ص ١١

ببني أمية على بني هاشم، ويظهر معاوية في بواحه مع علي، ويستصارع يريد على
أهل المدينة يوم المرة^(١)، وفي السجن شغل المعيطي وقته بهجاء سليمان، ومن
قصيده فيه قوله^(٢)

من لسليمان عني ما أرى	من طول حسبي واقتراب الأجل
هيسقني في غير جرم، مرمى	حكايتي عنك مهال المظل
قولك ما أمرف من لسة	لم أشف منها دلفس إلا السدل

(السريع)

وهذا الهجاء دفع سبيح لجنده ليتردع عن هجائه^(٣)، ولكن المعيطي أسر على
هجائه بقوله^(٤)

نغزو الكونم ونسب الشعر	ولكل وارد مهل صدر
والعار في أثواب منقطع	لعبيده ما أوزق الشعر

(الكمال)

واستمر في الحبس حتى توفي فيه في خلافة الرشيد^(٥)

٤- المخطيئة ٢٢٨ف/٨٨٤م

محمد بن عبد الله بن عمرو بن معاوية بن عتبة بن أبي سفيان، المعروف بابي
عبد الرحمن، بصري^(٦)، اشتهر بالأخبار، وخاصة أخبار الأمويين^(٧)، وهو ما سأتناوله

- (١) الألباني: أصحاب قديم، ص ٢٧٦
- (٢) الألباني: أصحاب، قسم ٢، ص ٢٧٧، مصوني أشعار، ص ١٦
- (٣) مصوني أشعار، ص ١٧
- (٤) الألباني: أصحاب، قسم ٢، ص ٢٧٦، مصوني أشعار، ص ١٧
- (٥) الألباني: أصحاب، قسم ٢، ص ٢٧٧، مصوني أشعار، ص ١٧
- (٦) ابن المعتز: طبقات الشعراء، ص ٢٠٥، المروزي: معجم الشعراء، ص ٢٥٦، بن حزم: جمهرة من
١١٢
- (٧) ابن قتيبة: معارف، ص ٥٢٨، أمبود: أبو عباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٥ هـ / ٨٩٨ م): المعاري
وغيره، فتح محمد بن أبي يحيى، مجمع اللغة العربية: دمشق ١٩٧٧ م، ص ٦٦٥، وسيشار إليه
فيما بعد، المبرد: اختاري

عند حديث عن مساهمة الأمويين نعم التاريخ، والعقبي من أسرة أدبية فكان أبوه أدبياً فصيماً^(١)

شغل العقبي طرفاً من حياته بشرب الخمر، وإلهو^(٢)، وكان كف بصفه المرزباني. «حسن الصورة جميل الأخلاق، وبلغ سناً عالية، وكان حسن الصواب، ويلبس السبالسة الزرق»^(٣) ويبدو أنه أُلغ في أحر حياته من الشراب، ودمه في بعض شعره^(٤)

وكانت لعقبي صلات جيدة مع رجال العصر، فقد كان من المقربين للحليفة المأمون^(٥) وكان على علاقة جيدة بالأمير العباسي سماعيل بن جعفر بن سيمس، وقدم بهجته لـ متعه من الذخون عليه في إحدى المرات^(٦)، أما عن شعره، فلا يعرف عنها سوى وفاة أبنائه الستة بالطاعون^(٧)

أما فيما يتعلق بشعره، فقد كان له ديون شعر من خمسين ورقة^(٨) وقد جمع شعره محافد مصطفى بهجت^(٩) وأكثر شعره هي وثاء أبنائه الذين ماتوا في بطاعون حيث انعكس ذلك الحزن على شعره، ومن شعره في وثاء أبنائه قوله^(١٠)

(١) تذييل نفهرست، ص ١٣٥

(٢) بن قسبة المارل ص ٥٢٨

(٣) الخرباني معجم الشعراء ص ٢٥٦

(٤) المصنّف الجديد دي تاريخ بغداد، ج ٢، ص ٢٢٤

(٥) تزيير من بكار المؤلفات، ص ٧٦٧، بن خلفون بغداد، ص ٥٣-٥٤

(٦) تذييل نفهرست، ص ١٣٥

(٧) ابن قشيرة: المعارف، ص ٥٢٨، ميرد لتعاري، ص ١٦٥، الخرباني معجم الشعراء ص ٢٥٦

(٨) تذييل نفهرست، ص ١٩

(٩) محافد مصطفى بهجت: العشي الشعر برأوة، ندوة دور بصيرة في التراث العلمي العربي جامعة بغداد بغداد، ١٩٩١ م ص ٢٩. ويشير إليه فيما بعد بهجت، العقبي

(١٠) بهجت العقبي ص ٣١٤

أصبحت بخدي لندمورج وسوم
والصبر يحمي في المصائب كلها
يا واحداً من ستة أسكتهم
لولا معالهم رسمهم لا اهتدي
أسعاً عليت وفي دغواد كلوم
لا عيبك يا به مدموم
حفرأ تفسم سيهم ورجوم
لجميعه بن بقور حميم
(الكامل)

ومن شجرة في رثائهم قوله^(١)
لقد شعت لوشون في وتغرت
تجري عني القدر لما فقتته
وقسمني دهر في مضاطرأ
كانهم لم يعرف الموت غيرهم
وجوه اراها بعد موت في عمرو
ولو كان حد لاحتراة على اندهر
فبما يقضى شعره عاد في شطر
قشك كل من شكل وقبر عن قبر
(الطويل)

ومن آخر من شعره فيبث بنزل، ومن شعره للغزلي قوله^(٢)
رايت غزال من سليم وهامر
فهر لي إني ذك الغزال سيبين
(الطويل)

وليعتني قصائد في ذم الأصدقاء، والحسد، وفي انك على القيم الاخلاقية.
وايثل لفاطمة، وذكر الشيب، وانكاره لشيب والغزل، ورثاء الأصدقاء، ومدح
الكبر، والمديح^(٣)

٥- المصلي المصلي

محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك، عرف بالمصلي نسبة لحصن مسلمة
حيث ولد وعاش، وكان اسلمي على قدر من لثراء، فكانت له هبة يستأنها
بجانب الحصن، وكان له عدد من العبيد والحواري^(٤)

(١) بهجت العتيبي، ص ٣-١

(٢) بهجت العتيبي، ص ٢١

(٣) بهجت العتيبي، ص ٢٩-٣٢

(٤) التوشحي الفرج بعد بشرة، ص ٣٥

كان للمسلمي علاقات مع رعاء منطقة الجريد^(١) لغزانية^(٢) ومع عبد الله بن طاهر، وخاصة بعد هجائه له وقد توثقت هذه العلاقة بعد قيام المسلمي بتوضيح أمر نصر بن شيك لعبد الله بن طاهر، ووسائل أنتخب عليه^(٣)

اشتهر محمد المسمي بقصيدته التي هارخ فيها قصيدة عبد الله بن طاهر، وهجاه فيها هجاء مقدماً، وعلبت هذه القصيدة على شعره الذي كان حجم ديوانه مائة ورقة^(٤)، والقصيدة تمثل ابروج لغوية التي ما زال الأمويون يحتفظون بها، وتلك النجبة بنعرب، والألفة من أن يقهر أعجمي عن العرب بقتله منكم من ملوك العرب^(٥)، وقصيدة عبد الله بن طاهر قصيدة فخر بقتل أسه للأبصار سنة ١٩٨هـ/ ٨١٢م، فأجابه المسلمي بقصيدة طويلة منها

لا يرهك أنفال والليل	كل ما بنيت تهويل
فانز الخنوع مقبول	ودم المقتول مطبوع
يا بن بيت أنار مؤقده	منعاده سـراويل
من حسين من أموه ومن	طاهر صلتهم فؤ
سب في الحر مؤسب	وأبوات أراويل

(مجزوء لرمز)

وأوردت المصادر له غير هذه بقصيدة مطبوع قصيدته التي شعر بها عن الهاشميين، وهو^(٦)

أما صفاتي فيها شـان وبناتي شيخ مرو

(مجزوء التيسيط)

(١) التوحوي الفرج بعد أشده، ج١ ص ٣٢٩

(٢) التوحوي الفرج بعد أشده، ج١ ص ٣٢٩

(٣) التديم أنهرست، ص ١٨٨

(٤) ابن المعتز طبقات، ص ٢٩٢. الإصطهاسي الأقباسي، ج ١٢، ص ١٤. التوحوي الفرج بعد أشده، ج١، ص ٣٢٩

(٥) الحريرياني معجم شعراء، ص ٣٥٦

ويظهر من بني أمية شعراء أقل شهرة وشعرية من أولئك الشعراء السابقين
منهم محمد بن يزيد البصري^(١) الذي رثى ابتوكل بعدة مرثية^(٢) ومن مستجد شعراء
قوله يصف حمراً اصطادة^(٣)

يظن مفارقاً لمعين يكره ومن يلقى لدمام له إزار
كان النقع معتداً عيه رواق في حواشيه حمراً

(الواحد)

ويوصف ابن الكلبى والبصري حمراً بن أمية بن عمرو بن سعيد بأنه
شاعر^(٤)، لكنني لم أعثر له -فيما طعنت عنه من مصادر- على أي مقطوعة شعرية
له، أو ترجمته، أو تاريخ وفاته

د- التاريخ

أهتم الأمويون بالأخبار، والصير اهتماماً كبيراً، وكان تدفق وراء ذلك إبراء
دور إجادتهم الأمويين في التاريخ الإسلامي سواء في العهد النبوي، أو الراشدي، أو
في عهد دولتهم الأموية، والتركيز على دورهم في الفتوحات وبارد على ذلك اسيل
لهائل من الأخبار، والروايات التي قدم الأمويين وعظمى في ماضيهم، ونظيرهم
كمجموعة من سارجين على الأخلاق الإسلامية، وقد انتشرت هذه الأخبار
والروايات بتشجيع من العباسيين

وقد برز الكثير من الأمويين في علم التاريخ في أسيرة، وتاريخ الدولة
الأموية، وتاريخ المدن، وألقوا في تلك المجالات لعديد من المؤلفات التي لم يصب
إليها شيء منها، ولكن بقيت بعض القطع منها في يحنون الكتب الأخرى، ومن أبرز
المؤرخين الأمويين في العصر العباسي (١٢٢-٢٣٤هـ / ٧٥٠-٩١٥م):

(١) المزياني، معجم الشعراء، ص ٣٩٨. أبو حيان التوحيدي، البصائر والذخائر، ج ٩، ص ٣٦

(٢) المزياني، معجم الشعراء، ص ٣٩٨

(٣) أبو حيان التوحيدي، البصائر والذخائر، ج ٩، ص ٣٦

(٤) ابن بكلي، جمهرة النساب، ج ١، ص ١٧، البلاذري، أنساب، قسم ٤، ج ١، ص ٤٥٥

١- أسد السنة الأموي (ت ٥٢١٢ / ٨٢٧هـ)

لم تقتصر اهتمامات أسد بن موسى الأموي على الحديث النبوي، ومبومه، بل تجاوزتها إلى الأخيار، والسيور وخاصة ذلك الجزء المتعلق بتاريخ مصر والجن قبل الإسلام، وما يتعلق بمصر من سيرة الرسول (من) وأحوالها في الإسلام.

لم تذكر المصادر التي ترجمت لأسد بن موسى الأموي، أو فهدوس الكتب وجود أي مؤلف لأسد بن موسى في التاريخ، ولكن ما أورده ابن هشام، وابن عبد الحكم يؤكد تأليف أسد بكتاب في التاريخ يحتوي على فترة ما قبل الإسلام، وحاجته قصص ملوك اليمن ومصر، وقصص تاريخ اليهود، ثم تاريخ مصر الإسلامي، ويشتمل على كتاب أندلسي (من) إلى الموقوس، وفتح مصر، ثم وفاة عمرو بن العاص، وقد جمع مزكين تأليفه كتاباً في تاريخ مصر^(١) وأنا أضيف إلى ذلك

وسنحاول بناء مخطط لروايات التاريخية التي أوردتها بعض المصادر من مثل ابن هشام و بن عبد الحكم مستندة إلى أسد بن موسى، ونتوقع أن تكون ضمن كتاب تاريخي لم تسميه المصادر

١- إبراهيم عليه السلام^(٢)

- دحوله إلى مصر

- قصصه مع منكه

- اغداء منكه مصر هاجر لإبراهيم

٢- الاسرائيليين ومصر

- قصة يوسف مع ملك مصر، وتعيينه خليفة للملك^(٣)

دحول آل يعقوب مصر، و منعكك لصريين لهم بعد وفاة يوسف^(٤)

(١) لؤاد سركين تاريخ لسراا اعرابي، ص ١٠١، ٢٠٢، ترجمة محمود حجازي، إدارة الثقافة و النشر جامعة حماد بن محمد، الإسلامية- (الرياض ١٩٨٢) ص ٢٢٢ وسيفشار إليه فيب بعد، سركين الخرت

(٢) ابن عبد الحكم عبد الرحمن بن مبدالله (ت ٢٥٧هـ/ ٨٧٧م): فتوح مصر وأخبارها، مطبعة بريل، ليدن، ١٩٢٠م، ص ٨١، ٨٢، وسيفشار إليه فيما بعد ابن عبد الحكم، فتوح

(٣) ابن عبد الحكم فتوح، ص ١٢

(٤) ابن عبد الحكم فتوح ص ١٧، ١٨

- ٢- أنبياء إسرائيليين
 - خروج الإسرائيليين من مصر^(١)
 - ملك سليمان بن داود، وملك حمير على عهده^(٢)
 - علاقة ملوك مصر مع حلفاء سبيمان^(٣)
 - ١- الإسكندر
 - نسيه في حمير^(٤)
 - صفاته الخلقية^(٥)
 - مسيرة النبوية
 - كتاب الرسول (ص) إلى المقوقس، وهدية المقوقس إليه^(٦)
 - ٦- حمير لطفه برؤسدين
 - فتح مصر^(٧)
 - معاشة عمر بن الخطاب لعنانه^(٨)
 - وفاة عمرو بن العاص^(٩)
- وبلاحظ من يقول ابن هشام، وابن عبد الحكم تعدد أسس عبد أسد بن موسى في رواياته، وإيراده لأكثر من رواية تتعلق بموضوع واحد بأكثر من سند^(١٠)
-
- (١) ابن عبد الحكم فتوح من ٢٢، ٣٣، ٣٦
 - (٢) ابن هشام، عبد الملك (ت ٢٦٨هـ / ٨٣٤م) كتاب التيجان في ملوك حمير تج مركز الدراسات والأبحاث اليمنية مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، صنعاء، خلا، ١٩٧٩م، من ص ١٦٦-١٧٢ ومبشار إليه فيما بعد، ابن هشام: التيجان
 - (٣) ابن عبد الحكم فتوح، ص ٢٩
 - (٤) ابن هشام التيجان، ص ١١٩
 - (٥) ابن عبد الحكم، فتوح، ص ٤٢
 - (٦) ابن عبد الحكم، فتوح، ص ١٥، ٤٧
 - (٧) ابن عبد الحكم، فتوح، ص ٩
 - (٨) ابن عبد الحكم فتوح، من ص ١٤٨-١٤٩، ١٥٢
 - (٩) ابن عبد الحكم فتوح، من ص ١٨، ١٨١
 - (١٠) ابن عبد الحكم فتوح، من ١، ١١، ١٧

٩ سعيد بن يحيى الأموي، ت. ٢٤٩هـ / ٨٦٤م

أبو عثمان، سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبي السعيد الأموي، ولد، وشأ بهلداد، ودرس العلم به عن مجموعة من علماء من مثل والده يحيى بن سعيد (ت ١٩٤هـ / ٨٠٩م)، وعمه عبد الله بن سعيد (ت. ٢٠٢ هـ / ٨١٨م)، وعبد الله بن المبارك (ت ١٨١ هـ / ٧٩٧م)^(١)

وتنمذ عليه عند كبير من أعمامه أمروهم البشاري، ومسلم، ويعقوب بن صفوان (ت ٢٧٧ هـ / ٨٩٠م)، وعبي بن محمد بن حاتم الملقب (ت ٢٩٤ هـ / ٩٠٦م)، وأحمد بن حنبل (ت ٢٤٠ هـ / ٨٦٤م)^(٢)

شهر سعيد بن يحيى بغمه بالمقاري، وأهتم بالحديث النبوي الشريف وروى الكثير من الأحاديث، وقد وثقه جماعة الجرح والتعديل^(٣)، ولكن اهتمامه بالمقاري عذب عليه، وقد تنقل علمه في المقاري عن والده يحيى بن سعيد الذي روى مسيرة ابن إسحاق^(٤)، وكان له أكبر لأثر عن والده سعيد الذي روى مسرة ابن إسحاق عن ابنه^(٥)

ومن تأثير بهم سعيد علمياً عمه سعيد بن سعيد (ت ١٩٢ هـ / ٨٠٨م)، وكان سعيد قد صرح بأنه روى المقاري ممعاً عن ابن إسحاق بصورة أفضل من والده يحيى^(٦)، وتأثر بعمه عبد الله بن سعيد النخعي الذي نقله سعيد على أهمية لشعر^(٧)

(١) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ج ٩، ص ٩

(٢) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج ٩، ص ٩

(٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٩، ص ٩٠

(٤) ابن سعد الطبقات، ج ١، ص ٢٦٨، ج ٢، ص ٢٢٩، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٤، ص ١٣٢

(٥) ابن خلدون، تاريخ بغداد، ج ٩، ص ١٢٥

(٦) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٤، ص ١٣٢

(٧) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٩، ص ٩

ألف سعيد بن يحيى كتاب «المغاري»^(١) الذي سماه ابن خير «السير»^(٢) وقد استفاد سعيد في مغاريه من سيرة ابن إسحاق، ويبدو أنه قد ضمن كتابه معظم سيرة ابن إسحاق^(٣)، إضافة لاستفادته من مغاري الرهري^(٤)

وسمعتنا كتاب المغاري بسعد، ولكن وجدت إليها العديد من لقطع منه في بعض المصادر التاريخية مثل كتاب البصوي، والطبري، وابن كثير الذي نص صراحة بأنه نقل مباشرة عن كتاب المغاري^(٥)

وتمكنك من القول من وضع محطه تقريري بكتاب المغاري الذي يتناول موضوعات متعددة، وقد شملت خطة الكتاب ما يلي

- ١- مكة قبل الإسلام^(٦)
- فضائل الحرم لمكي (الذي جاء في أول كتاب المغاري)
- إسماعيل عليه السلام
- نسب قريش
- قصي سيطرته على مكة، وطرده لحرابة منها، وإجراؤه لتنظيم مكة

(١) الفخيف اليلقادي: تاريخ بغداد، ج ٣، ص ١٢١، ج ١٢، ص ٦٣، ابن كثير أبو الفداء إسماعيل ابن عمر القرشي (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م): البداية والنهاية، ج ١، أحمد أبو منعم، وهي مطبوع، وفؤاد والسيد، مهدي ناصر الدين، وعلي عبد المنصور، دار الكتب المصرية بيروت، ١٩٨٥ م، ج ٢، ص ٧٢ وميفسر بأنه قد بدأ بعد ابن كثير اليد ١٢

(٢) ابن خير فهرسة ص ٢٢٧

(٣) البصوي المعرفة، ص ٢ ص ٥٧٧ مطبوع تاريخ الرسالة ج ١، ص ٢٤٦ ج ٢ ص ١٥٨، ٣٦٤، ج ٢ ص ٢٧، ٦٨، ١٦٢، ابن كثير البداية ج ٢ ص ١٨٨، ج ١ ص ١٨، ٢٩ (١٨)

(٤) ابن كثير البداية، ج ٢ ص ٧٥٧ ج ٢، ص ٧٤

(٥) ابن كثير البداية، ج ١، ص ٣٧

(٦) ابن كثير البداية، ج ١، ص ٢٧، ١٨، ج ٢، ص ١١٢، ص ١٩٠، ٢٣، ٢٧، ٢٢٦

- هاشم حفر دمرم
- هروب الفجار (وقد استلقى ايامها مطولا)
- تجديد قرش بناء مكة
- قصة عثمان بن الحويرث، وممبوه
- السيرة النبوية
- مولد الرسول (ص)^(١)
- رضاعة الرسول (ص)^(٢)
- دلائل النبوة^(٣)
- الدعوة العلنية للإسلام^(٤)
- مقاطعة قريش لبني هاشم
- الهجرة إلى الحبشة
- دعوة الرسول (ص) لأهل الطائف^(٥)
- بيعة العقبة الثانية^(٦)
- رواج الرسول (ص) من عيشة، وسوده بنت ربيعة^(٧)
- مطاردة سراقة ليارقي لرسول (ص)

-
- (١) ابن كثير، البداية، ج ٢، ص ٢٥٧-٢٥٨
 - (٢) الطبري، تاريخ الرسل، ج ٢، ص ١٥٨-١٦٠ ابن كثير، البداية، ج ٢، ص ٢٥٧-٢٥٨
 - (٣) نيسابري، المعرفة، ج ٢، ص ٤٧٧ ابن كثير، البداية، ج ٢، ص ٢٤٨
 - (٤) ابن كثير، البداية، ج ٢، ص ٣٨
 - (٥) ابن كثير، البداية، ج ٢، ص ٩٦-٩٨-١٢٥
 - (٦) ابن كثير، البداية، ج ٢، ص ٣٦١-٣٦٥
 - (٧) الطبري، تاريخ الرسل، ج ٢، ص ١٦٢-١٦٣

في الحديث عن حروب العجار التي يروى فيها الأسيرة الأموية^(١)، وتنتشر مغاربه يتعدد الروايات حول حديثه معينة^(٢)، كما امتازت مغاربه بالاهتمام الكبير بالشعر، و لاكثر من إيراد^(٣)، وتميزت مغاربه بذلك الحس المعيز للرمز، فهو يحدد زمن المواقف بالشعر والسنة^(٤)

وبدا عددا مقارئة محيطية بين مغاربي سعيد وسيرة ابن إسحاق نجد أن سعيد قد استوعب معظم سيرة ابن إسحاق، ولكنه أضاف عليها الكثير، وخالف ابن إسحاق في كثير من القضايا^(٥)، واستند سعيد من مغاربي الزهري^(٦)، ومغاري صرة، ومغاري لأوزاعي^(٧)

وبسبب هذه الميزات اشتهر كتاب لغاري لسعيد^(٨)، واهتم به انعماء، فروى الكتاب عدد من تلاميذ سعيد أمثال أحمد بن يحيى البغدادي^(٩)، وهلي بن محمد بن خالد الخنوز^(١٠)

٣ العتيبي (٢٢٨هـ / ٨٤٤م)

لم يقتصر مبرج العتيبي على الشعر، بل تعداه إلى لأخبار، والمسير، وقد تنقى ملومه على عدد من العلماء من أمثال سفيان بن عيينة (ت ١٩٨هـ / ٨١٣م)، وأبي

(١) ابن كثير، البداية، ج٢، ص ٣٧

(٢) ابن كثير، البداية، ج٢، ص ١٢

(٣) ابن كثير، البداية، ج٢، ص ٩١، ج ٤، ص من ١٢-١٣

(٤) ابن كثير، البداية، ج٢، ص ٢٢

(٥) ابن كثير، البداية، ج٢، ص ١٩٤، ج ٢، ص ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٣

(٦) ابن كثير، البداية، ج٢، ص ٢٥٧، ج ٣، ص ٧٤

(٧) ابن كثير، البداية، ج٢، ص ٢٨١، ١٩٤

(٨) المعنوي، مروج، ج ١، ص من ١٢-١٣

(٩) ابن خبير، فهرسة، ص ٢٢٧

(١٠) المطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٢، ص من ٦٢-٦٣

صنف لوط بن يحيى (ت ١٥٧هـ / ٧٧٢م)، ومن أبرز تلاميذ العتبي أبو حاتم السجستاني (ت ٢٤٨هـ / ٨٦٢م)، وأبو القيس الرياضي (ت ٢٥٧هـ / ٨٧٠م)^(١)

وهرف العتبي اختاراً، واثنى على علمه بالاحبار عدد من العلماء منهم ابن قنبر الذي قال عنه الأغلب عليه لأحبار، وأكثر أخباره من بني أمية وأيامهم، مروى عن سعد القمير^(٢) وقال عنه الميرد هـ كان معدياً من معادن لعلم بالاحبار جدهتها وإسلامتها- وكان بالإسلامي أحير^(٣) وقال عنه لتقديم في أثناء حديثه من سعد القمير «عنه أحد العتبي أخبار أهله ومناقبهم وأشعارهم»^(٤)

صنف العتبي عدد من الكتب في موضوع مختلفة، منها^(٥)

- ١ كتاب الخيل، ولا أدري بن كان في السطرة أو اسفة
 - ٢ كتاب اشعار الاعراب
 - ٣ كتاب اشعار النساء للامي حين ثم أنفسهم
 - ٤ كتاب التديب
 - ٥ كتاب لأحلاق
 - ٦- يذكر أنه ألف كتاباً في تاريخ لدولة الأموية، وبعد الكتاب صنفه مسعودي من مشاهير مؤرخي الإسلام الجيدين^(٦)
- ويم يصلنا أي مؤلف من مؤلفات العتبي، ولكن بعض المصادر خلطت الكثير مما تضمنته تلك المؤلفات، ويستطيع من خلال تلك المصادر بناء خطة جريئة لتقريباً استقرارية التي عالجاها لعتبي، وبعض من التقريب

(١) المطيب السجستاني تاريخ بغداد، ج ٢، ص ٢٢٤، بهجت العتبي من ص ٢٢٥-٢٢٦

(٢) ابن قنبر المعارف، ص ٢٨

(٣) الميرد السجستاني، ص ١٦٥

(٤) التديب للقمير، ص ٢٤

(٥) التديب السجستاني، ص ١٢٥

(٦) مسعودي مروج ج ١ ص ١٣

- ١- عصر خلفاء الراشدين.
- رهد عمر بن الخطاب^(١)
- قيام عمر بجمع مجموعة من الأشخاص الذين شربوا الخمر^(٢)
- ٢ العصر الأموي
- عهد معاوية: مجالس معاوية مع دعفر النصاب^(٣) والأحنف بن قيس^(٤) وابفحرات أبي حدثت في مجالسه^(٥)، وعلاقته ببني أمية^(٦)، وولائه على العراق^(٧)
- عهد عبد الملك بن مروان: قتل الحجاج لعبد الله بن الربيع^(٨)، علاقة عبد الملك برفو بن أنصارت رعيم القيسية^(٩)، محاولة عبد الله طلع أخيه عند الحرير من ولاية نهد^(١٠)، ولائه على العراق^(١١)، كثورت ضد حكمه في العراق، ثورة لأراقة، وثورة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث^(١٢)
- (١) ابنلاري: أنساب لشهاج أبو بكر الصديق، عمر بن الخطاب وولدهما، تلج رخصان العمدة مؤسسة النشر ع العربي، الكويت، ١٩٨٩م، ص ١٧١ وسيفشر ربه فيما بعد، الللاري: أنساب (الضيغار).
- (٢) الأصمهبني الأعاني، ج ١٩ ص ١١
- (٣) التوحيدني: البصائر والذخائر، ج ٤، ص ١٨
- (٤) الأصمهبني الأعاني، ج ٢٢، ص ٢٢٤، التوحيدني: البصائر والذخائر ج ٤، ص ٢٢٢
- (٥) الأصمهبني الأعاني، ج ٢، ص ١١١
- (٦) ابنلاري: أنساب لعمدة، ج ١ ص ١٦٧-١٦٨ الأصمهبني الأعاني، ج ١١، ص ٢٥٩-٢٦٢
- (٧) ليلاري: أنساب، لعمدة ج ١، ص ٢٧٨ التوحيدني: البصائر والذخائر ج ٤ ص ١٤٦-١٤٧ ج ٦ ص ٧
- (٨) الأصمهبني الأعاني، ج ١٤ ص ٢٤٩-٢٥٠
- (٩) التوحيدني: البصائر والذخائر ج ٢، ص ١٦٤
- (١٠) الأصمهبني الأعاني، ج ١ ص ١٠٦-١٠٧
- (١١) الأصمهبني الأعاني، ج ٢ ص ٢٢٠-٢٢١
- (١٢) الأصمهبني الأعاني، ج ١ ص ٢٨٢-٢٨٦ ج ٢٢، ص ٢١٧، التوحيدني: البصائر والذخائر ج ٢ ص ٢١٢

- عهد عمر بن هبذ المؤيد مرش عمر بن عبد العزيز، ووفاته^(١)
- عهد هشام بن عبد الله وقود اشهر العبي هبة^(٢)، علاقته بوني عهد لوليد بن يزيد^(٣)
- عهد انوند بن يزيد عند الوليد، وبه^(٤) وومضه ايجاد بصو بن سيار عندما طبت تجتته للقضاء على الثوار في خراسان^(٥)
- عهد مروان بن محمد معركة الراب^(٦)

٣ انصهر لعيامي

- عهد ابي العباس مجالس ابي العباس^(٧)، خطبة داود بن هني بمكة^(٨)، تأمير ابي لعياس بلخامر العيلي^(٩)، تأمير سليمان بن هني بعمرؤ الأموي^(١٠)
- ومن نقود بعض المصادر عن انصهر بنسطيع لتعريف على امويه في التاريخ المبني على الاهتمام الكبير بالامجاد، والمركيز على اقتصاديا التي تيرر لامويين وتحسن من حورتهم
- وأوردت بعض المصادر أسماء مؤلفات تاريخية القه أمويون، ولكن لم نستطع التعرف على حبة هؤلاء لامويين من حيث انوند، أو لشاة أو الوعة، ومن هؤلاء خالد بن هشام الأموي الذي ألف كتاباً اسمه «كتاب التاريخ، وأخبار الأمويين

(١) الأصفهاني الأعاني، ج٩، ص ٣٦٤-٣٦٥

(٢) الأصفهاني الأعاني، ج ١١، ص ٣٢

(٣) الأصفهاني الأعاني، ج٨، ص ٣٦٩-٣٧١، ابن عسدي، اليمامر والذخائر ج ٢، ص ٥

(٤) الأصفهاني الأعاني، ج ٤، ص ٣٩-٣١٠

(٥) الأصفهاني الأعاني، ج ٧، ص ٥٦

(٦) المسعودي مروج، ج ٣، ص ٧٥

(٧) البلاذري، المساب، ج ٢، ص ٩٦

(٨) الجرد، الكامل، ج ٤، ص ١١

(٩) الأصفهاني الأعاني، ج ١١، ص ٣٩٥

(١٠) الأصفهاني الأعاني، ج ١٠، ص ٢١٩

ومناقبتهم، وذكر فضائهم، وما أثروا به عن غيرهم، وما أحدثوه من المصير في أيامهم»^(١)، وسعيد بن أسد الأموي الذي ألف كتاباً اسمه «فضائل بني أمية»، وذكر من حرم أن يدخل من ولد الربيع بن ريد بن أبي سعيد ألف كتاباً في حفظ البصرة وقطائفها^(٢).

٥- العلوم التطبيقية:

ثم يظهر الكثير من العلماء الأمويين في مجال العلوم التطبيقية، وقد أوردت المصادر، عشرات قسمة تدمب إلى بعض الأمويين اعلم بانك، فقد وصف ابن سعد في كتابه «الطبقات» عبد الملك بن سعيد الأموي (ت ١٢٠هـ / ٧٣٩م) بأنه عالم بالتجوم^(٣).

يرى في مجال الفلك لربدي المسم الذي لم يصبا اسمه أو تاريخ وماته، أو أي إشارة عن حياته سوى أنه عاش في عهد بصفحة المعتمد (٢٥٦-٢٧٩هـ / ٨٦٩م) وكان من متبعي أبيه أبي المرفق (ت ٢٧٨هـ / ٨٩١م)^(٤)، وقد وصفه أبو حيان التوحيدي بأنه أستاذ زمانه في التجوم^(٥)، وأورد له حيوياً عن استعانة ابنه يحيى به^(٦)، ولم تتوفر له معلومات أكثر عنه.

ومن الجدير بالملاحظة هب إيرا، اسديم لكتاب «جوب رسالة أبي علي بن الميمون الريادي» تأليف أبي ريد البصري (ت ٢٢٢هـ / ٩٣٣م)^(٧)، ويبدو أن الرسالة أجوبة على مسائل بصفحة أرسلها إليه لزمانه، ولم أجد لهذا الريادي ترجمة فيما أطلعت عليه من مصادر.

(١) لسعودي، مروج، ج ١، ص ١٤٠.

(٢) ابن خيرة، فهرسة، ص ٢٧.

(٣) البكري، طبخ، الطبعة، ج ٢، ص ١٦٥.

(٤) ابن سعد، الطبقات، ج ٢، ص ٢٩٨.

(٥) أبو حيان التوحيدي، البصائر، ج ٢، ص ٦٧.

(٦) أبو حيان التوحيدي، البصائر، ج ٢، ص ٦٧.

(٧) أبو حيان التوحيدي، البصائر، ج ٢، ص ٦٦.

(٨) اسديم، البصائر، ص ١٥٢.

ووجدت رسالة في الكيمياء، لأحمد بن يوسف البغدادي الأموي الذي كان حياً في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، وجاء في مطلع الرسالة «حدثني أبو حاتم بن خالد الأموي، كان نحو أعمامي - مشتغلين بعم الصناعة، وبلغوا بها ما يلفوا»^(١) وهو ما يؤكد اشتغال العديد من الأمويين في الكيمياء في العصر العباسي

وتنقيب ما سبق أن الأمرين برروا في مجالات مختلفة من علوم وادب العصر العباسي (١٣٢ هـ/ ٧٥٠-٧٥٠م)، فقد برز الكثير منهم كمحدثين ثقات اهتموا بتحديث المبري الشريف وأنشؤا في الحديث النبوي، وعموماً العديد من المؤلفات وحل بعضها إلينا

لما في مجال الشعر فظهر العديد من أفراد الأسرة الأموية شعراء متميزين في العصر العباسي، وقد كتب بعضهم رقة من الشعر، وبرر عدد منهم مؤرخين مشهورين في العصر العباسي، وألفوا في التاريخ مجموعة من المؤلفات. ولكن جميعها فقدت، ووصل إلينا بعض ما احتوته في بعض الكتب الأخرى وأشارت بعض المصادر إلى وجود أمويين مشغولين في مجال العلوم التطبيقية

(١) رؤوف فرج رؤوف مجموع علمي بعلوم في الكيمياء - مجلة الحوزة (بغداد)، مج ١، ع ٣، ١٩٧٢
من ص ٥٥-٩٠، ص ٢١ ويشير فيما بعد رؤوف مجموع

الغاشية.

من خلال دراستنا لأحوال الأمويين في العصر العباسي (١٢٢-٢٢٤هـ/ ٧٥٠-٩١٥م) نكتبي أن العباسيين لاحقوا الأمويين، وفنكروا بالذين توجهوا منهم خيفة أو حافز مبايحتهم لحكم العباسي، وقد احتلوا آثار كسبي هاشم مع ما أهلكه الضروريات العباسية في تثبيت دعائم الدولة، لهذا قتلوا الكثير من الأمويين، وساروا الكثيرين مما دفعهم للهروب، أو التواري عن أنظار العباسيين

- وعسر العباسيون الكثير من أملاك الأمويين، التي شملت القرى، والضياع والعيون والأنهار، والقنوات، والبرك، والأراضي، والأسواق، والعمارات، والدور، والقصور، ولزريق ولحدثو، وقد عارض الكثير من العقلاء هذه المصادرات

قام العباسيون بتأمير الأمويين الذين أمضوا لهم، ولذمن كانوا يشكلون معظم أفراد الأسرة الأموية، وأعادوا بعض لأملاك المصادرة لأصحابها، وسمح العباسيون للأمويين بتولي مناصب عسا في الدولة العباسية تراوحت بين صحة لعلف كندماء ومرافقين وحتى وراء مدر، وترسي مناصب قضائية، وديوانية، وهو ما يدل على قدر غير قليل من التسامح العباسي تجاه الأمويين المستعدين للإسقاط في نظام العباسي

مع بسكن الأمويون لإنعصار العباسيين عليهم، بل قاموا بهم، وبذلوا جهودهم لنقصاء على أدوية العباسية، وإعادة إحياء الخلافة الأموية عن طريق لقيام بعدد من الثورات في بلاد الشام، ومصر، وكتب فشلت لإسباب عديدة منها قوة أدوية العباسية، وتشنت جهود أثور الأمويين دين التصدي للقوات العباسية، ومواجهة التكتل لقبلي انقياسي حدهم ولما فشلت جهودهم لإسقاط أدولة العباسية انجبت شيعتهم لتمجيد مآثر الأمويين كوسيلة سلبية لمقاومة لعباسيين

- وتركز الوجود السكاني الأموي في بلاد الشام، ثم بالعراق، والجزيرة العربية، ومصر، واستمرت هجرة الأمويين إلى الأندلس -التي بدأت تحت ضغط الملاحقات العباسية- حتى نهاية الفترة الرسمية، مشمولة في نطاق الدراسة ويعود السبب في استمرارها إلى عوامل اقتصادية، واجتماعية

برز العديد من الأمويين في معظم المجالات العلمية في العصر العباسي وكان لهم دور بارز في إحياء الطب، الفقه، والنحو واللغة، وكذا الشعر وكان بعض الأمويين عديداً في التاريخ، وظهر من بينهم بعض المؤرخين الكبار الذين ألفوا العديد من الكتب في التاريخ

- ومن العديدين بالملحوظة هو وجود عدة قضايا في هذه الفترة تستحق بحثاً أوسع وأعمق على شكل رسائل علمية من مثل دور الأسرة الأموية في كتابة التاريخ العربي الإسلامي، وخاصة ذلك الفرع المتعلق بتاريخ المغاربة وإعادة بناء كتب تاريخ دمشق لأحمد بن أبي العباس الذي كان له دور كبير في كتابة التاريخ في مدينة دمشق والذي قام ابن عساکر بقتل الكثير من أصوله في كتابه تاريخ مدينة دمشق

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

- أ- المصادر العربية المخطوطة
- ب- المصادر العربية المطبوعة
- ج- المراجع العربية الحديثة
- د- المراجع الأجنبية المعربة
- هـ- الرسائل باسمه
- و- المؤلفات والردود
- ز- الدوريات العربية
- ح- مراجع الأجنبية
- ط- الدوريات الأجنبية

المصادر العربية المخطوطة

- (١) أسد بن موسى الأمري (ت ٢١٢ هـ / ٨٢٧ م).
كتاب برهه، صورة من مخطوطة المكتبة الشاهرية، دمشق، رقم مجموع (١٠٠ / ١)، لدى البحث
- (٢) الأهوازي، أبو علي، الحسن بن علي (ب ٤٤٦ هـ / ١٠٥٤ م).
شرح عقد أهل إيمان في معونة من أبي مغيان، وذكر ما ورد في الأخبار من فضائله ومناقبه رضي الله عنه، صورة من مخطوطة المكتبة الشاهرية دمشق، رقم مجموع (٢٨٦٥)، لدى الباحث
- (٣) بيلادري، أحمد يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م).
أصناف الأشراف، ج ٢، صورة من مخطوطة لبحرارة المكتبة، الرباط رقم (٢٥١٨)، لدى الدكتور محمد عيسى صالحية
- (٤) خورجي شمس الدين أبو الحسن، هني بن الحسن (ت ٨١٢ هـ / ١٤١٠ م).
- العمجد المستوكة فمن أبي أبيمن من أنلوك مخطوطة نشرت بامصوير لشمسي، در الفكر، دمشق، ط ٢، ١٩٨١ م
- (٥) ابن رأس فحمة، أبو الوليد، اسمعيل بن محمد لإشبيلي (ب د ٦٢ هـ / ١٢٢٢ م).
- مناقب الدار ومدينت الزهر، صورة من مخطوطة جستر بيتي رقم (٤٢٥٤)، لدى الدكتور محمد عيسى صالحية
- (٦) السقطي، أبو القاسم، عبد الله بن محمد (ت ق ٤ هـ / ق ١٠ هـ).
- فضائل أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، صورة من مخطوطة المكتبة الشاهرية دمشق رقم (٤٤٩٢) هام، لدى الباحث

- (٧) - ابن مسكّر، أبو القاسم عني بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م)
- تاريخ مدينة دمشق، وذكر مشيها وتسميه من حلها من الأمثال أو اجتار نواحيها من وديها وأهلبا، مخطوطة نشرت بالتصوير الشمسي من نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق، وكن بقصها من النسخ الأخرى بالقاهرة ومراكش، واستانبول، وضع بكل جزء منها فهرساً للتراجع والمصوغات، محمد بن روق الطرهوشي، دار البشير، عمان، د.ت، ١٩ مجلدات وبعثة أخرى بالتصوير الشمسي من مخطوطة لينينغراد، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٧٨ م
- (٨) ابن فضل الله العمري، شهاب الدين، أحمد بن يحيى (ت ٥٧١٩ هـ / ١٢٤٨ م).
- مسلك الأبصار في صواب الامصار، أسطر ٢٥، مخطوطة نشرت بالتصوير الشمسي من مخطوطة أيا صوفيا مكتبة السيديسية، استانبول رقم (٢٤٢٧)، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، فرانكفورت، ١٩٨٩ م
- (٩) مجهول (ت و ٥٥٠ هـ / ق ١١ م)
- تاريخ الحناء، مخطوطة نشرت بالتصوير الشمسي، عماد بن غورار بيويج، معهد الدراسات الشرقية، موسكو، ١٩٦٧ م
- المصادر العربية المخطوطة**
- (١) - الأبي، أبو إسعد، منصور بن الحسين (ت ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م)
- نشر انتر، تحقيق، محمد علي قرنة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٢ م، ٦ أجزاء
- (٢) ابن أبي حنبل، شهاب الدين، أحمد بن يحيى نقلشمسي (ت ٢٧٦ هـ / ١٢٢٥ م)
- إعمودج لفتاب في نقل افعال، تحقيق زهدر القيسي، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠ م
- (٣) ابن أبي حديد عبد الحميد بن هبة الله (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م):
- شرح نهج نبلاء، تحقيق حسن نعيم، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٢ م، ٥ أجزاء

- (٤) - من لائشر، هر اديس، علي بن أبي بكرم الشيبسي (ت ١٢٣٠هـ / ١٨٤٤م):
تكملة في التاريخ، دار صادر، بيروت ١٩٨٢م، ١٢ جزءاً
- (٥) - (الازدي، أبو ركريا، يزيد بن محمد (ت ٢٣٤هـ / ٩٤٥م)
تاريخ الموصل، تحقيق، علي حبيبة، بحلة إحياء لثروات الإسلامي، القاهرة ١٩٦٧م
- (٦) - الأروقي، محمد بن عبد الملك (ت ٢٥٠هـ / ٨٦٤م)
- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تحقيق، رشدي ملحس، دار الأندلس
سور، ط ٢، ١٩٦٦م، جزء ١
- (٧) - الأصبهاني، أبو محمد، أحمد بن عبد الله (ت ٤٤٠هـ / ١٠٤٨م)
أخبار أصفهان، اهتمام سيمون ديدريخ (Sven dedering) مطابع برن
ليس، ١٩٢٤م جزء ١
- (٨) - الأصفهسي، علي بن الحسين (ت ٤٥٦هـ / ٩٦٦م)
- الأندلسي، دار إحياء التراث العربي، القاهرة دت، ٢٤ جزءاً
- (٩) - _____
مفرد الطالين، تحقيق، اسعد أحمد منقر، دار المعرفة للنشر، بيروت،
دت
- (١٠) - ابن اعثم، أبو محمد، أحمد بن اعثم الكوفي (ت ٣١٤هـ / ٩٢٦م)
- كتاب الفوج دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٦م، ٨ أجزاء
- (١١) - ابن الأثير، أبو ليث، كما لؤي عبد الرحمن بن محمد (ت ٥٧٧هـ /
١١٨١م):
- برهة الألباء في طبقات الأبناء، تحقيق، براهيم السامرائي مكتبة المنار،
برقاء ط ٢، ٩٨٥ م
- (١٢) - بنحاري، إسماعيل بن، براهيم الجعفي (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م)
- تاريخ الكوفة، دار مكتب العلمية، بيروت ١٩٧٠م، ٨ أجزاء

- (١٣) - العمودي، أبو يوسف، يعقوب بن سعيد (ت ٢٧٧هـ / ٨٩٠م):
 - كتاب المعرفة و لتاريخ بحقيق، أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة بيروت، ط٢، ١٩٨١م، ٢ مجلدات
- (١٤) - اليفدادي، صفى انديس، عيد المؤمن بن عبد الحق (ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨م):
 - مرشد الإصلاخ على أسماء الأمكنة والسقاع، بحقيق، علي ابجاوي، دار المعرفة للطباعة و النشر، بيروت، ١٩٥٦م، ٢ مجلدات
- (١٥) - أبو ايبياء ابيري، عيد الله بن محمد (ولد سنة ٨٤٧هـ / ١٤٤٣م):
 - نوعة الادام في محاسن لشام، للمنوعة ابصفيه، القاهرة، ١٣٤٦هـ
- (١٦) - أبو بكر الشافعي، محمد بن عبد الله الرزاز (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م):
 - ريادة الشافعي على تاريخ بلكاء محمد بن يزيد، بحقيق، محمد مطيع الحافظ، نشر مع كتاب تاريخ الحلفاء احمد بن يزيد، مؤسسة الرسالة بيروت، ط٢، ١٩٨٦م
- (١٧) - اللادري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢م)
 - أسماء الاشراف
 ج١، محقق، محمد حميد الله، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٩م
 - ج٢، بحقيق محمد باقر العمودي، دار المعارف للطبوعات، بيروت ١٩٧٧م
 قسم ٢، تحقيق، عبد العزيز الدوري، دار فرانس شمس شمس بفسيدان بيروت، ١٩٧٨م
 قسم ٤، ج١، بحقيق، حسام عدس، دار فرانس شتاير بفسيدان، بيروت، ١٩٧٩م
 (لشيجان ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وولدهما)، تحقيق، احسان احمد، مؤسسة شرع العربي، الكويت، ١٩٨٩م
- (١٨) - فتوح اببدان مرجمة وتعلق رضوان محمد رضوان دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٧٨م

- (١٩) الميمى، أبو العرب، محمد بن أحمد بن تميم (ت ٢٣٣ هـ / ٩٤٤ م).
- الح، تحقيق، محبى وهب الجوري، دار الغرب الإسلامى، بيروت، ١٩٨٢ م
- (٢٠) - التبوحي أبو منى المص بن منى (ت ٢٨٤ هـ / ٩٩٤ م).
الفرج بعد الشدة، تحقيق، عبود الشالجي، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨ م، ٥ أجزاء
- (٢١) —————
المسجد من دعوات الأجواء، تحقيق، محمد كره علي، الجمع لطلعي العربي، دمشق، ١٩٤٦ م
- (٢٢) -
- نوار الحاضرة وأخبار المذاكرة، تحقيق عبود الشالجي د.، حيدر، ١٩٧١ ١٩٧٣ م ٨ أجزاء
- (٢٣) - الجاهظ، ممر بن بحر (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ م)
البحلاء، تحقيق، عه المجرى، دار المعارف، القاهرة، ط٤، ١٩٧١ م
- (٢٤) —————
رسالة خلق القرآن قدم لها وشرحها، عني أبو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت ١٩٨٧ م، (وقعت في كتاب رسائل الجاهظ الكلامية)
- (٢٥) -
رسالة لعنانية، قدم لها وشرحها، عني أبو منعم، مكتبة الهلال، بيروت ١٩٨٧ م، (وقعت في كتاب رسائل الجاهظ السياسية)
- (٢٦) —————
رسالة فضل هاشم على عبد شمس، وقدم لها وشرحها، عني أبو منعم، مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٧ م (وقعت في كتاب رسائل الجاهظ السياسية)

- (٢٧) - _____
رسالة في الحكيم وتصويب أسير المؤمنين من أبي طابت في فقهه،
قدم لها وشرحها علي أبو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٧م، (وقعت في
كتاب مسائل الحافظ السياسي)
- (٢٨)
رسالة مناقب لترك، قدم لها وشرحها علي أبو ملحم، مكتبة الهلال،
بيروت، ١٩٨٧، (وقعت في كتاب مسائل الحافظ السياسي)
- (٢٩) - _____
رسالة المايعة، قدم لها وشرحها، علي أبو ملحم مكتبة الهلال، بيروت
١٩٨٧م (وقعت في كتاب مسائل الحافظ الكلامية)
- (٣٠) ابن حراح، أبو عبد الله، محمد بن داود (ت ٢٩٦هـ/ ٩٠٨)
ثورقة، تحقيق، عيد الموهب عزم، عيد لستار أحمد فراج، دار المعارف،
لقاهرة، ٢٠٠٢، دت
- (٣١) - المهشاري، محمد بن عبدوس (ت ٢٣١هـ/ ٩٤٢م)
- لوراء والكتاب تحقيق، مصطفى السقا، إبراهيم الأنباري، عيد المحيط
شليبي، مطبعة مصطفى النسي الحلبي وأولاده، لقاهرة، ١٩٢٨م
- (٣٢) ابن الجوري، أبو العرج عيد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ/
١٢٠١م):
- المستظم في تزيين الملوك ولام، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد
الدكن، ١٢٥٧هـ، ٥ جلاء (٥ - ١٠)
- (٣٣) - أبو حاتم الرازي، عيد لرحمن بن محمد التميمي (ت ٣٢٧هـ/ ٩٣٣م).
العرج و لعدنل، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر باد الدكن،
١٩٥٣م، ٩ أجزاء

- (٢٤) ابن حبيب، أبو جعفر، محمد بن حبيب الهاشمي (ت ٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م)
 المحير تصحيح، إيبره ليخت شينثر، جامعة المعارف لعمانية، حيدر آباد
 لدكن، ١٩٤٢ م
- (٢٥) بن حجر العسقلاني، شهاب الدين، أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م).
 - نفس لبران، دار الفكر، دمشق، د.ت، ٧ أجزاء
- (٢٦) - العربي، أبو إسحاق، إبراهيم بن إسحاق (ت ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م)
 كتاب المناياك وامكن طرق الحج ومعالم الجزيرة تحقيق، محمد بناسر
 دار البعثة للبحث والمراجعة والنشر، الرياض، د.ت
- (٢٧) ابن هزم، عبي بن أحمد الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ / ١٠٦٢ م)
 - جمهرة أنساب العرب، تحقيق، عبد السلام محمد هارون، دار المعارف،
 القاهرة، ط ٥، ١٩٨٢ م
- (٢٨) - _____
 رساله أسماء العلماء و لولاه وذكر مقدمهم، تحقيق، إحسان عباس، المؤسسة
 العربية لدراسات وبحوث، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧ م (وقعت في الجزء الثاني
 من رسائل ابن حزم)
- (٢٩) - _____
 رسالة نقد نعروس في نورخ بطلقاء تحقيق، إحسان عباس، المؤسسة
 العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧ م (وقعت في الجزء الثاني
 من رسائل ابن حزم)
- (٣٠) - _____
 - الفصل في ملك والاهواء والحمل، تحقيق، محمد إبراهيم نصر، عبد
 الرحمن عميرة، دار الجيل، بيروت ١٩٨٥ م ٥ أجزاء
- (٤١) - ابن حوقل، أبو القاسم، محمد، نصيب (ت ٣٦٧ هـ / ٩٧٧ م)
 صورة الأرض، مثناء ج هـ كارمرز (J. H. Kramers)، مطابع بريل، لندن
 ط ٢، ١٩٦٧ م

- (٤٢) - ابن حبان الاندلسي، أبو مروان حبان بن خلف (ت ٤٦٩ هـ / ١٠٧٦ م)
 لمختار من أبيه أهل لأندلس، (عهد الأمير عبد الرحمن)، تحقيق، محمود
 عني مكي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٢ م، ج ٥، تحقيق، ب. شاليتا
 معهد الاسباني العربي للثقافة، مدريد، ١٩٧٩ م
- (٤٣) أبو حبان التروحيدي، علي بن محمد بن عباس (ت ٤١٤ هـ / ١٠٢٣ م)
 البصائر والنباتات تحقيق، واد القاضي، دار صادر، بيروت ١٩٨١ م، ٩
 أجزاء.
- (٤٤) الصالديان أبو بكر، محمد (ت ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م)، وأبو عثمان، سعد (ت
 ٣٩٠ هـ / ٩٩٩ م)
 كتاب النصف والهدايا، تحقيق، سامي الدهان، دار المعارف، القاهرة،
 ١٩٥٦ م
- (٤٥) بحثني أبو عبد الله، محمد بن الحارث لقروي (ت ٢٦١ هـ / ٩٧١ م)
 فضة قرطبية، تحقيق، إبراهيم أبيوي، دار الكتاب العربي، بيروت،
 ١٩٨٢ م
- (٤٦) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت ٤٦٢ هـ / ١٠٧١ م)
 تاريخ بغداد، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤ جزءاً
- (٤٧) - خليفة بن خياط (ت ٢٤٤ هـ / ٨٥٤ م)
 تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق، أكرم ضياء العمري، دار القلم، دار
 بوسلة بيروت، ١٩٧٧ م
- (٤٨) ———
 الطبقات، تحقيق، سهيل زكار، مطابع وزارة الثقافة والسياحة والإرشاد
 القومي، دمشق ١٩٦٦ م، جزءان
- (٤٩) ابن حبان الشيبلي، أبو بكر، محمد بن حبان الأموي (ت ٥٧٥ هـ / ١١٧٩ م):
 فهرسة ما رواه عن شيوخه من الروايات، لمصنفه في ضروب العلم وأنواع
 المعارف، وقف على نسخها ومقايستها فرمشتها ريدن، فليان عرقوه، دار
 لافق لحدبة بيروت، ٢٠٢٠، ١٩٧٩ م

- (٥٠) ابن الدّين، عبد الرحمن بن علي (ت ٩٤٣ هـ / ١٥٣٧م):
 بحية المستفيد في اخبار ربيد، تحقيق: يوسف شحيد، دار العودة، بيروت،
 ١٩٨٢م
- (٥١) نديوري، أحمد بن داود (ت ٢٨٢ هـ / ٨٩٥م).
 - لأخبار النول، تحقيق: عبد المنعم عامر، دار إحياء الكتب العربية،
 القاهرة، ١٩٩٠م
- (٥٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧١٨ هـ / ١٣٤٧م):
 تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير والأعلام، حوادث ووفيات (١٢١ - ١٤٠ هـ)
 تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٧م
 حوادث ووفيات (١٤١ - ١٦٠ هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار
 الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٨م
- (٥٣) ———
 - سبر (أعلام النبلاء، ج ١، تحقيق: محمد عرقموسي، مؤسسة الرسالة،
 بيروت، ١٩٨٢م، ج ١، تحقيق: صالح السمر مؤسسة الرسالة بيروت،
 ١٩٨٢م، ج ١٢، تحقيق: هي أنور رند، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٩٨٧م
- (٥٤) الرمدي، محمد بن الحسن الأسدي (ت ٣٧٩ هـ / ٩٨٩م)
 طبقات البحرين والعميين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار
 المعارف، القاهرة، ١٩٨٢م
- (٥٥) ابن أبي ربير، الذهبي، ارشد (ت ٥٠٥ هـ / ١١٠٠م) (منعوب إليه خطأ)
 اندلس واشتقاق، تحقيق: محمد حميد الله، دائرة المطبوعات والنشر،
 الكويت، ١٩٥٩م
- (٥٦) لوبير بن بكار (ت ٢٥٦ هـ / ٨٦٩م)
 الأحبار الموفقيت، تحقيق: سامي العدي، مطبعة العدي، بغداد، ١٩٧٢م

- (٥٧) -
 جمهرة نسب قریش و حبارها، محقق، محمود محمد شاکر، مکتبة دار
 العربیة لقاہرہ، دت
- (٥٨) -
 الزبیری مصعب بن عبد اللہ (ب ٢٣٦ھ / ٨٥٥م)
 نسب قریش، تصنیف وتعلیق، إ لعی بیروقلمس، د المعارفہ القاهرہ،
 ط ٢، ١٩٨٢م
- (٥٩) -
 ابو ربید لاصناوی، سمید بن اوس (ت ٢٦٥ھ / ٨٢٠م):
 انوار فی اللغة، تحقیق، محمد عبد العادر (حمد، دار الشروق، بیروت
 ١٩٨١م
- (٦٠) -
 اسدؤسی، مؤرج بن عمرو (ت ١٩٥ھ / ٨١٠م):
 حذف من نسب قریش تحقیق صلاح الدین المسجد، دار نکتات الجدید
 بیروت، ط ٢، ١٩٧٦م
- (٦١) -
 بن سعد، محمد بن سعد (ت ٢٢٣ھ / ٨٤١م).
 طبقات الکبری، دار صادر، بیروت، ١٩٦٨م، ١ اجزاء، القسم شتم
 بتبعی أهل لحدیة ومن بعدهم (من ربع طبقة ثالثة إلی مستصف
 بحیقة استندسة) تحقیق ربید منصور الجس السعی لإحیاء التراث
 لإسلامی، المدینة المنورة، ١٩٨٢م
- (٦٢) -
 سلمی، یوسف بن یحیی ابقدمی (ت ق ٧ھ / ق ١٢م):
 مد اندرؤ فی أخبار المسطور، دار الکتب العلمیة، بیروت، ١٩٨٢م
- (٦٣) -
 سمهودی، علی بن أحمد (ت ٩١١ھ / ١٥٠٥م)
 وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفی، محقق، محمد محی الدین، دت،
 القاہرہ ١٩٥٥م، ٤ اجزاء
- (٦٤) -
 لسیرافی، أبو سمید، المس بن عبد اللہ (ت ٢٦٨ھ / ٩٧٨م)
 أخبار النحویین البصریین، محقق، حله بریمسی، محمد طفاچی، مطبعة
 مصطفی البانی الحنبی وأولاده، القاہرہ، ١٩٥٥م

- (٦٥) أبو عسوطي، جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١٦هـ / ١٥١١م)
 طبقات الحفاظ، ربيع النسخة وضبط اعلامها، لجنة من اعيانها بإشراف
 الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣م
- (٦٦) - انشيدشتي، أبو الحسن، عبي بن محمد (ت ٢٨٨هـ / ٩٩٨م):
 - انديارات، تحقيق، كركيس عواد، مكتب المتن، بغداد، ط ٢، ١٩٦٦م
- (٦٧) ابن شبة، عمر بن شبة (ت ٢٦٢هـ / ٨٧٥م):
 - تاريخ المدينة المنورة تحقيق مهيم شنتوت، نشر على نفقة حبيب محمود
 احمد د. م، ١٩٧٩م، ٤ أجزاء
- (٦٨) انشورستاني، محمد بن عبد الكريم (ت ٥٤٨هـ / ١١٥٣م)
 الملل والنحل، صححه وعلق عليه، أحمد فهمي، دار السور، بيروت
 ١٩٤٨م، ٣ أجزاء
- (٦٩) انصاري، غرس النعمة، محمد بن هلال (ت ٤١٨هـ / ١٠٨٧م)
 انوار النادرة، تحقيق صالح الاشقر، مجمع اللغة العربية بدمشق
 ١٩٦٧م
- (٧٠) انصاري، هلال بن الحسن (ت ٤٤٨هـ / ١٠٥٦م)
 نوراء أو تحفة الامراء في تاريخ الوزراء، تحقيق، عبد الستار أحمد
 هراج، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٥٨م
- (٧١) انصاري، صلاح الدين، حنبل بن أبيك (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م):
 - تحفة ذوي الالباب فيمن حكم بدمشق من العلماء والملوك والنبوب، انقسم
 الاول تحقيق احسان خلوصي، رهنر لصمصم ورواة الثقافة، دمشق
 ١٩٩١م
- (٧٢) انصاري، أبو بكر، محمد بن يحيى (ت ٢٢٥هـ / ٩٤٦م):
 - اشعار، ولاد العلماء وأخبارهم من كتاب الأوراق، نشر، ج هيورث، د، د
 المسرة، بيروت ط ٢، ١٩٧٩م

- (٧٣) لطبري، محمد بن جرير (ت ٨٣١٠هـ / ١٤٢٢م):
تاريخ ارسن والموت، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٧م، ١ جزء
- (٧٤) أبو الطيب النفري، عبد الواحد بن علي (ت ٨٣٥١هـ / ١٤٦٢م)
مراتب السجود، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة نهضة مصر
القاهرة، ١٩٥٥م
- (٧٥) - ابن طيفور، أبو الفضل، أحمد بن لكاتب (ت ٨٢٨٠هـ / ١٤٩٣م)
بغداد في تاريخ الخلافة العباسية، مكتبة المثنى، بغداد، مكتبة المعارف،
بيروت، ١٩٦٨م
- (٧٦) ابن عبد الحكم، عبد الرحمن بن عبد الله (ت ٢٥٧هـ / ٨٧١م)
مناقب مصر وأخبارها، اعتناء: شارلس توربي، Charles c. Torrey
مطبعة بولدر، لندن، ١٩٩٢م
- (٧٧) ابن عبد ربه، أحمد بن محمد الأندلسي (ت ٣٢٨هـ / ٩٣٩م)
العقد الفريد، تحقيق: محمد سعيد أفران، مكتبة الرصاص الحديثة ر.م،
د.ت. ٨ أجزاء
- (٧٨) أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ / ٨٢٨م).
كتاب اسلاح، تحقيق: حاتم الصائم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢
١٩٨٨م
- (٧٩) - المعصني، أحمد بن عبد الله بن صالح (ت ٢٦٦هـ / ٨٧٤م):
تاريخ الثقات، وثق أصوله وخرج حديثه وعنى عليه، عبد المعطي قنعي
دار مكتبة لعمية، بيروت، ١٩٨٤م
- (٨) ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جراد (ت ٦٦١هـ / ١٢٦١م)
مغية الطب في تاريخ طب، تحقيق: سهيل ركاز، دمشق، ١٩٨٨م، ١٢ جزءاً

- (٨١)
- رعدة الحبيب في تاريخ حلب: ج١، تحقيق، سامي الدهان، المعهد الفرنسي للدراسات العربية دمشق، ١٩٥١م
- (٨٢) ابن عذاري، أحمد بن محمد (تد ٧١٢م / ١٣١٢م).
- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ج ٢+١، تحقيق ج من كولان، إلفي بروكس، دار الثقافة، بيروت ط ٢، ١٩٨٢م
- (٨٣) عريب بن سعد القرطبي (ت ٣٧٠هـ / ٩٨٠م)
- صلة تاريخ الطبري، تحقيق محمد أبو الفصح إبراهيم، دار المعارف القاهرة ١٩٧٧م، (وقع ضمن ديول تاريخ مطبوع)
- (٨٤) ابن عسكرك، أبو القاسم، علي من الحسن بن هبة له (ت ٥٧١هـ / ١١٧٥م).
- تاريخ مدينة دمشق، وذكر قصبها وتسميتها من حلها من الأمثال أو أجنار مواحبها من واردتها وأهلبا
- انجدة لارلى، تحقيق، صلاح الدين البجد، لجمع لعلمي العربي دمشق ١٩٥١م
- انجدة بناسية، انقسم الاول، تحقيق، صلاح الدين البجد، لجمع لعلمي العربي، دمشق، ١٩٥١م
- ج٧ تحقيق، عبد الحسي اندقر، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨٤م
- انجدة العشرة، تحقيق محمد أحمد بفس، لجمع لعلمي العربي، دمشق
- (عدادة بن أوفى عبد الله بن ثوب)، تحقيق، شكري فيصل، روجبة البساس، ربيع هيد العميد مراد، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨٢م
- ترجم العيين (عبد الله بن جابر عبد الله بن ريد)، تحقيق، مكبة شهباني، شكري فيصل، مدع لطوابيشي، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٨١م

- ج ٢٤، قراءه وصق عليه، مطبع بطراييشي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨٦م
- مع ٢٨، تحقيق، سكيبة لشهابي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨٦م
- ج ٢٩، تحقيق، سكيبة لشهابي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨٦م
- مع ٤، تحقيق، سكيبة لشهابي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨٦م
- مع ٤، تحقيق، سكيبة لشهابي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٩١م
- تراجم النساء تحقيق، سكيبة الشهابي دار الفكر، دمشق، ١٩٨٢م
- (٨٥) عمارة ابيعي، نعم لدين، عمارة بن أبي الحسن علي الحكي (ت ٥٦٩هـ / ١١٧٣م)
- تاريخ اليمن، تحقيق، حسن سليمان، دار الشفاء، القاهرة، ١٩٧٥م
- (٨٦) الغامسي، نقي لدين، محمد بن أحمد (ت ٨٣٢هـ / ١٤١٤م)
- العقد الثمين في تاريخ السد لأمين ج ٤، تحقيق، فؤاد السيد، مطبعة السنة الحميدية، القاهرة، ١٩٦٦م
- (٨٧) - العاكهي، أبو عبد الله، محمد بن اسحاق (ت ٨٢ق / ٩م)
- أخبار حكة في قديم ادهر وحديثه، تحقيق، عبد الملك بن عبد الله بن دهيش مكتبة ومصلحة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ١٩٨٧م، ٦ اجزاء
- (٨٨) أبو ابيدء، سماعيل بن محمد بن عمر (ت ٧٣٧هـ / ١٣٣٦م):
- (معتوب إسنه)
- البواقيت واضرب في تاريخ حد تحقيق محمد كمال، فالح ليكور، دار القلم العربي، حسب ١٩٨٩م
- (٨٩) - ابن الفرخي، عبد الله بن محمد الأردني (ت ٢هـ / ١٣م)
- تاريخ علماء الأندلس، تحقيق، مراهم الأميري دار الكتب الإسلامية دار الكتاب المصري القاهرة، دار الكتاب اللبناني بيروت، ١٩٨٣م، جزء ١

- (٩) ابن فضل الله العمري، شهاب الدين، أحمد بن يحيى (ت ١٢٤٩هـ/١٢٤٩م):
- قبائل العرب في القرنين السابع والثامن الهجريين من كتب مسائل الأندلس في معالي الأندلس، تحقيق، درويش كركسوسكي، مركز الإسلامي لبيروت، بيروت، ١٩٨٥م
- (٩١) - ابن الفقيه أحمد بن محمد البغدادي (ت ٢٩٠هـ/١٢٩٠م):
- مختصر كتاب البلدان، معناه، مدي جويه M. DE GOEJE، مطبع برلين، لندن، ١٩٦٧م
- (٩٢) ابن فهد حر الدين، عبد العزيز بن عمر الهشمي (ت ٩٢٢هـ/١٥١٦م):
- حاية المرم بأخبار سلطنة بلاد المرم، ج١، تحقيق فهم محمد شلتوت، مركز بحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٦م
- (٩٣) انبيروز، باي محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ/١٤١٤م):
- القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة لكتاب القاهرة، ١٩٧٧-١٩٨٠م، ٤ أجزاء
- (٩٤) ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم البديوي (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م):
- (منسوب إليه)
- الامامة والسياسة، تحقيق، طه ابراهيم، دار الأندلس، المغرب، ١٩٦٧م، جزء ١
- (٩٥) -
- الشعر والشعراء، تحقيق، محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٨٥م
- (٩٦)
- انبارف، تحقيق، محمد ثروت عكشة، دار انبارف، القاهرة، ط ٢، ١٩٦٩م

- (٩٧) قدامة بن جعفر (ت٢٣٨هـ/٩٤٩م):
الخراج وصناعة الكتابة، شرح وتحقيق، محمد الزبيدي، دار الفريدي
للنشر، بغداد، ١٩٨٦
- (٩٨) القفطي، جمال الدين، علي بن يوسف (ت٦٤٦هـ/١٢٤٨م)
إنباء الرواة على أنباء النجاة بحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة
دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٠م، ٤ أجزاء
- (٩٩) بقنقشدي أحمد بن عبد الله (ت٨٢١هـ/١٤١٧م)
مصحح الأعشى في صناعة الإنشاء ج ٤٠٢، شرحه وعلين عليهما وادبل
بمصرهما، محمد حسين شمس الدين، دار الفكر، دار الكتب العلمية،
بيروت، ١٩٨٧م ١٤ جزءاً
- (١٠٠) - _____
مأثور الإبلغة في معاني علامة تمقيق، عبد الستار أحمد فراج، عالم
الكتب، بيروت د ت، ٢ أجزاء
- (١٠١) - ابن القوطية أبو بكر، محمد بن عمرو (ت٢٢٧هـ/٩٧٧م)
تاريخ افتتاح الأندلس، تحقيق، إبراهيم الأبراري، دار الكتب العلمية،
بيروت، ١٩٨٢م
- (١٠٢) - ابن كثير، أبو نداء، إسماعيل بن عمر القرشي (ت٥٧٧هـ/١٢٧٢م)
«بداية والنهاية»، تحقيق، أحمد أبو ملح، علي مطوي، فؤاد السعد، مهدي
ناصر الدين، علي عبد الستار، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٨٥م، ١٤
جزءاً
- (١٠٣) - ابن الكثير، هشام بن محمد بن السائب (ت٥٢هـ/٨١٩م).
جمهرة النساب، ج ١، تحقيق، عبد الستار أحمد فراج، سلسلة تراث
العربي وزارة إعلام، الكويت، ١٩٨٣م

- (١٦) -
- نسب معد رابيع الكبر، تحقيق محمود فردوس اعظم، دار البيضة
عربية، دمشق، ١٩٨٨م، ٣ أجزء.
- (١٧) - كندي، محمد بن يوسف (٢٥٠هـ/٩١١م)
ولاة مصر، تحقيق حسن نصار، دار صادر، بيروت، دت
- (١٨) - الجبر، ابو العباس، محمد بن يزيد، (٢٨٥هـ/٨٩٨م)
البحاري وشرحي، تحقيق، محمد الديباني، مجمع اللغة العربية، دمشق،
دت
- (١٩) - الكافي في الفقه، تأليف، عارضه بأصوله وعنى عليه، محمد أبو الفضل
ابراهيم، دار نهضة مصر للطبع ونشر، القاهرة، دت، ١ أجزء.
- (٢٠) - ابن اللرد، يوسف بن حسن بن عبد الهادي (٩٠٩هـ/١٥٠٣م)
عنى الأفكار في ذكر الانهار، تحقيق، صلاح محمد الحيمي، دار ابن
كثير، دمشق، ١٩٨٨م (ومعت في كتاب رسائل دمشقيه)
- (٢١) - مجهول (٢٢هـ/٩٠٢م)
أخبار لدولة العباسية وفيه أخبار لعباس وولده، تحقيق، عبد العزيز
الدوري، عبد جبار المطيري، دار الطيعة للطباعة ونشر، بيروت
١٩٧١م
- (٢٢) - مجهول (٢٤هـ/٩٠١م)
أخبار مجموعة في فتح الاندلس وذكر امراءها - رحمهم الله - وبعروب
اواقعة بها بينهم، تحقيق، ابراهيم الأنباري، دار الكتب الإسلامية، دار
الكتاب المصري، دار الكتب اللبنانية، بيروت، ١٩٨١م
- (٢٣) - مجهول (٢٤هـ/٩٠١م)
- العيون والعمدة في أخبار الحقائق، ج٣، مشهور، م ج بي حويه
M. J. Degoeje، مطابع بيرل، لندن، ١٨٦٩م، ج٤، تحقيق، عمر السعيد،
المعهد الفرنسي لدراسات العربية، دمشق، ١٩٧٢م

- (١٢٤) الد نسي، أبو الحسن، علي بن محمد (ت ٥٢٢٥هـ/٨٢٣٩م)
كتاب المرتفات من فريش تحقيق، عبد السلام هارون، مطبعة مصطفى
النباني الحلبي وإزاله القاهرة، ٢٠٠٤م (١٩٧٢م) (وقع في الجزء الأول من
كتاب نوار الحطوط).
- (١٢٥) انرجاني، أبو عبد الله، محمد بن عمران (ت ٥٩٨٤هـ/٩٩٤م)
معجم الشعراء، تحقيق، عبد السبار أحمد فراج، د.، القاهرة، ١٩٩٦م
- (١٢٦) عري، العافظ جعفر الدين يوسف (ت ٥٧٤٢هـ/١٣٦٨م)
تهذيب الكتاب في أسماء الرجال تحقيق، مشار هوان معروف، مؤسسة
الرسالة، بيروت، ٢٠٠٤م، ١٥ جزءاً
- (١٢٧) المسعودي، أبو الحسن، علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م):
- التنبيه والإشراف دار لهران، بيروت ١٩٨١م
- (١٢٨) مروج الذهب ومعدن جواهر، تحقيق، محمد محي الدين عبد الحميد
المكتبة الإسلامية، بيروت، ٢٠٠٤م، ١٩٨٨م، ٤ أجزاء
- (١٢٩) مسكويه، أبو علي، أحمد بن محمد (ت ٤٢١هـ/ ١٠٢٧م)
تجارب الأمم وتحقق الهمم، أسماء ه. ف. مدور مطبعة شركة انتم
لصناعية، القاهرة، ١٩٩٤م، ٣ أجزاء
- (١٣٠) - ابن خلدون، عبد الله بن محمد (ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٦م):
طليقات الشعراء، تحقيق، عبد السبار أحمد فراج، دار المعارف، القاهرة،
٢٠٠٤م، ١٩٨١م
- (١٣١) - لخدسي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد (ت ٥٣٩هـ/ ٩٩٩م)
أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، م. ج. دي جوييه (M. J. Degoeje)
مطبع بريل، لندن، ٢٠٠٤م، ١٩٦٧م
- (١٣٢) المقدسي، مطهر بن طاهر (ت ٥١٧هـ/ ١١٢٢م)
- البدء والتاريخ مكتبة لثقافة الدفعة، نورسعيد، ١٩٨٠م، ٦ أجزاء

- (١٢٣) - المقرئ أحمد بن محمد اللبسبي (ت ١٠٤١هـ / ١٦٢١م)
- نهج كليب من خمس الأندلس الرطب، تحقيق، احسان هياص، دار
هندسة بيروت، ١٩٦٨م، ٧ أجزاء
- (١٢٤) حقيرى، تقي الدين، أحمد بن علي (ت ٨٨٤هـ / ١٤٤٢م)
- البراع و لتصانف فيما بين أمية وبني هاشم تحقيق، حسين مؤنس، دار
المعارف القاهرة، ١٩٨٨م
- (١٢٥) ابن المقفع، عبد الله (ت ١٤٢هـ / ٧٥٩م)
- رسالة في الصحابة، قدم لها وشرحها عمر أبو النمر، مكتبة لمياء،
بيروت، ١٩٦٦م (وقعت في كتاب آثار ابن مقفع الكاملة)
- (١٢٦) السبجي أغابيرس بن قسطنطين (ت ٤٤هـ / ٩٠م)
- المنتخب من تاريخ السبجي، انخض وحققه، عمر عبد السلام شعري، دار
المنصور، طرابلس، ١٩٨٦م
- (١٢٧) ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ / ١٣١١م)
- لسان العرب، دار صادر، بيروت، دت ١٥ مجلد
- (١٢٨) لديم الوراق أبو لفرج، محمد بن اسحاق (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م)
- فهرست، تحقيق رضا مجيد د.، طهران ١٩٧١م
- (١٢٩) بن هشام، عبد الملك (ت ٢٨١هـ / ٨٢٤م)
- كتاب التيجان في ملوك حمير، تحقيق مركز الدراسات والأبحاث
لعمية، مركز الدراسات والأبحاث العمية، صنعاء، ط ٢، ١٩٧٩م
- (١٣٠) الهمداني، العسر بن أحمد (ت ٣٦هـ / ٩٧م)
- صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي لاكوع، دار ثقافة للبحث
والترجمة والنشر، الرياض، ١٩٧١م
- (١٣١) الهمداني، محمد بن عبد الملك (ت ٥٢١هـ / ١١٢٧م)
- كلمة تاريخ الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف،
القاهرة، ١٩٧٧م (وقع ضمن ديوان تاريخ الطبري)

- (١٤٢) الرمادي، وجيه الدين، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحنفي (ت١٧٨٢هـ / ١٢٢٨م)
- تاريخ وفيات المسمى لامعيار في التواريخ والآثار، تحقيق: عبد الله محمد المبشي، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٧٩م
- (١٤٣) ركيح، محمد بن حنف بن حسان (ت١٢٦٧هـ / ١٢٦٧م)
- أخبار القضاة، عالم الكتب، بيروت، دت، ٤ أجزاء
- (١٤٤) باقوت شهاب الدين، باقوت بن عبد الله الحموي (ت١٢٢٦هـ / ١٢٢٨م)
- معجم الألباء، دار الفكر بيروت، ط٣، ١٩٨٨م، ٢٠ جزءاً
- (١٤٥) _____
- معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٧٩م، ٥ أجزاء
- (١٤٦) - نيموي، أحمد بن أبي يعقوب (ت١٢٨٤هـ / ٨٩٧م)
- تاريخ اليعقوبي، دار صادر بيروت، ١٩٦٦م، جزء١
- (١٤٧)
- كتب بلادي، دار أحباء التراث العربي، بيروت ١٩٧٩م

المراجع العربية الحديثة

- ١- أحمد حنف الله
صاحب الأعشى أبو الفرج الأصبهاني الروية، مكتبة لائيفو المصرية،
القاهرة، ط ٢ ١٩٦٢م
- ٢- أمينة بيطار
- تاريخ العصر العباسي جامعة دمشق، دمشق، ١٩٨١-١٩٨٠م
- ٣- حسين سبيح
الدولة الإسلامية في العصر العباسي وعلاقات السياسة مع الأمويين
والمعتصمين، دار عالم للكتاب، لرياض، ١٩٩٨م
- ٤- حسين عطون
الدعوة العباسية - تاريخ وتطور*، دار الجبل، بيروت، ١٩٨٠م
- ٥- _____
سيرة الوليد بن يزيد، دار المعارف، القاهرة ١٩٩٨م
- ٦- هليل أحمد عمارة
مهاجرين العرب، مؤسسة لرسالة بيروت، ١٩٨٧م
- ٧- سعدى أبو حنيفة
مروان بن محمد وأسباب سقوط الدولة الأموية، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٢م
- ٨- صلاح الدين المنجد
- ملحة سقوط دمشق ونهاية الأمويين دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٨١م
- ٩- هيد لمرير اندوري
انفكره جديدة بين الدعوة العباسية والعصر العباسي الاول، (صنع كتاب
دراسات عربية وإسلامية مهداة إلى هسان عباس بمناسبة توعية كسبي)
تحرير واداد نقاشي، الجامعة الامريكية، بيروت ١٩٨١م من ١٢٣
١٢٤

- ١- فاروق عمر
- بحوث في التاريخ العباسي، دار انقلم، بيروت، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٧٧م
- ١١-
- التاريخ الاسلامي وفكر لقرن لعشرين، دار اقرأ بيروت، ط٢، ١٩٨٥م
- ١٢-
- الخلافة العباسية في عصر الفوضى، العسكرية (٢٤٧ ٢٣٤ هـ/٨٦١-٩١٦م)، مكتبة النخس، بغداد، ط٢، ١٩٧٧م
- ١٣-
- الخليفة الخليل مروان بن محمد، در وسط بغداد، ١٩٨٥م
- ١٤-
- عباسيون لأرائل، ج١، دار الإرشاد، بيروت، ١٩٧٠م
- ١٥- محمد حاتم حمادي
- الجريدة القرائية والموصل 'دراسة في تاريخ، عيسى، والإداري' (١٢٧ ١١٨ هـ/٧٤٤ ٨٣٣ م)، دار رسالة لطباعة، بغداد، ١٩٧٧م
- ١٦- محمد شراب
- معجم بندان قنمطين، دار غامون للتراث، دمشق، ١٩٨٧م
- ١٧- محمد كرد علي
- غرطة دمشق، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٩٨٤م

المراجع الأخرى المرفقة

- ١ شارل سلا
الحافظ، ترجمة ابراهيم الكلاسي دار الفكر دمشق، دت
- ٢ فالتر هنتس
- المكنيل والآوران الإسلامية وما يعاندها في النظام المتري، ترجمة كامل
افسلي، الجامعة الاردنية، عمان، ١٩٧٠م
- ٣- فؤاد سركس
تاريخ التراث العربي مج ١، ٢، ترجمة محمود حجازي، إدارة الثقافة
و النشر، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٩٨٢م
- ٤ ف. ويستفيلد
جدول استشير الهجرة بلدانها وشهورها بما يوافقها من العنين الميلادية
بأبوابها وشهورها، ترجمة عبد الله بن سعيد، مكتبة
الانحلو المصرية القاهرة، دت
- ٥ محمد عبد الله شعبان
الثورة العباسية ترجمة عبد سعيد القيسي، دار الدراسات الحنيفة، أبو
ظبي، ١٩٧٧م
- ٦ سبك استيف
اشترق إسلامي في العصر الرميظ، ترجمة منصور أبو العس، مؤسسة
دار الكتاب الحديث، بيروت، ١٩٨٦م
- ٧ بوليفس ههورن
- تاريخ اندوك العربية ترجمه وتمييق محمد عبد بهادي أبو ريده لمة
ايتاليف والترجمة والمشر، القاهرة، ١٩٦٨م

الرسائل الجامعية

١- داود المدهي

- الزراعة في اليمن في عصر الدولة النوسوية (٦٢٦-٨٥٨هـ/ ١٢٢٩-١٢٥٤م).
رسالة ماجستير غير منشورة قسم التاريخ كلية الآداب، جامعة البوموك،
١٩٩٣م

المؤتمرات والتدوات

- ١- ابراهيم منصور
- بلاد الشام والندوة العباسية مؤتمر الدولي الخامس لتاريخ بلاد الشام
بلاد الشام في العصر العباسي ١٢٢-١٤٥١هـ/ ٧٥-١٠٥٩م، الجامعة الاردنية،
عمان، ١٩٩٩م ص ١-٣٨
- ٢- رضوان سعيد
- الدراسة الترسجية انشائية وعلاقتها بالحدث والاشار في القومين الثالث
والرابع للهجرة، مؤتمر الدولي الخامس بتاريخ بلاد الشام " بلاد الشام في
العصر العباسي ١٢٢ ١٤٥١ هـ / ٧٥-١٠٥٩ م" الجامعة الاردنية، عمان، ١٩٩٠م،
ص ١-٤٦
- ٣- سعيد لأفغاسي
- معاوية في الاساطير، مؤتمر دولي ثاني لتاريخ بلاد الشام، الجامعة
الاردنية عمان ١٩٩٤م، ص ٣٩-٥٦
- ٤- صلاح حمارة
- ثورة العلانيين في فلسطين أيام الحشم سنة ١٢٢٧هـ/ ٨٤٢م، المؤتمر الدولي
ثالث بتاريخ بلاد الشام "فلسطين" الجامعة الاردنية عمان ١٩٨٢م، ص
٧٧-٩٢
- ٥- مجاهد مصطفى بهجت
لعتبي الشاعر الراية، ندوة دور لبصره في التراث الشعبي العربي،
جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩١م، ص ٢٧٣-٢٣٦

الدوريات

- ١ - **بندلي جوري:**
 - **حسين لغوب إيس بومي أمية، مجلة المقتطف (القاهرة) مج ٧٨، ج ٦، ١٩٣١م،**
ص من ١٧٣-١٧٨، مج ٧٩، ج ٦، ١٩٣١م، ص من ٨١-٨٦
- ٢ - **السلباسي مجلة المقتطف (القاهرة)، مج ٨٢، ج ٦، ١٩٣٢م، ص من ٣٧-٥٣،**
مج ٨٣، ج ٦، ١٩٣٢م، ص من ١٧٨-١٨٢
- ٣ - **حبیب ریات:**
 - **انتشع بغاوة في عهد أنطونيوس، مجلة المشرق (بيروت)، مج ٤٧، ع ٦،**
١٩٣٨م، ص من ٤١٥-٤١٠، مج ٤٨، ع ١٠، (١٩٣٨)، ص من ٣٨-٣٨
- ٤ - **حمد الجاسر**
 - **شعر بشر بن أبي هارم الأسدي في مخطوطة خماسية كانت مجهولة مجلة**
مجلة للغة العربية (دمشق)، مج ٦٣، ج ٤ (١٩٨٨م)، ص من ٥٧١-٥٩٩
- ٥ - **دروقي فرج درويقي**
 - **مجموع خطي نفيس في الكيمياء مجلة المورد (بغداد)، مج ١، ع ٢-٤، ١٩٧٢م،**
ص من ٣١٩-٣٠٥
- ٦ - **عبد الرحمن شجاع**
 - **نشأة الدولة لربادية بين الحقيقة والصال، مجلة الاكليل (صنعاء)، ع ٢،**
(١٩٨٩م)، ص من ٢٤١-٤١
- ٧ - **مضيلا لشمسي**
 - **الإدارة الأردنية في ربيع وعلاقتها، مائدة العنصرية مجلة اداب**
المستحضرة جامعة مستحضرة (بغداد) ع ١٤، ١٩٨٩م، ص من ٦١٩-٦٢٩

٨ - محمد عبد لقادر خريسات

· القطائع في صدر الإسلام (عصر البربر والفتنة) (مجلدات) - مجلة دراسات
تاريخية (عمان) ٢٧-٢٨، ١٩٨٧م، من ص ٦٧-٩٨

٩ - محمد علي الأكرع

- اكتشاف جديد واخترع على دولة بني زياد باليمن، مجلة اليمن الجديد
(صعدة) ٤٤، ١٩٧٤م، من ص ٢٣-٢٥

المراجع الأجنبية

1 Onar F

The Abbasid Caliphate, University of Baghdad, Baghdad, 1962

All Rights Reserved Library of University of Jordan Center of Thesis Deposit

الدوريات الاجنبية

1. Vossat Bligh Abramski
Evolution Versus Revolution: Umayyad Elements in the Abbasid
Regime 133/750-320/932
Der Islam, (Berlin), P. P. "226-243"
2. Wilferd Madelung
The Saffari Between Tradition and History: *Siyastra Islamica*.
(Paris), XI 1, 1986, P. P. "5-48"

ملحق رقم (٩)

شجرة نسب بني حية

شجرة نسب الأمويين اعتماداً على
 ابن الكلبي حمزة النسب
 لربيعي مسد قريش
 لبلادي أسساب لأشراف
 ابن حزم حمزة أسساب العرب

من سلف

عبد شمس

أمية



ملحق رقم (٢)

أسماء قسبي بهر أبي فطرس

الاسم	القنبلة أو العرق	مصادر
١. إير هيم بن مسنم بن عبد الملك	أرواني	أبن حرم، جهمرة، ص ١٢ أبن مسنم، تاريخ دمشق (البشير) ج ٢، ص ٥١٩
٢. إير هوم بن الوليد بن عبد الملك	أرواني	أبن حبيب، التميمي، ص ٣٧ البلاذري، أنساب، قسم ٢، ص ١٢
٣. ابن عبيدة بن الوليد بن عبد الملك	أرواني	أبن حرم، جهمرة، ص ٨٩ أبن حنبل، تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٩، ص ١٧٨
٤. الأصمعي بن رباح بن عبد العزيز	أرواني	الكندي، ولاء مصر، ص ٢١
٥. يكار بن عبد الملك	أرواني	البلاذري، لردفات، ص ٧٦، ابن حبيب، الخطيب، ص ٤٤ البلاذري، أنساب (خط)، ص ٢٩١ أبن حرم، جهمرة، ص ٨٩
٦. داود بن سليمان بن عبد الملك	أرواني	أبن حرم، جهمرة، ص ٩١
٧. سعد بن عبد الملك	أرواني	أبن حرم، جهمرة، ص ٨٩ أبن حنبل، تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٩، ص ١٧٨
٨. سمعة بن هشام بن عبد الله	أرواني	البلاذري، أنساب، قسم ٢، ص ١٢
٩. سليمان بن داود بن عبد الله	أرواني	البلاذري، أنساب (خط)، ص ٢٩١ أبن حرم، جهمرة، ص ٨٩ أبن حنبل، تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٩، ص ١٧٨
١٠. سليمان بن يزيد بن عبد الملك	أرواني	البلاذري، أنساب (خط)، ص ٢٩٢ أبن حرم، جهمرة، ص ٩١
١١. عبد المجيد بن يزيد بن عبد الملك	أرواني	أبن حرم، جهمرة، ص ٩١ أبن حنبل، تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٩، ص ١٧٨
١٢. عبد العزيز بن مروان بن الأصمعي	أرواني	الكندي، ولاء مصر، ص ٢٢
١٣. عبد الله بن عبد الملك	أرواني	خطبة، تاريخ، ص ٤١
١٤. عبد الملك بن أبي بكر بن عبد العزيز	أرواني	الكندي، ولاء مصر، ص ٢٢
١٥. عبد الوهاب بن سليمان بن عبد الملك	أرواني	أبن حرم، جهمرة، ص ٨٩ أبن حنبل، تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٩، ص ١٧٨
١٦. عتيق بن عبد العزيز بن الوليد	أرواني	أبن حرم، جهمرة، ص ٨٩ أبن حنبل، تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٩، ص ١٧٨

تابع الملحق رقم (٢)

الاسم	اللقبة أو الفرع	المصادر
١٧ الفص بن يزيد بن عبد الملك	نرواني	خطبة تاريخ ص ٤٤١، ابن حبيب: العهد ص ٤٨٤، ابن حرم: جوهرة ص ٩١
١٨ الفيض بن عطية بن عبد الملك	نرواني	ابن حرم: جوهرة ص ٥
١٩ حنابلة بن تمام بن الوليد	نرواني	ابن حرم: جوهرة ص ٩، ابن حنبل: تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٠، ص ٢٤٤
٢٠ محمد بن عبد الملك	نرواني	البلاذري (مساب)، ص ٢٩١، الأردني: تاريخ يومئذ ص ١٢٩، ابن حرم: جوهرة ص ٨٩
٢١ مروان بن الأصم	نرواني	الكندي، ولا: مصر ص ٢٢١
٢٢ ولد بن موزي بن الأصم	نرواني	الكندي، ولا: مصر ص ٢٣١
٢٣ الوليد بن تمام بن الوليد	نرواني	ابن حرم: جوهرة ص ٩
٢٤ يزيد بن هشام بن عبد الملك	نرواني	الأردني: تاريخ الموصل ص ٣٩، مجهر: العيين والحدائق ج ٢، ص ٣٧
٢٥ الهادي بن عذبة	نرواني	ابن حرم: جوهرة ص ٩
٢٦ ابن يزيد بن سليمان بن عبد الملك	نرواني	البلاذري (مساب)، ص ٢٤٤
٢٧ ثبالة بن حنبل بن ولد ورجع بن الوليد	نرواني	البلاذري (مساب)، ص ٢٩٢
٢٨ زيد بن عثمان بن زيد	لشماسي	ابن حرم: جوهرة ص ٨٩
٢٩ حماد بن عثمان بن زيد	لشماسي	ابن حرم: جوهرة ص ٨٩
٣٠ بن عثمان بن زيد	لشماسي	ابن حرم: جوهرة ص ٨٩
٣١ أبو القاسم بن الوليد بن عذبة	الشماسي	لشماسي: إردمات ص ٧٦، ابن حبيب: المحبر ص ٤٩، البلاذري (مساب)، ص ٢٩٦
٣٢ حلة بن زيد بن أبي عثمان	الشماسي	ابن حنبل: تاريخ دمشق (البشير)، ج ٢، ص ١٣٩
٣٣ الأشعث بن محمد بن عذبة	الأردني	مجهول: حياض مجهرية ص ٥
٣٤ خالد بن يزيد بن عثمان	الشماسي	ابن حرم: جوهرة ص ٧٦
٣٥ محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر	لقرشي	الأردني: مساب لريش ص ١٢
٣٦ خالد بن هشام بن سعيد	كاسي	ابن حرم: جوهرة ص ١٦٨
		ابن حرم: جوهرة ص ٤٥٧

ملخص الدراسة

الأمويون في العصر العباسي (١٣٢-٢٣٤هـ / ٧٥٠-٩٤٥م)

في (الجزيرة العربية، العراق، بلاد الشام، مصر)

إعداد

محمّد مصطفى عبدالهادي علقه

ماجستير تاريخ، جامعة البرمك، ١٩٩٢

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد عيسى صالحية

جاءت هذه الدراسة في خمسة فصول وخاتمة سُيِّقت بعرض لأهم مصادر الدراسة، وقد خُصَّص الباحث الفصل الأول للحديث عن قيام الدولة العباسية، وموقفها المعادي للأمويين مبيّناً وقائع العباسيين التي قتلوا خلالها الكثير من الأمويين. ثم قيامهم بمصادرة معظم أملاك الأمويين.

وتناول الباحث في الفصل الثاني المواقف العباسية المتسامحة تجاه الأمويين، فعرضت للآليات العباسية المنوطة بدمش الأمويين، والسماح لهم بالوصول لمناصب عليا في الدولة مثل صحابة الخلفاء، وولاية إحدى المدن، وقضاء القضاة، وكتاب دراهم.

أما الفصل الثالث فعرض فيه الباحث حركات المعارضة الأموية للعباسيين التي تمثلت بثورات أموية هدفها إسقاط الدولة العباسية، وإعادة إحياء الدولة الأموية، وحركات التشجيع للأمويين، وهدفها إعادة الاعتبار للأمويين، وإعلاء شأنهم.

وخُصَّص الباحث الفصل الرابع للأحوال الاجتماعية والاقتصادية للأمويين مبيّناً منازل الأمويين، وهجرتهم إلى الأندلس، ومكانتهم الاجتماعية في العصر العباسي، ومشاركتهم المجتمع العباسي في عاداته، وتقاليده، ووسائل لهن، وتسلية، وبحث فيه أيضاً موارد دخل الأمويين، ووضعهم الاقتصادي في العصر العباسي.

وتحدث الباحث في الفصل الخامس عن الدور العلمي للأمويين في العصر العباسي مبيناً دورهم في الحديث النبوي وعلومه، والنحو واللغة، والشعر، كما تحدث الباحث عن مساهمتهم في التاريخ، والعلوم التطبيقية مشرحاً لأبرز الأمويين الذين عُرفوا باهتمامهم في تلك العلوم.

وقد تبين للباحث من الدراسة ما يلي:

- لاحق العباسيون الأمويين وقتكوا بالكثير ممن توجهوا منهم خيفة.
- صادر العباسيون معظم املاك الأمويين.
- آمن العباسيون جميع الأمويين الذين لا يشكلون خطراً عليهم، ومنحوا للعديد منهم بالوصول لمناصب مليا في الدولة العباسية.
- قام الأمويون بثورات عديدة ضد الحكم العباسي، ولكنها فشلت في إسقاط الدولة العباسية.
- سكن الأمويون بكثافة في بلاد الشام، والعراق، والجزيرة العربية، ومصر.
- ظهرت الكثير من الشخصيات الأموية التي مدت من المهتمين في العلوم والثقافة في العصر العباسي.

ABSTRACT

The Omayyad Dynasty Under The Abbasids

(AH 132-334/ 750-945 AD)

In (Arabia, Iraq, Egypt and Bilad al-sham)

by

Isam M. A. Oglah

M.A. History, Yarmouk University, 1992

Supervisor

Prof. Dr. Mohammed Essa Salheih

This study comes in five sections and conclusion, preceded with a discussion of the most important study sources. The first section talked about the creation of the Abbasids state, and its aggressive stand towards the omayyads, showing the abbasids battles Where they killed many of the omayyads, and confiscated most of their properties.

In the second section, I discussed the indulgent Abbasids stands towards the Omayyads as well as the Abbasids entrust bestowed to some of the omayyads, permitting them to occupy high positions such as Khalifat companions, city governors, chief judges and office "Dawaween" clerks.

The third section dealt with the omayyad resistance movements against the Abbasids, aimed at overthrowing the Abbasids state, and the reactivation of their own, as well as the partisan movement with the omayyads, in order to restor their esteem and respect.

The fourth section is concerned with the socio-economical conditions of the omayyads, describing their positions, migration to Andalusite, their social status during the Abbasids period, and their participation in the Abbasids society, their habits, traditions, and entertainments. The section, also discussed the omayyads income sources and their economical condition during that period.

In the fifth section the researcher talked about the scientific role played by the omayyads during the Abbasids time, showing their role in the Hadeeth and Hadeeth sciences, language, and poetry. The researcher also discussed their role in history, and astronomy focusing on some of the omayyads who gained prominence in these sciences.

We may conclude from the study the following:

- The Abbasids prosecuted and killed many of the omayyads whom they thought to be dangerous on them. ٤٣٢٨٥٧
- The Abbasids confiscated most of the omayyad properties.
- The Abbasids trusted all omayyads whom they thought to be of no danger on them, and permitted several Omayyad individuals to occupy certain high positions in their state.
- The omayyads started several revolts against the Abbasids but they failed to overthrow their state.
- The omayyad continue to live in large populations in Bilad Al-sham, Iraq, Arabia, and Egypt.
- Several omayyads were prominent in most of the sciences emerged during the Abbasids period.